

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Sunday - 28 June 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15188 الأحد 7 ذو القعدة 1441 - 28 يونيو (حزيران) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15188



هادي يوجه بوقف الحرب في أبين وتنفيذ «اتفاق الرياض» حرس الحدود السعودي يمنع انتهاكأ

الرياض: عبد الهادي حبتور

وجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادى، بوقف النار في أبين، وتنفيذ «اتفأق الرياض» لحلَّ أَزْمُـة الجنوب، دون انتقاء أو تجزئة، بهدف التفرغ لمواجهة المشروع الحوثى المدعوم إيرانياً، مؤكداً أن الاحتكام إلى السلاح والقوة لتحقيق مكاسب أو تمرير

مشاريع فئوية أو مناطقية وحزبية لن بأنه يمثل المخرج الآمن لإنهاء أسباب يكون مقبولاً.

وقال الرئيس اليمني، في كلمة أمام نائبه ورئيس الحكومة، ومستشاريه ورئيس البرلمان ونوابه في العاصمة السعودية، «لقد جاء قبولنا لاتفاق الدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية الرياض، وضرورة تنفيذه بشكل كامل كما ورد في آخر مادة فيه من دون انتقاء أو تجزئة، منبثقاً من قناعتنا الراسخة

العاصمة المؤقتة عدن، وبعض المناطق المحررة، ويما يغلب المصلحة الوطنية العليا، ويوحد الجهود لمواجهة الانقلاب الحوثي، واستيعاب الجميع في إطار

(تفاصيل ص 2)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن حرس الحدود السعودي، أمس، عن رصد 3 قوارب إيرانية دخلت المياه الإقليمية للمملكة، ورفضت التوقف، الأمر الذي استدعى التعامل معها وفق الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات وإجبارها على إعادة

وذكرت قيادة حرس الحدود في بيانٌ نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس أنه عند الساعة 18,30 (بالتوقيت المحلى) من يوم الخميس 25 يونيو (حزيران) الحالى رصدت دوريات حرس الحدود البحرية ثلاثة قوارب بعد دخولها المياه السعودية، حيث تمت على الفور متابعتها وتوجيه إنذارات متكررة إليها بالتوقف، إلا

طبعة لندن ـ 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

ASHARQ AL-AWSAT

أنها رفضت التجاوب. وأضاف البيان أنه «وفقاً للإجراءات المتبعة في هذه الحالات التي يتم فيها رفض التوقف، فقد تم التعامل مع تلك القوارب، وذلك بإطلاق طلقات تحذيرية، مما نتج عن ذلك إجبارها على إعادة أدراجها». وأكد البيان أن حرس الحدود

السعودي لن يسمح بأي تجاوزات في

موجة ثانية من التفشى. وأعلن

محافظ بيت لحم، أمس، إغلاقها

من جهتها، سجّلت الولايات

في 24 ساعة، ما دفع ولايات إلى

فرض بعض تدابير الإغلاق،

وتأخير مراحل إعادة فتح

«العصائب» تطالب الكاظمي بـ«التغاضي» عن استهداف الأميركيين

بغداد: فاضل النشمي

تعيش يغداد أجواء ترقب وحذر شديدين منذ مداهمة قوات جهاز مكافحة الإرهاب مقراً لـ «كتائب حزب الله» الموالية لإيران واعتقال 14 عنصراً، ضمنهم إيراني قالت مصادر إنه خبير في تصنيع الصواريخ. ومما فاقم التوتر تحذير زعيم فصيل أخر من فوضى.

وتميل اتجاهات المراقبين في بغداد إلى إمكانية تفجر الصراع في الأيام المقبلة بين الحكومة والقوى المويدة لها، وبين الفصائل المسلحة و«خلايا الكاتيوشا»، خاصة بعد التصعيد الكلامي الذي بنتهجه هذه الأيام ما يسمى «محور المقاومة» ضد حكومة الكاظمي، حتى إن الأمين العام لـ «عصائب أهل الحق» قُبس الخزعلى طالب رئيس الوزراء علناً ب «التغاضى» عن قصف المصالح الأميركية والمصالح التغربية.

ووجه الخُزعلى الليلة قبل الماضية رسالة متلفزة إلى الكاظمى طالبه فيها ب«التغليس» (التغاضيّ) عن قصف السفارة الأميركية والمواقع العسكرية، مشيراً إلى أن جميع الحكومات السابقة لم تستطع القيام بما قام به رئيس الوزراء الحالي، مضيفاً: «كان الجميع (رؤساء الوزراء) لا يعتبرون في قرارة أنفسهم أن ذلك (عمليات القصف) خطأ، وكان الجِميع (بغلس)». كما خاطب الكاظمي قائلاً: «لا تنخرط في هكذا مواضيع، لأنها ليست بحجّم حكّومتك»، مضيّفاً أن «اعتّقال عناصر من الحشد من قبل مكافحة الإرهاب يعد فوضى عارمة». (تفاصيل ص 8)



كرديات يتظاهرن أمام قاعدة عسكرية أميركية في الحسكة أمس ضد الهجمات التركية في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

خلاف أميركي ـ روسي في مجلس الأمن حول «حراس الدين»

لندن: إبراهيم حميدي

الصاروخ «الذكي» الذي وجهته «درون» أميركية إلى «أبو القسام الأردنى» أحد قياديي تنظيم «حــراس الـديـن» المحسوب على «القاعدة» في شمال غربي سوريا في منتصف الشهر الجاري، تزامن مع خلاق أميركي - روسي في مجلس

الأمن إزاء تصنيف «حراس الدين» ف قوائم المحلس للتنظيمات الإرهابية، ما اعتبر أنه بمثابة «رسالة» من واشنطن إلى موسكو حول كيفية اغتيال الإرهابيين.

وأبلغ مسؤول غربي «الشرق الأوسط» بأن مداولات أولية فتى مجلس الأمن، أَظهرت خلافاً في الرأي بين دبلوماسيي البلدين، إذ إن الجانب الروسي يريد

استعجال إدراج «حراس الدين» في قوائم مجلس الأمن، مقابل حذر دبلوماسيين أميركيين من أن يكون ذلك «ذريعة لشن عمل عسكري من قوات الحكومة السورية بدعم روستي ضد بعض الجيوب في ريف إدلب لقتال فصائل المعارضة بدل

الإرهابيين».

(تفاصيل ص 6)

أوروبا وأصبح تحت السيطرة لمدة 48 ساعة لمواجهة انتشار فى الصين رغم انتشار محدود بلغ عدد إصابات «كورونا» حديد للفيروس. في العالم 10 ملايين حالة وفق عربيا،تتفاوت وتيرة موَّقع «وورلد ميتر» الإحصائي، المتحدة مستوى إصابات قياسياً وتسبب في نحو نصف مليون

بعدما انحسر الوباء نسبيا في

الانتشار. ففيما خففت دول مثل السعودية والإمارات وتونس إجراءات الإغلاق الصارمة بعد تراجع واستقرار الإصابات، لا يزال العراق والجزائر يسجلان مستويات قياسية من الحالات

(تغطية شاملة في الداخل) اليومية، وتحذَّر فلسطين من

قرار قضائي يحظر استصراح سفيرة أميركا لبنان غارق في الأزمات المعيشية

بيروت: «الشرق الأوسط»

عواصم: «الشرق الأوسط»

وفاة، بعد ستة أشهر من رصده

للمرة الأولى في مدينة ووهان

والجنوبية والهند المنحنى

التصاعدي للإصابات عالميا،

وتقود أميركا الشمالية

تحاصر الأزمات المعيشية، اللبنانيين، من كل جانب، ووصلت إلى رغيف الخبز الذي صاروا مضطرين للانتظار صفوفا طويلة أمام الأفران للحصول عليه، كما كان حالهم في زمن الحرب الأهلية. ويعود سبب الأزمات إلى الارتفاع الجنوني لسعر الدولار في السوق السوداء، الذي لامس أمس عتبة 8000 ليرة، مع عدم وجود أي بوادر لضبطه. وإلى جانب أزمَّة الخبز، يستمر انقطاع التيار الكهربائى لساعات طويلةً، ما يضطر المواطنين في بعض المناطق للعودة إلى الشمع بسبب التقنين الذي تلجأ إليه المولدات،

نتيجة شح مادة المازوت.

في هذا الوقت، انشغلت الحهاتَّ الإعلامية والقضائية في لبنان بقرار مستهجن صدر عن أحد القضّاة في مدينة صور «يمنع» محطّة «الحدث» الإخبارية. أو وسيلة إعلامية لبنانية، أو (تفاصيل

عاملة في لبنان، من الحصول على تصريح من السفيرة الأميركية في بيروت، دوروشي شيا، وذلك رداً على حديث كانت أدلت به إلى (تفاصيل ص 8)

(2 m)

(7 m)

الجنسية الفرنسية تطيح وزيرأ جزائريأ

مصير الفنوشي أمام «شورى النهضة» اليوم

إعدام «إرهابي ليبي» أدين بقتل 16 عسكرياً مصرياً (10 m)

«النواب» الأميركي يصوت لتحويل العاصمة واشنطن ولاية (ص 11)

السراج وكونتي: لا حل عسكرياً في ليبيا

القاهرة: خالد محمود

ورئيس وزراء إيطاليا جوزيبي



أمس، على المسار السياسي لحل شدد فائز السراج، رئيس الأزمة الليبية، وجددا التّأكيد

وبحسب بيان أصدره مكتب السراج، فقد اتفق الطرفان على تشكيل لجنة لمتابعة عودة الشركات الإيطالية لاستئناف نشاطها في ليبيا، واستمرار مساهمة إيطَّاليا في عملية نزع

كونتي، خلال لقائهما في روما، الألغام التي بدأت منذ أيام. يأتى ذلك فيما كشف مسؤول عسكري بارز في «الجيش الوطني»

حكومة «الوفاق» في طرابلس، على أن «حل الأزمة الليبية لا النقاب لـ«الشرق الأوسط» عمّا وصفه بجهود دولية وإقليمية يمكن أن يكون عسكرياً». لمنع نشوب معركة حول السيطرة على مدينة سرت الساحلية بين قوات الجيش الوطنى، بقيادة المشير خليفة حفتر، والميليشيات الموالية لحكومة «الوفاق».

(تفاصيل ص 9)

القاهرة: محمد نبيل حلمي

أطرافها لنتائجها. ففيما قالت قبل جلسة مرتقبة لمجلس الأمن الدولي غداً (الاثنين)، القاهرة والخرطوم، في إفادتين منفصلتين، إنه «تم التوافق على لمناقشة أزمـة «سيد النهضة» الإثيوبي، أسفرت قمة مصغرة عدم ملء السد بشكل أصادي قبل الاتفاق»، رأت أديس أباباً عقدها «الاتحاد الأفريقي»، مساء أول من أمس، عن استئناف التفاوض بهدف التوصل إلى اتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا «في غضون أسبوعين».

أنها ستقدم على «الملء في خلال أسبوعين مع محاولة التوصل إلى اتفاق».

غير أن تبايناً بشأن صياغة

مستخلصات القمة ظهر في إعلان

موسكو - كابل: «الشرق الأوسط»

نفت روسيا أمس تقارير عن دفعها مكافآت مالية لحركة «طالبان» لقتل جنود غربيين في أفغانستان. كما نفت حركة طالبان أيضا المعلومات التي أوردتها صحيفة «نيويوركَّ تايمز» ومفادها أن مقاتلي الحركة تلقوا أمسوالا من

واشنطن في تغريدة على تويتر من السلطات الأميركية «اتخاذ أن «هذه الاتهامات، التي لا أساس إجراءات فعالة» للحفاظ على لها من الصحة والمجهولة المصدر والتى تفيد بأن موسكو تقف وراء مقتل جنود أميركيين في أفغانستان، أدت إلى تهديدات مباشرة لحياة موظفى السفارتين الروسيتين في واشنطن ولندن ".

موسكو تنفى مكافأة «طالبان» لقتل جنود غربيين «نيويورك تايمز» إلى «الكف عن وذكرت السفارة الروسية في تلفيق معلومات كاذبة» وطلبت سلامة موظفيها.

بدورها قالت طالبان في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «جهاد الإمارة الإسلامية منذ تسعة عشر عاما ليس مدينا لمصلحة أي جهاز استخبارات أو جواسيس روس لدفعهم إلى قتل وفي منشور آخر، دعت السفارة دولة أجنبية». (تفاصيل ص 10)





أويستر بريتشوال داي ديث ٤٠ من الذهب الأبيض عيار ١٨ فيراط





من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع ساميا أونلاين أو ساميا مهايل





الرئيس اليمني قال إن الاحتكام إلى لغة السلاح والقوة غير مقبول

هادي يدعو «الانتقالي» إلى تنفيذ «اتفاق الرياض» من دون انتقاء أو تجزئة

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي أن الاحتكام إلى السلاح والقوة لتحقيق مكاسب أو تمرير مشاريع فئوية أو مناطقية وحزبية لن يكون مقبولاً، مطالباً بتنفيذ اتفاق الرباض دون انتقاء أو تجزئة، والتفرغ لمواجهة المشروع الحوثى المدعوم إيرانياً. وأوضح الرئيس اليمنى

ى كلمة له يوم أمس أمام نائية ورتيس الحكومة، ومستشاريه ورئيس البرلمان ونوابه في العاصمة السعودية الرياض، أنّ اتفاق الرياض يمثل المخرج الآمن ومكتسباته الوطنية، ولا يمكن لأي لإنهاء أسيات ومظاهر وتداعيات التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن، وبعض المنّاطق المحررة.

> وشدد هادي على عمق العلاقة مع السعودية، مشيراً إلى مواجهة تحديات كبيرة ومُشتركة والتي تحتاج لكثير من التنسيق والصبر والعمل بجدية، وتابع: «أوجه جزيل الشكر والتقدير لأخى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، اللذين كاناً وما زالا يجسدان المواقف

الأخوية الصادقة الحريصة على حقن دماء أبناء شعبنا اليمني والساعية للحفاظ على أمن اليمن واستقراره ووحدته، واللذين يقفان معنا في كل الظروف الصعبة، فتحية لهما باسمي وباسم اليمن قىادة وشعىاً». وأكد الرئيس هادي أن «الاحتكام إلى السلاح والقّوة

تمرير مشاريع فئوية، أو مناطقية أو حزبية لن يكون مقبولاً، ولن يحقق لأصحابه هدفاً أو غانة، وسيكون شعبنا اليمنى حاضرأ دائماً للدفاع عن نظامه الجمهوري، قوة مهما كانت أن تنتصر على وقال: «لقد جاء قدولنا لاتفاق الرياض، وضرورة تنفيذه

لتحقيق مكاسب شخصية، أو

بشكل كأمل كما ورد في أخر مادة فيه دون انتقاء أو تجزئة، منبثقاً من قناعتنا الراسخة بأنه يمثل المخرج الآمن لإنهاء أسباب ومظاهر وتداعيات التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن، وبعض المتناطق المحررة، وبما يغلب المصلحة الوطنية العليا، ويوحد الجهود لمواجهة الانقلاب الحوثي،

وعبر الرئيس اليمنى عن أسفه

لتعثر تنفيذ اتفاق الرياض لفترة

واستيعاب الجميع في إطار الدولة طويلة نتيجة «استمرار الممارسات من تمرد على الدولة ومؤسساتها ومؤسساتها العسكرية والأمنية التصعيدية التي كان منها إعلان ما يسمى (الإدارة الذاتية) وما

عدن: «الشرق الأوسط»

نددت المجموعة التنفيذية

لتحالف حرية الإعلام، المؤلفة

أعضاؤها من عدة دول، بقرار

الحوثيين إعدام صحافيين يمنيين،

ودعت إلى التراجع عن القرار،

والإفراج عن جميع الصحافيين

وعبر أعضاء المجموعة في

بيانهم عن قلقهم المتنامي بشأنّ

اعتداءات الحوثيين على حرية

الإعلام في اليمن؛ حيث يشكل

استمرأر احتجازهم لصحافيين

بمنيين دلالية مقلقة على خطورة

ودان أعضاء المجموعة قرار

الإعدام الحوثي بحق الصحافيين

الأربعة، وذكتروا أن «ذلك وضع

مقلق للغاية يشكل انتهاكاً صارخاً

لحقوق الإنسان»، مؤكدين أن

«الاعتداءات على حرية الإعلام

هي اعتداءات على حقوق الإنسان،

وحمانة الصحافيين وغيرهم من

انتهاكات حرية التعبير عن الرأي.

ترتب عليه، وكان أخرها ما الأمنة التي لم تطلق فيها رصاصة شبهدته محافظة أرخبيل سقطرى واحدة».

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي خلال لقاء أمس في الرياض (سبأ)

واعتداءات على مواطنيها الأبرياء المسالمين، هذه الجزيرة المسالمة

جهود لبناء السلام في اليمن».

ووجهت المجموعة نداء لجميع

الأطراف العمنعة لضمان سلامة

الصحافيين، واحترام حقوق

الإنسان والقانون الدولى الإنساني،

لكى يتمكنوا من أداء عملهم دون

خشّية تعرضهم للاعتقال أو

الانتقام أو القبود، وما بشكله ذلك

من انتهاك لحق التعبير عن الرأي.

الحوثيين «الرجوع فوراً عن قرارهم

إعدام الصحافيين: عبد الخالق

أحمد عمران، وأكرم صالح الوليدي،

وحارث صالح حميد، وتوفيق

محمد المنصوري، والإفراج عنهم

جميعاً». وكذا: «الإفراج فوراً عن

الصحافيين: هشام أحمد طرموم،

وهشام عبد الملك اليوسفي، وهيثم

وجاءفي بيان المجموعة أن على

وأوضىح هادي أن «المدرعات والعتاد والمركسات العسكرية التى اقتحمت مؤسسات الدولة في سقطري وروعت الآمنين، كان ينبغى أن تكون في عقبة ثرة وجبال

وقاع الحوبانّ، حيثُ معركتنا الكبيرة وعدونا الحقيقي».

ودعا عبد ربه منصور هادي ربناءه فيما يسمى «المجلس الانتقالي» إلى استغلال الجهود المخلصة والكبيرة لأشقائنا فى المملكة العربحة السعودية التج تبذلها للعودة إلى مسار تنفيذ اتفاق الرياض.

واستطرد داعياً إياهم إلى إيقاف نزيف الدم وتفويت الفرصة على المتربصين بالشعب اليمنى وإيقاف التصعيد والاعتداءات والعودة الصادقة والجادة لتنفيذ اتفاق الرياض، مشيراً إلى أنه وجه بالالتزام التام بوقف إطلاق النار في أبين استجابة لجهود الأشقاء لاتاحة الفرصة لتلك الجهود لإنهاء التمرد على الدولة ومؤسساتها واستئناف تنفيذ الاتفاق.

وحدد هادي التأكيد على الشرعية مدت يدها للسلام وذهبت في مشاورات عديدة تحت رعاية الأُمِّم المتحدة، إلا أن المعلمشيات الحوثية كانت تلُحاً في كلُّ مُرةُ الَّي نكث الاتفاقيات، ونقض العهود، ومقابلة الحرص لتحقيق السلام بمزيد من التصعيد وارتكاب حد تعبيره.

الجرائم بحق المدنيين ومهاجمة المدن، «واتخاذ بالأدنا قاعدة لاستهداف أشقائنا بالصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية».

وتابع: «ها هي الدعوات الأممية توجه لوقف إطلاق النان وتركيز الجهود لمواجهة وباء كورونا بكثير من التصعيد الهمجي خصوصاً في جبهات القتال بمحافظات صنعاء والجوف ومأرب والبيضاء، حيث يسجل أبطال الجيش الوطني ورجال القبائل صفحات البطولة والفداء». وحذر الرئيس من أن هناك

تحديات كبيرة تواجه الشعب اليمني، خَلْقَتَهَا الطروف الاقتصاديّة سوءاً في الخدمات أو تفشى وباء كورونا وممارسات خارجة عن القانون تتدخل في أعمال مؤسسات الدولة لإعاقتها عن القيام بمهامها، ما يتطلب تضافر الجهود من كل أبناء الشعب اليمني وقواه الحية والسلطات المحلية والمركزية، وتعزيز قنوات التواصل مع الأشقاء والأصدقاء بما بخفف من وطأة هذه التحديات، ويعزز وضع الدولة اقتصادياً، وإغاثياً، وصحياً، وتنموياً، وأمنياً، على

الحوثي يساوم بـ «صافر» ويتجاهل نصيحة بريطانية لتفادي الكارثة

فى الوقت الذى تصاعدت فيه النداءات الأممية والدولية المحذرة من الكارثة المحتملة لأنفحار ناقلة النفط اليمنية «صافر» على اليمن والدول المطلة على البحر الأحمر، تحاهلت الحماعة الحوثية مجددا نصيحة بريطانية تدعو للسماح بوصول الأمم المتحدة إلى الناقلة لتقييمها تمهندا لصنانتها.

وأصر محمد على الحوثي وهو القيادي البارز فيَّ الجماعةُ وابن عم زعيمها على ربط تفادي الكارثة ببيع الجماعة للنفط الخام المخزن في الناقلة منذ سنوات والمقدر بندو مليون ومائتي ألف برميل، كما جاء في تغريدات على «تویتر» رد بها علی نصیحة السفير البريطاني لدى اليمن

مايكل أرون. وشكك الحوثي في الدراسة التي أجرتها أخيرا بريطانيا عن تقديرها للمخاطر المحتملة على البيئة البحرية والإنسان البمني ودول الحوار في حال تسرب النفط من الناقلة أو انَّفجارها ، زاعما أن الدريطانيين يعتقدون أن الأسماك

على تغريدة الحوثي «أنا أهتم بالأحياء السمكية والبيئة ولكن دراستنا تظهر أن 63000 صياد يمنى سيفقدون مصدر رزقهم، وستتلف محاصيل 3,25 مليون مزارع يمنى وسيتم إغلاق ميناء الحديدة مما يؤثر على ملايين أخرين». وأضاف مخاطبا الحوثي «محمد بمكنك حل هذا. دع الأمم المتحدة تفحص الناقلة وتجعلها

وتابع السفير البريطاني فى تغريده مىدىا نصيحتة للجماعة لتفادى الكارثة قائلا: «لماذا الانتظار با محمد الحوثي كل المطلوب الآن هو تقييم وضع سفينة صافر، لا أقل ولا أكثر التقييم سيحدد طبيعة العلاج وسيكون جزءا من الاتفاق السياسي. اتخذوا القرار الآن».

وبعيدا عن إدراك الجماعة المحافظة (شرق صنعاء) بالمناء لحجم الكارثة التي تحاول أن تبتزيها الحكومة الشرعية والمجتمع الدولي اتهم الحوثي البريطانيين بالتبعية المطلقة للخارجية وخاطب السفير أرون بقوله «لست راسم سياسة بل ناقل أخبار وتقارير والسلام باليمن لا

> من ندوات ومؤتمرات مع غير الفاعلين» في إشارة إلى جماعته الانقلابية. وهون الحوثى من الكارثة المحتملة للناقلة النقطعة الراسعة في ميناء رأس عيسى النفطي شمال مدينة الحديدة، زاعما أنّ التسرب النفطى أقل ضررا من

الداعم لها. ودعا محمد على الحوثي الذي بعد الحاكم الفعلى لمجلس حكم الانقلاب في صنعاء إلى التفاوض صراحة على بيع النفط الموجود في الناقلة باعتبار ذلك هو الحل الوّحيد لمنع التسرب.

وقال فى تعبير ينم عن الابتزاز والاستهتار بالمصالح وقال أرون في تعليقه اليمنية «نخلي مسؤوليتنا عن أي تسرب في خُزان صافر وندعو إلى المضى قدما في التفاوض

ومنذ الآنقلاب على الشرعية توقفت عملية إنتاج النفط من حقول مأرب باتجاه ميناء رأس عيسى حيث يوجد أنبوب يربط البحري من البحر الأحمر.

النفطي، في حين دأبت الجماعة منذ انقلابها على القيام بعدة عمليات تخريب ضد الأنبوب بما في ذلك سحب النفط المحمد منه. وكانت الحكومة العمنية

طلبت في خطاب سابق من الأمن العام لتلأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ممارسة مزيد من يحتاج إلى تفصيل بحسب ما الضغط على الميليشيات من أجل تريده دولكم ولا يمكن أن يأتي أن تسمح الأخيرة لفريق فني من الأمم المتحدة لإجراء التقسم وأعمال الصيانة اللازمة للخزان

وحذرت الشرعية اليمنية من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهبئة العامة لحمانة حصار جماعته واستمرار الحرب البيئة والتي تشير إلى أن الخزان عليها من قبل الشرعية والتحالف لم بخضع لأي عمليات صيانة منذ العام 2015 وهو الأمر الذي قد بعجل بتأكل جسم الخزان، ويهدد بحدوث تسرب نفطى أو تراكم الغازات شديدة الاشتعال

والتي قد تودي إلى انفجار الخزان نتيجة لتكون الغازات

المرجانية والطيور البحرية،

والإضرار بمشاريع تحلية المياه

من البحر الأحمر، وتشويه المناظر

الجمالية للشواطئ والكورنيشات

ومنتجعات السياحة والترفيه،

والتأثير على مرزارع تربية

الأسماك، وتهديد صناعة الملح

الهيدروكربونية المنبعثة من النفط الخام في الخزان، ما ينذر ىكارثة بىئية خطيرة. وأكدت الدراسة الحكومية، أن الأضرار المحتملة ستتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية

حول الموضوع بشكل جدي وأي نتيجة كارثية تحصل لا سمح الله والملاحة الدولية. فنحمل المسؤولية الكاملة لأميركا وأوضحت تحذيرات والسعودية وتحالفهما بسبب الحكومة أن من بين تلك الأضرار استمرار الحصار وعدم السماح المحتملة، تدمير المحميات ببيع النفط المخزن في صهريج الطبيعية في الجزر الواقعة في صافر العائم». البحر الأحثمر ومنها جزيرة وسبق أن قدمت الجماعة الحوثية مناورات عدة في هذا كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب

السياق مشترطة أن يتم بيع النفط المجمد منذ سيطرتها على الميناء وانقلابها على الشرعية واقتسام عائداته مع الحكومة الشرعبة بإشراف أممى.

المتصاعدة في محافظة الحديدة اليمنية (غرب) للهدنة الأممية، واستهداف القرى السكنية بالقذائف في جبهات عدة، أعلنت القوات التمنية المشتركة إسقاط طائرة مسيرة للجماعة الأنقلابية أمس

غربي مركز المحافظة.

في سماء مدينة الدريهمي جنوب

المبليشيات عملياتها العسكرية

وخروقاتها المستمرة للهدنة الأممية

في محاولة منها للقضاء على

مساعى السلام، ونقض اتفاق السويد

السكنية في مديرية حيس جنوب

وقال المصدر نفسه، إن الأحياء

على وقع الخروق الحوثية وقال مصدر عسكري ميداني في الدريهمي للمركز، «إن أفراد القوات المشتركة شاهدوا طائرة مسدرة لميليشيات الحوثي كانت تحلق في سماء المدينة، ثم قاموا باستهدافها بالسلاح المناسب، وتمكنوا من سقاطها بنجاح فيما تواصل

الإعلاميين ضرورية جداً لنجاح أي والإفصاح عن مصير الصحافيين

وتزامنت هذه التطورات مع استمرار المعارك في جبهات صرواح ونهم وفي البيضاء القريبة من مارب، وفي وقت أكد الجيش اليمني في محافظة تعز (جنوب غرب) صدّ هجوم عنيف للجماعة المدعومة من إيران على عدد من المواقع شمال

وفي هذا السياق، ذكر المركز الإعلامي لقوات «ألوية العمالقة» في الساحل الغربي، أن القوات المشتركةً تمكنت السبت من إسقاط طائرة

عبد الرحمن الشهاب، وعصام أمين بلغيث، وحسن عبد الله عناتٰ». . كما دعت المحموعة الدولية الـ الإفراج فوراً عن جميع الصحافيين

النمنين المعتقلين، والرجوع عن

أي عزم على معاقبتهم أو إيذائهم،

المفقودين، وإلى التوقف عن تقويض حق جميع الصحافيين والإعلاميين اليمنيين بالتعبير عن الرأي في أدائهم لعملهم الضروري، وعدم

دعوة دولية لإطلاق الصحافيين من سجون الحوثيين

تعريضُهم لأي عقاب آخر. وتضم المجموعة التنفيذية لتحالف حربة الإعلام أعضاء من كل من: كندا، وألمانيا، ولاتفيا، وهولندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. فى غضون ذلك، رحبت الحكومة اليمنية بالبيان المشترك الصادر عن المجموعة بشأن حرية الإعسلام في اليمن. وقسال وزير الإعلام معمر الإرياني في تصريح رسمي: «إن جرائم وانتهاكات الميليشيا الحوثية بحق الصحافيين والناشطين، والقيود التي فرضتها على حرية الرأي والتعبير في مناطق سيطرتها منذ تمردها على

والحبس بحقهم. الحكومة، تكرار منهجي لممارسات التنظيمات الإرهابية (داعش)، و(القاعدة)، وانتهاك صارخ وغير مسحوق لمحادئ حقوق الأنسان والقانون الدولي الإنساني».

الدولي وكافة المنظمات الدولية المعنية بحمانة الصحافيين لاتخاذ مواقف أكثر صرامة تجآه انتهاكات المبليشيا الحوثية، والضغط عليها لوقف أحكام الإعدام بحق الصحافيين، وإطلاق كافة المعتقلين من إعلاميين وصحافيين ونشطاء في مواقع التواصل،

ووقف كافة أشَّكال القمع والتنكيل بالصحافيين. وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا الإرهاب وأمن الدولة الخَّاضعة للحُوثِدين في صنعاء، قد عقدت في أبريل (نيسان) الماضي جلسة من دون حضور الدفاع عن الصحافيين العشرة المختطفين منذ خمس سنوات، وأصدرت أحكام الإعدام

وقضت الأحكام الحوثية غير القانونية بإعدام الصحافيين: عيد الخالق عمران، وتوفيق المنصوري، وحارث حميد، وأكرم الوليدي، كما قضت بحيس الستة الآخرين، وهم:

وهيثم الشهاب، وعصام بلغيث، وحسن عناب، وصلاح القاعدي، واكتفت بالمدة التي قضوها في سجون الجماعة، مع وضعهم تحت رقاية الميليشيات لمدة ثلاث سنوات. وكأنت الجماعة الانقلاسة

قد اختطفت الصحافيين العشرة من أحد فنادق صنعاء في يونيو (حزيران) 2015، وقامت بإُخفائهم وإخضاعهم للتعذيب الجسدى والنفسي في المعتقلات الخاضعة لها في صنعاء، قبل أن تحيلهم للمحاكمة بتهم «الخيانة» والتخابر المزعوم مع الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها. وتأتى الأحكام الحوثية

سالاعدام ضمن مئات الأحكام الأخرى في الفترات الماضية التي قضت بإعدام سياسيين وناشطين وقدادات عسكرية في الحكومة الشرعية وبرلمانيين ووزراء، على رأسهم الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي، ونائيه على محسن الأحمر، ورئيس البرلمان سلطان ودُعا الْإِرْيَانِي الْمُجتمع هشام طرموم، وهشام اليوسفي، البركاني.

صد هجوم في تعز وإسقاط «مسيّرة» حوثية في الحديدة

العمالقة» عن مصادر محلية

وصف بالهستيري حالة من الرعب

والهلع في صفوف المدنيين، لا سيما

الأطفال والنساء، في حين تشهد

الأحداء السكنية في مديرية حيس

استهدافاً بشكل يومي تسبب في

سقوط المئات من المدنيين بين قتيل

الخميس امرأة مسنة وطفلين بعد أن

سقطت على منزل مواطن في حي ربع

السوق، يدعى أحمد سعيد المسيب،

حيث كان يقام به حفل زفاف.

كأنت قذيفة حوثية قتلت مساء

وفي منطقة الجيلية التابعة

لمديرية ألتحيتا جنوب الحديدة،

الإشكال نفسه يطرح مع عضوين

في الحكومة، هماً وزير النقل

لزهر هاني، وسكرتيرة الدولة

المكلفة النخبة الرباضية سليمة

وجريح، على حد قول المصادر.

تعز: «الشرق الأوسط»

الحديدة، تعرضت، لعمليات استهداف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قيل ميليشيات الحوثى المدعومة من إيران. وتقل الموقع الإعلامي لـ«ألوية

وبأنه أدار ظهره لبلده».

يشار إلى أن وثيقة التعديل

الدستوري، المطروحة للنقاش

الذى ترعاه الأمم المتحدة».

في مديرية حيس تأكيدها قيام المبلنشيات بقصف الأحياء السكنية أنواع الأسلحة القرى السكنية في بقذائف «الهاون الثقيل» (عيار 120)، مناطّق متفرقة. بالتزامن مع فتح نيران أسلحتها الرشاشة عيار 12,7 وعيار 14,5، ومعدل «البيكا» صوب منازل المواطنين. وخلف القصف الذي

الجيشِّ الوطني، السَّبت، هجوَّماً عنيفاً لميليشيا الحوثي الانقلابية، في عدد من المواقع شمال غربي مدينة تعز. وذكرت وكالة «سيأ» الحكومية أن عناصر الجيش من اللواء 17 مشاة تمكنوا من إفشال هجوم عنيف للحوثيين مصحوب بقصف مدفعي في محيط الدفاع الجوي، وأن المواجهات التى استمرت ساعات

وأضافت المصادر أن عمليات استهداف حوثمة بالأسلحة المتوسطة عيار 14,5 وعيار 12,7 ومعدل «السكا» طالت منزارع المواطنين. في سياق ميداني، صدت قوات

اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف مليشيات

كانت الجماعة الانقلاسة استهدفت مساء الجمعة الماضي استهدفت بقذائف المدفعية ومختلف بعدد من القذائف السكن الخاصّ بمرضى الجذام في مدينة النور، ما

حسب ما ذكرته المصادر الحكومية وفى جبهات صرواح ونهم والجوف والبيضاء، أكدت مصادر عسكرية بمنية أن المواحهات لا تزال على أشدها بين قوات الجيش

وذكرت المصادر أن قوات الحيش استهدفت تعزيزات ومواقع تجمعات لمسلسسات الحوثسة في أطراف مديرية صرواح، وأسفر القصف عن سقوط عدد من عناصر الملبشيات الحوثية بين قتيل وجريح، وتدمير عربة محملة بالأسلحة والذخيرة كانت في طريقها للميليشيات في

المسنودة برحال القبائل ومتمردي

الحماعة الحوثية.

أدى إلى إصابة اثنين من المرضى،

معلومات عن حصول حوالي 50 ألف مسؤول على الجنسية الفرنسية

الرئيس الجزائري يعزل وزيراً رفض التخلى عن جنسيته الأجنبية

الجزائر: بوعلام غمراسة

بعد احتدام جدل کبیر بالجزائر حول استوزار مسؤول يحمل جنسية مزدوجة في التعديل الحكومي، الذي أجراه الرئيس عبد المجيد تبون، الثلاثاء الماضى، على الرغم من أن الدستور وقانون تحديد معايير تولي المسؤوليات السامية بمنعان أي شخص من تولي كان بحمل جنسية أخرى غير الجّزائرية، قام الرئيس بإلغاء

وقالت رئاسة الوزراء، في بيان،أمس،إن رئاسة الجمهورية ﴿الْغُت تعبين البرلماني سمير

قرار التعيين أمس.

وأوضح أنه «خلال المشاورات التى أجريت بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، وافق سمير شعابنة على حمل حقيبة وزير منتدب مكلف الجالية الوطنية بالخارج، دون التصريح بحمله جنسية أخرى». وأكد البيان أنه «طلب من سمير شعابنة أن بمتثل لأحكام

شعابنة في منصب وزير منتدب

مكلف بالجالية الجزائرية في

الخارج، وبالتالي لم يعد ضمن

التشكيلة الحكومية الحالية».

القانون رقم 17-01، المحدد لقائمة المسؤوليات العليا للدولة والمناصب السياسية، التي تشترط الحنسبة الجزائرية دون غيرها، والتنازل عن الجنسية

رئيس الجمهورية إلغاء تعيينه في المنصب الوزاري، وبالتالي لم يعد سمير شعابنة ضمن التشكيلة الحكومية الحالية». وقالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن البرلماني،

ممثل المهاجرين في أوروباً، راسل الرئاسة أول من أمس يطلب فيها إعفاءه من منصبه الحكومي، بعد أن طلبت منه الخميس الماضي التنازل عن جنسبته الفرنسية، تفادياً . لوقوعه تحت طائلة النصوص

وأكد مصدر من «جبهة المستقبل»، الحزب الذي رشيح شعابنة لانتخابات البرلمان التي

للجدل «ذكر في مراسلته أن السلطات كانت تعلم أنني مقيم ىفرنسا منذ 30 سنة، ما يعنى أنها كانت تأخذ في الحسبان أننى تجنست بجنسيتها، فلماذا اختاروني في منصب سام والدستور يمتّع ذلك؟».

ونقل المصدر عن شعابنة، وهو صحافي مراسل التلفزيون الحكومي بقرنسا سابقاً، أن وزارة الداخلية كانت تعلم ىأنه تحمل جنسية فرنسية، عندما ترشح للانتخابات التشريعية. كما نقل عنه أنه لم يطلب تقلد الوزارة، وبأنه «منزعج كثيراً من هذه القضية التي وضعته في الواجهة، ومن اتهامه في وطنيته

رئيساً للوزراء. وأفادت مصادر مهتمة بشأن التعديل الحكومي الأخير بأن

منذ قرابة شهرين، تقترح إلغاء ما يحول دون وصول مزدوج الجنسية إلى المناصب المدنية الكبيرة. وتحيل «حادثة شعابنة» إلى قصة وزير السياحة مسعود بن عقون، الذي أقاله الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بعد يومين من استلامه منصده عام 2017، بعد أن تبين أن القضاء أدانه بالسجن مع وقف التنفيذ بتهمة تزوير وتائق. وكان عبد المجيد تبون يومها

سواكري، لأنهما يحملان جنسية ثانية، لكنهما يقيمان في الجزائر مع عائلتيهما، عكس شعابنة. ومعروفأنالمئاتمنالوزراء، الذين مارسوا مسؤوليات كبيرة فى السابق، يملكون جنسيات أخرى غير الجزائرية. وأغلبهم غادر الجزائر بعد تنحيته من المنصب، وهم يقيمون بأوروبا وكندا، من بينهم وزير الصناعة السابق عبد السلام بوشوارب، المدان غيابياً بـ20 سنة سحناً

بتهم فساد، ووزيـر الخارجية

الأسبق الأخضر إبراهيمي،

الجنسية الفرنسية خلال الـ30 سنة الماضية. وقيال المجليل السيناس محمد عامر، حول هذا الجدل إن «المشكلة ليست في شعابنة، الذي فضل الجنسية الفرنسية على منصب وزير في الجزائر، هو حر، وقد اختار ما بليق

مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا

سابقاً. وحسب مصادر فرنسية،

فقد حصل حوالي 50 ألف كادر

جـزائــري، تــولــي مسؤولـيـات

ساميـــة فــى الــجـــزائـــر، علــى

يه، وفضّل مصلحته وأن يكون مواطناً فرنسياً على أن يكون وزيراً فى الجزائر. لكن المشكل فى السلطة التي عينته خرقاً لمادة دستورية وأضحة (المادة إقالتهم».

مسار وحياة من تسند لهم مهام سامية في الدولة، التي لا تدري أن تم تعيين وزراء لساعات قبل

63). فأين الخلل؟ هل في الجهات

المخولة التحري والبحث في

شعابنة النائب في البرلمان يحمل الجنسية الفرنسيَّة؟ أم أن الذي عينه يجهل المادة الدستورية التي تمنع ذلك؟ أم أنهم يعلمون لكنهم أرادوا خرق المادة والدوس عليها ؟ وهل تم تعيينه دون علمه ودون موافقته؟ ولماذا لم يمتنع قبل الإعلان عن الحكومة؟ وفي كل الحالات، الوضع بدين الانهبار في قيم الدولة، وفي طريقة إدارة شيؤون البلد، وهناك استمرار لما وقع في زمن بوتفليقة، حيث الرياض تحث العالم

على توجيه الاستثمارات نحو الصحة

الخالطة الاجتماعية تزيد حالات الإصابة

6 مدن سعودية تسجل 50 % من إصابات «كورونا» الجديدة



أب وابنته يتنزهان في جدة (أ.ف.ب)

الرياض: «الشرق الأوسط»

تواصل دول الخليج تسجيل عدد إصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في حدودها اليومية المعتادة، تزامناً مع تواصل رفع الإغلاق التدريجي في معظم دول المنطقة. وتستمر المخالطة الاجتماعية أحد أسباب استمرار تسجيل الإصابات في نطاق الأرقام المعلنة منذ أشهر، كذلك استمرار عمليات الفحص النشط، رغم التحذيرات التي أطلقتها القائم على التباعد الاجتماعي، والالتزام بالإجراءات والتدابير الوقائية للحمانة من الفيروس. وأعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 3927 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الحالات في

البلاد إلى 178504 حالات، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 54865 حالة، منها 2283 حالة حرجة في العنايات المركزة. ورصدت وزارة الصحة 21 إصابة في أسرة واحدة، ضمنهم كبار سن، تسببت بها سيدة حاملة للفيروس في أثناء زيارة عائلية، في حين سجلت السعودية أمس 1657 حالة شفاء من الفيروس، لترتفع حالات الشفاء في البلاد إلى 122128 حالة، ببنما تم تسجيل 37 حالة وفاة كان بينهم الزميل المصور الصحافي أحمد فتحي، ليصبح إجمالي الوفيات أ151 حالة وفأة.

وشكلت 6 مدن سعودية أكثر من 50,6 في المائة من حالات الإصابة الجديدة بالفيروس، بينما توزعت الإصابات بـ119 مدىنة ومحافظة في مختلف مناطق البلاد، وتقدمت الهفوف كأكثر المدن تسجيلاً للإصابات د535 إصابة، تلتها مكة المكرمة

إصابات، والطائف بـ203 إصابات. ومن جهتها، سجلت وزارة الصحة الكويتية 688 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 44391 حالة، فيما تم تسحيل 3 تحالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسحلة

وأبها 234 إصابة، وخميس مشيط بـ209

الإصابة الـ888 السابقة تضمنت 444 حالة لمواطنين كويتيين. وكانت الصحة الكوبتية قد أعلنت، ى وقت سابق أمس، تسجيل 617 حالة شقّاء، وأوضحت أن إجمالي الحالات التي

القاهرة: محمد نبيل حلمي

ليس ضرورياً أن يكون

المصري شاعراً مُلهماً هذه الأيام

حتى يُعارض قصيدة أيقونة

الشعر العربي محمود درويش الذي تساءل في أسى ذات يوم:

«إن أعادوا لك المقاهى القديمة من

يعيدُ لكَ الرفاق؟»، فأبناء القاهرة

وأخواتها من المحافظات عادوا

رفقة إلى مقاهيهم المفضلة صباح

ومشاربهم، وسواء كانوا من رواد

«الكافيه» أو من زبائن «القهوة»،

فإن المصريين كانوا على موعد

طال انتظاره مع المقاهي التي

أعادت فتح أبوابها رسمياً، بعد «تباعد إجبارى» دام 3 أشهر

تقريباً بفعل إجراءات احترازية

فرضتها الحكومة المصربة

لحابهة انتشار «فيروس كورونا

المستجد». وليس معروفاً على

وجه الدقة ما إذا كان «الشوق

للمقهى وجلسته»، أم «الضيق من

الحظر وحيسته»، هو الذي دفع

العشرات من المصريين للاندفاع

فى الصباح الباكر نحو مجالسهم

المُقْضلة على قارعة الطريق، والتي

خلت من واحدة من أهم سماتها

شكلاً ورائحة، وافتقد روادها

وعلى اختلاف مشروباتهم

حتى أمس 344 حالة. وقال الدكتور عبد الله السند، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية، في بيان أمس، إن حالات

الطبية بالعناية المركزة، في حين أن 5547 تماثلت للشفاء وصل إلى 34586 حالة، حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي بـ 408 إصابات، والدمام 399 إصابة، مؤكدة تماثل تلك الحالات إلى الشفاء

بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة والخطوات المتبعة بهذا الشأن. وبدورها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية تسجيل 5 حالات وفاة ناحمة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 78 حالة، بينما تم تسجيل

شرطة محافظة رفحاء تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية (واس)

724 حالة أصابة جديدة بالفيروس. وأوضحت الوزارة البحرينية أن العدد الإجمالي لحالات الشفاء بلغ 19137 حالة، بعد تسجيل 636 حالة، مشيرة إلى ارتفاع إحمالي عدد الفحوصات الطبية التي أُحرتها للكشف عن الفيروس إلى 521101 فحص، بعد إجرائها 9643 فحصاً، أول من أمس. وكانت الوزارة قد أعلنت، في وقت سابق، أن عدد الحالات القائمة التي يتطلب وضعها الصحى تلقى العلاج بلغ 94 حالة، منها 48 حالَّة حرجة تتلقى الرعابة

للحالات القائمة الذي بلغ 5595 حالة. وسحلت سلطنة غُمان خلال الـ24 ساعة الماضية 919 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وأفادت وزارة الصحة العُمانية، أمس، بأن إجمالي الحالات المصابة بفيروس كورونا وصل إلى 36953 إصابة. كما نقلت وكالة الأنباء العمانية عن الوزارة أن إجمالي الوفيات ىلغ 159 حالة وفاة، مشيرة إلى تماثل

20363 حالة للشفاء حتى الآن.

استأنفت عملها وفق ضوابط بعد 3 أشهر من الإغلاق

مقاهى مصر تستقبل «نخبة» زبائنها... وتفتقد «قرقرة» الأرجيلة

أما «الصحة العامة القطرية» فأعلنت حالة وفاة واحدة بـ «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليصل عدد حالات الوفاة إلى 110 حالات، في حين رصدت الوزارة 879 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، ليصبح إُجمالي عدد الحالات النشطة الحالية في البلاد \$1632 حالة، فيما سحلت 1153 حالةً شفاء، ليصل إجمالي حالات الشفاء من الفيروس إلى 77225 حالة.

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية مواصلة التزامها وحهودها لتعزيز المسادئ الدولية، وسيادة القانون، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأُخرى، وذلكَ خلال الاحتفال الافتراضي الذي نظمه رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، السفير البروفسور تيجانى باندي، لتخليد الذكرى الخامسة وألسبعين للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة.

ودعت السعودية دول العالم إلى أن تتخذ من جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19» حافزاً لها على تعزيز دور التعددية، وتوجيه الاستثمارات نحو الصحة، بدلاً من الأسلحة والحروب، ومراجعة السياسات العالمية التي لم تثمر عن النتائج المرجوة.

وأشار السفير عيد الله المعلمي، المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، في كلمة بالاده خلال الحفل الذى حضرة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى توقيع المملكة على ميثاق الأمم المتحدة قبل 75 عاماً، حيث قال: «قبل ٰ75 عاماً، وتحديداً في 1945، كانت السعودية، ويكل فخر، واحدة من الدول الإحدى والخمسين التي وقعت على ميثاق الأمم المتحدة، ممثلة بوفد رفيع المستوى، رأسه الملك فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية أنذاك، حيث احتمعت في هذا اليوم التاريخي بلدان العالم للإعلاء من شأن التعددية ودورها، وحفظ السلام والأمن الدوليين، وإنقاذ

تركت العالم ممزقاً خائر القوى». ونوه المعلمي بأنه عند التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة، دشن العالم عصراً جديداً من الوئام والإحساس بالحرية والأمن لشعوب العالم، وأن هذا الشعور بالأمن والسلام ما زال العالم في حاجة إليه اليوم أكثر من أي وقت مضى، خاصةً في ضُوء الأزمات والمُخاطر التي تتربص بُّنا في مجالات الأمن والصحةَّ

الأجيال القادمة من ويلات الحروب التي

والتحديات الاحتماعية. وأضاف: «إذ نحتفل بيوم التوقيع

«الإنسانية ستظل القّاسم المشترك الأقوى الذي يربط العالم، بغض النظر عن العرق أو العقيدة أو اللون، وأن هذا الرابط هو أقوى وأنبل رابط يجمعنا، مما يدفعنا لمزيد من التمسك بميادئ الميثاق، وصولاً إلى الأهداف المشتركة». وأوضح السفير المعلمي أن جائحة «كوفيد-19» التي أزهقت مَنَّاتُ الألاف

على ميثاق الأمم المتحدة، فإننا نستغل

هذه الفرصة لأعادة تأكيد التزامنا

الجماعي بالميثاق، والحاجة لتكثيف تعاونناً لتحقيق الأهداف العالمية،

فالمثاق هو اللحمة التي تحمعنا تحت

مظلَّة الأمم المتحدة التيُّ أصبحت محط

أمال وتطلعات الإنسانية»، منوهاً بأن

من الأرواح، وأصابت ملايين العشر، وأصابت العالم أحمع بحالة من الشلل التام في كثير من المجالات، أثبتت لنا أن الحوار والتعاون والتواصل البناء هو أكثر الطرق المثمرة لمعالجة أشد المشكلات تعقيداً. ولفت النظر إلى أنه كان من الممكن أن تقلل الاستحابة المبكرة والتنسيق بين العلدان من تأثير هذا الوياء الذي لا يزال العالم في صراع محتدم معه، مشَّدراً إلى أنه ينبغي على العالم أن يتخذ من هذه الجائحة حافزاً له لتعزيز دور التعددية، وتوجيه الاستثمارات نحو الصحة، يدلاً من الأسلحة والحروب، ومراجعة السياسات العالمية التي لم تثمر عن النتائج المرجوة. وأبان السفير المعلمي أن السعودية

تمارس دوراً مهماً في كثير من منظماتها وأجهزتها المتخصصة، ومنها تأسسها ودعمها المادي واللوجيستي لمركز الأمم المتحدة لمكافّحة الإرهات، مؤكداً أن المملكة ستواصل التزامها وجهودها لتعزيز المبادئ الدولية، وسيادة القانون، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، واستتَّدام الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية، وتأكيد ميدأ حق الشعوب في تقرير المصير، مبيناً أن المملكة العربية السعودية تحث جميع الدول الأعضاء على تكريس هذه المبادئ، والعمل بروح من التضامن للتغلب على

22 إصابة جديدة ب«كوفيد ـ 19» في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

يستكمل لينان التحضيرات . لتجهيز مطار رفيق الحريري الدولي لإعادة افتتاحه مطلع الشهر المقبل، بشكل يضمن سلامة المسافرين الذين سينتقلون عبره بدءاً من الأول من يوليو (تموز)، وذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة تسحَّيل 22 إصابة حديدة بـ«كورونا» (20 من بين المقيمين و 2 في صفوف الوافدين) رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة

وفى سياق التحضيرات في مطار بيروت، اتخذت المدسرية العامة للطيران المدنى وشركة طيران الشرق الأوسط تداتير استثنائية منها تركيب الكاميرات الحرارية الذكية لفحص درجة حرارة حميع الركاب ووضع عبوات التعقيم في جمع أرجاء المطار وإشبارات على الأرض لاحترام التباعد الاجتماعي والتخفيف من التفاعل مع الناس

وذكـرت «الـوكـالـة الوطنيـة للاعلّام» الرسميّة اللبنانية في تحقيق لها أنّ المطار اتخذ «العديد من التعديلات عند كونتوارات (مكاتب) تسجيل الوصول والتي تم تجهيزها بواجهات واقية لمنع انتشار الفيروس، إضافة إلى تثيبت ملصقات على الأرض وحواجز نقالة ولافتات إرشادية لتذكير المسافرين باحترام قواعد التباعد الاجتماعي أثناء الوصول وعند المرور بحواجز

الأمن وخلال الصعود إلى الطائرة». ومن أجل ضمان قدر أكبر من السلامة، لن تُسمح بالسفر للركاب الذين يعانون من عوارض فيروس «كورونا» أو ما يشابهها، ولن

يسمح لأي مسافر لا يرتدى الكمامة بالصعود على متن الطائرة. وفي هذا الإطار،أوصت شركات الطيران بإكمال عملية تسجيل الوصول إلكترونياً قبل الاتجاه إلى المطار لتجنب الانتظار طويلأ أمام مكاتب التسجيل، مع الإشارة إلى أن العدد المسموح به للأمتعة المحمولة باليد أصبح متحدوداً.

وليس بعيدا عن موضوع سلامة الوافدين والمحيطين بهم، أفادت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور بأنه تم تسجيل إصابة جديدة بـ«كورونا» مؤكدة ومثبتة مخبرياً وافدة من إحدى الدول الأفريقية، وهي الحالة الثانية التى كانت نتبحتها سلبية عند قدومها إلى بيروت، مؤكدة ضرورة الالتزام بالحجر الصحى وإجراء فحص الـ«بي سي أر» عند نهاية فترة الحجر والالتزام التام

بتوصيات وزارة الصحة العامة. شخص في محيط سكن العائلة المصابة بالفيروس من النازحين

السوريين، جاءت سلسة.

وعلى خطمتابعة منع انتشار العدوى داخل المخيمات الفلسطينية، طمأنت قيادة مخيم البداوي (شمال لبنان) بأن نتائج . فحوص «كورونا» التي أجريت لـ100

العراق يسجل 101 حالة وفاة

بغداد: «الشرق الأوسط»

في العراق بلغ 1660 حالة، في حين وصل إجمالي حالات الشفاء \$1993 بعد تسجيل 1079 حالة شفاء أيضاً.

فى القلب واختلاطات سكر، وكان

وفاة جديدة بالفيروس في سوريا

أنحاء الدلاد، فضلاً عن تسجيل 101 حالة وفاة حديدة. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن الإحصائية الجديدة توضح أن مجموع الوفيات

تونس: المنجي السعيداني

في تونس، أمس (السبت)، أولى الرحلات بعد فتح الحدود الجوية مع النارج. ونفذت وقائية صارمة إزاء الوافدين،

تونس قرطاج سيستقبل يوميأ

قرابة 60 رحلة جوبة. وكانت تونس قد أغلقت

وأكد الحبيب المكي، مدير عام الطيران المدنى التونسي

استقبل مطار قرطاج الدولى السلطات التونسية إجراءات خشية حصول موجة جديدة من الإصابات بفيروس «كورونا»

الرحلات خلال منتصف يوليو (تموز) المقبل، وذلك بعد تقييم المرحلة الحالية، قائلاً إن مطار

حدودها منذ منتصف مارس (آذار) الماضى، بهدف إبطاء انتشار فيروس «كورونا». على صعيد متصل، أوضح حبيب غديرة، عضو اللجنة التونسية لمكافحة فيروس «کورونا»، أن اعتماد تونس

ممنوعة وفق ضوابط مواجهة

الاقتصاد والاجتماع، فإنه غيّر

وكما قلب «كورونا» أحوال

تصنيف الدول إلى ثلاثة ألوان (ضمن قوائم خضراء وبرتقالية وحمراء) يستند إلى درجة انتشار الفيروس فيها، وأنه تم بناء على الحد من انتشار الوياء، ولم تسجل إلى الآن سوى 1164 حالة إصابة

مؤكدة بالمرض، وهي من أدني

النسب المسجلة على المستوى

ئىذكى أن المجلس الدولى للسفر والسماحة قد أعلن أمس تصنيف تونس بلداً «اَمناً وجاهزاً على المستوى الصحى» لاستقبال الوافدين والسياح. ويأتى هذا التَصنيف، وفق مصادر في وزارة السياحة التونسية، إثر ما حققته البلاد من نجاح على المستوى الصحى، في مقاومة وباء «كورونا»، وكذلك بفضل

صوت قرقرة النرجيلة التي لا تزال حضوراً صباحياً كبيراً في المقصد والنوادي، بحسب تقديرات

الذي طالما كان وحهة تحلسات

المساء والسهرة. وفي مصر التي

يعمل نحو 3,5 مليّون شخص

من سكانها في قطاع الخدمات

الدولي. وتمكن 1023 مصاباً من

الشَّفَاء، أي بنسبة تقدر بـ88 في

المائة، مع تُسجيل 50 حالة وفاة.

واستقبلت تونس خلال السنة



«كايرو» بشارع الهرم كمامة بدت غريبة على بيئة العمل التي تعتمد تواصلاً بصرياً وإنسانياً مع زبائنه، فإنه لم يُخطئ معرفة، أحمد رجب، الموظف الثلاثيني بأحد البنوك الخاصة في القاهرة، على ما يقول الأخير لـ «الشرق الأوسط». ورجب الذي قال إنه «سعيد بأنه من النخبة التَّى تمثل 25 في المائة من زبائن المقهى الذين تمكنوا من حجز موقع في أول أيام استئناف نشاطها»، لكنه بدا أكثر سعادة بأن «القهوجي عرفني وعرفته رغم أن كلاً منا يرتدي كمامة

ويفعل الضوايط الرسمية في مصر لعمل المقاهي في إطار التعايش مع الجائدة، فإنها أغلقت في العاشرة مساءً أبوابها، مفتقدةً بذلك واحدة من أهم مميزتها كملجأ للساهرين، وإذا كان بإمكان المصريين أن يعارضوا درويش في أحد بيوته المبدعة، فإنهم لم يكن لهم سوى أن يتأسوا بكلماته عندما غادروا مقاعدهم مرغمين: «كم أنت حُر أيها المنسى في المقهى!».

الذِّي يشمل المقَّاهي، والمطاعم، في إطار عملية «الانتخات وذخرت مواقع التواصل كذلك عادات المقاهى التي سجلت عودة الحياة إلى مطار قرطاج بعد إعادة فتح الحدود التونسية

نادل في أحد مقاهى القاهرة يرتدى الكمامة الواقية أمس (إب.أ)

للحكومة، فإن السلطات سمحت

باستئناف أنشطة المقاهي وفق

ضوابط منها الالتزام بربع الطاقة

أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس (السبت)، تسجيل 2069 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستُحد، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 43262 حالة في جميع

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة السورية، أمس (السبت)، تسجيل حالة وفاة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 9 حالات، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت الوزارة، في بيان، أمس، أوردته وكالة الأنباء السورية (سانا)، إن الوفاة لرجل سبعيني يعاني قصورأ

يعالج في مستشفى حلب الجامعي. وأشارت الوزارة إلى أن حصيلة الاصابات المسجلة بفيروس كورونا في سوريا بلغت حتى الآن 256، تعافى منها 102. وسجلت أول إصابة بفيروس كورونا في سوريا في 22 من خارج البلاد، في حين تم تسجيل أول حالة وفاة في 29 من الشهر ذاته.

في تصريح إذاعي، استَئنافً مؤشرات علمية صادرة عن منظمة الصحة العالمية، وسيتم تحديث الرحلات الجوية تدريجياً بنسبة التصنيف كل 3 أو 4 أيام، بحسب تتجاوز 30 في المائة مبدئياً، في انتظار تقييم الوضع الصحي تقدم خطة فتح الحدود، ومدى انتشار عدوی «کورونا» خلال والتأثيرات المنتظرة لهذة الفترة المقبلة. وتفيد بنانات رسمية بأن تونس نجحت في وتوقع المكى مضاعفة عدد

الاستراتيجية التي وضعتها وزارة السياحة للترويج لهذا النجاح، علاوة على اعتماد تونس على البروتوكول الصحى المطلوب في القطاع السياحي.

الماضية أكثر من تسعة ملايين سائح، غير أنها تخشى خلال هذا الموسم حدوث تراجع قياسي في عدد الوافدين من الخَّارَج نتَّيجةً المخاوف الصحية.



الاجتماعي في مصر، أمس، بمئات

الصور التي بثها المستخدمون،

لجلساتهم على المقهى، ليحاولوا

على ما يبدو تثبيت اللحظة،

وتحقيق السبق، وربما التباهي

مسافرون في مطار قرطاج أمس (أ.ف.ب)

رئيس لجنة الأوبئة في الأردن

يحذر من استعجال فتح القطاعات الاقتصادية

أو التساهل في تطبيقها، مطالباً بأخذ العبرة من الدول التي عادت إلى

. تسحيل إصابات بفيروس «كورونا»

المستجد قي البلاد - معايير واضحة تتحكم في عودة جميع مناحي الحياة

إلى طبيعتها، وعودة حميع القطاعات

«الشرق الأوسط»، إن تلك المحددات

يجب أن تكون ملزمة في معركة

مواجهة المرض إلى حين اكتشاف علاج

للفيروس. وأضاف أن الوضع الوبائي داخل الملكة، ودراسة خطورة فتح أي

قطاع اقتصادي على الوضع الوبائي،

ومدى الفائدة الاقتصادية والاحتماعية من عودة أي قطاع، يجب أن تكون

وأكد عددات أن عودة عمل القطاعات الاقتصادية بكامل قدرتها

تشكل تحدياً كبيراً أمام السلطات

الصحية؛ خصوصاً في ظل نجاح

خطة السلامة العامة التي انتهجتها

الحكومة خلال أيام المرض في الشهور

الماضية، معبراً عن خشيته من تساهل

المواطنين في تطبيق إجراءات الوقاية

من المرض، بعد شعورهم بتراجع عدد الإصابات المسجلة محلياً.

القليلة الماضية نحو 7 حالات محلية،

رفض عبيدات اعتبار تلك الأرقام منذرة

بهجمة جديدة للفيروس، مشدداً على

أنه في ظل حصر المخالطين وعزل أماكن

إقامة المصابين، فإن الوضع سيظل

ضمن إمكانات السيطرة عليه، وكسر

للفيروس قد تنتشر في العالم، أكد

رئيس لحنة الأوبئة الوطنية أنه لا

عودة مئات المغاربة العالقين بالخارج إلى مراكش

وعن الخشية من موجة جديدة

سلسلة انتقال المرض بن المواطنين.

وبينما شجلت على مدى الأيام

محددات يلتزم بها أصحاب القرار.

الاقتصادية إلى تقديم خدماتها. وقال عبيدات في تصريحات إلى

وحدد عبيدات - المسؤول الصحى الأبرز في ملف فيروس «كورونا»

بأعداد مرتفعة.

وفاة شابة فلسطينية في القدس بالفيروس

الوباء يتسبب في إغلاق بيت لحم 48 ساعة



تعقيم مخيم العروب شمال الخليل أمس (أ.ف.ب)

رام الله: «الشرق الأوسط»

أعلن محافظ بيت لحم، أمس (السبت)، إغلاقها لمدة 48 ساعة لمواجهة انتشار جديد لفيروس كورونا المستجد في المديّنة السياحية في الضفة الغربية المحتلة. وأوضّح المحافظ كامل حميد في بيان أن «الإغلاق يشمل تعطيل جميع المؤسسات الرسمية والخاصة، ووقف جميع الأنشطة والفعاليات باستثناء الصحية منها، ومنع الخروج من بيت لحم أو الدخول إليها، ومنع الحركة الداخلية إلا في الحالات الطارئة والإنسانية». وأضَّاف: «سيتم نشر الحواجز الأمنية، واستنفار لجان الطوارئ لضمان تنفيذ (القرار) تحت طائلة

المدينة التي شهدت أول انتشار للفيروس في الأراضي الفلسطينية في الخامس من مارس (أذار) الماضي، وذلك عقب نزول سياح يونانيين في أحد فنادقها، كما ذكرت وكالَّة الصحة الفلسطينية صباح السبت 33 اصابة اضافية بالفيروس في بيتٌ لحم، منّ بين 67 إصابة في باقي مدن الضفة الغربية. وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت في العشرين من الشهر الجاري إغلاق مدينتي الخليل لخمسة أيام، ونابلس لـ48 ساعة

وذكرت وزيرة الصحة

وهي المرة الثانية التي تعلن بفيروس كورونا في الأراضي فيها السلطة الفلسطينية إغلاق الفلسطينية ارتفع إلى 1862 حالة، الفلسطينية ارتفع إلى 1862 حالة، بينها 620 حالة تعاف.

شابة فلسطينية من الجزء الشرقى من مدينة القدس السيت، يفيروس الصحافة الفرنسية. وأعلنت وزارة كورونا المستجد. وذكر تلفزيون فلسطين الرسمى أن شابة عمرها 19 عاماً توفيت في شرق القدس، متأثرة بإصابتها بقيروس كورونا وأمراض مزمنة، علماً بأنها من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقالت لجنة والحفلات وبيوت العزاء. أطباء سلوان في القدس في بيان، إن المتوفاة كانت تتلقى العلاج في

مستشفى إسرائيلي منذ أسبوع، الفلسطينية مى الكيلة في بيان وعانت من مشاكل صحية عديدة.

في هذه الأثناء، قرر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، خلال ترؤسه اجتماعاً لقادة المؤسسة وفى وقت لاحق من يوم أمس، الأمنية، تشديد إجراءات السلامة أعلنت مصادر فلسطينية وفاة نتبجة تصاعد منحنى الإصابات بفيروس كورونا وانتشارها في عدة كل الإجراءات. وذكر بيان صادر عن مكتب أشتية أنه تقرر إعادة تفعيل لجان الطوارئ في كل المحافظات والمدن والقرى والمختمات، ومنع التجمعات والجمهرة بما فيها الأعراس

> كما تقرر إغلاق المناطق المصابة وإصدار تعليمات لكل الجهات المعنية لفرض عقوبات ومخالفات بحق المخالفين لتعليمات الطوارئ صحفى، أن مجمل الإصابات وهذه سادس حالة وفاة في الأراضي وبروتوكولات وزارة الصحة،

الفلسطينية بفيروس كورونا.

حول الوقاية والحد من انتشار كورونا. كما أوصى الاحتماع بأن يتم إغلاق القرى والمخيمات والمدن المصابة إغلاقاً تاماً، ودعا إلى تعاون البلديات والمجالس ألقروية واللجان الشعبية لتطبيق

وحدرت وزيرة الصحة الفلسطينية قبل أيام من موجة حديدة لانتشار الفيروس فى الأراضي الفلسطينية. وتقول وزارةً الصحأ الفلسطينية إن غالبية الإصابات في الضفة الغربئية مصدرها الرئيسي العمال الفلسطينيون العاملون داخل إسرائيل. وأعلنت إسرائيل أنها ستمنع عودة العمال الفلسطينيين إلى الضفة الغربية بدءاً من اليوم (الأحد)، حتى 17 يوليو (تموز)، في

سياق مواجهة الفيروس.

أي طفرة على جديدة على الفيروس نفسه، معتبراً أن زيادة عدد الإصابات فى بعض الدول جاءت نتيجة لتخفيف حذر رئيس لجنة الأوبئة في الأردن، قَدُود الحركة، والسماح بعودة الدكتور نذير عبيدات، من الاستعجال في فتح القطاعات الاقتصادية، وتخفيف إجراءات السلامة العامة،

التحمعات، والتخفيف من إجراءات السلامة العامة بين المواطنين. وسمح الأردن برفع قيود الحظر الشامل في البلاد منذ نهاية مايو (أيار) الماضي، وسمح بحركة المواطنين ضمن نطاق زمني محدد، وذلك مع عودة معظم القطاعات الاقتصادية إلى العمل، مع الأبقاء على استثناءات محدودة في الغلق، مثل المدارس والحامعات والحدائق والمتنزهات وأماكن الترفيه

وصالات الأفراح ودور السينما. من جهة أخرى، انتشرت أنباء واسعة عن إصابة نائب عراقى مقيم فى الأردن بفيروس «كورونا»، بعد وصولة على متن طائرة خاصة، ليتم عزل البناية التي يقيم فيها مع الإعلان عن إصابته، وتسجيل إصابتين لمخالطين في البناية نفسها، وهو ما فتح الباب أمام أسئلة طرحها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، حول عدم إلزام النائب العراقي بالحجر الصحي الذي تنفذه السلطات المحلية على جميع العائدين عبر المنافذ الجوية والبرية

وفى الوقت الذي نفى فيه وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة لصحيفة «الرأي» اليومية المقربة من الحكومة، وجود عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي يعالجون في المستشفيات الأردنية جراء إصابتهم بفيروس «كورونا»، مؤكداً أنه بوجد في الأردن عضو واحد من البرلمان العراقي يعالج من الفيروس، وهو موجود منذ أيام ويتلقى العلاج اللازم بحسب البروتوكولات الصحية المتبعة في الأردن، لم يتطرق التصريح الرسمي إلى مسألة حجر النائب العراقي في مناطق الحجر الصحى الذي تنفذه السلطات الأردنية على جميع العائدين. وبلغ إجمالي عدد المصابين

بالفيروس في الأردن منذ الإعلان عن اكتشاف أول إصابة مطلع شهر مارس (أذار) الماضي 1104 حالات، وشفاء 830 توجد أى دراسات علمية تؤكد حدوث مصاباً، وسُجلت 9 وفيات فقط.

الجزائر: ارتفاع قياسي في إصابات «كوفيد ـ 19» اليومية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الجزائرية، أمس السيت، رقما قياسيا جديدا في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد، بـ283 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، بزيادة 43 حالة عن اليوم السابق الذي كان هو الأعلى منذ اكتشاف الوباء في البلاد في فبراير (شبياط) الماضي. وذكر جمال فورار، المتحدث الرسمي باسم اللحنة العلمية لرصد ومتابعة تطورات وباء كورونا، في الملخص الصحافي اليومي، أن إجمالي المصابين ارتفع إلى 12968. كمَّا أعلنَ عن تسجيلً سبع وفيات جديدة، ليصبح بذلك مجموع المتوفين 892. وأشبار فورار إلى تعافى 136 حالة جديدة، ليصل مجموع الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء

وكالة الأنباء الألمانية. ارتفاع عدد الإصابات في بؤر الوباء في شرق البلاد وجنوب

شرقها. وقال رئيس مجلس نقابة الأطباء محمد بقات بركاني لوكالة الصحافة الفرنسية «إنها نتيجة تساهل وبعض الإهمال، خصوصا في بعض الولايات مثل سطيف وبسكرة». ويرى البروفسور ايدير بيتام، الخبير في الأمراض المنقولة، أن الارتفاع ناجم عن سلوك السكان، موضحا أنه السكان خارج العاصمة الحزائرية «لا يحترمون التباعد» منذ رفع إجراءات الحجر الأكثر صرامة، ودعا الدولة إلى «رد

وأعيد فتح جزء من المتاجر

من المرض إلى 9202. مشيرا في في البلاد، في إطار برنامج الوقت ذاته إلى تواجد 49 مريضا حكومي للخروج من العزل سجلت وزارة الصحة داخل العناية المركزة، كما نقلت «تدريجيًا» وبمرونة». وبدأت وتؤكد الأرقام البومية مواجهة تزايد عدد الإصابات،

قررت الحكومة الإبقاء على منع للتجول في 29 من ولايات البلاد الـ48 بما قيها ولاية العاصمة، حتى 29 يونيو. في المقابل، رفع الحجر بالكِامل في الولايات الـ19 الأخرى. وفُرض وضع الكمامات منذ 24 مايو (أيار)، بينما يعاقب المخالفون بغرامات كبيرة. من جهته، أكد المدير العام لمعهد «باستور» في الجزائر فوزي درار أن الجزائر تريد زيادة عدد مختبرات الفحص. وصرح درار لوكالة الأنباء

قوى» على ذلك. في السابع من يونيو (حزيران)

المرحلة الثانية من تخفيف العزل في 14 يونيو مع استئناف النقل في المدن بشكل محدود. وفي

الجزائرية أن «2500 تحليل يجرى يوميا للكشف عن فيروس كورونا عبر مختلف مناطق الوطن».

الرباط: «الشرق الأوسط» وصل إلى مطار مراكش

المنارة الدولي، مساء الجمعة، 917 مغربيا من متحتلف الأعمار ، على متن ست رحلات جوية نظمت في إطار عملية إعادة المغاربة العالقين في الخارج عقب إغلاق الحدود جائحة «كوفيد - 19».

الصحى المعمول به، وذلك تحت إشراف مجموع المصالح المعنية. وقام المستفيدون من العملية، وهم يرتدون الكمامات الواقية أثناء

وصولهم إلى المطار، بالإجراءات



الحوية والأرضية والبحرية بسبب وحطت ست طائرات للخطوط الملكية المغربية، كانت تقل بين 147 و160 راكبا على متن كل واحدة منها، تباعا بمطار مراكش قادمة من بريطانيا (رحلة حوية واحدة)، وفرنسا (ثلاث رحلات جوية)، وهولندا (رحلة حوية واحدة)، وكوت ديفوار والسنغال (رحلة واحدة). وحرت عملية العودة في احترام تام للتدابير الاحترازية المعتمدة والبرتوكول

للأميركيين بحلول يناير (كانون

وتقوم فلسفة اللقاحات التى

تعمل عليها الشركة على توليد

استحابات مناعبة مخاطبة

الثاني) 2021.

الجسدي واستخدام السائل مختلف المصالح المتدخّلة من

على متن حافلات تم تعقيمها، إلى منشأت فندقية بمدينة مراكش، حيث سيخضعون لاختبارات الكشف عن فيروس كورونا، وسيوضعون في إطار العزل الصحى بهذه المنشآت وفقا للبروتوكول الصحى المعمول به. المغربية صباح أمس عن تسجيل

حمركية وتمكين المستفيدين

من استعادة أمتعتهم. وانتقل المستفيدون من العملية، بعد ذلك،

221 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 11 ألفًا و854 حالة. وذكرت الوزارة في بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا أن عدد الحالات التى تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 8700 حالة بعد تماثل 44 حالة حديدة للشفاء، بينما استقرعدد الوفيات عند 218. وبلغ العدد الإجمالي للحالات المستبعدة بعد تحليل مخبري سلبى 615 ألفا و525 حالة.



وأعلنت وزآرة الصحة

أسهل في التوزيع وتفضله قطاعات عريضة تكره الحقن

لقاح فموي لـ «كورونا» يدخل السباق بميزة تنافسية



تقنية صحية تشارك في تجارب تطوير لقاح ضد «كوفيد - 19» (رويترز)

لقاح للتحصين ضد فيروس «كورونا المستجد» إلى استخدام أسلوب الحقن في توصيل المادة الدوائية إلى الجسم؛ لكن «فاكسارت» الأميركية، وهي شركة تقنية حيوية متخصصة في تطوير اللقاحات الفموية، أعلنت أول من أمس عبر موقعها

القاهرة: حازم بدر

تمعل أغلب الشركات التى

تتنافس في سباق الوصول إلى

الإلكتروني، أن «لقاحها الفّموي

الخاص بـ«كوفيد- 19» تم

اختياره للمشاركة في تجارب

الرئيسيات غير البشرية، بعد أن

أظهر مؤشرات واعدة لنجاحه في

التحصين ضد المرض الجديد».

وبتم تنظيم التجارب وتمويلها

من خلال عملية «وورب سييد»،

وهو برنامج وطنى بالشراكة بين

القطاعين العام والخاص بأميركا

بميزانية لا تقل عن 10 مليارات

دولار، ويهدف إلى توفير كميات

كبيرة من اللقاحات الآمنة والفعالة

لديها القدرة على توفير «مناعة معقمة» لأمراض مثل «كوفيد-19». و«المناعة المعقمة» هي أسلوب للتحصين يمنع العدوى الفيروسية الفعالة في الكائن المضيف للفيروس، وهي تختلف عن اللقاحات التي تسمح بالعدوى التي لا تسبب أضرارا ؛ لكنها تدرب الجهاز المناعي على اكتشاف الفيروس لاحقأ عندما يهاجم الجسم. وقال أندريه فلورويو، المدير التنفيذي للشركة في البيان الذي نشرته على موقعها ، إن «الفيروس التاجي الذي يسبب «كوفيد– 19» بنتقل تشكل أسباسيي عن طريق الجسيمات الفيروسية التى تدخل عبر الغشاء المخاطي - الأنف أو الفم أو العيون - مما يشير بقوة إلى أن (المناعة

المخاطية) التي يوفرها اللقاح،

وشرح والتر لاتور، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي للشركة، آلية التصنيع في حوار مع شُبِكة «تكنولوجي نت وورك» فى 27 مايو (أيارٌ) الماضى، قائلاً: «بمجرد نشر تسلسلات الفيروس الجينية، تم تصنيع الأحماض النووية الخاصة به

يمكن أن تكون بمثابة خط الدفاع

بالجسم، واستخدمنا الفيروسات واستخدمت «المناعة الغدية (Adenovirus) مع مساعد المخاطية» في لقاح سابق قامت جزيئى من مجموعة فيروسات الشركة بإنتاجه، ونشرت نتائج المرحلة الثانية من تجاريه

اللازمة لتسهيل الإجسراءات

الحامض النووي الرايبوزي مرزوج الخيط (dsRNA)»، السريرية بدورية «ذي لا نسيت» مضيفاً «كان التحدي الرئيسي فى 21 يناير (كانون ثانى) الماضي. وكشفت النتائج نحاحه الثاني هو تطوير آلية لتوصيل في الحماية من عدوى الإنفلونزا اللقاح بشكل موثوق إلى الموقع الصحيح في الأمعاء، فطورنا بعد جرعة وإحدة فقط. واستناداً قرصاً مغلّفاً معوياً يحمى اللقاح إلى هذه النتائج، يعتقد مسؤولو من البيئة الحمضية في المعدة، ثم شركة «فاكسارت» أن «لقاحهم يطلق العنصر النشط قى الأمعاء سيكون مثالياً في الحماية من فيروسات الجهاز التنفسى وقبل تجارب الرئيسيات غير المخاطية مثل فيروس (كورونا المستجد) المسبب لـ (كوفيد - 19)».

البشرية والتى سيخوضها اللقاح ضمن عملية «وورب سبيد»، أظهر اللقاح نتائج إيجابية في حيوانات المختبر. ويقول لاتور: «ساعد اللقاح على إنتاج أجسام مضادة قوية ضد الفيروس، بعد الجرعة الأولى والثانية، مع تأثير تعزيز واضح بعد الجرعة الثانية، وكانت استجابات الأجسام المضادة في

جميع المجموعات المحصنة ذات واستنساخها، وتم تحميلها على فدروسات غدية غير ضارة الضابطة غير المعالجة». بتقدم فتي مرحلة التجارب على

تناول اللقاح لهذا السبب».

دلالة إحصائية، حيث بلغ متوسط تعداد الجسم المضاد (ELISA IgG) أكثر من 10000 مقارنة بالمحموعات «وفي حال مضى هذه اللقاح

الرئيسيّات غير البشرية، ثم أثبت نجاحاً أيضاً في التجارب السريرية، فستكون فرصة التسويقية كبيرة جداً، مقارنة بالمنافسين في سوق اللقاحات»، كما يقول الدكتور محمد سمير، أستاذ الأمراض المشتركة بجامعة الزقازيق (شمال شرقى القاهرة)، الباحث السابق بمعهد هلمهولتز لأبحاث الأمراض المعدية بألمانيا، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «لقاحات الفم تكون أسهل في التصنيع والتوزيع، لأنه يمكن شحنها وتخزينها فى درجة حرارة الغرفة، كما أنها ستكون مفضلة لدى قطاع ليس بالبسيط يكره الحقن، ويمكن أن يحجم عن

«كوفيد ـ 19»... 10 ملايين إصابة ونصف مليون وفاة حول العالم

تجاوز عدد إصابات «كوفيد - 19» عبر العالم عتبة 10 ملايين خلال ستة أشهر، وتسبب في وفاة قرابة نصف مليون شخص ترسم هذه الأرقام صورة قاتمة، تتعارض مع مشاهد العودة للحياة الطبيعية في دول أوروبية، بمقاهيها المتلئة وشواطئها الكتظة ومطاراتها التي تستعيد حيويتها شيئا فشيئا، رغم التحذيرات الصحية المتواترة منَّ

خطر ظهور بؤر جديدة. وفيما تخرج أوروبا من سبات استمر ثلاثة أشهر، يخشى ملايين الأميركيين في جنوب وغرب البلاد من العودة إلى سيناريو الإغلاق بعدما كانوا شبّاقين إلى استئناف أنشطتهم ألتجارية والاقتصادية المعتادة. وتزامنا مع تسارع وتيرة الإصابات العالمية، التي قفزت من 9 ملايين إلى 10 في أقل من أسبوع وفق

موقع «وورلد ميتر» الإحصائي، ضاعفت المختبرات وشركات الأدوية، مدعومة من المجتمع الدولي، جبهودها للتوصل إلى لقاح أو علاج فعال ضد الوباء. واعتمدت دول العالم بروتوكولات علاجية توصلت إليها الأبحاث في فترات قياسية، نجحت في تخفيض مستوى الوفيات جراء الإصابة وتحسين فرص التعافي.

1,12 مليون إصابة في البرازيل وبولسونارو يتحدى أمر وضع الكمامة قضائياً

ولايات أميركية تعاود إغلاق أنشطة اقتصادية مع تفشي الوباء

واشنطن: «الشرق الأوسط»

سجّلت الولايات المتحدة، هذا الأسبوع، معدلات قياسية من الإصابة بـ«كوفيد - 19»، كان أعلاها أول من أمس بأكثر من 45 ألف إصابة في 24 ساعة. وُأظهر إحصاء لـ «رويترز»

تسحيل 45242 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، الحمعة، وذلك في أكبر زيادة يومية منذ ظهور الوباء، ما يرفع إجمالي عدد المصابين بالفيروس في البلاد عكسية، إذ باتت ثاني ولاية من إلى 2,48 مليون شخص على الأقل. وتأتى الزيادة القياسية في عدد الاصابات، بالتزامن مع تراجع عدد من الولايات عن تخفيف قيود العزل.

وأغلقت كل من تكساس وفلوريدا الحانات، وأعادتا فرض قيود أخرى، الجمعة، مع زيادة قياسية في عدد الإصابات اليومية في 16 ولآية، معظمها في الجنوب والغرب. وفرضت ولايسة فلوريدا

إجراءات جديدة بعدما سحلت رُّ هَاءً 9 الاف إصابة جديدة، في أكتر حصيلة تومية بالولاية منذ انتشار الوباء. فيما منع غافين نيوسوم، حاكم ولاية كاليفورنيا، المقاطعات، من إعادة فتح اقتصاداتها، لمواجهة زيادة في عدد المصابين بالمستشفيات. وشهدت ولاية تكساس واحدة من أكبر الزيادات اليومية في عدد المصابين، مسحلة نحو 6 ألاف إصابة يوم الخميس. كما سجلت الولاية عدداً قياسياً لعدد المصابين بالمستشفدات خلال آخر أسبوعين. وأودى الفدروس بحياة 125 ألف أميركي تقريباً، وهو أكبر عدد للوفيات

وفى أول مؤتمر صحافى للجنة مكافحة «كورونا» الأمبركية منذ أسابيع، حذّر كبير خيراء الأمراض المعدية فى الولايات المتحدة أنطونيو فأوتشي، من أن سلاده تواجه الدول عالية المخاطر. وتصدر

بالفيروس في العالم.

جديد لفيروس كورونا المستجد وقال فاوتشي في البيت الأبيض، مساء الجمّعة، «نواده مشكلة خطيرة فى بعض المناطق»، وأضاف أن «الطريقة الوحيدة الّتي سننهي فيها الوباء هي أن نقوم بذلك معاً». وتسجّل بين 30 و45 ألف

إصابة بالفيروس يومياً في الولاسات المتحدة. وكانت تكساس بين الولايات الأكثر اندفاعاً في تخفيف القبود، لكن استراتيجيتها جاءت بنتائج حدث عدد السكان قَي البلاد، تسجل أعداداً قياسية بومية من الإصابات الجديدة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال حاكم تكساس غريغ أبوت، «من الواضح أن الارتفاع في الإصابات ناجم عن بعض أنواع النشاطات، بينها التجمعات في الحانات».

وقال دبلوماسيون أوروبيون إنهم يعتزمون استبعاد السفر من الولايات المتحدة إلى القارة، عندما يعاد فتح الحدود الخارجية للتكتل في الأول من يوليو (تموز).

وجرت نقاشات بين ممثلي دول الاتحاد الأوروبي بشأن وضع معايير. وأوضحت مصادر لوكالة الصحافة الفرنسية، أن اجتماعاً انتهى الجمعة بوضع . لائحة موقتة تضم حوالي 18 دولة يسمح بالسفر منها إلى

ويبدو الاتفاق على «ممرات سفر» صعباً مع خضوع العديد من دول العالم لحجر صحح بدرجات متفاوتة وفي مراحل مُحْتَلُفة من تفشي الوباء.

وقالت بريطانيا إنها سترفع قبرار فبرض التحجر الصحي لأسبوعين على القادمين، عنّ السزوار الذين يأتون من دول «متدنية المخاطر»، وذلك بعد ضغوط من شركات الطيران.

وانتقدت السويد، منظمة الصحة العالمية، لإدراجها بين

ارتىفاع عدد الوفيات بعد أن اختارت السلطات الامتناع عن فرض إجراءات عزل صارمة.

وقال عالم الأوبئة السويدي أندرس تبغنيل، «لدينا زيادة في الحالات لأننا بدأنا في إجراء عدد من الفحوص أكبر بكثير في السويد الأسبوع الماضي».

حمة في لوس أنجليس بالإفراج عن أكثر من مائة طفل محتجزين في الولايات المتحدة فى مراكز توقيف العائلات المهاجرة بسبب مخاطر إصابتهم بفيروس كورونا المستجد في

القاضية دولى غى فى قرارها الأهل. الجمعة. ويُخشّى منّ أنّ تتحول تلك المنشآت إلى أزمة صحية كبيرة، رغم جهود وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك لخفض

> عدد المهاجرين الموقوفين لديها، حسب ما نقلت وكالة الصحافة وفي سياق متصل، أمرت الفرنسية عن القاضية. وكتبت غى «إن (مراكز إقامة العائلات) تشتعل، ولم يعد هناك وقت لتدابير غير حاسمة». ويطال قرارها 124 طفلاً موقوفين في مراكز تابعة لوكالة

الهجرة والجمارك. وأمرت تلك المنشآت. واثنان من تلك بالإفراج عنهم بحلول 17 يوليو «مشكلة خطيرة» في ظل انتشار عناوين الصحف في السويد المراكز الثلاثة سجلا إصابات إما مع أهاليهم أو تسليمهم

مؤكدة بالفيروس، وفق ما ذكرت «لأولياء أمر مناسبين» مع موافقة

طاقم طبى يستعد لفحص سكان جزيرة ماراخو البرازيلية (رويترز)

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد جعل مسألة التصدي للهجرة غير الشرعية في صلب حملته الانتخابية، ومارس ضغوطاً على المكسيك كي تنشر قوات على حدودها الحنوسة لوقف المهاجرين. وأعلنت إدارة ترمب في 2018 عن سياسة «عدم تسامح» تسببت في فصل آلاف الأطفال عن ذويهم على الحدود، وهى استراتيجية هدفت على ما يبدو إلى ردع العائلات، لكن

الحكومة تراجعت عنها. وفيما تسارع الولايات المتحدة لاحتواءالانتشار الجديد

في بضع ولاياتها، تبحث دول أوروبية استثناء الوافدين من الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا من قرار إعادة فتح

فى غضون ذلك، يواصل الوباء اجتياح دول أميركا اللاتينية. وارتفع عدد وفيات «كورونا» في البرازيل إلى 55 ألفاً، وعدد الإصابات إلى أكثر من 1,2 مليون. واستأنف الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، أول من أمس، على القرار القاضي بإرغامه على وضع كمامة «فيّ جميع الأماكن العامة »، يعدما كان

كورونا المستجد. ويرى المحامي وفقاً للقاضي.

العام للاتحاد ، الذي يمثل مصالح الدولة البرازيلية، في الطلب الذي تقدم به أن القرار الذي أصدرة القاضى ريناتو بوريلى، الاثنين، «ليس ضرورياً». وأصبح وضع الكمامة إلزاميأ بموجب مرسوم

في مقاطعة برازيليا الاتحادية. واعتبر هذا القاضي أنه من المكن قبول طلب محام سنتقد «السلوك غير المسؤول للرّئيس» فى مواجهة فيروس كورونا المستجد، الذي قلل من شأنه واعتبره «إنفلونزا بسيطة». وقد يتعرض بولسونارو لغرامة قدرها ألفا ريال (حوالي 340

الاتحاد الأوروبي يفتح حدوده الخارجية

ومنذ صدور القرار القضائي، كان رئيس الدولة متحفظاً نسبياً، حيث نادراً ما ظهر بشكل علنــ وكان يضع كمامة في كل مرة يخرج فيها، حتى خارج برازيليا، كما جرى الجمعة في ولاية سيارا (شمال شرق)، حيثُ افتتَح جزءاً من القناة على نهر ساو فرانسيسكو. وأوضح المحامي العام أن هذا الطلب لا يهدف بأى حال من الأحوال إلى إعفاء بولسونارو من الالتزام بوضع الكمامة، وإنما إلى ضمان معاملة الرئيس مثل أي مواطن آخر. وتوترت العلاقة بين بولسونارو والسلطة القضائية للغاية في الأشهر الأخيرة، لا سيما مع المحكمة العليا التي سمحت بفتح تحقيق ضده بسبب تدخله في تحقيقات تجريها الشرطة بحق مقربين منه.

ومنذ أسبوع، تبنى لهجة أقل حدة داعياً بشكل خاص إلى «السلام» و «السكينة» الخميس، خلال احتفال مهيب بحضور العديد من المسؤولين في القضاء. وفى الأرجنتين المجاورة،

أعلن الرئيس ألبرتو فرنانديز، تشديد إجراءات الإغلاق في العاصمة مع ارتفاع عدد الإصابات. وقبال إن «الناس لا يمكنهم مغادرة منازلهم، إلا لجلب متطلباتهم للحباة

أما في البيرو، فقد قررت السلطات إخراج العاصمة ليما ومناطق أخرى من إجراءات العزل. ونص مرسوم رئاسي على إبقاء إجراءات العزل في سبع من مناطق البلاد الـ25 تضم نحو سبعة ملايين من سكان البلاد البالغ عددهم 33 مليون نسمة. ولا يسمح بالتنقل في هذه المناطق سوى للحصول على «خدمات وسلع أساسية». ولم تعد ليما بسكانها البالغ عددهم 10 ملانين تخضع للحجر، ويمكن للذين تبلغ أعمارهم بين 18 و 65 عاماً التنقل بحرية فيها ، إذ أصبح يمتنع عن ذلك، رغم تفشى فيروس يورو) في حال لم يضع الكمامة، الوباء في مرحلة «تراجع» حسب

توقع موجة انتشار واسعة و«عدة ذروات» للوباء خلال الأسابيع المقبلة

سيناريو العزل يعود إلى الهند بعد تجاوز الإصابات نصف مليون

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

مع اقتراب إصابات «كوفيد 19» في العالم من 10 ملايين إصابة، تشهد دول العالم تفاوتاً في وتيرة الانتشار والالتزام بإجراءات السلامة. وفيما تشهد الأميركتان أعلى معدلات الإصابات، يثير ارتفاعها السريع في دول أسيوية الكثير من القلق. وتحاوزت الهند نصف ملبون إصابة أمس، في الوقت الذي لم يصل فيه الوباء الذروة بعد ، وفق مسؤولي الصحة في البلاد. وأعلنت الحكومة الهندية، السدت، أن عدد المصابين بفيروس كورونا المستحد تجاوز 500 ألفُ في البلاد التي سجلتُ رقماً قياسياً بلغ 18 ألفاً و500 إصابة في يوم واحد. وقالت السلطات إن عدد الإصابات بلغ 509 أُلاف، بينما ارتفع عدد الوفيات بمرض «كوفيد - 19» إلى 15 ألفا . و 685، بعد إضافة 385 وفاة في الساعات الـ 24 الأخيرة. ويرى علماء الأوبئة أن الجائحة لم تبلغ بعد ذروتها المنتظرة خلال أسابيع، ويتوقعون أن يتجاوز عدد الإصابات المليون خلال بوليو (تموز)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتدرس حكومات عدد من الولايات إمكانية إعادة فرض إجراءات عـزل، بينما بحرى تخفيف التدابير التي فرضت في 25 مارس (آذار) بسبب الضرر الذي ألحقته بالاقتصاد

في المدن الهندية الأكثر اكتظاظاً بالسكان وتجاوز عدد الإصابات في العاصمة نيودلهي حيث بلغ حوالى ثمانين ألفاً، عدد تلك الحكومة تتوقع أن يصل عدد



وانتشر الفيروس خصوصاً

الإصابات إلى 500 ألف في يوليو، وتستخدم حالباً عربات قطارات لاستقبال المصابين. كما تستخدم فنادق وقاعات حفلات لتخفيف الضغط عن المستشفيات. وتواجه الحكومة الهندية انتقادات يسبب تقصيرها في إجراء الفحوص، ويتهمها خبراء بإخفاء العدد

الحقيقي للمصابين. وتحتل الهند المرتبة الرابعة في العالم في عدد الإصابات بعد الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا، لكن حصيلة الوفيات فيها أقل بكثير. وفي إطار التي سجلت في مومباي. وكانت جهودها لكشف المصَّابين، طلبت سلطات نيودلهي من 33

ألف عامل صحى فحص نحو مليوني شخص في مناطق في المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو عشرين مليون نسمة. لكن البلاد التي تضم 1,3 مليار نسمة تستعد لموجة جديدة كبيرة من الإصابات في الأسابيع المقبلة. وقال خبير الصحة العامة،

أنانت بان: «يبدو أننا نتوجه إلى وضع سيستمر فيه ارتفاع معدل الإصبابات، ما لم نتمكن من تعزيز ألبة التباعد صارمة أو فرض إغلاق صارم». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «خلاف اللصين حيث تركز الوباء نسبيا حول ووهان وعدد

عاملو صحة يستعدون لفحص سكان أحد أحياء مومباي أمس (إبأ) قليل من المدن الأخرى، ينتشر (الفيروس) على نطاق أوسع في الهند، مما يجعل الوضع أصعب لنظام الرعاية الصحية». وأضاف أن الوباء قد يشهد «ذروات عدة» في الهند «في الأشهر المقبلة، لأن انتشار الفيروس يجري بدرجات متفاوتة في البلاد».

منجهتها،سخلت إندونيسيا أكبر عدد إصابات بفيروس «كورونا» في يوم واحد. وقال أحمد يوريانتو، المسؤول في وزارة الصحة الإندونيسية، إنّ البلاد سجلت السبت أكبر زيادة يومية للإصابات بفيروس كورونا، بعدما رصدت 1385 حالة



وتحقيف الصورة في الصين، حيث ظهر الوباء للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. قبعد أن سيطرت البلاد على انتشار الفيروس وأعلنت انتصارها عليه، عاد ليظهر فى العاصمة بكين ولو بشكل

وأعلنت البلاد أمس تسجيل

أكسر عدد إصابات حديدة

بفيروس كورونا خلال أربعة أيام. وكشفت اللجنة الوطنية لصحة عن رصد 21 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس في البر الرئيسي للصين خلال يوم الجمعة، مقابّل 13 حالة في اليوم السابق لتصبح أكبر حصيلة منذ يوم الاثنين. وسجلت بكين وحدها 17 إصابة حديدة مؤكدة يوم الجمعة، مقابل 11 حالة في اليوم السابق. وبلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في الصين 83483 حالة، بينما لا تزال عدد الوفيات ثابتا منذ منتصف مايو (أبار) عند 4634. وتشكك عدة جهات دولية، رسمية وصحية، في الحصيلة التي تعلنها الصين، متوقعين أن تكون الأرقام

الحقيقية أعلى بكثير.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

يستعد الاتحاد الأوروبي لإعلان لائحة أولية تضم 15 دولةً تسمح لمواطنيها بدخول الاتحاد الأوروبى ابتداء من الأول من يوليو (تموز)، تستثنى الولايات المتحدة وتشمل الصين بشروط، كما نقلت ه كالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دىلوماسىة.

ووضعت اللائحة خلال اجتماع لسفراء دول الاتحاد وفضاء شنغن مساء الجمعة. ولم يتخذ البعض أي موقف، تفادياً لمواجهة جديدة مع الولايات المتحدة. وتتضمن اللائحة 14 بلدا هي الجزائر وأستراليا وكندا وجورجيا واليابان ومونتينيغرو والمغرب ونيوزيلندا ورواندا وصربيا وكوريا الجنوبية وتايلاند وتونس والأوروغواي، إضافة إلى الصين «شرط المعاملة بالمثل»، أي أن تستقبل على أراضيها المسافرين القادمين من الاتحاد الأوروبي بحسب مصدر

وسان مارينو. ولا تشمل القائمة الولايات المتحدة، البلد الأكثر تضررا بوباء «كوفيد - 19» من

حيث عدد الإصابات والوفيات، ولا البرازيل وروسيا. وقال مصدر أوروبى إنه ستتم مراجعة القائمة كل أسبوعين. وإن بقيت مراقبة الحدود من صلاحية كل دولة، يسعى الاتحاد الأوروبي إلى التنسيق قدر الإمكان حول المسافرين الذين يسمح لهم بدخول أراضيه، بسبب حرية التنقل التي استؤنفت في فضاء شينغن،

مع رفع القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا. والتنقل غير الضروري إلى الاتحاد الأوروبي محظور منذ منتصف مارس (آذار). وسيرفع هذا الإجراء تدريجيا من الأول من يوليو، من خلال السماح بالدخول للزوار الآتين من دول أوضاعها الوبائية مشابهة ليدول الاتجاد

حيث تراجع تفشى الفيروس

رغبتها في تسريع هذه الخطوة، أندورا وموناكو والفاتعكان إذ بدأت اليونان من 15 يونيو (حزيران) في إعادة فتح مطاراتها أمام دول خارج الاتحاد، كالصين ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية. وأعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية، ماريا خيسوس مونتيرو: «نطالب بالتوصل سريعاً إلى اتفاق». والاقتراح الأوروبي يحدد عدة معايير وبائية لإدراج بلد على هذه القائمة، خصوصا معدل إصابات

جديدة ب«كوفيد - 19» يكون قريبا، أو دون 16 لكل 100 ألف نسمة (وهو المعدل في الاتحاد) خلال الأيام الـ14 الماضية. وأيضا الاتجاه نحو استقرار أو تراجع عدد الحالات الجديدة، وكذلك التدابير المطبقة لمكافحة الفيروس، منها نسبة إجراء فحوص كشف الإصابة. وأعلنت دول أعضاء أن البيانات الوبائية التي تقدمها بعض الدول، خصوصاً الصين، «لا يمكن الوثوق بصحتها».



واشنطن رفضت إدراج التنظيم في قوائم مجلس الأمن واغتالت قائده في إدلب

«الصاروخ الذكي» الأميركي إلى «حراس الدين» يبعث برسالة إلى روسيا

لندن: إبراهيم حميدي

الصاروخ «الذكي» الذي وجهته طائرة «درون» أميركية إلى «أيو القسام الأردنىي» أحد قياديي تنظيم «حراس الدين المحسوب على «القاعدة» في شمال غربي سوريا، تزامن مع خلاف أميركي - روسي في مجلس الأمن إزاء تصنيف«حراسالدين»فىقوائممجلس الأمن الدولي للتنظيمات الإرهابية، كما هو الحال مع «جبهة النصرة» وتنظيم هور القاعدة» و «داعش»، ما اعتبر أنه بمثابة منع الصدام «رسالة» من واشنظن إلى موسكو حول كيفية اغتيال الإرهابيين.

> وأبلغ مسؤول غربي «الشرق الأوسط» أن مداولات أولية فّي مجلس الأمسن، أظهرت خلافاً في رأي بين دبلوماسيى البلدين، إذ إنّ الجّانب الروسى يريد استعجال أدراج «حراس الدين» في قوائم مجلس الأمن، مقابل حذر دبلوماسيين أميركيين من أن يكون ذلك «ذريعة لشن عمل عسكري من قوات الحكومة السورية بدعم روسي ضد بعض الجيوب في ريف إدلب لقتال فصائل المعارضة بدل الإرهابيين». وأضاف أن المقاربة الأميركية تقوم على ضرورة التوصل إلى «تصور شامل لمحاربة الإرهاب والإجراءات المسموحة ذلك، وأن يكون التصنيف الدولي أحدها وليس الوحيد».

«حراس الدين»

تأسس تنظيم «حراس الدين» في فيراير (شيباط) 2018 من القياديين المهاجرين الذين اختلفوا مع زعيم تنظيم «حبهة النصرة» أبو محمد الجولاني بعد فك ارتباطه د «القاعدة» في 2016، وكان بين القياديين في التنظيم الجديد خالد العاروري (أبو القاسم الأردني) وأعضاء مجلس الشورى سمير حجازي (أبو همام الشامى أو فاروق السوري) وسامى العريدي (أبو محمود الشامي) وبلال خريسات (أبو خديجة الأردني). وتلبية لدعوتهم (الفصائل المتناحرة قي الشام لوقف القتال بين بعضها البعض)، انضم 16 فصيلاً على الأقل إلى «حراس

وفى أبريل (نيسان) 2018 شكّل «حراس الدين» مع «أنصبار التوحيد» تكتل «نصرة الإسلام» اتسع إلى غرفة «عمليات وحرض المؤمنين» في أكتوبر (تشرين الأُول) 2018، في سياق سعيها لمقارعة اتفاق سوتشتى بين روسيا

وفى نهاية العام الماضي، صنفت الخارجيَّة الأميركية «حراسً الدين» كمنظمة إرهاسة أجنبية وأدرجت «أبو همام الشامي» القائد العسكري السابق لـ «جبهة النصرة» ضمن القوائم السوداء. وعرض برنامج «المكافأت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية، 5 ملاسن دولار لقاء معلومات تقود لثلاثة من قادة التنظيم، وهم: «سامي العريدي، وسمير حجازي، وأبو محمد المصرى».

قبل أسابيع، بادر دبلوماسيون روس في نيويورك إلى طرح إدراج «حراس الدين» في قوائم مجلس ألأمن للتنظيمات الإرهابية الموقف الأميركي كان مفاجئاً لدى رفض ذلك قبل التوافق على آلية محاربة. لكن اللافت، أن واشينطن أرادت إعطاء «درس» حول كيفية اغتيال المطلوبين من «القاعدة». هى تصنف «حراس الدين» في قوائها، واعَّتبرت «هيئة تحرير الشام» ذاتها «حبهة النصرة».

معروف أن هناك اتفاقا بين روسيا وأميركا لـ«منع الصدام» منذ منتصف 2017 بين الجيشين: شرفى الفرات لحلفاء واشنطن وغرب النهر لحلفاء موسكو. وحاولت أميركا في بداية 2018، ملاحقة إرهابيين في شمال غربي سوريا واستهدفت عشرات من قادةً «تنظيم خراسان» وقياديين آخرين. لكن ذلك قوبل برفض روسى. وكانت هناك استثناءات قليلة بينها لدى اغتيال «أبو بكر البغدادي» في أكتوبر الماضي في باريشا بريف إدلب، تعد إبلاغ الجانب الروسي بوجود عملية عسكَرية خاصة في «منطقة النفود الروسية» من دون مزّيد من التفاصيل.

شفرات قاتلة

«درون» أميركية متطورة باستهداف خالد العاروري المعروف بـ «أبو القسام الأردنسي»، للتخلص منه وأيضاً «رسالة» إلى روسيا عبر استعمال صاروخ «هيل فاير» المتطور المخصص لعمليات الاغتيال المستهدف بعيدأ من أي خسائر بين المدنيين. و «أبو القسام» هو رفيق وصهر «أبو مصعب الزرقاوي» الذي كان متزعماً «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» قبل اغتياله في 2006. وفي عام 2015، كان خالد

حسب المعلومات، فإن هذا تكرر

فى 14 يونيو (حزيران)، لدى قيام منشور لوزارة الخارجية الأميركية

العاروري واحداً من 5 شخصيات بارزة من «القاعدة» الذين أفرجت السلطات الإيرانية عنهم في صفقة.

ولا تتوقف مظاهر الانفلات

الأمنى والاضطرابات في درعا؛

وأفادت وسائل إعلام أميركية، بأن الصاروخ «الذكي» تضمن رأسا حربياً خاملا من 100 رطل من المواد المعدنية أحدث فجوة كبيرة في سيارة كان فيها



سيارة تقل «أبو القسام الأردني» بعد إصابتها في الغارة الأميركية

«أبو القسام» قبل قذف ست حالتين محددتين، إحداهما كانت من شفرات حادة (بمثابة سيوف) من داخل المقذوف لتقطيع أي شىء يعترض طريقها. وهذا ما يفسّر أن «حراس الدين» أعلن عن مقتل «أبو القسام» أول من أمس بعد حوالي عشرة أيام من

جرى تطوير صاروخ «هيل فاير»، المعروف عسكريا بـ«أر 9 إكس»، قبل عقد إثر ضغوط

الرئيس السابق باراك أوياما بهدف الإقلال قدر الإمكان من الخسائر التي تقع في صفوف المدنيين والحد من تدمير ألممتلكات المدنية في الحرب ضد الإرهاب. والسلاح، الذي جرى توصيفُه بالكامل للمرة الأولى خلال العام الماضي، تم استخدامه أكثر من ست مرات في السنوات الأخيرة. ونقلت صحف أميركية عن مسؤولين

أميركيين استخدام «أر 9 إكس» في

وكالة الاستخبارات المركزية، والحالة الأخرى من قيادة العمليات الخاصة المشتركة السرية في الجيش. إذ نجحت غارة جوية في اليمن في يناير (كانون الثاني) العام 2019 في اغتيال جمال البدوي، وهو أحد الرجال المشتبه في ضلوعهم في التخطيط لعملية تفجير المدمرة الأميركية «بو إس

إس كول» حال رسوها في اليمن عام 2000. وقتل «أبو الخير المصرى»، وهو الرجل الثاني في «القاعدة» وكان صهرا لزعيم التنظيم أسامة بن لادن، من الاستخبارات المركزية، في غارة في إدلب في فبراير عام 2017. وكان التشابه واضحا بين عمليتي اغتيال «أبو الخير» و«أبو القسام».

و «الرسالة الأميركية لروسيا، هم أنه هكذا بتم اغتبال قادة إرهابين وليس على طريقة الأرض المحروقة

التى تتضمن دمارا كبيرا بالمتلكات

مسؤول غربي. وأضاف: «كان لافتا تزامن هذا مع اتهامات تقرير أممي حلب - اللاذقية. لروسيا بأنها لم تساهم بحماية مستشفيات ومنشأت طبية في إدلب ابتلاع الاخوة رغمأنه جرى تقديم معطيات وجودها للجانب الروسى». وأعلنت روسيا انسحابها من ترتيب طوعى تقوده الأمم المتحدة لحمانة المستشفيات وشحنات المساعدات الإنسانية فى سوريا من استهدافً الأطراف المتحاربة لها. وجاء هذا بعد أن خلص تحقيق داخلي أجرته الأمم المتحدة في أبريل إلى أن من «المحتمل للغاية» أنّ تكون الحكومة السورية أو حلفاؤها

تفاهم روسی - ترکی

ينتشر «حراس الحين»، الذي يعتقد أنه يضم حوالي 1800 عنصر معظمهم غير سوريين، في شمال غربي سوربا الخاضعة لتفاهمات روسية تركية. وفي 5 مارس (آذار) الماضي، توصل الرئيسيان فلاديمير بوتس ورجب طيب إردوغان لبروتوكول إضافى لاتفاق سوتشى بينهما، تضمن «عزمهما مكافحة جميع أشكال الإرهاب والقضاء على كل التنظيمات الأرهابية التى اعترف بتصنيفها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومتفقتين مع ذلك على أن تهديد المدنيين والبنية التحتية المدنية لا يمكن تبريره بأي ذرائع». وإلى وقف النار، اتفقاعلى تسيير دوريات مشتركة على طريق رئيسي بين حلب

قد نفذوا هجمات على ثلاث منشآت

للرعابة الصحبة ومدرسة وملجأ

للأطفال في شمال غربي البلاد العام

واللاذقية. قابل «حراس الدين» ذلك بأنه أعلن في 12 الشهر الحالى، تشكيل «تنسبقُّية مشتركة» غرفةً عمليات عسكرية باسم «فاثبتوا»، من 5 فصائل، هي: «تنسيقية الجهادّ»، و«لواء المقاتلين الأنصار»، و«جماعة أنصار الدين)، و«أنصار الإسلام». وكان هذا التكتل توسيعاً لحلف سابق، أعلنته تنظيمات «أنصبار الدين» و «أنصار الإسلام» و «حراس الدين» فى 2018، بتشكيل غرفة «وحرض المؤَّمنين». وكما رفض الحلف السابق اتفاق سوتشي، فإن التكتل الجديد رفض اتفاق موسكو ، وشين هجمات على قوات النظام في سهل الغاب غرب

حماة، كما أنه استهدف جنودا أتراكا ودوريات روسية - تركية على طريق

حسب المعلومات، تعهدت تركبا د «تفكيك» التنظيمات المتشددة من الداخل، بل إن مسؤوليها بدأوا لأول مرة يتحدثون عن «تنظيمات إرهابية» في إدلب. لكن اللافت، أن «هيئة تحرير الشّام» هي التي تقود المواجهة الميدانية ضد المتشددين الآخرين. إذ إنها اعتقلت، القيادي السابق فيها، جمال زينية المعروف بـ «أبو مالك التلي» في ربف إدلك بتهمة «التحريض على شق الصف والتمرد وإثارة البليلة» بعد أيام من اعتقال سراج الدين مختاروف، المعروف بد «أبو صلاح الأوزبكي»، المنضوي في صفوف تنظيم «حبيهة أنصار الدينّ والمطلوب للإنتربول

تُطُور ذلك إلى اشتحاكات ومواجهات بين الطرفين خصوصاً فى سهل الروج غرب إدلب وقرب سهل الغاب مناطق انتشار قوات النظام. واستطاعت «هيئة تحرير الشام» فرض اتفاق هدنة أول من أمس على «حراس الدين»، لكن سرعان ما انهارت وتبادل الطرفان التهديدات.

وأُعلن الجناح العسكري في «هيئة تحرير الشام» مساء الجمعة «منّع إنشاء أي غرفة عمليات أخرى أو تشكيل أي فصيل جديد تحت طائلة المحاسبة» في إشارة إلى غرفة «فاثبتوا». وحصرت «الهيئة» في بيانها «جميع النشاطات العسكرية بإدارة غرفة عمليات الفتح المبين»، وذلك بعد إعلان التكتل الآخر أنه «بعد الاتفاق الذي وقع في بلدة عرب سعيد غرب إدلب بيننا وبين هيئة تحرير الشام، قامت الأخيرة بمداهمة مقرات فاثبتوا في بلدة سرمدا بريف إدلب الشمالي شمال إدلب ومواقع في ريف اللاذقية». واعتبرت هذا «الغدر ٱلمُبيت يعود على الاتفاق القائم في عرب سعيد بالنقض في حال استمراره، وعدم التزام الطرف الآخر بما وعد به». و إذ يقول قيادي ميداني إن «هيئة

تحرير الشام اتخذت قرارها بالقضاء على حراس الدين بموافقة تركية لتقديم نفسها كتنظيم بحب التحاور معه»، أشار آخر إلى أن «ابتلاع الإخوة سيصل إلى أن الدور سيأتى على هيئة تحرير الشام لاحقاً».

اغتيالات جديدة جنوب سوريا وسط صراع خفى بين روسيا وإيران

درعا (سوريا) - لندن: «الشرق الأوسط»

وتركيا حول إدلب.

شهد ريف درعا جنوب سوريا عملية اغتيال جديدة لأحد عناصر «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، ما رفع إلى 525 عدد الذين قتلوا أو اغتيلوا خلال سنة، كان بينهم 56 من مقاتلي الفصائل ممن أجرواً «تسويات ومصالحات»، وباتوا في صفوف أجهزة النظام الأمنية، من بينهم قادة سابقون، و19 من الميليشيات السورية التابعة لـ «حزب الله» اللبناني والقوات الإسرانية، بالإضافة إلى 17 مما ئعرف د «الفيلق الخامس». وبعد مرور سنتين على عودة قوات النظام السوري إلى درعا في جنوب البلاد ، عادت إلى الواجهة في المحافظة حالة من الأنفلات الأمنى، ما بين عمليات اغتيال واستهدافات

وتفجيرات وخطف... وما إلى ذلك،

سىطرت «قسوات سورسا

بينما يستمر نزف الدم الذي لا ... تزال تتحرع درعا وأهلها مرارته منذ يونيو (حزيران) 2019، حسب تقرير لـ«المرصد السوري لحقوق

وقال: «تفاقمت الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار في درعا، بسبب رغبة النظام في الآنتشار العسكري، وإحكام قبضته على جميع مناطق محافظة درعا، بعد استعادتها من الفصائل المعارضة؛ الأمر الذي أدى بدوره إلى دائرة من العنف، بينما تم إبرام اتفاق تسوية الوضع 2018 مع الفصائل التي رفضت التهجير، بضمانة روسية، والذي يقضى بتسليم أسلحتهم الثقيلة مقابل ضمان عدم اعتقالهم، وتأحيل التحاق المتخلفين منهم عن الخدمة العسكرية الإلزامية، في الوقت الذي غُرض عليهم التجنيد ضمن المجموعات المسلحة الموالعة

للنظام أو لروسيا أو لإيران».

للاعتذار والتعويض المعنوي

والمسادى للمتضررين وذوي

ضحايا «مجزرة عامودا» خلال

حيث عادت المظاهرات بشكل متصاعد في الآونة الأخيرة؛ إذ حصلت فى 16 من الشهر الحالى مظاهرة في مدينة طفس غرب درعاً، لـ«المطالعة باسقاط النظام، وطرد الميليشيات الإيرانية من الأراضي

السورية». ورصد «المرصد السوري» مظاهرتين: الأولى في درعا البلد، والثانية في بلدة الجيّزة، للمطالبة به إخراج الميليشيات الإيرانية من سوريا، وإسقاط النظام السوري، والإفراج عن المعتقلين الذين يقبعون فى أقىيته». وفيما يتعلق بالانفلات الأمنى والفوضى، أشيار «المرصد» إلى انتشار عمليات خطف الأطفال والبالغين من قبل مجهولين بشكل

كبير جداً خلال الشهرين الماضيين، صراع خفي فقد تعرض طفل للاختطاف على

الشرقية والمسيفرة. وفي مطلع

«تسوية ومصالحة».

والنظام، إلى جانب التنافس مايو (أيار) الماضي، اختطف 9 الدولي الذي يمثله الوجود ضياط شرطة على يد مسلحين الروسى والإيراني في المنطقة؛ مجهولين وجرى قتلهم، بينما حيث رصد «المرصد» صراعاً خفياً اعتقلت «استخبارات النظام» قيادياً سابقاً لدى الفصائل في بين «الفيلق الضامس» التابع لروسيا و«الفرقة الرابعة» المقربة مدينة جاسم، ممن رفضوا إجراء من إيران. ويتمثل هذا الصراع في المحاولات المستمرة من جانب كل ومنذ يونيو 2019، سجل «المرصد» ارتفاعاً في أعداد منهما لفرض نفوذه الكامل على المحافظة، فبعد أن ثبتت قوات الهجمات ومحاولات الاغتيال التي

«الفيلق الخامس» نفوذها على نفذت بأشكال عدة، عبر تفجير عبوات وألغام وآليات مفخخة الأرض، عادت «الفرقة الرابعة» إلى الساحة مؤخراً. وإطلاق نار من قبل خلايا مسلحة، والتي وصلت إلى أكثر من 529 عملية اغتيال، بينما وصل عدد الذين قتلوا إثر تلك العمليات خلال الفترة ذاتها إلى 345 شخصاً.

وذكرت مصادر أن «الفرقة الرابعة» تسعى لاستقطاب الرجال والشياب، لا سيما المقاتلين السابقين لدى الفصائل، مقابل رواتب شهرية مغرية وامتيازات مادية أخرى، واستطاعت مؤخراً استقطاب دفعة تضم عشرات تتصاعد الصراعات بين للزج بهم على الحواجز، بعد وعدم خضوع كافة الأهالي في

الأطعاف المختلفة للمعارضة

الذى يضم مقاتلين سابقين لدى الفصائل ممن رفضوا التهجير إلى إدلب على الحدود التركية، وأبرموا المصالحة وخضعوا للتسوية مع النظام، مما ينبئ بمزيد من التوترات في المحافظة وضواحيها؛ خصوصاً مع استمرار استهداف القوات الموالية للنظام فيها.

إخضاعهم لدورات عسكرية بريف

درعا الغربي. وفي المقابل، لا تزال

كفة الروس راجحة عبر «الفيلق»

ولا يزال التصعيد مستمراً، لا سيما «في ظل الغياب الروسي شبه الكامل عن تسيير دوريات في تلك المناطق، أو حتى المناطق التي يتكفلون بها بعيداً عن النظام، مثل طفس والصنمين، طبقاً للمصالحة والتسوية، إضافة إلى زيادة معدلات الاغتيالات والتفجيرات والاختطاف والعصيان المدنى،

مناطق درعا لإجراءات التسوية»، حسب «المرصد». وتتعدد أسباب العنف في

محافظة درعا والمناطق التابعة لها؛ حيث لجأت كل من روسيا وإيران إلى إنشاء قوات تابعة لها في جنوب سوريا، على الحدود مع الأردن والجولان السوري المحتل، في ظل تنافس غير مباشر بينهما على النفوذ في المنطقة، مما يفاقم حالة انعدام الأمن، حسب «المرصد». وقال: «إذلال النظام باتفاقات المصالحة والتسوية مع فصائل المعارضة من بين أسبآب استمرار العنف والانفلات الأمنى، ناهيك عن فشل موسكو التى قدمت ضمانات فى تلك الاتفاقات، فى لعب دور التوسيط بين كل متن دمشق وفصائل التسوية، لمحاولة رأب

الصدع ورأب الخلافات بينهما».

استيرادها، وقال: «بسبب قانون

العقوبات قيصر وخروج معبر

تل كوجر الحدودي عن الخدمة

والأزمة الاقتصادية التي تشهدها

البلاد، كل هذه العوامل أثرت على

نقص شديد في توفر الأدوية

بالصيدليات»، مشيراً بأن معير

تل كوجر كان من بين أكبر المنافذ

الحدودية التي كانت تربط مناطق

الإدارة بالعالم الخارجي، دون

رقابة دمشق، وشيدد مصطفى:

«إذا بقى المعدر مغلقاً أمام

المساعدات الإنسانية والصحية

ستخلق أزمة كبيرة والمنطقة

تنتظر كارثة إنسانية، يجب على

منظمة الصحة العالمية فتح المعير

الأمنى، استمرار الأزمة الاقتصادية وسوء الأحوال المعيشية، ناهيك عن الخناق الاقتصادي المفروض على مناطق النظام بفعل عقوبات «قانون قيصر» الأميركي. وخرج أهالي المُحافظة في غير مرة للاحتجاج

على الأوضاع المعيشية. وحــذر «المـرصــد» مـن أن تفاقم الصراعات في ظل المصالح المتشابكة بين القوى المتضادة والمتنافسة فى المحافظة بمناطقها المختلفة «سيزيد من الانفلات وعدم الاستقرار، نظراً لعدم وفاء النظام بالتزاماته تجاه مواطني درعا، إضافة إلى سعيه للاستقواء بالقوى الخارجية في خلافاته مع القوى المحلية (فصائل التسوية)، إلى جانب تعامله مع التوترات فى مناطق نفوذه بعقلية أمنية قديمة وترسيخ الوجود الأجنبي» ومن بين أسباب التدهور جنوب سوريا.

«قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على مبان حكومية في الحسكة

الحسكة: كمال شيخو

الدسمقراطية» المدعومة من الولانات المتحدة الأميركية على عدد من المؤسسات والمقرات الحكومية، من بينها مبنى الادارة العامة للحبوب في حي الغويران، وقسم من السكن الشبابى والجمعية السورية للمعلوماتية بالمنطقة، إلى جانب مبانى مديريات الصناعة والسياحة والشؤون البيئية وفرع المرور ومديرية السجل المدنى والمصرف التجاري الواقعة شرقى الحسكة. كما سيطرت على الشركة العامة لكهرباء الحسكة والمدينة الرياضية بحى النشوة الشرقى المجاور، حيث تحتفظ القوات النظامية بـ «مربعين أمنيين» في مدىنتى الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية».

فى سياق أخر، أعلن مظلوم عبدى قائد «قوات سوريا

الديمقراطية» عن جاهزية قواته

اجتماع مع لجنة كلفت بعقد الصلح مع أهالي المدينة شمال الحسكة، وكتب عبدي في تغريدة نشرها على صفحته الرسمية بموقع «تويتر»: «وافقنا على كل البنود التي توصلت إليها اللّحنة المُكلفة بآقامة الصلح بين وحدات حماية الشعب (YPG) وعوائل شهداء فاجعة عامودا في 2013»، بمناسبة مرور 7 سنوات على مجزرة بلدة عامودا الكردية التى ارتكبتها «وحدات حماية الشعَّب» بحق 6 متظاهرين في المدينة الكردية الحدودية يومي 27 - 28 يونيو (حزيران) 2013. وأضاف بأنه: «نتطلع لحل كافة القضايا وإزالة العقبات والعثرات أمام الوحدة الكردية»، في إشبارة إلى الاتفاق الأخير بين المجلس الوطنى الكردي المعارض وأحزاب الوحدة الوطنية بقيادة حزب

الاتحاد الديمقراطي السوري.

من جهة ثــانــــــــة، أعــرب

مسؤولو «الإدارة الذاتية لشماا، وشرق» سوريا عن خشيتهم من تفشى فيروس «كورونا» المستحد في المناطق الخاضعة لنفوذها لا سيّما بالمخيمات، وتعانى مناطق الإدارة من هشاشية نظام الرعاية الصحبة ونقص طبي حاد بعد توقف المساعدات القادمة عبر الحدود، إذ تنتظر مناطقها كارثة إنسانية صحبة بعد دخول العقوبات الأميركية وقانون «قيصر» حيز التنفيذ منتصف الشهر الحالي، تزامنت مع مرور 6 أشهر على إغلاق معبر تلكوجر السوري بعد قرار مجلس الأمن بمنع إدخال المساعدات الإنسانية بطلب روسي صيني بداية العام

الطريق الواصلة بين بلدتي الغاربة



التنفيذية لدى الإدارة الذاتية: «لا مأن وفداً من الإدارة التقوا معوث جديد على واقع معبر تل كوجر، الرئيس الأميركي إلى سوريا وهو مغلق أمام المساعدات الإنسانية والإغاثية وحركة السفير ويليام روباك بالحسكة عمل المنظمات، وجهنا الكثير الأسبوع الماضى للمطالبة بإعادة فتح المعبر، وأضافت: «طالبنا من الدعوات إلى الأمم المتحدة بضرورة فتحه لتخفيف العبء والمنظمات الدولية الإنسانية



تداعيات قانون قيصر المفروض

على البلاد لك السفير الأميركي

ونقل مسؤولو الإدارة بأن إمكانياتها قد تكون غير قادرة

على احتواء الفيروس في حالة

روباك اكتفى بالوعود».

تفشيه،نظراً لضعف نظامها الصحى بسبب استمرار الحرب المستعرّة بالمنطقة والتي دخلت عامها العاشر، ويعزو الدكتور جوان مصطفى رئيس هيئة الصحة فقدان الأدوية وارتفاع أسعارها لتعثر الإدارة في

لإدخال المساعدات وإقناع كل الأطراف الرامية للتعاون». ورغم قلة عدد الاصابات في مناطق الإدارة لكنها تعانى من نظام رعابة صحبة متهالك جراء سنوات الحرب، فمعظم المرافق الصحية إما معطلة وإما تعمل بقدرة جزئية، ومن بين 16 مستشفى يعمل مستشفى

واحد فقط بكامل طاقته، وثمانية

وسبعة لا تعمل على الاطالاق، وفقاً للجنة «الدولية للصليب الأحمر»، وقال المتحدث الرسمي عدنان حزام في حديثه: «تتوفر 10 أسرة في آلمستشفى لكل 10000 شخص، كما تشكل مراكز ومخيمات النازحين داخليا عبئا إضافياً على النظام الصحي الضعيف بالفعل»، وفي المخيمات بشكل الأطفال ثلثي السكان، لافتاً: «ما تـزال الاحتياجات الطبية كبيرة، بما في ذلك رعاية صحة الأم والطفل، وطب الأطفال، والجراحة، والصحة العقلية وإعادة التأهيل البدني»، ودعا لمعاناة ملايين السوريين، وشدد حزام على ضرورة تحييد الملف الإنساني وتوحيد الجهود

مستشفيات تعمل بقدرة جزئية

المسؤول الأممى المجتمع الدولي والجهات المانحة إلى الاستجابة الدولية: «خاصة مع تفشي فيروس كورونا لتسهيل عمل المنظمات الإنسانية، لأن ذلك سيسهم بشكل كبير في التخفيف من المعاناة». السلطة الفلسطينية ترفض

التفاوض مع غانتس حول الضم

خلال العقود المقيلة. وأضاف

أنه يعمل على إطلاق عملية

سياسية حقيقية ترمي إلى

تحقيق السلام مع الفلسطينيين

من خلال الاستناد إلى خطة

السلام الأميركية. وأكد غانتس

وجوب الحفاظ على إسرائيل

دولة يهودية وديمقراطية وأمنة.

تحركاتها قبل الموعد المفترض

لتطبيق عملية الضم التي ما

زالت غير واضحة ويتوقع أن

تشمل في مرحلتها الأولى

مستوطنات فقط، وتتطلع

السلطة إلى ائتلاف دولي لمنع

إسرائيل من تنفيذ خطة الضم.

وقطعت السلطة العلاقات مع

إسرائيل والولايات المتحدة،

وتستعد لتصعيد بشمل سحب

الاعتراف بها وتحويل السلطة

إلى دولة، وهما خطوتان قد

تُجلِّبان رد فعل إسرائيلياً مدمرا.

وصل مبعوث الرئيس الأميركي

دونالد ترمب، أفي بريكوفيتش،

الجمعة إلى تل أبيب، يصحبه

عضو لجنة رسم الخرائط

الإسرائيلية - الأميركية، سكوت

فيث. ويجري الوفد مباحثات

مستمرة مع نتنياهو وغانتس،

حول الخطوط العريضة للخطة.

لكن ألون شوستر وزير الزراعة

الإسرائيلي من حزب «كاحول لافان» الذي يتزعمه غانتس،

استبعد أن بتم البدء في إجراءات

فرض السيادة الإسرائيلية على

أجزاء من الضفَّة الغربية في

بعد على بساط البحث في

الحكومة أو المجلس الوزاري

للشؤون السياسية والأمنية

التجمعات السكنية في منطقة

غور الأردن وليس متع خطة

الضم. وأضاف أن «التاريخ

سبثبت أهمية انضمام حزب

أزرق - أبيض للحكومة من

أجل إيجاد التوازن المطلوب في

واعتبر شوستر أن الوقت

غير مناسب حالياً لإجراء

التجارب السياسية على عجل،

واصفا خطة الضم بأنها تشكل

«مجازفة كبرى في الأوضاع

السياسية والأمنية والاقتصادية

سياستها».

وأكد الوزير أنه مع تطوير

وقال شوستر في مقابلة إذاعية إن «الموضوع تم يطرح

الأول من الشهر المقبل.

وبهدف ترتيب الوضع

وكشفت السلطة من

رداً على إطلاق قذيفتين صاروخيتين

توتر في غزة بعد غارات إسرائيلية على القطاع

رام الله: «الشرق الأوسط»

شننت إسرائيل سلسلة هجمات فجر أمس على أهداف تابعة لحركة حماس في جنوب قطاع غزة ردا على إطلاق قديفتين صاروخيتين من القطاع في توتر وتصعيد محدود. وقال الناطق تاسم حركة حماس حازم قاسم «إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عدوان متجدد على القطاع، وهو امتداد لعدوانه على أهلنا في القدس والضفة الغريبة». وأكد قاسم في تصريح مكتوب «هذا العدوان لن يكسر إرادة الصمود والنضال عند شعينا، وسيزيدنا أصراراً على مواجهة مخطط الضم الاستعماري للضفة الغريبة». وأكد الجيش الإسرائيلي،

الهجوم ردا على «قذيفتين أطلقتًا من قطاع غزة سبقهما دوي صفارات الإنذار في تجمعات تقّعً في الجنوب». ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار ولم تتحمل أي جهة مسؤولية إطلاق الصواريخ. وأعلن الناطق بلسان الجيش أنه تم استهداف ورشه لإنتاج قذائف صاروخية وبنى لتصنيع وسائل ربي ... و.. و... قتالية. وحمل الناطق حركة حماس المسؤولية عما يجري في القطاع وينطلق منه.

وتحميل حماس المسؤولية تم غم أنهم في إسرائيل يقدرون أن لحركة لا تقف خلف القذائف بل

طفل فلسطيني يتفقد منزل العائلة بخان يونس بعد الغارات الإسرائيلية المدمرة أمس (إ.ب.أ)

القسام التابعة لحماس هددت بأن إسرائيل ستعض أصابع الندم على قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية. وقالت «القسام»: «المقاومة تعتبر قرار ضمّ الضفة والأغوار إعلان حرب على شعبنا، وسنجعل العدو يعضُ أصابع الندم على هذا

وأعلنت حركة حماس، أن تهديد كتائب القسام «سيترجم مجموعات أخرى. وكانت كتائب واقعا». وقال عضو المكتب

البردويل، خيلال مظاهرة رفضاً لمخطط النضم الإسرائيلي في خان يونس جنوب قطاع غزة «إنّ جريمة الضم لن تمر»، محذرا من أن «الاحتلال يفتح على نفسه بهذه الخطوة باباً جديداً للصراع».

وأضاف البردويل أنه «على العدوأن يفهمأنه يتعامل معشعب عنيد لا يتراجع ولا يستكين أو

وهو أيضاً جنرال احتياط في سلاح

الجو، إن اعتقال ضابط بدل على أنّ

الدولَّة فُقدت بوصلتها. وأضاف في

موقع «تويتر»، أن الضابط المعتقل

حقوقية ويسارية، الشرطة

الإسرائطية، بشدة، بسبب

قيامها باعتقال المتظاهرين

وقال منتقدون إن المظاهرة كانت

مشروعة وغير عنيفة، لم بكن

وانتقدت مؤسسات وجهات

إنسان شجاع ومستقيم ونزيه.

يرتهب، وسينتصر نهاية المطاف؛

وعليه أن يعى أيضاً أن كلام القسام السياسي لحماس صلاح أمس سيترجم واقعا». وتابع: «الصراع مع الاحتلال ليس صراعا بالقطعة أو مجزاً أو صراع حدود، بل صراع وجودي، فإما نحن أو وأخذت إسرائيل مزيدا من

الاحتياطات في محيط غزة قبل أيام من موعد الضم.

محمود عباس، يحاول جر حركةً حماس في القطاع إلى مواجهة معها. وقالت مصادر إن وقف التنسيق الأمنى والمدنى والذي قد يضر بحركة المرور والبضائع من وإلى غزة وقطع الرواتب قد يساعد على تسخين جبهة القطاع المتوترة أصلا يسبب بطء وغياب إدخال تسهيلات متفق عليها سابقا بين حماس وإسرائيل عبر الوساطة المصرية. وتعتقد إسرائيل أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي ستجدآن صعوبة في عدم الرد من غزة وافتعال تصعيد أمنى رداعلى عملية الضم في الضفة. وأبدت المؤسسة الأمنعة ألاسرائيلية قلقها من تصعيد في القطاع قد يوازيه انتَّفاضة في الضَّفة الغَّريية.

الدخول في جولة قتال مفتوحة مع

وقالت إسرائيل أمس إنها أحطيت عملية طعن على حاجز قلنديا شيمال القدس المحتلة وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار صوب شاب فلسطيني بزعم حيازته سكيناً. وذكر شهود عيان أنهم سمعوا صوت رصاص داخل حاجز قلنديا العسكري، قبل أن تيم إغلاقه بشكل كامل، وأعلن لاحقاً

قتل إسرائيل شابا على حاجز آخر قرب بيت لحم بزعم محاولته

إن عشرات الحواجز العسكرية

الإسرائيلية في الضفة الغربية

«باتت بمثابة مصائد الموت

للفلسطينيين لمجرد الاشتباه في

ارتكابهم أي مخالفات ما يتسبب

لهم بالقتل الفوري». واعتبر المرصد

الأورومتوسطي في بيان صحافي،

أن مقتل الشاب عريقات «ليس إلا

مثالاً واضحاً على عمليات الإعدام

الممنهجة خارج نطاق القانون بحق

الفلسطينيين على تلك الحواجز».

«أعدمت 95 مدنيا فلسطينيا بينهم

36 طفلاً خارج نطاق القانون في

2016، حيث جرت جميع عمليات

القتل بشكل منهجي بذريعة أن

الضحية كانت ضالعة في عملية

طعن أو دهس مزعومة ضد حنود

إسرائيليين، رغم عدم وجود وسائل

وقال المرصد إن إسرائيل

حركة حماس أمر ممكن. وتخشى إسرائيل من أن الرئيس الفلسطينى

غانتس نقول إن من يتحدث عن استعداده لزيارة رام الله والتفاوض، عليه أولا أن يفكر بإنهاء الاحتلال لا أن بحشد حُنشُه للضم وتكريس احتلاله، وعليه أن يؤمن بالشرعية الدولية لا شرعية القوة وفرض سيأسة الفصل العنصري على شعب أخر، وعليه أن يطبق

«كان» إن «الذين يلامون هم في

جادة فسأكون هناك صياح غد في رام الله وأناقش ذلك معهم». ومبادرة غانتس حاءت في ظل خلافات بينه وبين نتنياهو حول مسألة الضم. ويعارض غانتس خطة الضم بشكلها الحالى ورفض فكرة ضم مناطق فيها كثافة سكانية فلسطينية وبريد تنفيذ الخطة بالتدريج

مرة واحدة للأبد. وقال غانتس أمس في جلسة لحزبه «كاحول لافان» إن الملف السياسي المطروح على جدول الأعمال هو بمثابة عملية فضلاً عن الاستقرار الديمقراطي معقدة وتاريخية من شأنها

عريقات يدعو للإفراج عن جثامين قتلي فلسطينيين

رام الله: «الشرق الأوسط»

دعا أمين سر اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس (السبت) إلى تدخل دولى للإفراج عن جثامين قتلى فأسطينيين تحتجزهم إسرائيل وترفض السماح بدفنهم. وأشار عريقات، في بيان نشره على حسابه في «تويتر»، إلى حالة الشاب أحمد عريقات الذي قتل برصاص الجيش الإسرائيلي عند حاجز عسكري في الضفة الغربية يوم الثلاثاء الماضي. وقال: «لليوم الخامس على

التوالي تواصل سلطات الاحتلال اعتقال الجثمان الطاهر للشهيد أحمد عربقات، ولا يسمحون لنا بدفنه كما يفعل كل البشر عند

قتل الفلسطينيين بغرض التصف والأخلاق الإنسانية».

الحثامن الطاهرة للشهداء». وأصدرت اللحنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الليلة قبل الماضية بياناً، نقلته وكالة الأنباء الألمانية، ... اتهمت فيه إسرائيل بالإمعان في بعد حادثة قتل الشاب عربقات. وأكدت اللحنة التنفيذية على «رفضها وإدانتها لاحتجاز جثمان الشهيد وعدم تسليمه إلى عائلته إلى جانب مئات جثامين الشهداء المحتجزة في ثلاجات الاحتلال، وفيما يسمى مقابر الأرقام، في استهتار لكل القيم والمبادئ

الإنسانية، وهذه ليست أخلاق البشر، ساعدونا للإفراج عن

الصاروخي «القبة الحديدية»

قد تم نشره في بلدة «سديروت»

الواقعة على بعد نحو كيلومتر من

الحدود مع قطاع غزة، كما أحرى

الجيش مناورات تحاكى مواجهة

وفي السياق ذاته، قال المرصد موت أحبتهم». وأضاف: «تم إعدام الأورومتُّوسطيّ لحقوق الإنسان مُوثقة لتّنفيذ مثل هذه الهجمات». التأثير عليّ دوّلة إسرائيل وشكل الدولة في العالم».

مع القطاع استعدادا لامكانية اعتقال الشاب. حدوث تصعيد عسكرى على جبهة قطاع غزة تتضمن إمكانية الدخول وجاءت الحادثة بعد أبام من

في جولة قتال واسعة مع غزة. وحذر أفيف كوخافى رئيس وأفسادت وسائل إعلام أركان الجيش الإسرائيلي أن تنفيذ عملية دهس. إسرائىلىة، سأن نظام الدفاع

رام الله: كفاح زبون

رفضت السلطة الفلسطينية مبادرة وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، زيارة رام الله لإجراء مفاوضات حول خطة الضم وقضايا أخرى وقال وزير الشؤون المدنية عضو اللحنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن على غانتس أولاً إنهاء الاحتلال واحترام الشرعية الدولية قبل القدوم لرام الله.

وقال الشيخ في تغريدة له على «تويتر» «رداً على السيد اتفاقيات وقعت لاأن يدير الظهر

وجاء رد الشدخ المقرب جدا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد إعلان غانتس، وهو رئيس الوزراء البديل، استعداده للتوجه إلى رام الله لمناقشة مسألة الضم التي ينوي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو المباشرة بتنفيذها مطلع الشهر المقبل. وقال غانتس في تصريحات بثتها هيئة البث الإسرائيلية الرسمية الغالب فلسطينيون يرفضونَ ويحصنون أنفسهم في مواقعهم. إذا طلبوا مفاوضات

ضمن اتفاق مع الفلسطينيين واتفاق إقليمي ودولي، بخلاف نتنياهُ والذَّي يرى أنه يوجد فرصة تاريخية لتنفيذ المخطط

اعتقال إسرائيليين تظاهروا ضد «فساد نتنياهو»

من ارتفاع الإصبابات الكبير

الشرطة باعتقالات قبل أن

وجرت المظاهرة على الرغم

رام الله: «الشرق الأوسط»

دافعت الشرطة الإسرائيلية بـ «كورونا» في إسرائيل. وردت عن اعتقال متظاهرين إسرائيليين تظاهروا مساء الجمعة، ضد الفساد في السلطة، أمام بيت رئيس الوزراء بتنامين نتنياهو. وقالت الشرطة إن المظاهرة التي نظمت قبالة المسكن الرسمى لتتنياهو في القدس، احتجاجًا على ما اعتَّبِر «الفساد السلطوي» كانت غير مشروعة.

> وجرى توجيه لوائح اتهام لنتنياهو سابقاً في عدة ملفات، لكنه انتخب ثانية على رأس حكومة محاصصة مع خصمه بني غانتس. وتتهم المعارضة . الاسترائىلىة نتنياهو بتحطيم الديمقراطية، ويناء حكومته من خلال عملية احتيال سياسية.

تتلقى سيلاً من الانتقادات. رداً على اعتقال ضابط احتياط في الجيش، الذي قاد الحراك الآحتجاجي، فإنه بعد التحقيق معه بشبهة الاخلال بالنظام العام والمشاركة في مظاهرة خلافاً للقانون، طلب المحققون الإفراج عنه بشروط منها إبعاده عن منطقة القدس، إلا أنه

هناك أي مبرر للقيام باعتقالات. وقال وزير الجيش الأسيق ورئيس حزب «تيليم» المعارض، موشيه رفض التوقيع على أمر الإبعاد، ياعلون، إن اعتقال الضابط لم وبالتالي بقى رهن الاعتقال. يكن له مبرر. وأضاف: «أنه إذا

ومنّ المقرر أن تنظر محكمة الصلح في قضية الضباط، فيما لا

اتضح في وقت لاحق أن الشرطة قامت باعتقال تعسفي، فسيتعين بزال اثنانً من المتظاهرين الذين تم على القائم بأعمال مفتش الشرطة إيقافهم قيد الاعتقال. وقال رئيس بُلْدية تل أبيب، يافا رون حولدائي، العام الاستقالة من منصبه».

(دراســة الإســتراتيجية المســتقبلية لمركــز المعلومات الجمركي في دول مجلس التعاون لــدول الخليج العربية)

ترغب الأمانه العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في إعداد دراسة متكاملـة عـن الإسـتراتيجية المسـتقبلية لمركـز المعلومـات الجمركـي للســنوات الخمــس القادمة بما في ذلـك تبادل البيانات الجمركيه بشــكلّ مسبق إلكترونيا مع المنافذ الجمركية بالدول الأعضاء, وإعادة هندسة عمليات التبادل الآليّ للبيانات بين دول المجلس بما يتماشي مع الأهداف الرئيسـية للإسـتراتيَّجية والعمليـات الجمركيـة الموحدة بيـن دوَّل مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

 عليه يسر الأمانه العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعوتكـم لشراء كراسة الشروط والمواصفات وفق مايلى:

1- يبدأ موعد شراء الكراسة يوم الإثنين الموافق 2020/06/29 م. 2- قيمة الكراسة : مجانية.

 3- موقع الشـراء: الرباض – المملكة العربية السـعودية - الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية – حص السفارات – طريق الملك خالد. 4- آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الأحد 61/2020/08 م الساعة (12) ظهراً نأمل تقديم العرض في ظرف مختوم ومغلق بالشمع وتسليمه إلى إدارة العقود والمشــتريات معنونا ب مشروع دراسة الإســتراتيجية المستقبلية لمركز المعلومات الجمركي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تأمل الأمانة العامة تزويدها بالتالى :

1- رخصة مزاولة العمل السارية والصادرة من الجهات الرسمية. 2- شــهادة تصنيف في الأعمال المتقدم لها وأن يكون لدي مقدم الطلب خبرة لاتقل عن (5) سنوات في نفس المجال. 3- شهادة تسديد الزكاة والضريبة.

4- تقديم العرض المالي والفني من أصل + 3 نسخ مرفقة.

العرض النهائس.

5- يرفــقُ مــع العــرض المالي خطاب ضمــان بنكي صادر من أحــد البنوك الخليجية لإثبات جدية الدخول في المناقصة بنســبة 1⁄8 من قيمة العرض المالــى بإســم الأمانة العامة لمجلــس التعاون لدول الخليــج العربية صالح لمدة 3 أشهر قابلة للتجديد.

6- على الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط أعلاه, الحصول على الكراسة أثناء الدوام الرســمي من الســاعه 10:00 صباحاً وحتى الســاعة 2:00 بعد الظهر طيلة المده المحددة في الإعلان عدا أيام الجمعة والسبت. علمــا بأن الجهــة التي يرســـي عليها المشــروع مطالبة بإســتكمال خطاب الضمـان المشـار إلية في الفقرة (5) أعلاه لتصبــح قيمته %10 من قيمة

في حالة الإستفســـار وطلب المزيد مــن الإيضاحات يرجى الإتصال على العناوين الآتية:

• الرياض: قسم المشتريات والعقود • الأستاذة/ نوفُ الدهام تليفون 966112551092+

«النهضة» التونسية تحسم اليوم إعلان طرح مناقصة مصير الغنوشي على رأس الحركة

بدأت أمس قيادات حركة النهضة التونسية (إسلامية) اجتماع الدورة الـ40 من مجلس شورى الحركة، الذي سيناقش اليوم (الأحد)، تحديد الخطوط العريضة للمؤتمر، المثير للجدل، نتيجة استيفاء رئيس الحركة راشيد الغنوشي حظوظه في الترشيح مرة أخرى، بعد أن ترشيح مرتين متتاليتين خلال السنوات الأخيرة، مدة كل واحدة منها أربعة أعوام، وأيضاً بسبب وجود فريقين داخل النهضة، أحدهما يدعو لتعديل النظام الداخلي لإبقاء الغنوشي على رأس الحركة بحجة الظرفية المحلية والإقليمية، فيما الآخر يدعو إلى تطبيق القانون والبحث عن

ئى خليفة للغنوشي. كما بناقش المجلس تزكية المكتب التنفيذي الجديد، إثر حله من قبل الغنوشي خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، وتحويله إلى مكتب تصريف أعمال، علاوة على ملف إشكاليات وإكراهات العمل الحكومي، وبروز تحالف برلماني جديد يجمع حركة النهضة بحزب «قلب تونس»، وتحالف «ائتلاف الكرامة»، وهو ما قد يكون مؤثراً على الائتلاف الحكومي الحالي برمته.

من جهة أخرى، لم يتمكن المجلس الوزاري، الذي عُقد أول من أمس، واستمر أربع ساعات من الخروج بنتيجة بخصوص ملف احتجاجات المعطلين في منطقة تطاوين (جنوب)، حيَّث أرجأ إلياس الفخفاخ رئيس الحكومة، الذي أشرف على المجلس، البت فى مطالب المحتجين التنموية إلتى الأسبوع المقبل. وذكرت مصادر مطلعة على ما دار من نقاشات حول ملف المعتصمين في



فريقاً وزارياً بدراسة إجراءات واليات دفع التنمية بالجهة، لكن دون أن يأتي على بنود الاتفاق المبرم بين الحكومة والمحتجين منذ سنة 2017.

ولم يتناول المجلس الوزاري ما ورد بالاتفاق حول تخصيص 80 مليون دينار تونسي ضمن اعتمادات سنوية للتنمية في تطاوين، أو استكمال عملية تشغيل 500 من شياب المنطقة في شركة البيئة والبستنة، وهو ما يؤشر لعودة الاحتجاجات مجدداً، وانتشار المظاهرات المطالبة بالتشغيل والتنمية. وكان عدد من نواب البرلمان قد

حذروا رئيس الحكومة في أثناء حضوره البرلمان لتقييم حصيلة مائة يوم من عمر الحكومة، إلى أن الحراك الاجتماعي «سيكون قوياً» إذا حدث في الأيّام المقبلة، وطالبوه بضرورة جعل ملف التشغيل على رأس أولويات الحكومة.

واتهمت منظمات حقوقية، من بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، والمنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادلة، الحكومة بالإفراط في استعمال القوة لمواجهة الاحتجاجات، التي جابت الشوارع الرئيسية لمدينة تطاوين، وهاجمت قوات الأمن بالحجارة، ودعت إلى التفاوض

المباشر مع المحتجين. ويقضى الاتفاق المعطل منذ سنة 2017 بين الحكومة والمحتجين فى منطقة تطاوين (جنوب شرقى)، ىتوظىف 1500 عاطل فى شركات بترولية، و3000 آخرين في شركات حكومية بين عامى 2017 و2019 مع تخصيص 80 مليون دينار (28 مليون دولار) لتمويل مشروعات للتنمية في الولاية.



إعلان طرح مناقصة (دراسة تطوير المنافذ الجمركية

فــى دول مجلــس التعاون لدول الخليج العربية)

ترغب الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في إعداد دراسة حول تشـخيص واقع المنافذ الجمركية في دل مجلس التعاون لدول الخليج العربيــة وتقديــم مقترحــات وآليــات عمـــل محــددة لتطويرها ســواء علىّ مســتوي البنية الأساســية أو الإجرائية في تلك المنافذ بما يواكب أحدث الممارسـات الجمركية العالمية ويعظم مكتّسبات الدول الأعضاء من قيام الإتحاد الجمركى وفق برنامج وإطار زمنى محدد لذلك.

- عليه يسر الأمانه العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعوتكــم لشراء كراسة الشروط والمواصفات وفق مايلى:
 - 1- يبدأ موعد شراء الكراسة يوم الإثنين الموافق 2020/06/29 م . 2- قيمة الكراسة: مجانية.
- 3- موقع الشـراء: الرياض المملكة العربية السـعودية الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية – حص السفارات – طريق الملك خالد. 4- آخر موعد لتقديم العطاءات يوم الأحد 2020/08/16 م الساعة (12) ظهراً نأمل تقديم العرض في ظرف مختوم ومغلق بالشمع وتسليمه إلى إدارة العقود والمشـتريات معنونا ب مشـروع دراسـة تطويـر المنافذ الجمركية
 - بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما تأمل الأمانة العامة تزويدها بالتالى :
- 1- رخصة مزاولة العمل السارية والصادرة من الجهات الرسمية. 2- شــهادة تصنيف في الأعمال المتقدم لها وأن يكون لدي مقدم العرض خبرة لاتقل عن (5) سنوات في نفس المجال.
 - 3- شهادة تسديد الزكاة والضريبة.
- 4- تقديم العرض المالي والفني من أصل + 3 نسخ مرفقة. 5- يرفــقُ مــع العــرض المالي خطاب ضمــان بنكي صادر من أحــد البنوك الخليجية لإثبات جدية الدخول فَى المناقصة بنســبةُ 1⁄8 من قيمة العرض المالي بإسم الأمانة العامة لمجليس التعاون لدول الخليج العربية صالح لمدة 3 أشهر قابلة للتجديد.

6- على الراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط أعلاه, الحصول على الكراسة أثناء الدوام الرســمي من الســاعه 10:00 صباحاً وحتى الســاعة 2:00 بعد الظهر طيلة المده المحددة في الإعلان عدا أيام الجمعة والسبت. علمــا بأن الجهــة التي يرســي عليها المشــروع مطالبة بإســتكمال خطاب

العرض النهائي. في حالة الإستفســـار وطلب المزيد مــن الإيضاحات يرجى الإتصال على

الضمـان المشـار إلية في الفقرة (5) أعلاه لتصبـح قيمته %10 من قيمة

• الرياض : قسم المشتريات والعقود

العنَّاوين الآتية:

• الأستاذة/ نوفُ الدهام تليفون 966112551092+

بیروت: نذیر رضا

سجل قاض لبناني سابقة

بإصدار قرار غيرً مألوفٌ، يمنع

بموجبه وسائل الإعلام اللبنانية

والعاملة في لبنان من استصراح

الوسيلة الإعلامية المخالفة عن

العمل. وغرّدت السفارة الأميركية

فى بيروت على «تويتر» قائلة:

«نَّؤُمِن بشدة بحربة التعبير

والدور المهم الذى تلعبه الصحافة

الحرة في الولايات المتحدة وفي

لبنان نُقف الى جانب الشعب

المستعجلة في صوّر، محمد

مازح، قد أصدر أمس قراراً يمنع

بموجبه أي وسيلة إعلامية

لبنانية من أخذ تصريح من

السفيرة الأميركية دوروثى

شيا. وجاءالحكم بناءعلج

دعوى تقدمت بها اللبنانية

فاتن على قصير التي رأت أن

شيا أدلتُ يتصريحاتُ، خلال

مقابلة مع قناة «الحدث» أول

من أمس، اعتبرت «مسيئة

للشعب اللبناني ومثيرة للفتن

والعصبيات، ومن شأنها تأجيج

الصراعات المذهبية والطائفية،

وتشكل خطراً على السلم الأهلى

والعيش المشترك»، بحسب ماً

أن القرار يفرض وصاية قضائية

غير مسبوقة على الإعلام

اللبناني ووسائل الإعلام العاملة

وكسان قاضي الأمسور

قاض لبناني «يمنع» وسائل الإعلام

من العديث إلى السفيرة الأميركية

خبير اقتصادي: الوضع الصعب بات يهدد بأعمال عنف

الأزمات تلاحق اللبنانيين من الخبز إلى المحروقات

بيروت: إيناس شري

على وقع ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء والذي لامس أمس، عتبة الـ8000 ليرة للدولار مع عدم وجود أي بوادر توحى بإمكانيّة ضبطه، بات المواطن اللبناني ينتقل من أزمة إلى أخرى. فمع استمرار انقطاع الكهرباء لساعات طويلة واضطرار المواطنين في بعض المناطق للعودة إلى الشمع بسبب تقنين اشتراك المولدات إثر شبح مادة المازوت، وبعد انقطاع الاتصالات الخلوبة التابعة لشركة «تاتش» في الهرمل وقرى القضاء بسبب عدم توافر مادة المازوت لتشغيل محطات الإرسال، ظهرت أمس أزمة الخدز.

ويسن أزمية المحروقيات وأزمية الخدر أزمات كثيرة تثقل كاهل المواطن، منها الارتفاع الجنوني للأسعار وفقدان أدوية الأمراض المزمنة من الأسواق واتجاه التجار إلى إغلاق محالهم والتوقف عن

. «يبدو أنّ قدرنا أن نقف بالصف ونذلٌ لشراء حاجياتنا الأساسية» تقول إحدى السيدات وهي تنتظر شيراء ربطة الخبز من أحد أفران ىىروت، مضيفة فى حديث لـ«الشرق الأوسط»: «منذ يومين وقفنا بالصف لتأمين البنزين واليوم نقف من أجل الخبز وغيرنا يقف من أجل الحصول



مظاهرة وسط بيروت نهار الجمعة الماضي احتجاجاً على سياسات الحكومة (إب!)

على الدولار، تماما كما كنًا نفعل أيام

رحلة الحصول على ربطة الخبز لم تكن سهلة بالنسبة للعديد من المواطنين ولهذه السيدة كما تقول، فهى سألت فى أكثر من خمسة محال وفرنين حتى وجدت ضالتها أخيراً، وفي هذا الإطار تقول: «تطلّب الحصول على ربطة الخبر ساعة كاملة، بين الانتقال من منطقة إلى

أخرى وانتظار دوري هنا، غيري

فقط بل بتأمين كلّ شبيء، يقول أحد المواطنين وهو يشتري حاجياته من دكان صغير، مضيفاً أنّ «الأسعار باتت كالبورصة تتغيّر كلّ ساعة، وطبعاً في ارتفاع مستمر، فكيلو الأرز المصري الذي كان أجوده بـ1500 ليرة يات البوم النوع السبئ منه بـ3500،

المشكلة ليست يتأمين الخبز

أما علبة الجبنة المبسترة التي كانت ى2500 باتت بحدود الـ12 ألفاً». شكاوى المواطنين متشابهة.

فهم يتحدثون عن غلاء فاحش في أسعار السلع، ذلك أن كلّ شيء يسعّر على أساس سعر الدولار، ما دفع المواطنين لتقنين استهلاك اللحم الأحمر والتعويض عنه بالدجاج، واعتماد الية جديدة للتسوق وهي الذهاب إلى أكثر من محل للاطلاع

في كل اللَّجان كأنه على إلمام كافٍ بكل

يفهم الأسباب التي تملي على دياب

كلما حوصرت حكومته بواحدة

من الأزمات أن بلجأ إلى تشكل

لجنة وزارية يتجاوز عدد الوزراء

والمستشارين فيها عدد أعضاء

الحكومة العشرينية؟ ويسأل عن

السر الذي يكمن وراء معاودته فتح

النارعلي حاكم مصرف لينان رياض

ويؤكد المصدر النيابي أنه لا

على الأسعار ومن ثمّ شراء الأرخص من كلّ محل. إزاء هذا الواقع تعمد الدولة إلى اتخاذ إجراءات محدودة منها على سبيل المثال إيجاد سلة غذائسة مدعومة وتحديد سعر الصرف لاستيراد اللحم وخلق منصة تنظّم عمل الصرافين، إلّا أنّ كل الاحتمالات ذات الطابع العنفي»، هذه الإجراءات لا ترتقي إلى مصاف

الحلول، حسب الخبير الاقتصادي

إيلى يشوعي، الذي شيَّه الإحراءات

وفي حديث لد «الشرق الأوسط» استغرب يشوعى طريقة تعامل الحكومة مع الأزمات، ولا سيما الحديث عن رفع الدعم عن المحروقات بحجة التهريب، معتبراً أن رفع الدعم ليس حلاً وأنّ اعتماد قسائم للفقراء سيخلق سوقاً سوداء عدا المحسوبيات والأحزاب التى ستتحكم بتوزيع هذه القسائم تماماً كما تُدار

المجتزأة بإعطاء مريض بحال حرجة

نصف حية بانادول.

كل الأمور في لبنان.

وطالب يشوعي بضبط الحدود البحرية والبرية والجوية، بدلاً من التفكير برفع الدعم قائلاً: «فلينتشر الجيش على الحدود، ويمنع التهريب عبر الحدود البرية، وليمسك بالمرافئ وتحديداً مرفأ بيروت ويمنع التهرب من دفع الضرائب الجمركية، وكذلك المطار، ويعيد الأموال المهدرة المغيبة للخزينة». وأضاف أنّ «الحكومة الحديدة لم تبدأ بطريقة صحيحة»، فبدلاً من التفكير بطرق «تضخ رساميل بالعملة الأجنبية لا تكون على شكل ديون وتخفيض الإنفاق الإداري وإقرار موازنات من دون عجز ووضع سياسات للدين العام، عمدت إلى إعلان إفلاس لبنان». واعتبر يشوعى أنّ لبنان بات «مفتوحاً على

للمجلس الوطنى للإعلام، وانتهاءً بمحكمة المطبوعات». وكانت السفيرة شيا قد قالت لقناة «الحدث» إن «(حزب

الله) بنى دولة داخلُ الدولة استنزفت لبنان»، وأن «دويلة سفيرة أميركا دوروثى شيا، لمدة (الحزب) كلفت الدولة اللينانية ملدارات الدولارات». عام، تحت طائلة التغريم ووقف واللافت في القرار أنه يمنع «أي وسيلة إعلامية لينانية أو أُجِنبية تعمل على الأراضي

اللبنانية، سواء أكانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة أو الكترونية من إجراء أي مقابلة مع السفيرة الأميركية، أو أي حديث معها لمدة سنة، تحت طائلة وقف الوسيلة الإعلامية عن العمل لمدة مماثلة في حال عدم التقيد بهذا القرار، وتحت طائلة إلزام الوسيلة يدفع 200 ألف دولار أميركي كغرامة إكراهية» في حال عدم الالتزام بهذا الأمر. وأبلغ القاضي وزارة الإعلام والمجلس الوطني للإعلام المرئى والمسموع بهذا القرار، لتعميمه على وسائل الإعلام. ويؤكد الخبير الدستوري

والباحث القانوني الدكتور أنطوان صفير، أن القرار يمثل سابقة في القضّاء اللبناني، قائلاً إن القرار (مستغرب، وخارج عن أو الصلاحيات»، مشدداً على أن «الملف تعالجه وفق القانون وزارة الخارجية، وهو مرتبط بالعلاقات الديلوماسية وليس بالسلطة القضائية». واعتبر رئيس مؤسسة

«جوستيسيا» البروفسور بول مرقص، أن القرار «غير اعتيادي وغير مألوف»؛ لأن العلاقات الديلوماسية بين الدول «تخضع لاتفاقيات دولية، ببنها اتفاقية فيينا للعلاقات الديلوماسية، وبالتالي هذه الاتفاقيات تعطى السفراء امتيازات وحصانات، وتفرض أصولاً ومعايير للتعاطي معهم». وقال مرقص لـ «الشرق الأوسط» إن قراراً كهذا «لا بعود حكماً لقاضي الأمور المستعجلة». وسخر الوزير السابق ريشار قيومجيان من القرار، قائلاً: «إنجاز قضائي ودبلوماسى عظيم، سينقدّ لبنان اقتصادياً ومالياً، ويفتح الباب أمام مساعدات من كل حدب

حكومة دياب تحوّلت إلى «بدل عن ضائع»... وخيبة أمل منها

تطيل إخبارك بيروت: محمد شقير

أصيب اللبنانيون والمجتمع الدولى بخيبة أمل من حكومة الرئيس حسان دياب، التي تعهدت بوضع خطة إنقاذ لوقف الانهيار المالي والاقتصادي، كما يقول مصدر نياتي بارز، ويضيف لـ «الشرق الأوسلط» أن هذه الحكومة قدّمت نفسها على أنها لن تكون نسخة طبق الأصل من الحكومات السابقة، محمِّلة إباها الأزمات التي تحاصر البلد بسبب السياسات الخاطئة التي اتُّىعتها وأدت إلى تدهور الوضع، لكنها أثبتت عجزها لافتقارها إلى

وأبة اقتصادية متكاملة، ما أدى إلى تأخير التفاوض مع صندوق النقد الدولي لدعم خطة التعافي المالي التي أدرجتها كأولوية في بيانها الوزاري. لذلك فإن الحكومة تستمر في تصريف الاعمال كأنها «بدل عن ضائع» إلا إذا حصلت تطورات ليست في الحسدان فتحت الداب أمام البحث عن حكومة من نوع آخر وإن

رئيس الوزراء العراقي يعتزم إجراء تغييرات في الهياكل الإدارية العليا

الكاظمى يدخل «عش دبابير» قوى الحاصصة

كان هناك من بدأ يتعامل مع الوضع فى لبنان على أنه ارتبط كلياً بمصير الانتخابات الرئاسية الأميركية فى ضوء رهان «محور الممانعة» بقيادة إيران وسوريا على فشل الرئيس دونالد ترمب في العودة إلى البيت الأبيض. ويؤكد المصدر النباتي، أن الحكومة يسبب سوء إدارتها

إلى رئيس الجمهورية». للملفات الاقتصادية والمالية باتت في حاجة إلى جرعات من الإنعاش

فى ظل تعذر تأمين البديل لها، يأخذ بعين الاعتبار ضرورة الفصل ويقول إن مشكّلة الحكومة تكمّن في بين السلطات، ويسأل: ما الجدوى من إنَّها أغرقت نفسها في ملفات تعودًّ مبادرته في كل مرة إلى تشكيل لجان وزارية مطعّمة يعدد من المستشارين، إلى الحكومات السابقة لمحاكمتها بدلاً من أن تلتفت إلى المستقبل من مع أن هذه اللجان ما زالت تراوح دون أن نعفى هذه التحكومات من مكانها بعدما ثبت أن معظم الوزراء يفتقرون إلى حد أدنى من الخبرة في مسؤولياتها قَى إيصال البلد إلى ما تعاطيهم مع الملفات وبعضهم يشارك وصلت إليه.

وبلُفت إلى أن «اللقاء الوطني» الذي عُقد أخيراً بدعوة من الرئيس ميشال عون لم يقدّم أو يؤخّر على طريق السير نحو الإنقاذ، ويقول: «كنا في غنى عن انعقاده، خصوصاً أن الرئيِّس دياب سلِّم أمره وبملء إرادته إلى لجنة تعمل على إعداد ر. المقترحات تحت قنة البرلمان ترفعها

ويرى أن دياب بهذا الاقتراح أوحى بأنه يتخلى عن صلاحياته ولا

سلامة، بوصفه الحلقة الأضعف في الوقت الذي استعاض فيه عن دور المصارف بالاستعانة بقطاء ويعترف بأن «اللقاء الوطني»

انتهی کما بدأ من دون أن يبدّل في المشهد السياسي العام، ويسأل عنّ ارتدادات الصمت المدوى لرئيس المجلس النيابي نبيه بري في اللقاء. ويقول إن ارتياح البعض لمداخلة رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسبل، لا تمنحه فائضاً إضافياً من القوة، ما دام كان وراء زرع الألغام السياسية على الطريق المؤدية إلى القصر الجمهوري من خلال استهدافه في مؤتمره الصحافي للصديق والخصم في أن معاً. ويؤكد أن الجميع مع تحصين السلم الأهلى،

وأن دور الجيش والقوى الأمنية يقوم

ويتطرق المصدر النيابي إلى ما تردد أخيراً بأن وزيرة العدل ماري كلود نجم، طرحت في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء منح الحكومة صلاحيات استثنائية، ويسأل: لماذا هذه المطالعة ما دام دياب أكد في أكثر من مناسعة أن حكومته أنجزت 97% من البيان الوزاري و 20% من خارجه؟ ويضيف أن مطالبة نحم لنست في، محلها إلا إذا أرادت أن ترمى عجز الحكومة على عاتق البرلمان نظرأ لتعذّر تشكيل لجنة وزارية أسوةً بسابقاتها من اللجان.

على حماية الاستقرار السياسي الذي هو من مسؤولية الحكومة والأطراف أكانوا في الموالاة أو في المعارضة، وبالتالي من غير الجائز تحميل هذه القوى المسؤولية عن تقصير السلطة

لأنه «لا يمكن قمع الجوع والعوز لمدة

زُعمت قصير في نص الدعوى. ووصف حقوقيون قرار القاضي بأنه «غير مألوف ومستغرب»، كون التعاطي مع الدبلوماسيين يتم وفق أعراف دبلوماسية أولاً، وليس من صلاحيات القضاء، فضلاً عن

على الأراضى اللبنانية. ورفضت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد القرار، قائلة في تغریدة علی «تویتر»: «أتفهم غيرة القضاء على أمن الوطن من تدخل بعض الديلوماسيين في شؤونه الداخلية؛ لكن لا يحقّ لأحد منع الإعلام من نقل الخبر والحد من الحرية الإعلامية. وفي حال لدى أحد مشكلة مع الإعلام فليكن الحل عبر وزارة الإعلام والنقابة والدور الاستشاري

مسؤول «العصائب» يحذر الكاظمي من فوضى ويطالبه بـ«التغاضي» عن قصف الأميركيين

ترقب وحذر في بغداد بعد اعتقال عناصر من «كتائب حزب الله»

أن ذلك (عمليات القصف) خطأ، وكان

الجميع (يغلس)». وقال الخزعلي

موجها كلامه إلى رئيس الوزراء «لا

تنخرط في هكذا مواضيع، لأنها ليست

بحجم حكومتك». وأضاف أن «القصف

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من «موقعة الدورة» جنوبي بغداد والتى أداها جهاز مكافحة الإرهاب باعتقال 14 متهما بإطلاق الصواريخ على المنطقة الخضراء والمطار والمعسكرات، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بسلسلة قوائم من التغييرات في الهياكل الإدارية العليا الدولة. ومع أن عددًا من الشخصيات التي قيل إنها تسلمت مواقع حساسة في الأمنّ الوطنى والدرجات الخاصة أعلنت نقيها أو حتى عُلمها بذلك، فإن الكاظمي وخلال لقائه الخميس مع الإعلاميين والمحليين السياسيين أعلن أنه سيبدأ عملية تغيير إدارية وهيكلية كبرى سوف تغضب الأحزاب والكتل السياسية. ومع أنه أقر بأنه بالا حزب أو كتلة بمكن أن تقف خلفه أو تسانده في خطواته هذه، فإنه بدا عازما على التغيير حتى لو بدت مهمته انتحارية في ظل صعوبة تخلى كل هذه القوى، سواءكانت مجاميع مسلحة أو كتلا سياسية، عن أمجادها التي بنتها تمكنت خلال سنوات

الدستور العراقي وطبقا للمادة 78 منه ومثلما يقول الخبير القانونى طارق حرب يمنح «رئيس الوزراء صلاحية عظَّيمة وخطرة وكبيرة إذ تنصهذه المادة على أنه القائد العام للقوات المسلحة وأنه رئيس الوزراء ومنحته صلاحية ثالثة عظيمة وخطيرة ومهمة وهي اعتباره المسؤول عن السياسة العامة للدولة وهو ما يعنى أنه مسؤول الدولة وليس مسؤول الحكومة فقط». ويمضى حرب قائلا إن «مصطلح الدولة هنا بموجب الدستور الذي منح رئيس الوزراء هذه الصلاحيات الواسعة يعنى أن كل الإجراءات التي يتخذها رئيس الوزراء بشأن أصحاب الدرجات الخاصة والمدراء العامن في الدولة إنما هي إجراءات .ستورية قانونية واجبة التنفيذ». ّ

مع ذلك فإن المهمة ليست سهلة سواء على مستوى مواحهة الحماعات والفصائل المسلحة أو مواجهة القوى والكتل والأحزاب السياسية التي تقاسمت الدولة طبقا لمبدأ المحاصصة الحربية والطائفية والعرقبة. وطبقا لما أعلنه الكاظمي الخميس الماضي من عزم على المواجهة يبدو أنه اختار نهجاً لا رجعة عنه لأنه وكما قال «لن بخسر شبئا». وفى سياق الإجراءات التي قام بها الكاظمي مؤخرا على صعيد أول مواجهة فعلية تقوم بها حكومة عراقية مع فصيل مسلح أو على صعيد ما ينوى عمله من

تغييرات إدارية كبيرة، يقول عضو البرلمان

لأنّ العراقُ يعانى ضعف الدُّولة مُقَّابِلُ قُوةً اللادولة وبالتالي فإن المجتمع الدولي بات يقترب من تصنيف العراق كدولة فاشلة ما لم يتم اتخاذ إجراءات فعالة لحفظ هيبة الدولة واستعادتها زمام المبادرة». وأضاف الخربيط أن «من المعيب على دولة بحجم العراق أن تكون الجهات الأخرى من قوى اللادولة أينما وجدت أقوى من الدولة»، مبينا أن «الكاظمي مجبر على إثبات وحدة وقوة العراق كدولة وإلا لا يمكن أن يكون هناك عراق حقيقي يرتجي». ودعا الخربيط إلى التعامل مع كل هذه القوى والجهات «بمنطق التحرير وهو إخراجهم ومسك الأرض بمعنى إخراج الحزب المسطر على الحمارك وطرده واتخاذ

الإجراءات القانونية بحق أطرافه التي تتحكم

بهذا المفصل المهم وهكذا مع بقية المفاصل

عن محافظة الأنبار عبد الله الخربيط لـ «الشرق

الأوسط» إن «ما فعله الكاظمي صحيح وواجب

فى السياق نفسه، يرى الدكتور إياد العنبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة بمحافظة النجف لـ«الشرق الأوسط» أن «أي حكومة لديها الإرادة والمشروع ولا تكون أسيرة للتوافقات السياسية، وتسعى لكسب ثقة الشارع تكون قادرة على فرض هيدة الدولة»، مبينا أنها «على المستوى المادى تملك جميع مقومات القدرة التي تفوق الجماعات والتى تحمل السلاح بطريقة غير شرعية وتسعى لمصادرة الدولة وعلى المستوى العام يبقى المواطن ينظر إلى الحكومة القوية باعتبارها الحصن الذى يمكن اللجوء إليه والاطمئنان للعيش في كنفه وليس العناوين المسلحة التى لولا ضعف الدولة وتراجعها

عن أدائها لوظائفها لما كان لها فرصة في

وبشأن عزم الكاظمي إحداث تغييرات إدارية واسعة في القريب العاجل، يقول العنبر: «أرى أن الكاظمي يتماهي تماما مع الحاجة الضرورية التي تفرضها المرحلة الحالية، والتي تحتاج قيها الحكومة إلى إرسال رسائل للجمهور بأنها تحمل مشروعا للتغيير في نمط إدارة الدولة والبداية تكون من خلال التغيير في المناصب والمواقع العليا في الدولة». وأوضح أن «المواجهة مع بعض الأحزاب هي تحصيل حاصل لأنها ترفَّضُ أي محاولة للمساس بحصصها ومغانمها في مؤسسات الدولة ولكن يبقى الرهان بالنتيجة النّهائية على قوة الحكومة وسياساتها التي تتوجه نحو تحقيق مصلحة المواطن وليس

الأحزاب والكتل السياسية».

بغداد: فاضل النشمي

تشهد العاصمة العراقية بغداد أجواء ترقب وحذر شديدين بعد إقدام الحكومة العراقية، فجر أول من أمس، على مداهمة مقر لـ «كتائب حزب الله» الموالعة لإيران واعتقال 14 عنصرا، ضمنهم خبير إيراني في تصنيع الصواريخ كما ترجح كثير من المصادر.

وتميل اتجاهات المراقبين في بغداد إلى إمكانية تفجر الصراء فيّ الأيام المقبلة بين الحكومة والقوى المؤيدة لها، وبين الفصائل المسلحة و«خلاسا الكاتيوشا»، خاصة بعد التصعيد الكلامي الذي ينتهجه هذه الأيام ما يسمى «محور المقاومة» ضد حكومة مصطفى الكاظمي، حتى أن أمين عام «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي طالب رئيس الوزراء علنا بـ«التغليس» عن قصف المصالح الأميركية والمصالح

وانعكس التوتر الحادين الحكومة والفصائل المسلحة، عقب مداهمة فجر الجمعة لمقر «كتائب حزب الله» على شكل

جدالات واتهامات متبادلة كانت ساحتها مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. وفيما أطلق مؤيدو الحكومة هاشتاك «حزب الله طلع بوخه (ليس كما يدعى من القوة)» رد عليهم الموالون لجماعات الفصائل بهاشتاك مماثل استهدف رئيس الوزراء الكاظمي

وباستثناء البيان الذي صدر، أمس، عن قدادة العمليات المشتركة وكشف عن تشكيل لجنة تحقيق تديرها مديرية الاستخبارات للتحقيق مع العناصر التي ألقى القبض عليها، لم يصدر عن الحكومة العراقية أو «كتائب حزب الله» أي بيانات إضافية بشأن ما حدث فجر الجمعة. غير أن زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلى وجه (مساء الجَمعة)رسالة متلفزة إلى رئيس الوزراء طالبه فيه د «التغليس» (التغاضي) عن قصف السفارة الأميركية والمواقع العسكرية بصواريخ الكاتيوشا لأن ذلك «لم يحصل في تأريخ الحكومات السابقة، وإن كانوا يريدون ذلك، لكنهم لم يستطيعوا، وكان الجميع (رؤساء

الوزراء) لا يعتبرون في قرارات أنفسهم

الوطنية للعراق. وذكر المتحدث التركى،

الصاروخي الذي يستهدف مطار بغداد والمنطقة ألخضراء ليس موجها ضد العراق أو العراقيين، بل أهداف أميركية فى تلك المنشأت، وأن من حق وواجب فصائل المقاومة أن تقاوم المحتلين وفقاً للشرائع السماوية والقوانين». وأشار الخزعلى إلى أن «اعتقال عناصر من الحشد من قبل مكافحة الإرهاب بعد فوضى عارمة»، واصفا مداهمة مقر «كتائب حزب الله» بأنه «حدث خطير». وتابع: «لا رئيس الوزراء ولا غيره يستطيع الوقوف بوجه أبناء الحشد الشعبى المطالبين بالسيادة، وأن جهاز مكافحة الإرهاب جهاز وطنى قاتل إلى حنب الحشد الشعبي ضد الإرهاب، وكان

. مفترض معالجة هذا الأمر من قبل رئيس كلمة الخزعلى الذي يملك فصيله 15 نائباً في البرلمان رسمت، بحسب بعض

المراقبين، شكل العلاقة المتوترة والمحتملة اللاحقة بين رئيس الحكومة والاتجاه الولائي وما يسمى «محور المقاومة» فى الأيام المقبلة واستمرار تواصل الصدامات بين الجانبين. وذلك ما يتوقعه الخبير في الجماعات المسلحة هشام الهاشيمي الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» «من الواضّح أن خلاما الكاتموشا مرتبطة بمحور (المقاومة الإسلامية) وقد شهدت . هذه الحماعات سلسلة من التحولات في الأشبهر الأخيرة، بدأت بالتمرد على الدّولة ثم تحديها وانتهت بمواجهتها». ويضيف أن «مرحلة التمرد بدأت مطلع السنة الحالية وعقب مقتل قائد فيلق «القدس» الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد أبو مهدي المهندس، ثم تطورت الأمور عبر هجمات مباشرة في الأشبهر اللاحقة والبوم نشهد مواجهة حقيقية بين الحكومة والفصائل المسلحة غذتها قصة الحوار الاستراتيجي بين ىغداد وواشىنطن». ويؤكد الهاشيمي أن «العملية الأخيرة للحكومة حاءت لتحيط

عملية واسعة بنحو 23 صاروخا كانت

تستهدف المنطقة الخضراء وبعض

لتنفيذها هذه الأيام لكنها أحبطت فجر الجمعة». ويعتقد أن «ما تقوم به الحكومة البوم بمثل ردعا مؤقتاً لخلابا الكاتبوشيا، وقد أشيار إلى ذلك قيس الخزعلى وذكر أنه لن يسمح لأحد بإيقاف تلك الخلايا وطالب الحكومة علنا د(التغليس)». أما رئيس مركز التفكير السياسي

الدكتور إحسان الشمري، فيرى أنّ «المواجَّهُة الحالية التي تخوضها الحكومة مرتبطة بالتهديدات التي مثلتها صواريخ الكاتيوشا على الأمنّ الوطني والمصالح الغريبة في العراق، وهي تهديدات لها آثارها السلبية على صورة العراق الخارجية وعدم قدرته على ضبط أمنه، إلى حانب أنها تقوض صورة رئيس الوزراء في إطار مساعيه لحصر السلاح المنفلت بيد الدولة». ويقول الشمري لـ «الشرق الأوسط»: «أتصور أن الهجمات لن تتوقف، خاصة أن الفصائل المسلحة باتت تصعد من خطابها بشكل كبير وقد نشهد استهدافات للمصالح الأميركية. في الأيام المقبلة».

المعسكرات كانت خلايا الكاتيوشا تعد

أنقرة تتهم بغداد بـ «الدعاية» لحزب العمال الكردستاني

العراقية قد طالب، في بيانه أول من أمس،

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتهمت تركيا الرئاسة العراقية بالدعاية لحزب العمال الكردستاني، بسبب بيانها الذي اعتبرت فيه اجتياحها العسكري لشمال العراق يمس السيادة الوطنية للعراق، قائلة إنها تتوقع تعاوناً من بغداد في مكافحة الإرهاب. وأعلنت في الوقت ذاته مقتل أحد جنودها في شمّال العراق، وهو الثانى منذ انطلاق العملية المسماة «المخلب – النمر» في 17 يونيو (حزيران) الجاري.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامى أكصوي، إنه يجب ألا تكون السلطات العراقية أدوات دعاية لمن وصفهم بـ«الإرهابيين»، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني، وذلك رداً على بيان رئاسة الجمهورية العراقية الصادر أول من أمس، والذي وصف العمليات العسكرية التركية الأخيرة في إقليم كردستان بأنها انتهاكات للسيادة

في بيان أصدره ليل الجمعة - الست، أن «الادعاءات التي يقوم عليها هذا البيان (بيان المتحدث باسم الرئاسة العراقية) ليست سوى دعاية لـ(منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية) وأنصارها، لتشويه سمعة عملياتنا ضد الإرهاب»، مضيفاً: «يجب ألا تكون السلطات العراقية أدوات للدعاية المروجة للإرهابيين». وتابع البيان: «إننا (تركيا) نولى اهتماماً خاصاً لضمان سلامة لمدنتيين في كل مرحلة من مراحل التخطيط والتنفيذ لعملياتنا، وسجل قواتنا المسلحة واضح في هذه المسألة».

وقال البيان: «بهذة المناسبة، نود تذكيركم مرة أخرى بأننا نتوقع من العراق أن يعمل بتعاون ووئام مع بلدنا فى حربنا ضد منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية، التي تهدد الاستقرار والأمن والسلامة الإقليمية». وكان المتحدث باسم الرئاسة

والتنسيق بينهما. وأكد رفض الأحادية في معالجة القضايا العالقة، ووجوب احترام السيادة العراقية.

منفصلتين في شمال العراق الأسبوع الماضي، بررتهما بـ«ازدياد هجمات حزب العمال الكردستاني على قواعد الجيش التركى في الحدود بين البلدين». ونفذت العملية الأولى في 15 يونيو تحت اسم «المخلب-النسر» تم خلالها قصف مناطق

تركيا، بوقف الانتهاكات التي تطال السيادة الوطنية للعراق نتيجة العمليات العسكرية التركية المتكررة وخرقها للأجواء العراقية التي راح ضحيتها عدد من المدنيين العزل، معتبراً أن العمليات التركية «تعد انتهاكاً صارخاً لمبدأ حسن الجوار، ومخالفة صريحة للأعراف والمواثيق الدولية». ودعا إلى حل المشكلات الحدودية والملفات الأمنية بين العراق وتركيا، عبر التعاون

ونفذت القوات التركبة عمليتين

وبعدها بيومين انطلقت العملية الثانية باسم «المخلب - النمر» بمشاركة القوات الخاصة، ولا تزال مستمرة حتى الآن. وتقول أنقرة إنه ليس هناك مدى زمنى للعمليتين، وستستمران حتى الانتهاء من شل قدرات «العمال الكردستاني» وتدمير مواقعه وقدراته

فى شمال العراق بالطيران والمدفعية،

اللوجيستية، مؤكدة أنهما تجريان بتنسيق مع السلطات العراقية. وقتل عديد من المدنيين بينهم أطفال، ودمرت منازل في القصف الجوي، وفي عملية «المخلب - النمر» التي لا تـزالُ مستمرة في حفتانين بمحافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق، وقتل 5 مدنيين في القصف الذي شنته

مقاتلات تركية على بلدة شيلادزي في محافظة دهوك. وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (السبت)، مقتل جندي تركى ثان خلال اشتباكات في إطار عملية «المخلب-ُ النمر» في شمال العراق،

قائلة إنه تم تحييد اثنين من عناصر العمال الكردستاني في الاشتباكات. وسبق أن أعلنت وزآرة الدفاع التركية لى 20 يونيو الجاري مقتل أحد الجنود الأتراك في منطقة عملية «المخلب-النمر» في حفتاتًى خلال اشتباكات مع عناصر «العمال الكردستاني»، وتحييد 4 من عناصر «العمال الكردستاني» في غارات

جوية على منطقة الزاب. في الوقت ذاته، قال مدير ناحية دركار في قضاء زاخو بمحافظة دهوك، زريفان موسى، أمس، إن القوات التركية باتت تسيطر على 21 قرية في محافظة دهوك بإقليم كردستان.

وأضَّافُ أن من بين القرى التي سيطرت عليها القوات التركية 4 قرى مأهولة بالسكان في إطار العدوان التركي الأخير في إقليم كردستان العراق، مشيراً إلى استمرار القصف التركى للمناطق القريدة من تلك القرى. وأكد حدوث نزوح من الأهالي جراء العمليات التركية. تركيا تتحرك لـ«جني ثمار»

دعمها حكومة «الوفاق»

مسؤول في «الجيش الوطني» يكشف عن جهود إقليمية ودولية لمنع نشوب معركة سرت

السراج وكونتى: حل الأزمة الليبية «لن يكون عسكرياً»

القاهرة: خالد محمود

دعا فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، ورئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي، خلال لقائهما أمس في روما، «الجميع للعمل من خلالً مسار سياسي يحقق الاستقرار، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولى ومخرجات مؤتمر برلين»، وأكدا أن حل الأزمة الليبية «لن يكون عسكرياً». يأتى ذلك، فيما كشف مسؤول

عسكري بارز في «الجيش الوطني» النقاب لـ«الشرق الأوسط» عما وصفه بجهود دولية وإقليمية لمنع نشوب معركة حول مدينة سرت الساحلية بين قوات الجيش والمعلمشعات الموالحة لحكومة السراج، معتبرا أن الطريق بات مفتوحًا إلى المفاوضات. وفي غضون ذلك هيمن ملف النفط على الوضع السياسي والعسكري في لبييا، أمس، حيث تصاعدت المطالب الدولية والغربية بإعادة فتح حقول النفط المغلقة.

تعریفه، ما پشاع عن «انسحاب قوات الجيش» من سرت، مؤكدا أنه «حتى الآن لا انسحاب... وتصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وضعت النقاط فوق الحروف». في إشارة إلى إعلان السيسى أن مدينتي سرت والجفرة خط أحمر للأمن القومى المصري. وأضاف المستؤول ذاته

موضحا: «يتعرض المشير حفتر لضغوط للجلوس إلى طاولة مفاهضات بضمانات أميركية وروسية وغربية»، دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل. لكنه أوضح أن التهديدات العلنية المتبادلة بالحرب، «تعبير مؤقّت عن إخفاق محدد في مسار المفاوضات التى تجري حاليا، وفي نهاية المطاف ثمة تسوية سياسية

ستطرح للنقاش». وجدد السراج، الذي بدأ زيارة مفاجئة إلى إيطّاليا أمس، مع رئيس حكُومتَهَا جوزيبي كونتي، التأكيد على أن «حل الأزمّة الليبيّة لا يمكن أن يكون عسكرياً»، وأن



رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي يستقبل في روما رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج (رويترز)

على الجميع «العمل من خلال مسار سياسي يحقق الاستقرار، وفقاً لقرآر مجلس الأمن الدولي ونفى المسؤول، الذي طلب عدم ومخرجات مؤتمر برلين».

وبحسب بيان أصدره مكتب السراج، فقد اتفق الطرفان على تشكيل لجنة لمتابعة عودة الشركات الإنطالية لاستئناف نشاطها في ليبيا، واستمرار مساهمة إيطالياً في عمليات نزع الألغام التي بدأت

وناقش السراج خلال اجتماع لاحق، عقده في روما مع رئيسة البعثة الأممية بالإنابة ستيفانى ويليامز، ضرورة رفع الإغلاق عن المواقع النفطية، واستئناف

النفط، الموالية لحكومة «الوفاق». وقال بيان للسراج أمس، إنهما بحثا جهود الأمم المتحدة على مخرجات مؤتمر برلين، وقرار مجلس الأمن رقم «2510»، للوصول إلى تسوية شاملة، وبما يحافظ على سيادة واستقلال

ليبيا، وسلامة أراضيها ووحدتها

المتحدة، بإنشاء بعثة دولية لتقصى الحقائق في ليبيا، بهدف ضمان محاسبة مرتكبي انتهاكات

حقوق الإنسان، على خلفية اكتشاف إنتاج النفط تحت إشراف مؤسسة مقابر جماعية في مدينة ترهونة، وزرع ألغام وأجهزة متفجرة في مناطق سكنية بضواحي العاصمأ لاستئناف المسار السياسي، بناء طرابلس. في سياق ذلك، طالب فتحي باشاغاً، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» الاتحاد الأوروبي بإدراج

للإرهاب، «لما اقترفته من فظائع ورحب الطرفان بقرار مجلس وجرائم ضد الإنسانية في ليبيا»، حقوق الإنسان التابع للأمم لافتا في بيان أول من أمس، إلى سيطرة «مرتزقة» هذه الشركة على حقل الشرارة النفطى، مع مجموعة من «الجنجاويد»، فيما اعتبره

«سابقة خطيرة نحو سيطرة مرتزقة أجانب للنفط اللبيي، والتحكم في ثروات اللبيين». وعدٌ باتَّنياغا «سيطرة عناصر

روسية على حقول النفط الليبي تهديدا خطيرا للامن القومي الليبي، وينال من مصالح جميع الشركات الأميركية والأوروبية ذات شركة (فاغنر) الروسية في لوائح العلاقة بالقطاع النفطى في ليبيا، التى ستكون رهينة لتغول روسي العقوبات والجهات الراعية غیر مسبوق».

السفارة الأميركية لدى ليبيا إن السماح لمؤسسة النفط باستئناف عملياتها على الفور، «يعدّ خطوة حاسمة لاعادة إرساء السيادة

البلاد»، محذرة من أنه «كلّما طالت فى السياق ذاته، قالت فترة إبقاء النفط الليبى رهينة للمصالح الأجنبية، استغرق الأمر وقتاً أطول لكى تتمكّن ليبيا من استعادة عافيتها اقتصاديا، ودفع رواتب القطاع العام، وتحسين البنية التحتية، وتغطية تكاليف استتراد المواد الغذائية والأدوية

في المقابل، نفي جهاز حرس المنشآت النفطية، التابع لـ«الجيش الوطني»، وجود مسلحين ومرتزقة في حقّل الشُرارة النفطيّ، وقال قــآدة الـحـرس فـى بـيـان مصور، عقب اجتماع عقدوه مع مسؤولي الحقل مساء أول من أمس، إن «هذه الادعاءات لحس لها أساس من

أنقرة: سعيد عبد الرازق

الليبية، وضمانة حاسمة لمنع

المزيد من التلاعب الخارجي

والعمل العسكري، مشيرة إلى

عودة الحهات الفاعلة المسؤولة

إلى محادثات وقف إطلاق النار

لها مساء أول من أمس، تأكيدها

على دعم الولايات المتحدة الكامل للمؤسسة، وسط ما وصفته بأنه

«حملة غير مسبوقة مدعومة من

الخارج لتقويض قطاع الطاقة

في ليبياً، ومنع استئناف إنتاج

النَّفط». وبعدما شاطرت مؤسسة

النفط قلقها العميق بشأن «التدخل

المخجل من مجموعة فاغنر

والمرتزقة الأحانب ضد مرافة

المؤسسة، وموظفيها في حقل

الشرارة النفطى، والندي يشكل اعتداءً مباشرا علَّى سيادة ليبيا

وازدهارها»، أعربت السفارة عن أسفها على عدم تمكن الأطراف

الليبية من التوصل إلى حل

يفضى لرفع الحصار المفروض على

النفط والغاز، والسماح للمؤسسة

باستئناف عملها الحيوي في

حميع أنصاء البلاد، نيابة عن

«تمكين مؤسسة النفط من

استئناف عملياتها، شرطاً أساسياً

للتوافق الليبي الذي بات حاجة

ملحّة حول التوزيع العادل لثروة

واعتبرت السفارة الأميركية

جميع الليبيين.

وجددت السفارة في بيان

التى تسيرها الأمم المتَحدة».

بدأت تركيا وحكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، خطوات لتفعيل ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع الوفد التركى الذي زار طرابلس، في 18 يُونيو (حزيران) الحالي، مع السراج وعدد من وزرائه.

وفي هذا الإطار، أحرى وزير الخزانة والمالية التركى برات البيراق، ورئيس البنك المسركسزي مسراد أويسصسال، مباحثات مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق عمر الكبير، ليحث التعاون بين البنك المركزي التركي ونظيره الليبي، والاستقادة من الخبراتُ التركية في مجال تنظيم البنوك والقطاع المالي في ليبيا.

وبحث الاجتماع الذي

عقده الوفد التركى الذي ضم وزيري الخارَّجيةً مولود جاويش أوغلو، ووزير الخزانة والمالية برات البيراق، ورئيس المخابرات هاكان فيدان، ومسؤولين من الرئاسة التركية، ووزارة الطاقة والمسوارد المائية التركية، مع السراج ووزراء في حكومته، علاقات التعاون العسكري والأمنى، وبناء القدرات الدفاعية والأمنية اللعصة، من خلال برامج التدريب والتأهيل والتجهيز، إضافة إلى المستجدات بشأن مذكرة التفاهم حول تحديد الصلاحيات البحرية، والتعاون في مجال النفط والغاز والكهرباء، وعودة والغاز قبالة سواحل ليبيا. الشركات التركية العاملة في محال الطاقة والإنشاءات

للعمل في ليبيا. وتم الاتفاق، خلال اللقاء، على أن تبدأ ناقلات تركية «كرباورشيب» التركية أشهر.

اللبيبة للتغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء في العاصمة طرابلس، التي دفع كثيرًا من سكانها خلال الأيام الماضية إلى الخروج في مظاهرات احتجاجية، منددين بغياب

مفاوضات من أجل إرسال عدد

من نَّاقلاتها إلى الشواطئ

الكهرباء ونقص الخدمات. وأعلنت الشركة التركية استعدادها لإرسال محطأت عائمة بدءاً من الصيف الحالي، وتوفير ألف معاواط من الطاقّة الكهربائية، بما يغطى 8 ساعات إضافية من الكهرباء يومياً. وقد بدأت الشركة بناء محطات عائمة حتى قبل حصولها على طلبات، علماً بأن الشركة تملك محطات ذات أحجام مختلفة، بتكلفة مليار دولار، ترسو في شمال غربي تركيا، في انتظار توقيع عقود جديدة، ومنها العقود الجارى العمل عليها في

وبالتوازي مع ذلك، تسعى تركيا لأن تواصل شركات النفط والمقاولات مشروعات لم تكتمل فى ليبيا منذ الإضطرابات التي وقّعت في عام 2011 حتى الآن، والحصول على متأخراتها التي تصل إلى 25 مليار دولار، بحسب التقديرات التركية، إضافة إلى عقد اتفاقيات جديدة، لضمان تحقيق أكبر استفادة من تدخلها لصالح حكومة الوفاق فى ليبيا، حيث ستستغل مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق النفوذ التحرية، الموقعة فى 27 من شهر نوفمبر (تشرين الثَّاني) 2019، للحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط وأعلن وزير الطاقة

والموارد الطبيعية التركى فاتح دونماز، خلال الأسابيع الأخيرة، أن شركة النفط التركية تقدمت بطلب إلى حكومة السراج للحصول على ترخيص التنقيب عن النفط والغاز، وأنها ستبدأ أعمالها خلال فترة تتراوح بين 3 و4

عقيلة صالح يترأس وفدأ برلمانيا إلى موسكو خلال أيام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد نائب رئيس مجلس النواب الليبي، أحميدة حومة، أمس، أن المجلس تلقى دعوة من روسيا لترتيب زيارة لوفد برلماني، برئاسة رئيس المجلس عقيلة صالح إلى موسكو خلال

«سبوتنيك»، أمس عن نائب مجلس النواب الليبي أنه ستجري خلال الزيارة مناقشة القاهرة»، ومخرجات مؤتمر

عدد من القضايا، أبرزها «إعلان صالح، رئيس مجلس النواب،

ووفقا لما نشر على موقع رأسها مناقشة مبادرة إعلان

المقبل لزيارة للمستشار عقيلة إلى دولة روسيا للتحدث عن العديد من القضايا، وعلى

فقد أوضح حومة أن «هناك

ترتيبا في بداية يوليو (تموز)

القاهرة، وكذلك مخرجات مؤتمر برلين، وأيضا مبادرة رئيس مجلس النواب لمحاولة الدفع بهذا الاتجاه، وهو وقف إطلاق النار، والعودة إلى العملية السياسية، أو يما معناه دعم الجهود الروسية الرامية لهذا

تحمل محطات طاقة حاهزة للعمل خلال أسابيع قليلة قبالة السواحل اللبيية. وفي هذا السياق، أجرت شركة

الصحة»، وأكدوا عدم وجود أي

ناجون تحدثوا عن تعرضهم للصعق الكهربائي والتجويع واضطرارهم لشرب مياه المراحيض مراكز إيواء المهاجرين في ليبيا تتحوّل إلى مقرات للتعذيب والابتزاز

القاهرة: جمال جوهر

ضاعفت وبلات الحرب على العاصمة طرابلس من معاناة المهاجرين غير النظاميين، في ظل استمرار تدفق أفواج جديدة من إلى أوروبا، وهو ما يعرضهم

لخطر الموت بشكل مستمر. ورصدت تقارير حقوقية ليبية، ومنظمات دولية استمرار تعرض غالبية المهاجرين للتعذيب في بعض مراكز الإيواء بالعاصمة، موضحة أن الانفلات الأمنى، الذي واكب شبهور البصرب الطويلة، ضاعف معاناة المهاجرين، سواء داخل مراكز الإسواء الرسمية أو فى أماكن سرية تقوم عصابات ومركز قصربن غشير غريان ومركز

التهريب بتجميعهم فيها، قبيل إيواء الزنتان، تمارَس بداخلها ترحليهم خلسةً إلى الشواطئ اللُّبينة، خصوصا مع إعادة عشرات الفارين من عرض البحر

إلى مركز الإيواء ثانية.

وتحدث أحمد عبد الحكيد الأفارقة الراغبين في عبور البلاد حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، عن تعرض المهاجرين غير النظامس المحتجزين في البلاد لـ«التعذيب والاعتداء»، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «هناك عشرات من حالات التعذيب الجسدي والنفسى التي متعرض لها المهاجرون في مراكز الاحتجاز الرسمية». مؤكداً أن

كل يوم، وهم يكافحون من أجل تدبير قوتهم اليومي. مراكز إيواء عديدة بغرب البلاد،

ويرى مهاجرون فروا من لىديا أنهم كانوا يعاملون في مركز الإيواء بليبيا كأنهم «ليسوا بشراً»، وفي هذا السياق قال المهاجر أمضى سنة هناك، لوكالة الصحافة

أعمال تعذيب ضد المهاجرين». وتقول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو 49 ألف لاجئ يعيشون في ليبيا، ويواجه الكثير منهم العنف وسوء المعاملة خلال رحلاتهم إلى أوروبا، وكذلك في أثناء الاحتجاز عندما يصلون إلى البلاد. فيما لا يزال معظمهم يواجه تحديات جمّة

يروي عمران الذي جاء للعمل في مجال البناء قرب طرابلس، كيف تعرض جميع المهاجرين لعمليات «الخطف والتعذيب»، موضحاً أن هؤلاء جميعاً كانوا

والانتزاز».

وضعهم مثل وضعنا. لكن قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا البنغاليين والباكستانيين هم الإيطالية. وقال: «لقد تم بيعي الذين يتعرضون لأسوأ معاناة»، لشخص قام باحتجازي. كنا 35 إلى 40 شخصاً مكدسين في غرفة موضحاً أن «كل الباكستانيين الذين واحدة، ولا يحق لنا الخروج منها. كانوا في الزورق تعرضوا للسجن خلال فترة بقائهم في ليبيا، وقد تعرضنا حميعاً للخطف»، وتابع بأحتجازي، وطيلة فترة إقامتي متحسراً: «جئنا بحثاً عن فرص عمل فواجهنا الحرب والتعذب بدوره، قال شخص آخر يدعى

نعيم: «يطعمونك ما يكفى لتبقى على ٰقيد الحياة». لكنه نجح في الفرار قُذهب إلى الشرطة. لكنها أعادته إلى الخاطفين، وأصبح وضعه أسوأ من ذي قبل.

من جهته، تحدث الشاب الإسْعَاف التابِعة لـ«إس أو إس في مدينة الخمس، عن آلية طلب

مجموعة، ويمكنهم العثور عليك في أي مكان ... ثم يعصبون عينيك ويضربونك، ويتصلون بذويك ويقولون لهم إذا لم تدفعوا فدية سنقتله»، موضحاً أن والده اضطر ثم باعنى لشخص آخر، قام أيضاً لاقتراض عشرة آلاف دولار من بعض الأقارب، وهو مبلغ كبير جداً بي باكستان.

أما الشاب أرسلان أحمد (24 عاماً) فيروى معاناة المهاجرين في حال عدم تمكنهم من دفع فدية: «في حال لم نتمكن من جمع المبلغ المطلوب نتعرض للضرب بأعقاب البنادق. وأيضاً للصعق الكهربائي أو للتجويع لعدة أيام، وإذا أردناً أن نشرب فمن مياه المراحيض»،

عن وصفها». وأيدٌ رئيس اللجنة الوطنية

لحقوق الإنسان في حديث لـ «الشرق الأوسط» عمليات التعذيب، التي تُجرى في مركز تجميع المهاجرين، وقال إن هذه النوعية من المهربين تنشط في مراكز مهربي البشر في الجنوب الغربي، وأقصلي الجنوب

في السياق ذاته، لقى 6 مهاجرين حتفهم وتم إنقاذ 23 أخرين، أمس، قبالة السواحل الليبية حيث كانوا يحاولون عبور البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا. وقال مكتب المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا في تغريدة

الفدية، بقوله: «إنهم يأتون ضمن التي تعرضت لها هي أمور أعجز إلى ميناء الخمس، الذي يبعد 120 كيلومتراً من غرب العاصمة طرابلس، «من بينهم امرأة أنجبت طفلها على متن قارب مطاطى».

الذي بنسق عمليات الإنقاذ على متن سفينة المساعدات «أوشين فایکینغ»، التی تتولی عملیات الإنقاذ: «لقد كنا على نُعد ساعة ونصف» من القارب المنكوب عندما تدخل خفر السواحل الليبي.

وقال نيكولاس رومانيوك،

وأضاف رومانيوك الموجود على متن السفينة: «لا توحد تنسيق، ولا تبادل للمعلومات المتعلقة بعمليات الإنقاذ. نحن نتحدث عن أشتخاص يواجهون الموت، وعن طفل حديث الولادة على متن القارب... إنه عار مطلق».

محمد أرشاد، الذي ظل عامين في زورق خشبي رصدته سفينة الأستيوي عمران (30 عاماً)، الذي ومنها مركز النصر بمدينة الزاوية مضيفاً: «أعمال التعذيب والمعاناة على «تويتر» إن الناجين أُعيدوا

ناشطات ليبيا... ضحايا اغتيال وإخفاء قسري

حوادث اختطاف سياسيات وإعدامهن أجبرت العديد منهن على الانسحاب أو الفرار من البلاد

تقرير إخبارك

القاهرة: جمال جوهر

منذ اندلاع الانتفاضة اللبيبة فى 17 من فبراير (شيباط) عام 2011، أصبحت النساء هدفأ للأصوليين والمتشددين السياسيين، وعرضة للاغتيال، أو الخطف والإخفاء الغرياني الذي تعرض بدوره القسرى في أحسن الأحوال، عقاباً للخطف على مخالقتهن الرأي.

وتاريخ المرأة الليبية طوبل مع المعاناة؛ خصوصاً في السنوات التسع الماضية التى تخللتها أعمال عنف وحروب واشتعاكات، وكان من بينهن بر لماندات، وناشطات في العمل الحقوقي والاجتماعي، أبرزهن فريحة البركاوي، وانتصار الحصري، وسلوى بوقعيقيص، وانتهاء بعضو مجلس النواب سهام سرقيوة التي خطفت من قلب منزلها بمدينة بنغازي منتصف يوليو (تموز) عام 2019، بعد ساعات من تصريحها بضرورة حقن الدماء ووقف حرب طرابلس.

فى مجال المساوّاة بين الجنسين، ومشاركة المرأة في الحياة السياسية، والتي تمت تَصفيتُها في 25 من يونيو (حزيران) عام 2016 في منزلها بمدينة بنغازي، على أيد «مجهولين» برصاصة في الرأس، أمام زوجها عصام

السادسة على اغتيال الناشطة

وكانت بوقعيقيص تعمل بالمحاماة، وهي تعد من أبرز المدافعات عن حقوق الإنسان في ليبيا، وشغلت منصُّ نائبً رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطنى، وتوصف بأنها من أوائل المشاركين في انتفاضة فبراير ضد نظام الرئيس الراحل معمر

ونعى السفير إبراهيم موسى جرادة، كبير المستشارين بالأمم المتحدة سابقاً، الراحلة بوقعيقيص، وقال إن «سلوى لون بنغازي، وبنغازي لون ليبيا، والألوان لا تغتالها الرايات السوداء، ولا تكممها الأكفان البيضاء»، مضيفاً: «ما زلنا ننشد وحلَّت قبل يومين الذكرى مع روحك السلام المطارد، ومثلكِ

بوقعيقيص التى عرفت بنشاطها تطاردنا».

ومسادرات سناء السلام، لا تزال تشكل أولوية جوهرية للبعثة، مشيرة إلى أنه: «بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على إعلان ومنهاج عمل بكين، اللذين يمثلان نقطة تحول بالنسبة للعمل على الصعيد العالمي بشأن المساواة قرار مجلس الأمن التاريخي رقم 1325، فإن الحيز العام المتاح للمرأة اللبيية للتعبير عن أرائها، والاضطلاع بدور فاعل فى الحياة السياسية، وإعادة البنّاء بعد انتهاء النزاع، أخذ في التقلص

وأضافت المعثة الأممية

سنوات، تم اغتيال العضو السابق يا سلوى، فالرايات والأكفان في المجلس الوطني الانتقالي، وقالت البعثة الأممية، إن والمدافعة عن حقوق الإنسان

> ذلك جميع العمليات السياسية بين الجنسين، وإذ نقترب من الذكرى السنوية العشرين لصدور سريعاً».

فى بيانها: «فى الشهر المقبل، شيديدة التحصين بمدينة

والناشطة سلوى بوقعيقيص. مشاركة المرأة الليبية في الحياة العامة بشكل كامل وفعال، بما في

سيمضى عام على اختطاف عضو البرلمان، سهام سرقيوة، بعنف من منزلها في منطقة بوهديمة بنغازي»؛ لافتة إلى أنَّه قبل ست الأممية، إنه يمكن للمرأة، لا

وقالت البعثة إن مقتل بوقعیقیص «أبرز استمرار تدهور أمن وسيلامة الناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان حتى اليوم، واستفحال دوامة الإفلات من

العقاب على الجرائم التي تستهدف السياسيات والمدافعات عن حقوق الإنسان»، ونوَّهت إلى أن «عمليات الاعدام بإجراءات موجزة، طالت كلاً من عضو مجلس النواب عن درنة فريحة البركاوي، في 17 يوليو 2014، إلى جانب الناشطة في مجال حقوق الإنسان انتصار الحصري في فترابر 2015، والصحافية نصيت كرنافة في 29 من مايو (أيار) 2014 في سبها، عززت مناخ الإفلات من العقاب عن أعمال العنف ضد النساء، اللواتي كانت لديهن الجرأة لإطلاق أصواتهن، مما أجبر العديد من الأخريات على الانسحاب من المشاركة في الحياة

أساسياً في أي عملية سلام، بما في ذلك الحوار بشأن المصالحة، العامة والفرار من البلاد». والمساءلة من أجل الانتقال بليبيا ومع ذلك، قالت المعثة إلى مستقبل سلمي وديمقراطي. ونددت منظمات دولتة

والمجتمع المدني، أن تؤدي دوراً

وعدد من نواب البرلمان بخطف سرقيوة. وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب، فوزي النويري، قد وصف «تغييب» سهام والاعتداء عليها بـ «وصمة عار في جبين من قام بهذا الفعل



أن خطفها حاء على خلفية معارضتها للحرب على العاصمة طرابلس، مشيرين إلى أن مسلحين ملثمين كانوا يستقلون سيارات عسكرية داهموا منزلها،

ووصف مقربون لسرقيوة واقتادوها معهم، عقب عودتها من لقاء برلماني بالقاهرة، بعدما

أصابوا زوجها بالرصاص في احدى ساقىه. فى السياق ذاته، نوهت البعثة إلى أن استمرار النزاع، وتصاعد حدة التطرف المتسم بالعنف أثر فى جميع نساء . لىسا أكثر من غيرهن، متابعة:

«لا يزال هناك قصور شديد في التبليغ عن حالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاع التي ارتكبها أفراد المجموعات المسلحة، وذلك بسبب الخوف والترهيب، والوصم المرتبط بالمعايير التمييزية للنوع الاحتماعي». وجددت المعثة دعوتها

«للمساءلة عن الجرائم التي تستهدف المرأة، واتخاذ تدابير وقائية وعلاحية أكثر فاعلية من حانب السلطات، وذلك لضمان الحماية، وتوفير إمكانية الحصول على المساعدة الطارئة، ووضع ترتيبات الإبلاغ لجميع الضحايا دون خوف من الانتقام»؛ مسرزة أنها ستظل «ملتزمة بتمكين المرأة الليبية وتعزيز دورها في الحياة العامة، وضمان مشاركتها على قدم المساواة مع الرجل في عمليات بناء السلام والمصالحة».

تعهدت محاولة التوصل إلى «اتفاق نهائي» مع مصر والسودان

اثيوبيا تؤكد بدء ملء «سد النهضة» خلال أسبوعين

أديس أبابا: «الشرق الأوسط» القاهرة: محمد نبيل حلمي

تنوى بدء ملء «سد النهضة» خلال «الأسبوعين المقبلين»، متعهدة في الوقت نفسه بمحاولة التوصل إلى اتفاق نهائى مع مصر والسودان خلال هذه الفترة، برعابة الاتحاد الأفريقي. ويناقض البيان الذي صدر صباح أمس عن مكتب رئيس الوزراء أبيي أحمد - جزئياً تصريحات أدلى بها مسؤولون مصريون وسودانيون مساء أول من أمس، أكدوا فيها التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث خلال قُمةً افتراضية، حمّعتها مع ثلاث دول أفريقية أخسرى، على وقف ملء السد، إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائى حول الموضوع. وتعتبر مصر هذا المشروع تهديداً «وحودياً»، ودعت الأسبوع الماضي مجلس الأمن الدولي إلى التدخل.ّ ويفترض أن يعقد المجلس اجتماعاً ر. حول القضية غداً الاثنين. وأعلنت القاهرة والخرطوم فى بيانين رسميين، أول من أمس، عن اتفاق خلال قمة أفريقية مصغرة عقدت عبر الفيديو، برئاسة رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، الرئيس الحالم، للاتحاد الأفريقي، على

تأجيل البدء في ملء خزان «سد النهضة» الكهرومائي «لحين إبرام اتفاق بين الدول الثلاث». وجاءفى بيان الرئاسة المصربة أعلنت إثبوبنا أمس أنها

أن الاتفاق بنص على «الامتناع عن القيام بأي إجراءات أحادية، بما في ذلك ملء السد، قبل التوصل إلى هذا الاتفاق، وإرسال خطاب بهذا المضمون إلى مجلس الأمن». وقالت الحكومة السودانية في بيان، إنه «تم الاتفاق على أن يتم تأجيل ملء الخزان إلى ما بعد التوقيع على اتفاق»، مُشْترة

الذي أعلنته من قبل، والذي ينصّ (تموز) المقبل. وجاء في البيان: خَلَّالِهِما أعمالُ البيناء. واتَّفقت الدول الثلاث على أن يتم التوصل القليلة التي لا تزال عالقة خلال هذه الفترة». وعقدت القمة الأفريقية

في تقرير نُشرته وكالة الصحافة الفرنسية أمس، إلى أنه تم أيضاً الاتفاق على أن «تبدأ مفاوضات

على مستوى اللحان الفنية فوراً، بغية الوصول إلى اتفاق في غضون أسبوعين». لكن أديس أباباً لم تأت على ذكر الإرجاء في بيانها أمس؛ بل بدت متمسكة بالجدول الزمني «خططت إثيوبيا لبدء ملء السد في غضون أسبوعين، ستتواصل

على بدء تعبئة خزان السد في بوليو إلى اتفاق نهائى على النقاط

السيسى خلال مشاركته في القمة الأفريقية حول السد أول من أمس، ويبدو رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد على الشاشة (الرئاسة المصرية)

المصغرة بدعوة من رئيس جنوب أفريقيا، وشارك فيها كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد، ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، والرئيس الكيني أوهورو كينياتا، ورئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدي، ورئيس مالى إبراهيم بوبكر

كيتا، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي. لكن تبايناً بشأن صياغة مستخلصات القمة ظهر في إعلان أطرافها لنتائجها. فيينما قالت القاهرة والخرطوم، في إفادتين منفصلتين، إنه «تم التوافق على عدم ملء السد بشكل أحادي قبل الاتفاق»، رأت أديس أبابا أنها ستقدم على «الملء خلال أسبوعين

مع محاولة التوصل لاتفاق».

وقالت الرئاسة المصرية، أول من أمس، إن «الرئيس عبد الفتاح السيسى شارك في قمة مصغرة لرؤساء الدول الأعضاء يهيئة مكتب رئاسة الاتحاد الأفريقي، عبر (الفيديو كونفرنس) لمناقشة قضية (سد النهضة)». وشدد الرئيس المصري على أن بالاده «منفتحة

برغية صيادقة في التوصل إلى اتفاق عادل ومتوآزن بشأن (سد النهضة)، على نحو يمكن إثيوبيا من تحقيق التنمية الاقتصادية التي تصبو إليها، وزيادة قدراتها على توليد الكهرباءالتي تحتاجها ، أخذاً في الاعتبار مصالح دولتى المصب مصر والسودان، وعدم إحداث الإثيوبي جاءأمس بصيغة ضرر لحقوقهما المائية». ويحسب

الخرطوم تشدّد الإجراءات الأمنية تحسباً لمظاهرات 30 يونيو

بسام راضى، فإنه «تم التوافق فَى خُتَام القَّمَة عُلى تشكيل لَجِنةً حكومية من الخيراء القانونيين والفنيين من الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، إلى جانب الدول الأفريقية الأعضاء بهيئة مكتب, ئاسة الاتحاد الأفرىقي، وممثلي الجهات الدولية المراقبة للعملية التفاوضية، بهدف الانتهاء من بلورة اتفاق قانونى نهائى ملزم لجميع الأطراف بخصوص قواعد ملء وتشغيل (سيد النهضة)، مع الامتناع عن القيام بأى إجراءات أحادية، بما في ذلك ملء السد قبل التوصل إلى هذا الاتفاق، وإرسال خطاب بهذا المضمون إلى مجلس الأمن، باعتباره جهة الأختصاص، لأخذه في الاعتبار عند انعقاد حلسته لمناقشة قضية (سد

متحدث الرئاسة المصرية، السفير

من جانبها، قالت الحكومة السودانية في بيان إنه «تم الاتفاق على أن يتم تأجيل ملء الخُزان إلى ما بعد التوقيع على اتفاق»، مشيرة إلى أنه تم أيضاً الاتفاق على أن التبدأ مفاوضات على مستوى اللجان الفنية فوراً، بغية الوصول إلى اتفاق في غضون أسبوعين». لكن بيان مكتب رئيس الوزراء

مختلفة؛ حيث تحدث عن «يدء ملء السد في الأسبوعين المقبلين»، وتعهد بـ«متحاولة التوصل إلى اتفاق نهائي مع مصر والسودان خلال هذه النَّفترة، برعانة الاتحاد الأفريقي». ومثلت مشكلة الملء قبل الاتفاق خلافاً كبيراً بين أطراف التفاوض في الأسبوع الماضي؛ حيث شيددت الخارجية الإثنوبية على أنها ستمضى في الملء «باتفاق أو من دونه». وراًى الخبير فى شــؤون حـوض النيل بـ «مركز الأهسرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» في مصر، هاني رسلان، أن القمة الأفريقية «حققت نصراً دبلوماسياً واضحاً لمصر »، معتبراً أن أديس أبابا «عدلت عن الملء الأحادي المذي ظلت تؤكد إصرارها على المضى فيه باتفاق أو من دون اتفاق». وأشار رسلان إلى أن «تحديد مهلة زمنية لمدة أسبوعين، بعنى أنه لا محال للمراوغات».

ويشأن أثر تلك النتائج على مسار جلسة مجلس الأمن المرتقبة، أشار رسالان إلى أن «إحاطة المؤسسة الأممية علماً يشأن ما حدث من توافق مرحلي، يعني الطلب من مجلس الأمن دعم الجهد الإقليمي في هذه المرحلة، وأن جميع الخيارات ستظل مفتوحة عقب انتهاء مهلة الأسيوعين».

مصر: إعدام إرهابي ليبي أدين بقتل 16 شرطياً

القاهرة: جمال جوهر

أسدلت السلطات المصربة الستار أمس على قضية الليبي، عبد الرحيم المسماري، الذي يُوصق بأنه «العقل المدبر» لـ«هجوم الواحات الإرهابي» في صحراء مصر الغريبة عام 2017، وذلك بعد أن أعلنت القاهرة إعدامه إثر إدانته بقتل 16 من أفراد الشرطة.

والمسماري الذي ينتمي إلى مدينة درنة (نحو 33ُ50 كيلومترأ شرق طرابلس) هو أحد عناصر ما یسمی بـ «مجلس شوری مجاهدی درنة»،الذي تنامى بالمدينة وبسط ستطرته عليها بعيد اندلاع انتفاضة 17 فبراير (شباط) عام 2011، ومنع خوض الانتخابات البرلمانية بها عام 2014، وأحالها إلى معقل للأصوليين الوافدين من أقطار عربية عدة.

وفي أول تعليق على قرار تنفيذ الإعدام، قال العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ «الجيش الوطنى» لـ «الشرق الأوسط»، أمس: «نحن ضد الإرهاب بمختلف صوره وأشكاله»، مشيراً إلى أن «الإرهابي (المسماري) مسؤول عن أعماله، وبالتالي لا يمثل بلده ولا دينه،

وجزاؤه من جنس عمله». وقالت وزارة الدفاع المصرية أمس إن «تنفيذ حكم الإعدام شنقاً على المسماري، جاء بعد تورطه في قتل 16 من ضُعاط وأفراد الشرطة المدنية من قوة مأمورية مداهمة الواحات البحرية في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، عمداً مع سبق الإصرار والترصد».

وجاء إعدام المسماري نفاذأ لإدانته بحكم عسكري في نوفمبر (تُشرين الثاني) 2019 بالإعدام شنقاً، وهو الحكم الذي صدّق عليه الحاكم العسكري. وأفاد سياسي ليبي من درنة

لـ«الشّرق الأوسط» بأن «الإرهابي المسماري اعتنق مبكراً الفكر

التكفيري، وانضم إلى (مجلس شورى مُحاهدي درنة) في مواجهة قوات (الجيش الوطني). لكنه فر من الموت بعد أن تمكنت القوات

وأضاف السياسي، الذي طلب عدم ذكر اسمه لدواع أمنية، أن «المسماري ترك مجاهدي درنة لأنه كان أكثر تشدداً، ووثق علاقته مع بعض الأفراد المواليين لتنظم (القاعدة)، الذين فروا من بنغازي (شرق) واستقروا في درنة، قبل أن يتسربوا إلى مصر بزعم الجهاد

لكن في المقابل تحفظت أطراف عدة في غرب ليبيا، على التعليق حول إعدام المسماري باستثناء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أوّلت عملية الإعدام «لأستاب ستاسية».

وأوضحت وزارة الدفاع

المصرية، أمس، أن تنفيذ الحكم على المسماري جاء لأنه ارتكب مع آخرين، جرائم «الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، بأن انضموا إلى جماعة كتائب (ردع الطغاة)، التي تتبع تنظيم (الفتح المتطرف)، إحياء لتنظيم المبليشيات المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي بدولة ليبيا». بالإضافة إلى «الاشتراك في اتفاق جنائي، الغرض منه ارتكات جرائم إرهابية بأن اتحدت إرادتهم على أرتكات حرائم قتل ضياط القوات المسلحة والشرطة المدنية، وإتلاف أسلحتهم ومعداتهم واستهداف

المنشأت العامة والحيوية في الدولة المصرية». ونوه البيان إلى أن المتهمين «عقدوا العزم على إزهاق أرواح المجنى عليهم، وأعدوا أسلحة

الجمعة، فوق جبال ألبورز. وفي

وقت لاحق، بث التلفزيون الرسمى

صوراً لجزء مما وصفه بأنه موقع

الانفجار. ووقف أحد الصحافيين

وترقبوا وصول المجنى عليهم فى أماكن مرتفعة أعلى التياب بمنطقة الحادث». وقد اقترنت تلك الجنابات بأخرى عاصرتها، وهي «شِروعهم في قتل 12 من ضباط من (تطهير) المدينة من الجماعات وأفراد الشرطّة المدنية عمداً، مع سبق الإصرار والترصد، بالإضافة إلى 4 آخرين».

وقالت وزارة الدفاع في بيانها إن «أخريـن خطفوا واحتجزوا المجنى عليه نقيب شرطة مدنية، محمد علاء الحايس، كرهينة بغية التأثير على السلطات العامة في أداء أعمالها، والحصول منهآ على ميزة بإرغامها على إبداله بأحد (التكفيريين) المقبوض عليهم والمحتجزين قانونياً، لكن قوات مكافحة الإرهاب تمكنت من

ونقل التلفزيون المصري أن التحقيقات كشفت أن المسماري تدرب وعمل تحت قيادة الإرهابي المصري المتوفى، عماد الدينّ أحمد. كمّا تبين أنه تلقى تدريبات بمعسكرات داخل الأراضى الليبية على كيفية استخدام الأسلحة الثقيلة، وتصنيع المتفحرات، وتسلل إلى مصر لتأسيس معسكر تدريب بالمنطقة الصحراوية بالواحات، كنواة لتنظيم إرهابي تمهيداً لتنفيذ سلسلة منّ العمليات العدائية تجاه دور العبادة المسيحية وبعض المنشأت

وسبق أن اعترف المسماري فور القبض عليه في نوفمبر 2017 بأنه تربطه مع مقاتلين أجانب أخرين صلات بتنظيم القاعدة، وأنهم استقروا في منطقة الواحات بالصحراء الغربية المصربة، منذ يناير (كانون الثاني) من العام ذاته، مؤكدا في مقابلة تلفزيونية معه أنه وزمالاءه يعتنقون فكرأ قرىداً من فكر «القاعدة»، ويعتبرون الولايات المتحدة عدوهم الأكبر، مبرزاً أنه شارك في عمليات داخل

الخرطوم: محمد أمين ياسين وإحداث الفوضى».

اتخذت سلطات الأمن السودانية إحراءات أمنية مشددة، تحسياً لأعمال تخربب وفوضى، بخطط لها فلول النظام المعزول و «الإسلاميين»، تزامناً مع ذكرى انقلابهم في 30 من يونيو (حزيران) 1989، واستغلال مواكب دعم حكومة الثورة المقررة في التاريخ. وأعلنت لحنة أمن ولاية الخرطوم، التي يترأسها حاكم الولاية المكلف، يوسف أدّم الضي، وضع خطة أمنية محكمة، وإحكام التنسيق بين الأجهزة الأمنية والنظامية كافة للتصدي بقوة وحسم لأى مظاهر انفلات. وتقرر إغلاق الجسور بشكل كامل طوال يومى 29 و30 من الشهر، وإغلاق الطرق والمعابر وولايات البلاد الأخرى دون استثناء.

وتجري لجان المقاومة مواكب تحضيرية في أحياء الخرطوم، ويعض مدن البلاد لمليونيات 30 يونيو المقبل، في الوقت الذي تناقلت فيه وسائط تواصل احتماعي معلومات عن تخطيط يقوم به محسوبون على النظام المعزول لاستغلال المناسدة في أعمال عنف، وتخريب وإثارة للفوضى.

وقال الضي، في بيان أمس، إن أجهزة الأمن على أهبة الاستعداد والجاهزية، وذلك على خلفية معلومات عن مخططات ينفذها

موسكو - كابل - نيويورك: «الشرق الأوسط»

تايمز» تشير إلى أن الاستخبارات الأمدر كنة

باتت على قناعة بأنّ روسيا دفعت سرّاً

أموالاً لمقاتلين مقرّبين من طالبان لدفعهم

المتحدة في تغريدة على «تويتر» أن «هذه

الاتهامات، التي لا أساس لها من الصحة

والمجهولة المصدر والتى تفيد بأن موسكو

تقف وراء مقتل جنود أميركيين في

أفغانستان، أدت إلى تهديدات مباشرةً

وذكرت السفارة الروسية في الولايات

إلى قتل جنود غربيين في أفغانستان.

المواكب لجر البلاد إلى الهاوية والتخريب وتشمل الإجراءات الأمنية الطارئة

أيضاً إغلاق الأسواق والمحلات التجارية والخدمية، لحمايتها من استهداف المخربين، وفق بيان الضي. فيما أعلنت السلطات تشديد الحظر الصحى، والالتزام الكامل بالشروط الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس «كورونا»، وتبعاً لذلك أصدرت قرار تجميد إصدار تصاريح مرور جديدة حتى إشعار آخر. وطالبت اللَّجنة المواطنين بالتعاون مع أجهزة الأمن في الحفاظ على سلمية الاحتفالات، وعدم التعدي على المقرات الحكومية وممتلكات المواطنين، والابتعاد عن المناطق العسكرية، وضرورة التقظة والتبليغ الفورى عن المندسين، وعدم الدخول معهم في مواجهات مباشرة لإفشال مخططاتهم، السّاعية إلى جر الاحتفالات

ودعت لجان المقاومة، وفصائل «قوى إعــلان الـحريـة والـتغيير» إلــى تسيير مُواكِّ مليونية في 30 من يونيو الجاري لحث الحكومة الأنتقالية على تحقيق أهداف الشورة، وفي مقدمتها تحقيق السلام الشامل، واستكمال هياكل السلطة الانتقالية بتعيين الولاة المدنيين، وتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي.

تقوم به لجنة التحقيق «عملاً وطنياً كبيراً، يستوجب دعم الجميع لتحقيق للعدالة، وتقديم كل من ارتكب حريمة للمحاسبة»، بعدما استمع إلى شرح لجنة التحقيق حول ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية. وكانت قوات بملابس عسكرية قد شنت

فى الثالث من يونيو 2019 هجوماً بالتزامن على آلاف المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش السوداني بالخرطوم وولايات أخرى، أوقع مئات القتلى والجرحي والمفقودين. وتواجه لجنة التحقيق في فض الاعتصام ضغوطاً متزايدة من الشارع السوداني للإسراع بإصدار نتائج التحقيقات. وفي هذا الصدد أكد حمدوك، حسب بيان صادر عن مكتبه، أن عمل اللجنة بعد أحد المطالب المهمة في الوثيقة الدستورية، التي تحكم الفترة الانتقالية في البلاد، لافتاً إلى أن استكمال التحقيق يمثل تطلعات أسر الشهداء والشبان الذين أنجزوا الثورة، ما يستلزم الوصول للجناة

وتقديمهم لمحاكمات عادلة. وكشف التقرير المبدئي للجنة التحقيق

في انتهاكات فض الاعتصام أمام القيادة عن ظهور أدلة جديدة، ذات قيمة قانونية مهمة، سيتم تضمينها في التحقيقات، للعامة للجيش بالخرطوم، عن ظهور أدلة مؤكدة أن الاستجوابات والتحقيقات جديدة سيتم تضمينها في التحقيقات الجارية، وسلمت رئيس الوزراء تقريراً مستمرة بغية الوصول إلى نتائج نهائية في الأحداث. وأوضح التقرير أن التحقيق مرحلياً عن سير التحقيقات في الأحداث. يسير بصورة جيدة، حيث استمعت اللجنة وعد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك ما إلى شهادة أكثر من 3000 شخص، وتلقت أكثر من 150 من تسحيلات الفيدية قيد الفحص الفني. وتعهد رئيس الوزراء بأزالة

رئيس الوزراء إلى أن الجهات ذات الصلة بعمل اللجنة «شرعت بالفعل في تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه اللَّجنة». وكان رئيس لجنة التحقيق في انتهاكات فض الاعتصام، المحامي نبيلً أديب، قد كشف في تصريحات سابقة لـ «الشرق الأوسط» عن التحقيق مع عدد من المسؤولين في الدولة. إلا أنه رفض الإفصاح

العقبات التيّ تواجه عمل اللجنة، وتوفير

كل الاحتياجات المكنة حتى تتمكن من

استكمال التحقيقات. وأشار بيان مكتب

عن هُوْ بِاتِهِمُ لِسِرْ بِهُ التُحقيقاتِ. من جهة أخرى، جددت أسر ضحايا الثورة في المذكرة التي ستقدمها لمؤسسات السلطة الانتقالية خلال المظاهرة الملبونية المقررة في 30 من الشهر الحالى، تمسكها

«متربصون ومندسون يخططون لاستغلال في سياق ذلك، كشفت لجنة التحقيق موسكو تنفى تقديم مكافآت مالية إلى «طالبان» لقتل جنود غربيين

واشنطن ولندن». وفي منشور أخر، دعت السفارة «نيويورك تأيمز» إلى «التوقف عن تلفيق معلومات كاذية » وطلبت من نفت روسيا وحركة طالبان أمس، السلطات الأميركية «اتخاذ إجراءات فعالة» معلومات أوردتها صحيفة «نيويورك

> للحفاظ على سلامة موظفيها. ونقلت «نبوبورك تايمز» عن مسؤولين لم تسمّهم أنَّ وحدة من الاستخبارات العسكرية الروسية وزّعت أموالاً على مقاتلين متشددين ومجرمين مقرّبين من طالبان لدفعهم إلى قتل عسكريين أميركيين أو عناصر من قوة حلف شمال الأطلسي في

كما ذكرت الصحيفة أنّ الرئيس الأمدركي دونالد ترمب اطلع على هذه

جلسة مفاوضات سلام حول الصراع في أفغانستان، بحضور ممثلين عن أطراف

من جانبها، نفت حركة طالبان هذه المعلومات. وأضافت أنَّ الإدارة الأميركية المعلومات أيضًا، وقالت في بيان صدر

بالقصاص للقتلي، ودعت لرفع الحصانات عن المشتبه بهم وحماية الشهود، والتعجيل بتقديم الجناة لمحاكمات عاجلة. في كابل إن «جهاد الإمارة الإسلامية منذ

بريطانيا التي كان جنودها في أفغانستان تسعة عشر عاما ليس مدينا لمصلحة أي مستهدفين بترنامج المكافآت هذا، شأنهم جهاز استخبارات أو دولة أجنبية». ونفت في ذلك شبأن الجنود الأميركيين. ورغم أن حركة طالبان محظورة رسمياً في روسيا، فإن موسكو استضافت في 2019

الحركة أبضا اتهامات أميركية سابقة بأنها تلقت أسلحة من روسيا. وذكرت في بيانها «استخدمت الإمارة الإسلامية الأسلحة والمنشأت والأدوات التي كانت موجودة بالفعل في أفغانستان أو (على شكل) غنائم حرب تم الاستعلاء عليها بشكل متكرر النزاع. وتنفي روسيا التي تعرب عن قلقها من الخصوم في المعارك». وأكّدت طالبان حول الوضع في أفغانستان بسبب قرب أنّ متفجرات محلية الصنع تسببت في الصراع من دانرة تفوذها في اسيا الوسطى سقوط معظم الضحابا في صفوف القوات الاتهامات الأميركية لها بتقديم المساعدة الأمدركية. وكرّرت الحركة التزامها باتفاق تم توقيعه مع واشنطن في فبراير (شباط)

يمهد لسحب جميع القوات الأجنبية.

لحياة موظفى السفارتين الروسيتين في نارية وذخيرة ومفرقعات، ليبيا ضد الجيش الوطني. صور للأقمار الصناعية تظهر انفجاراً داخل موقع صواريخ إيراني مشتبه به

لندن: «الشرق الأوسط»

هزت أصوات انفحار أرحاء العاصمة الإيرانية، طهران، وقع بمنطقة في الأطراف الجبلية الشرقية للعاصمة، يعتقد محللون أنها تخفى نظاماً لأنفاق تحت الأرض، ومواقع لإنتاج الصواريخ، حسيما كشفت صور من الأقمار . الصناعدة، أمس (السبت).

وحتى هذه اللحظة، من غير الواضح ما الذي انفجر على وجه التحديد في وقت مبكر من الجمعة، وتسبب في إطلاق كرة لهب ضخمة إلى السمآء قرب طهران، والسبب وراءه. إلا أن رد الفعل غير المعتاد من الحكومة الإيرانية في أعقاب الانفجار سلط الضوءعلى ألطبيعة الحساسة لمنطقة الأنفجار الواقعة قرب مكان بعتقد مفتشون دوليون أن إيران أجرت به اختبارات شديدة التفحير منذ عقدين لدافعات سلاح نووي. وتسبب الانفجار في إحداث من العاصمة طهران، مئات الأمتار هزة قوية بالمنازل، وتحطيم نوافذ، من الأراضي المتفحمة التي لم تظهر وإشعال الأفق، في ساعة مبكرة من

أمام ما بدا أنه أسطوانات غاز كبيرة يغطيها اللون الأسود، لكن الكاميرات ظلت مثبتة بشدة على الأسطوانات، ولم تكشف أي شيء أخر حول الموقع. وألقى المتحدث الترسيمي بناسم وزارة التفاع الانرانية، داود عبدي، باللوم في الانفجار على تسريب غاز لم يحدد معالمه، وقال إن التفجير لم ينجم عنه سقوط أي ضحايا. ووصف عبدي الموقع بأنه «منطقة عامة»، مما أثار التساؤلات حول السبب وراء تولى مسؤولين عسكريين، وليس الإطفاء المدنى، مسؤولية السيطرة على الحريق. ولم يطرح التقرير الذي بثه التلفزيون الرسمى رداً عُلَى هـُذَا الـتسـاؤُلُ. وكُشفتُ صور الأقمار الصناعية للمنطقة

الواقعة على بعد نحو 20 كىلومترأ

في الصور التي التقطت للمنطقة خلال الأسابيع السابقة لوقوع الحادث. وبدت البناية الواقعة قرب المنطقة المتفحمة شبيهة بالمنشأة التي ظهرت في البث التلفزيوني. وتقع منطقة تخزين الغّاز

قرب ما وصفه محللون بأنه منشأة الخجير لإنتاج الصواريخ، حسب ما ذكرته وكالة «أسوشيتد برس». وعلى ما يبدو، أصاب التفجير

منشأة تتبع مجموعة «شاهد باكيري» الصناعية، التي تنتج دافعات الوقود الصلب للصواريخ، حسيما أفاد فاييان هينز، الباحث لدى مركز جيمس مارتن لدراسات منع انتشار أسلحة الدمار الشامل التأبع لمعهد ميدلبري للدراسات الدولية في مونتيري بكاليفورنيا. ومن ناحبته، حدد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

بصفتها «موقعاً لكثير من الأنفاق، وبعض النشاطات المشدوهة لتجميع الأسلحة». وتوحى المناني . الصناعية الضخمة في الموقع التي تظهر في صور الأقماّر الصّناعيةّ بأنه يجري تجميع صواريخ بالموقع. ومن جهتها، قالت وكالة الاستخبارات الدفاعية الأميركية إن إيران في المجمل تمتلك أكبر

فى واشنطن منطقة الخجير أنفسهم، فحددوا الموقع بصفته كائناً في بارشين التي تضم قاعدة بعمل «داعم لبعد عسكري محتمل

برنامج منشآت سرية على مستوى عسكرية، وحيث سبق أن أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها الشرق الأوسط. وأشبارت الوكالة، تشتبه في إجراء إيران اختبارات عام 2019، إلى أن مثل هذه المواقع لدافعات تفجير بها من الممكن «تدعم معظم جوانب قدرات إنتاج استخدامها في أسلحة نووية. الصواريخ الباليستية لدى طهران، ولطالما أنكرت إيران، من ناحيتها، بما في ذلك القوة التشغيلية، وتطوير الصواريخ، وبرنامج سعيها وراء امتلاك أسلحة نووية، رغم أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإنتاج». أما المسؤولون الإيرانيون سبق أن أعلنت أن إيران اضطلعت

الجزء الأكبر منه أواخر عام 2003." وكانت المخاوف الغربية حول البرنامج الذري الإيراني قد دفعت لفرض عقوبات ضدها، أسفرت في النهاية عن الاتفاق النووي عام 2015، مع عدد من القوى العالمية. ولاحقاً، انسحبت الولايات المتحدة، فى ظل قيادة الرئيس دونالد ترمب، علَّى نحو انفرادي من الاتفاق، في ماتو (أنار) 2018، مما أدى إلى سلسلة من الهجمات المتصاعدة بين إيران والولايات المتحدة، وتخلى طهران عن الحدود التى يفرضها

لىرنامجها النووي» الذي توقف في

الاتفاق بخصوص الإنتاج. وكان البرنامجان الصاروخي والفضائي الإيرانيان قد تعرضاً لسلسلة من التفجيرات خلال السنوات الأخيرة، كان أبرزها عام 2011، عندما وقع تفجير في قاعدة صاروخية قرب طهران، أسفر عن مقتل قائد الحرس الثوري، حسن طهراني مقدم، الذي تولى قيادة السرنامج الصاروخي التابع للحرس الثورى، و16 آخرين.



صورة بالقمر الصناعي لموقع الانفجار (أ.ب)

تستهدف الجيش والسياسيين الأكراد

حملات اعتقال جديدة في تركيا

جميعهن متحدرات من عائلات أجنبية

«معركة باريس»: ثلاث نساء يتنافسن للفوز برئاسة البلدية

باريس: ميشال أبو نجم

سعود قسم كسسرمن الفرنسيين اليوم إلى صناديق الاقتراع، في الجولة الثانية من الانتخابات المحلبة التي أُحلت ثلاثة أشهر بسبب تفشى وباء «كوفيد - 19». ووسط توقعات بأن تعانى الدورة الثانية مما عانت منة الأولَى، أي امتناع نسبة كبيرة من الناخبين عن أداء الواجب الانتخابي، بسبب الخوف المستمر من العدوي، فإن الأنظار تتركز على عدد من المدن الرئيسية كالعاصمة باريس ومرسيليا وليون وليل وتولوز وبوردو، وأيضاً مدينة لو هافر، حيث رئيس الحكومة ادوار فيليب الذي يتواجه مع خصم شیوعی عثید. ومصیر فيليب رئيساً للحكومة مرتبط حزئياً بمصير الانتخاب، . خصوصاً أن الرئيس إيمانويل ماكرون يتأهب لإجراء تعديل حكومي واسع للعامين المتبقيين له في قصر الإليزية.

ويما أن الانتخابات محلية الطابع، فإن لكل معركة خصوصيتها. إلا أن باريس ترتدى طابعاً استثنائياً. فيلدية العاصمة لها بعد محلى ودولتي على السواء. فبرنامج كلزيارة دولة لرئيس أو ملك أو أمير يتضمن لقاء رئيس البلدية. وتتمتع البلدية بميزانية تصل إلى 5,209 مليار يورو، وياستثمارات سنوية تزيد على 1,5 مليار يورو. وتعد بلدية باريس من كبريات الحهات الموظفة، إذ يبلغ عديد موظفتها (لعام 2019) 50,5 ألفُ موظف ما يضاهي عديد موظفى مفوضية الأتحاد الأوروبيّ الذيّ يضّم 27 دولة. لكن بلدية باريس تعانى من ديون تقارب الـ7 مليارات يورو. يضاف إلى ذلك كله أن رئاسة بلدية باريس يمكن أن تكون منصة لمناصب أعلى، والدليل على ذلك أن حاك شيراك الذي احتل هذا المنصب من عام



من اليسار إلى اليمين: رشيدة داتي، أن هيدالغو، أنياس بوزين (أ.ف.ب)

1977 وحتى عام 1995 انتقل منها إلى قصر الإليزيه، حيث

أمضى 12 عاماً. تتنافسفىباريسالمقسمة إلى 17 دائرة انتخابية ثلاث لوائح: الأولى، لائحة رئيستها الحالية أن هيدالغو التي تشغل هذا المنصب منذ الانتخابات الأخيرة عام 2014. وهيدالغو، عضو الحزب الاشتراكي، نجحت في تشكيل لائحة تضم كافة مكونات اليسار والخضر. وحسب أخر استطلاعات الرأى، فيإن حظوظ لوائحها بالفوز كبيرة، حيث يتوقع أن تحصل، وفق استطلاع أُحرى لصالح مجلة «جي دي دي»، على 44 في المائلة من الأصوات، متقدمة على لائحة اليمين التقليدي التى تقودها الوزيرة السابقة رشيدة داتى، المقدر لها أن تحصل على 35 في المائة من الأصوات. أما اللائحة الثالثة التابعة للحزب الرئـاسي «الجمهوريـة إلـي الأمام» فتقودها وزيرة الصحة

السابقة أنياس بوزين. وبعكس

الآمال السابقة التي كانت معلقة على «معركة بأريس»، حيث حصل المرشيح الرئاسي ماكرون على أعلى نسبة من الأصوات، فإن إدارة الحزب الرئاسي لها كانت بمثابة الكارثة السياسية. فمن جهة، اضطر بنجامين غريفو ،الوزير السابق والمرشح الرسمي إلى الانسحاب، وسط المعمّعة، ىسىپ فضيحة حنسية. واستدعيت بوزين للحلول مكانه في منتصف الطريق. إلا أنها لم تنجح في اجتذاب اللرشيح «الانفصالي» النائب سيدريك فيلاني، ولا وفرت الدفعة السياسية الضرورية لمسار جديد ما شيت الأصوات وجعل اللائحة الرئاسية في وضع بالغ الصعوبة إلى حد أن خُمسٌ من اقترعوا للائحة في الدورة الأولى ينوون التخلى عنها والتصويت للائحة

بيد أن لمعركة باريس جانباً رئيسياً لا يقل أهمية عن الجانب السياسي،

ويتناول الطابع الشخصى رئيس بلدية باريس السابق للَّم شُحَاتِ الثُّلاثِ، ولمسرةً الاشتراكي برتراند دولانويه مساعدة له، ودعمها لتتمكن كل منها. فالمرشيحة الاشتراكية من خلافته، وهو ما تحقق له «والرئدسة الحالدة» أن هيدالغو «واسمها الكامل أنا ولها في عام 2014. ماريا هيدالغو ألو» ولدت فى مدينة سان فرناندو عام 1959 في إسبانيا من أب عامل

كهربائي وأم خياطة، وانتقلت

مع عائلتها إلى فرنسا في عام

1962 وهي في سن الرابعة من

العمر. وحصلت هيدالغو على الجنسية الفرنسية وهي ابنة

الـ14 ربيعاً. إلا أنها في عام

2003، استعادت جنسيتها

الإسبانية، وهي بالتالي

مزدوجة الجنسية. ويفضل

دراستها الجامعية، وانتمائها

إلى الحزب الاشتراكي الذي

هيمن على الحياة السياسية

والإدارية في عهد الرئيس

فرنسوا ميتران، ولاحقاً في

عهد رئيس الحكومة ليونيل

جوسبان، فإن هيدالغو، التي

كانت قريبة من أمس عام

الحزب فرنسوا هولند، انتمت

إلى عدة وزارات حتى اختارها

ما يجمع بين المرشحات الشلاث أنهن متحدرات من عائلات أجنبية، ما يدل أن الأسواب ليست مغلقة يوجه من يتمتع بالكفاءة والطموح. فمرشحة اليمين رشيدة داتى ولدت عام 1965 على الترات الفرنسي، وهي الابنة الثانية لعائلة مُغربية من 11 ولداً. والدها، لمبارك داتى، عامل بناءً، وأمها زهرا من أصل جزائري. أمضت السنوات الأولى من حياتها في مدينة شالون سور سون (جنوب شرقی فرنسا)، وكأنت سنوات دراستها الأولى فى مدرسة كاثولىكىة بعدها انتقلت إلى مدرسة حكومية. وبعد دراستها الجامعية في القانون وعملها في الحقل

القضائي لسنوات، حصلت

معركة بلدية باريس.

حملته الانتخابية. وبعد فوزه بقصر الإليزيه، عينها في 2007 وزيرة للعدل وهي المرة الأولى التى تصل فيها شَخصية من أصتول مغاربية إلى منصب وزاري سيادي. وبقيت في هذا المنصب عامين بعدها أصبحت نائبة في البرلمان الأوروبي ورئيسة بلدية الدائرة السابعة البورجوازية في باريس، حيث <mark>قوات الأمنّ التركية، فجر أمس،</mark> أعيد انتخابها في الدورة

الأولى يوم 15 مارس (أذار)

أمياً أنساس بوزين،

ع متنفذين سياسيين

واقتصاديين، تنقلت في العديد من المناصب. إلا أن الحظّ ابتسم

لها حقيقة عندما اختارها

الخرشيج البرئناسي التمعني

نيكولا ساركوزي تأطقة باسم

, ئىسة لائحة «الجمهورية إلى الأمام»، فإنها متحدرة من عائلة يهودية بولندية الأصل هاجرت من مدينة لودز بعد احتلال الجيش الألماني لبولندا. وأرسل جدها وحدتها ووالدها، وكان عمره 14 عاماً، إلى معسكر أوشىفيتز، وحده باعتقال 64 شخصاً تم ضبط 4<mark>2</mark> والدها واسمه أيلى بوزين عاد منه حياً بعد نهاية الحرب.

وقد تنقل ما بين فلسطين التي تحت الانتداب البريطاني ومدينة وهران الجزائرية تحت الإدارة الفرنسية، قبل أن يستقر في فرنسا في عام 1956، حيث مارس الطب متخصصاً بالجراحة. ووالدة بوزين عالمة نفس وكاتبة. ووزيرة الصحة السابقة

التي ولدت في باريس في عام 1962 طبيبة ومحاضرة جامعية. وشغلت عدة مناصب صحية، وانتمت إلى هيئات الشعوب الديمقراطية. ومجالس إدارية، فيماً زوجها يشغل أيضاً منصباً صحباً رئيسياً. إلا أن بوزين لم تظهر على المسرح السياسي إلا بعد أن اختارها الرئيس ماكرون فى 2017 وزيرة للصحة قبل أن تعهد البها مهمة خوض

أنقرة: سعيد عبد الرازق

نفذت السلطات التركية أمس (السبت) حملتي اعتقالات جديدتين الأولى في صفوف الجيش والمدنيين ضد من يزعم انتماؤهم إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي يتهمها الرئيس رجب طيب إردوغان بتدبير محاولة انقلاب فاشلة ضده في 15 يوليو (تموز) 2016، والثانية طالت العشرات من السياسيين وأعضاء حرب الشعوب الديمقراطية المعارض بتهمة دعم حزب العمال الكردستاني (المحظور). واعتقلت 9 أشخاص يعملون في وظائف مختلفة في ولاية توكات (غرب) على خلفيّة أتهامهم بالانتماء لجماعة غولن، وتم توقيفهم انتظاراً

لإحالتهم إلى المحكمة. كما اعتقلت 29 من العسكريين العاملين في صفوف الجيش التركي بالتهمة في الوقت ذاته، أصدرت النباية العامة تمدينة دياريكر ذات الغالبية الكردية، جنوب شرقى البلاد، قراراً منهم أمس للاشتباه بعلاقتهم

بحزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه أنقرة «تنظيماً إرهاتياً». ومن بين المعتقلين رؤساء بلديات سابقون ينتمون لحزب الشعوب الديمقراطية المعارض (مؤيد للأكراد) بناء على تحقيقات

تحريها النبابة العامة في ديار بكر منذ عام 2018. واعتقل في هذه الحملة رئيس بلدية بطمان محمد دمير الذي عزل بقرار من وزارة الداخلية، ورئيسة بلدية سيلوان المعزولة أيضا ناشدة طوبراق، فضلاً عن قياديين في حزب

وتواصل قوات الأمن التركية عملياتها في كل من إسطنبول وديار بكر وإزمير، وبطمان، وأضنة، وشانلي أوروفا لاعتقال باقى المطلوبين.

وتعتبر الحكومة حزب الشعوب الديمقراطية، ثانى أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركى والممثل

الدين دميرطاش وفيجان يوكسيك داغ، و12 نائبا من نوابه، في عام 2016 بتهم تتعلق بدعم الإرهاب والترويج له. وعزلت الحكومة أو اعتقلت نحو 60 من رؤساء البلديات المنتخدين من صفوف حزب الشعوب الديمقراطية في الانتخابات المحلية التي أجريت العام الماضي، وعينت

بدلا عنهم أوصياء لإدارة العلديات.

د65 نائباً، بأنه الجناح السياسي

. لحزب العمال الكردستاني، واعتقلت

رئيسيه المشاركين السابقين صلاح

وجدد زعيم المعارضة التركية، رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو انتقاداته للنظام الرئاسي الذي بدأ العمل به في عام 2018 وحمّل الرئيس رحب طبّ إردوغان مسؤولية تدهور وانهيار الوضع الاقتصادي وتراجع البلاد في جميع المجالات بسبب تركيز جميع السلطات في بده والتدخل في عمل جميع الأجهزة لتكريس حكم الرجل الواحد. ودافع كليتشدار أوغلو عن حزب الشعوب الديمقراطية لافتا إلى أن الحزب بمتلك قاعدة تصل إلى نحو 7 ملاسن ناخب سنما يصفه إردوغان قياداته وأعضاؤه ومن يصوتون له بالإرهابيين، قائلا إن هذا شيء لا بقيله العقل.

وانتقدت المتحدثة باسم حزب الشعوب الديمقراطية إبرو جوناى الضغوط التى تمارسها حكومة إردوغيان علي قيادات الحزب وأنتصاره، مؤكدة ضيرورة حل المشكلة الكردية من خلال الحقوق التي نص عليها الدستور. وقالت إنه «إذا لم تحل هذه المشكلة فلا يمكن حل أي من المشاكل الأخرى». ولفتت جوناى إلى أن

«السياسة المتبعة حيال الأكراد هي أكبر عقبة أمام التحول الديمقراطي فى البلاد»، مشيرة إلى أن أنصار حزَّبها نزلوا إلى النُسُوارع «ضد سياسات الاضطهاد التي تتبعها حكومة حزب العدالة وألتنمية برئاسة إردوغان، والتي تزداد استبداداً كل يوم، ونقلنا الأمل إلى المناطق التي ينتشر فيها الحزب من خلال مسيرة «الديمقراطية ضد الانقلاب» الأسبوع الماضي.

اعتبرت سحب قواتها من ألمانيا ليس من مصلحة أوروبا أو الولايات المتحدة

على مرتبة قاض.

ويفضل علاقات نسجتها

ميركل تحذر من تخلى واشنطن عن «دورها القيادي» عالمياً

برلين: راغدة بهنام

حذرت المستشارة الأميركية أنحيلا مبركل من مستقبل قد تتخلى فيه الولايات المتحدة عن دورها العالمي. وقالت في مقابلة مع مجموعة من الصحف الأوروبية، إنه إذا «قررت الولايات المتحدة الانسحاب الآن من دورها في قيادة العالم بمحض إرادتها، فسبكون علينا أن نفكر في هذا الأمر بشكل عمدق». وأضافت أنها «كبرت مع معرفة معينة بأن الولايات المتحدة تريد أن تكون قوة عالمية»، في إشارة إلى أن هذا الأمر لم بعد مسلماً به اليوم. جاء كلام ميركل في معرض ردها على قرار الرئيس الأميركي سحب الحنود الأمير كيين منّ ألمانيا، وهو ما أكده الاثنين الماضي. وقالت إن القوات الأميركية المتمركزة في ألمانيا «تساعد ليس فقط في حمَّاتِنَّا، ولكن أنضًا مصالحً الو لايات المتحدة».

واعترفت ميركل بأن على حكومتها «أن تصرف المزيد على الدفاع، لقد حققنا زيادات كبيرة في الأعوام الماضية، وسنستمر على هذه

حتى الوحدة عام 1990. ولطالما كررت خلال حياتها السياسية

الدفاعي بمعزل عن الولايات المتحدة،

الذي أبقى ألَّانيا مقسمة لـ45 عاماً خلال الحرب الباردة».

إيفًائها بتعهداتها المالية للناتو.

أوروبا قد تضطر للتفكير بمستقبلها

الطريق لتعزيز قدراتنا العسكرية»، فإنها بدت مشككة بإمكانية قدرة أوروبا على الوقوف منفردة في وجه فى إشارة إلى سبب قرار ترمب سحب جنوده من ألمانيا وانتقاداته المتكررة قوى كبيرة أخرى. وقالت: «انظروا لُعرِلْسُ لَعُدم إِنْفَاقِها 2 في المَائَّة إلى العالم، إلى الصين والهند... هناك أسباب وجيهة للبقاء ملتزمين من ناتجها الإجمالي المحلّي على الدفاع، كما يوصى الحلف الأطَّلسيّ وكبرت ميركل في ألمانيا الشرقية في ظلّ الحكم الشيوعى

> إعجابها بالتأثير العالمي للولايات المتحدة، وتثمينها للحرية التي اكتشفتها بعد أن تحررت ألمانياً الشرقية من الشيوعية بدعم أميركي. ويتمركز في ألمانيا قرابة 35 لف جندي أميركي منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، كجزء من قوات «الناتو»، ولكن ترمب أعلن أنه سنخفض عدد هذه القوات إلى 25 ألفاً، ويعيد نشر القوات المنسحبة في بولندا «عقاباً» لبرلين على عدم

بالتحالف الدفاعي عبر الأطلسي والمظلة النووية المشتركة. ولكنّ بالطبع أوروبا بحاجة إلى أن تحمل مزيداً من العبء مما كانت تحمل وتحدثت ميركل كذلك عن التهديد القادم من روسيا التي وصفت العلاقة معها قبل بضعة أسابيع بأنها «صعبة». واعترفت المستشارة الألمانية في هذه المقابلة، بأن «حملات تضليل المعلومات والحروب الهجينة واتباع وسائل لبث عدم الاستقرار... كلُّها باتت

نمط تصرف روسىي». ووصفت اغتيال جاسوس روسي لمعارض ولكن رغم تحذيرها هذا من أن

ووجه الادعاء الألماني الفيدرالي الأسبوع الماضي، اتهامات لجاسوس لموسكو في برلين، بأنّه حادث «خطير». ولكن رغم كل هذا، قالت روسي معتقل في برلين منذ العام الماضي، بتنفيذ عمليات اغتيال ميركل إن «هناك أسباباً وجيهة لكى لمعارض شيشاني بأوامر من نبقى قنوات الحوار البناء مفتوحة موسكو. وتسبب رقض السفارة مع روسيا، خصوصاً في دول مثل سوريا وليبيا... فالتأثير الروسي الروسية في برلين التعاون في التحقيقات، بتوترات دبلوماسية عظیم»، لتضیف: «لذلك سأبقى

أسعى للتعاون» مع موسكو.

العام الماضي، دفعت ببرلين لطرد دبلوماسيين أثنين روسيين، فردت بطرد دبلوماسيين ألمان من موسكو. كذلك اتهمت ميركل الشهر الماضي، موسكو بالتورط في عملية قرصنة استهدفت نواباً في البرلمان الألماني الفيدرالي، وهي تهمة تنفيها روسيا. وعن قوة الصس المتصاعدة

ملصق لجندي أميركي في المكان الذي وجدت فيه نقطة التفتيش السابقة قبل سقوط جدار برلين (أ.ب)

قالت ميركل إن «الصين تحولت إلى لاعب عالمي، وهذا يجعلنا شركاء في التعاون الآقتصادي ولمكافحة التغير المناخي، ولكن أيضاً بدخلنا في منافسة في أنظمة سياسية مختلفة للغاية، وعدم الحوار مع بعضنا سيكون حتماً فكرة سيئة». وأشارت إلى أن على الأوروبيين أن يقفوا معاً، والتهديدات المحتملة القادمة منها، وإلا فإنهم سيضعفون.

بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، واحتمال مغادرتها الاتحاد نهاية هذا العام من دون اتفاق، وقالت إنه على بريطانيا «أن تحدد ما نوع العلاقة التي تريدها معنا... وسيكون عليها أن تعيش مع تبعات

وتابعت ميركل تتحدث عن الوحدة الأوروبية والدور الذي ستلعبه برلين بعد تسلمها رئاسة المجلس الأوروبى مطلع الشهر. وقالت وهي تشرح سبب تغيير موقفها من الديون الأوروبية المشتركة، وطرحها خطة مالية مشتركة لأوروبا مع الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، إنه «من مصلحة كل دول الاتحاد الأوروبي الحفاظ على سوق داخلية قوية وأن نبقى موحدين على الساحة العالمية». ووصفت ما تمر به أوروبا اليوم بـ «الوضع الاستثنائي» الذي تطلُّب (رداً استَثنائياً»، في إشارة إلى الأزمات الاقتصادية التي تسبب بها وباء كورونا في عدة دول أوروبية، مثل إيطاليا وإسبانيا.

وتحدثت في ذلك عن خروج ألمانيا برفض الديون الأوروبية المشتركة، فاجأت ميركل وماكرون أوروبا الشهر الماضى باقتراحهما تشكيل صندوق أوروبي مشترك قيمته 500 مليار يورو، لدّعم الدول المتضررة من فيروس كورونا، فى انقلاب واضح لألمانيا على قناعاتها السابقة وخروج من تكتل لأربع دول أوروبية بينها النمسا وهولندا، كانت تعرقل التوصل إلى

حزمة مالية يمكنها إنقاذ إيطاليا

وإسبانيا.

وشرحت ميركل تغير موقفها هذا بالقول: «في ظروف كهذه وفي أزمة بهذا الحجم (كورونا)، من الصائب لألمانيا ألا تفكر فقط بنفسها، بل أن تكون مستعدة للمشاركة بعمل تضامن استثنائي... لدى ألمانيا نسبة دين منخفضة وهي يمكنها أن تتحمل في هذا النظرفُ الاستثنائي، أن تأخذ دبوناً أكبر». وأضافت أن «كل هذا من مصلحتنا كذلك، لأنه من مصلحة ألمانيا أن تكون السوق الداخلية الأوروبية قوية وأن تكبر دول الاتحاد الاوروبي معاً... ما هو جيد لأوروبا جيد بالنسبة إلينا».

ترمب يوقع أمراً «لحماية» النصب والتماثيل

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب باتخاذ نهج صارم تجاه كل من يدمر أو يشوه النصب والتماثيل الأميركية التاريخية وهدد باستخدام القوة مع بعض المحتجين، مضيفا أنه باق في العاصمة للتأكد من أن «النظام» يسود في واشنطن. ووقع أمرا إداريا «بالغ الْقوة» لحماية النصب والتماثيل التذكارية، وقال إنه باق في واشنطن للدفاع عن القانون. وينص الأمر التنفيذي على أن تلاحق الحكومة الاتحادية قضائيا و «لأقصى مدى» كل من يلحق ضررا أو يشوه نصبا تذكارية وتاريخية أو تماثيل أثرية. وأضاف الرئيس الأميركي «عقوبات بالسجن لمدد طويلة تنتظر مرتكبي الأعمال الخارجة عن القانون ضد بلدنا

ويهدد أيضا الأمر التنفيذي بحجب الدعم الاتحادي عن الولايات وأجهزة إنفاذ القانون المحلية التي تخفق في حماية تلك الآثار والنصب التذكارية. وهناك مئات من قوات الحرس الوطني غير المسلحة في العاصمة

واشنطن في حالة استعداد لمساعدة أفراد أجهزة إنفاذ القانون على حماية النصب التذكارية والأثرية بعد أن حاول محتجون إسقاط تمثال الرئيس الأميركي السابق أندرو جاكسون في متنزه قرب البيت الأبيض يوم

ألغى ترمب زيارته مزمعة في عطلة نهاية الأسبوع إلى منتجعه في نيوجيرزي وقال إنه باق في واشنطن «لضّمان تطبيق الأمن والنظام». وقال ترمب على تويتر أمس الجمعة «أمكن إلى حد كبير إيقاف الحارقين والفوضويين والناهبين والمحرضين.. أفعل ما هو ضروري للحفاظ على سلامة مجتمعاتنا - وهؤلاء الناس سيقدمون إلى

وقبل ساعات من إقلاع الطائرة الرئاسية من قاعدة أندروز العسكرية، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس لن يتوجه إلى نيوجيرزي حیث کان قد قرر أن یمضی عطلة نهایة الأسبوع في نـادي الغولف الَّذي يملكه في بيدمينستر. وأكد الرئيس الأميركي بعد ذلك في تغريدة على تويتر أنه «أراد البقاء في

وكان جاد دير أحد الناطقين باسم الرئاسة صرح في وقت سابق أن قرار الرئيس إلغاء رحلته إلى نيوجيرزي «لا علاقة له» بتوصيات فرض الحجر الصحى التي أعلنها حاكم هذه الولاية، على أي شخص سأفر إلى ولاية أُخرى يسجل عدد الإصابات فيها ارتفاعا. وكان حكام ولايات نيوجيرزي ونيويورك وكنتيكت أعلنوا الأربعاء فرض حجر صحى لمدة 14 يوما على الأشخاص الذين زاروا ولايات يسجل فيها ارتفاع في عدد الإصابات. وزار ترمب الثلاثاء أريزونا التي تعد واحدة من هذه الولايات. وكان ترمب تجاهل التحذيرات بشأن فيروس كورونا المستجد واستأنف الأسبوع الماضى تجمعاته الانتخابية لكن

واشنطن للتأكد من تطبيق القانون والنظام».

لحملة إعادة انتخابه المتعثرة. وتهز الولايات المتحدة منذ أساسع تظاهرات ضد العنصرية. وقد استهدفت خلالها تماثيل عديدة لجنرالات للكونفدرالية أو مؤيدين للعبودية في العديد من المدن

من دون الحشود المتوقعة لإعطاء دفعة قوية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

في تصويت تاريخي بمجلس النواب الأميركي، تحولت العاصمة واشنطن إلى الولاية رقم 51. وأيد مشروع القانون جميع النواب الديمقراطيين، باستثناء صوت واحد انضم للجمهوريين الذين رفضوا

بأكملهم هذا الإجراء. وهـذا هـو التصويت الأول في الكونغرس لإنشاء ولاية جديدة منذ عام 1993؛ لكن لم يسبق لمجلس الشيوخ أن صادق على إجراء من هذا

وتقدم المشرعون الديمقراطيون بمشروع قانون تحويل «منطقة كولومبياً» إلى ولاية، في خطوة إصلاحية متأخرة بعد عقود على حرمان سكانها من حق التصويت، منذ إعلان الكونغرس واشنطن عاصمة دائمة للدلاد عام 1790. ومن جهة أخرى، تمثل هذه الخطوة قضية

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسى بيلوسى قبل التصويت: «منذ أكثر من قرنين حُرم سكان العاصمة واشنطن دي سي من حقهم الكامل في المشاركة التامة في ديمقراطيتنا»، على الرغم من أنهم يدفعون الضرائب ويخدمون في الجيش؛ لكن القانون الرامى لمنح شكان العاصمة حقوق تصويت متساوية مع بقية الأميركيين، من غير المحتمل أن يمر في مجلس

ويعيش أكثر من 705 آلاف أميركي في «منطقة كولومبيا» الإدارية التي تعد معقلاً للديمقراطيين، ويفوق عدد سكانها إجمالي عدد سكان ولايتي وايومنغ وفيرمونت مجتمعتين.

وقالت مندوية واشنطن في الكونغرس إليانور هولمز نورتون، التى تمثل واشنطن في مجلس النواب دونّ أن يحق لها التصويت: «هناك

ديمقراطية (على واشتطن)، وإما الوفاء بعهد هذه الأمة ومُثَلها» عبر

الاقتراح الديمقراطي فستتم المحافظة على منطقة فدرالتة صغيرة تضم «الناشيونال مول» والبيت الأبيض. ويقول الجمهوريون الذين

يعارضون هذه المبادرة، إنها تتعارض مع نية واضعى الدستور الأميركي الذين سعوا إلى إنشاء منطقة فدرالية لا تتأثر بأي ولاية.

لكن المسؤولين في واشتطن يشعرون بقلق شديد إزاء الدور الذي يلعبه الكونغرس في شؤون العاصمة، إذ إن الدستور يمنحه سلطة واسعة على مختلف المستويات في المدينة.

التخلص من الرق.

العاصمة الأميركية واشنطن تتحول إلى الولاية 51 حقوق مدنية لمدينة نصف سكانها من خياران أمام الكونغرس: إما الاستمرار فى ممارسة سلطة استبدادية غير

وبعد سنوات من تمسك

التصويت لصالح القانون. وأشارت نورتون إلى أنه بموجب المبانى الحكومية والكونغرس ومنطقة

وعام 1780 تخلت ولايتًا ميريلاند

وفيرجينيا عن أراض تابعة لهما،

لإنشاء عاصمة فدرالية بمحاذاة نهر لكن خلافاً لسائر المواطنين الأميركيين، حُرم سكان واشنطن من أن يكون لممثليهم حق التصويت في الكونغرس، ما دفع بالمدينة لطباعة شعار يعود إلى الحقبة الاستعمارية

على لوحات سياراتها: «ضرائب من

وفي مثال على التدخل الفدرالي غير المرحب به، أرسل الرئيس الأميركي دونالد ترمب هذا الشهر قوات فدرالية لفض الاحتجاجات ضد العنصرية بالقرب من البيت الأبيض، دون أي تنسيق مع رئيسة بلدية واشنطن موريل باوزر.

وستحمل الولاية الجديدة المقترحة اسم «واشنطن دوغلاس كومونولث»، لتجمع بين اسمي جورج واشنطن، أول رئيس أميركي، وفرديريك دوغلاس أبرز دعآة لكن ماذا نفعل بالماضى؟



الهياج الجماهيري واغتيال التاريخ

كنت أعتقد أننا العرب الأمة الوحيدة التي بالإمكان أن تساق «بالقمصان» وربما تقادُّ لَحتُفها من دون أن تدرك إلى أبن تقاد، وإذ بالحماهير الغربية تفاجئك أنه حتى بعد رسوخ الديمقراطيات ونظام التمثيل النيابي بالامكان تهييجها لمجرد «تي شيرت (حياة السود مهمة)»، لتخرج للشارع وتحطم وتهدم بيدها كل ما يعترض طريقها بهمجية تعود للإنسان البدائي، تلك حقيقة صادمة لا بد من الإقرار بها.

كنت أعتقد أنه في عالمنا العربي فقط تتمكن جماعات إرهابية من أن تضم المالايين من الأفراد تحت رايتها، وعلى مدى سبعين عاماً، أغناها «المصطلح» الذي سحلته باسمها عن امتحانات التقدم للمركز الذي سعت إليه، فما احتاجت لبراهين ولا احتاجت لأن تبرهن عن أقوالها بأفعالها، ولا احتاجت لأن تثبت ما تدعيه أن لها علاقة به، يكفيها رفع القميص فجذبت ملايين العرب والمسلمين من غير العرب تحت رابتها.

كنت أظن أنه في عالمنا نحن فقط تكتفي جماعة باسمها «الإِخُوان المسلمون» كدليل عليَّ إسلامها من دون فعلها، ثم لا تترك موبقة إلا وارتكبتها من العمالة إلى الخيانة إلى التأمر على أمتها العربية مماً حرمه الإسلام، مع الأتراك والأميركان والبريطانيين وحتى مع الإيرانيين، ومع ذلك تنجح في تضليلنا فقط من خلال «المصطلح»، وأجبرتنا لسنوات على

أعينها إزاحة ما سماها ريغان «بوابة الشر»؛

الاتحاد السوفياتي، من الطريق، عبر استنزافه

وإنهاكه من خلال تصعيد سباق التسلح. بعد

مرور 10 أشهر على انتهاء فترة ولايته الثانية

في 20 يناير (كانون الثاني) 1989، أنهار جدار

برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1989، وبعد

مرور نحو 3 سنوات انهار الاتحاد السوفياتي

في 26 ديسمبر (كانون الأول) 1991. وأعلنَ

المُفِّكر فرنسيس فوكوياما «نهاية التاريخ».

ولأنَّ التاريخ لا يعيد نفسه، فإنَّه لا تنتَّهي،

كما أراد له فوكوياما. «التاريخ هو الحاضر»

كما يؤكد الكاتب الأميركي جيّمس بالدوين. وها نُحن، منذ بداية عام 2017، نتابع مسلسل

إدارة الرئيس ترمب في سعيها لذبح التنين

الإدارة الأميركية الحالية لا يعنى أنَّ الصين

تعرضت للتحاهل من الإدارات الأميركية

السابقة. ما فعلته الإدارة الحالية هي أنها

أعادت ترتيب قائمة الأولويات، ووضعت

الصين على رأسها.

. ب تصعيد الاهتمام بالصين خلال فترة

أن نجهد في فصل الممارسة عن الخطاب حتى نراها على حقيقتها، لنحاول التبيان ومقاربة الأدلة بالشعار، كل ذلك لمجرد أن شعارهم إسلامي تممنحهم الحصانة، ولو كانت التسمية مختلفة والخطاب مختلفاً والممارسة هي ذاتها لما انضم لها وناصرها ملايين العرب... تخيلوا نحن نساق لحتفنا بقمصان!!

سوسن الشاعر جماعة أخرى رفعت قميصاً أخر بمصطلح «حزب الله»

خطابها مقاومة يهيم عشقاً بحب آل البيت، لكنها قتلت من المسلمين ما قتلت، وتأمرت ودانت للإيرانيين واستوردت السلاح منهم وقاتلتنا به في لبنان وسوريا واليمن والعراق وتقول إنها تقاتل إسرائيل، وادعت أن هناك محوراً للمقاومة هي من تقوده تحت راية الرانية، وتعاملت بالتهريب وبغسل الأموال وبكل شيء، ورغم ذلك أخذ منا وقتاً طويلاً كي نفصل بين تسميتها وممارساتها.

وكذلك «أنصار الله» وكذلك «الفاطميون» وكذلك «التكفير والهجرة» وكذلك «داعش» و «القاعدة»، حميعها استخدمت سيكولوجية الجماهير للفرنسي لوبون للسيطرة عليها، ودفعتها لاغتيال التاريخ وتحطيم الحاضر

والاكتفاء بتقديس الماضي، سبكولوحية علمت أنه بمجرد رفعك القميص الدينى المقدس قبل الآخر ستحتكر اللقب، وبأن خطابك العاطفي لاالعقلاني هو ما يحرك الجماهير، وسيغنيك ذلك عن تقديم الإثبات والأدلة وسيتبعونك حتى إلى حتفهم. كنت أظن أننا وحدنا من بقى تحركه خدعة القمصان، إلى أن فاجأتنا الحماهير

الغربية أنها هي الأخرى تكتفي بقميص «حياة السود مهمة» البذى استخدم محركأ سيكولوجياً فحني احتراماً وتقديساً يصلان إلى حد مسح الأحذية. حراك «الجماهير» الغربية الآن حراك طغيان وحراك دمار، والذي يحدث الآن في

الولايات المتحدة وكما حدث في فرنسا مع حماعات القمصان الصفر، هياج غير عقلاني بدمر مسرح التاريخ، كما قال لويون، حتى فيلم «ذهب مع الريح» لم يسلم من الهياج الجماهيري، إذ أزالت منصة «إتش بي أو ماكس» فيلم «ذهب مع الريح»، الذي يعد أحد أشهر الأفلام الكلاسيكية في السينما الأميركية استجابة لدعوات مطالبة بحذفه

وقالت الشركة إن الفيلم الذي أنتج عام

النمو في بعض السنوات،

لكن حتى خلال ذلك يتوسع

النمو الأقتصادي بسرعة

مضاعفة مرتن على الأقل أكثر

من نظرائه من الاقتصادات

الغربية مثل أميركا قبل حلول

ستتمكن أميركا ودول الغرب

من وقف الزحف الأحمر،

فى ظل الظروف السياسية

والاقتصادية المختمة، حالياً،

على العالم الغربي؟

يتحدث المحلل الاقتصادي البريطاني

أوليفر شاه، من موقعه في شرفة تطل مباشرة

على المشهد الأنغلو - أميركي، عمّا أطلق عليها

«المتلازمة (Syndrome)» لغةً تعني

«مجموعة أعراض متزامنة تظهر باستمرارّ

معاً، أو حالة تتميز بمجموعة من الأعراض

المرتبطة بها». وفي سياق التحليل، فإن

«متلازمة الصن» تتمثل أعراضها في تقسيم

العالم إلى قسمين؛ قسم تمثله الحكومات،

وأخر تمثله الشركات. وكل قسم ينظر إلى

. الصين من منظار خاص، وبحسابات مختلفة.

الحكومات؛ أميركا ويربطانيا وغيرهما، ترى

فى الصّين تهديّداً خطيراً، في حينِ أن الشركات

ترى فيها سوقاً مربحة وشريكاً اقتصادياً لا

غنى عنه. وليس أمام الفريقين سوى التنافس

السوال الآن هو: كيف

الأزمة الوبائية».

1939 كان «عملاً مناسباً لعصره» وصور «المشاكل العنصرية والعرقية التي كانت خاطئة أنذاك ولا تزال خاطئة في عصرنا». وأضافت الشركة أن الفيلم سيعود إلى المنصة في وقت لم تحدده مع «نقاش حول

وكان الفيلم الذي تدور أحداثه خلال الحرب الأهلية الأميركية قد هوجم بسبب تصويره للعبودية.

سىاقە التارىخى».

ويصور الفيلم المأخوذ من رواية لمارغريت ميتشل شخصيات من العبيد يبدون راضين ت عن حياتهم، ويحافظون على ولائهم لأسيادهم بعد تحريرهم (بي بي سي).

صدق لوبون بأن المماهير تصاب

بلوثة في حراكها الهائج «لأنَّ روح الجماهير مكونة من الانفعالات البدائية التي دائماً ما تكون بعيدة عن المنطق والعقلانية، وكما أن روح الفرد تخضع دائماً لاسعارات وتحريضات القائد الذي يعرف كيف يفرض إرادتية عليها. وفكرة لويون بشكل منسط هي أن كل الهزائم التي لحقت بفرنسا كان ستبها هجمة الجماهير على مسرح التاريخ. كانت طروحات وأفكار لوبون ضد الحركات الاشتراكية والعمالية التي كانت تعتقد أن الحراك الجماهيري هو حراك عقلاني ولويون

- ترجمة هاشم صالح).

الأضرحة. لكنْ هناك، في المقابل، مَن ينكر الماضي داعياً إلى إلغائه، أو يحاسبة بمعابير الحاضر مستنتجأ أنه رجعي لا يستحقّ التذكّر، بل لا يستحقّ الوجود.

. النزعة هذه قد تسمّى نفسها

تقدمية ومستقبلية

حازم صاغتة

النزعتان هاتان ليستا متضادتين تضاداً مطلقاً. فكثيرة هي الحركات الثورية التي ما إن تأسست في أنظمة حتى باتت محافظة تُدين بالولاء لما كانت تُدىنه. وعلاقة

الشيوعيين بضريح لينين مَثَل معروف. مناسبة هذه الاستعادة تحطيم التماثيل الذي شهدته مؤخراً مدن أميركية وأوروبية، رداً على جريمة قتل جورج فلويد، وعلى العنصرية بالتالي. هذا الحدث استُحرّ

نقاشاً لم نُعِره كبير اهتمام، علماً بأنّ الثورات العربية بالأمس القريب أسقطت بضعة تماثيل، وفي 2003 أسقط عراقيّون تماثيل لصدّام حسين. الماضي المرفوض لم يتجسّد فحسب في التماثيل: فيعد ثورة 1952 في مصر طالت بعض «الضناط الأحرار» بمنع أم كلثوم من الغناء، لأنها غنّت للملك فاروق. وبالطبع فالميل الإلغائي، الذي يظهر في لحظات النفعال وتوتّر شعبيّين، يملك

تأريخاً عريقاً يرجع إلى ما قبل الزمن الحديث، لدى شعوب كثيرة بعضها أراد التكفير بتقديم الأضاحى وبعضها رغب في الولادة من صفر. الكنيسة في العهد البيزنطى لم تبرأ من هذا الميل: في القرنين الثامن والتاسع، انتعشت «حركة تحطيم الأيقونات» (iconoclasm) التي رعاها أباطرة ورجال دين. وهي لئن انبثقت من مواقف لاهوتية، مفادها محاربة ما تبقى من عبادة الأصنام، فقد ارتبطت بمواقع اجتماعية وطيقية متباينة. وبعد ألف عام، كان للثورة الفرنسية مساهمتها. في 1792، صدر قانون بعلن أن «المبادئ المقدّسة للحربة والمساواة لن تسمح باستمرار تماثيل رُفعت للأبّهة والتمييز والطغيان في اعتدائها على أعين الشعب الفرنسي». وبعد اغتيال القيادي الراديكالي جان بول مارا ، في العام التالي، انفحرت حركة تخريب وتحريق تعدّت التماثيل إلى الثقافة عموماً. فالفن، وفقاً لهم، خرّب الأخلاق، وهو بتعارض مع

النساطة والفضيلة الجمهوريتين. وفي بدايات ثورة 1917 في روسيا، هُدمت تَماثيل القياصرة واستُبدلت بها تماثيل الثوريّن، كما نشأت حماعة «الثقافة البروليتارية» التي طمحت إلى استبدال «جماليات عمالية ثورية» بالأشكال الفنية . القائمة. أما «الثورة الثقافية» الصينية فأعملت سكينها في الماضي الثقافي وغير الثقافي، بذربعة «احتدام التناقضات إنان الانتقال إلى الاشتراكية». ومن هذا القبيل، مزّق كمبوديو «الخمير الحمر» الصور والإشارات وحطَّموا المعابد. ذاك أنَّ المطلوب

تمثّله من مخاطر وتهديدات. والثاني يستميله للتعاون مع الصين لأن مصلحته الاقتصادية تستدعى ذلّك.

التعامل مع التذين الصينى بغرض التأثير فيه

التنافس بين الفريقين يرداد شدة، حيث يسعى كل فريق إلى الحصول على دعم المواطنين (الناخبين - المستهلكين) واستقطابهم إلى ضفته. وحتى الآن لم تتمكن الشركات ورجال الأعمال من تقديم حجج وأدلة قادرة على استقطاب المستهلكين إليهم، وإقناعهم بضرورة الحفاظ على جسور التعاون الاقتصادي مع الصين مفتوحة.

مختلفين؛ ناخباً ومستهلكاً. السياسي يتوجه للناخب. ورجل الأعمال يستقطب المستهلك. الأول يحرضه ضد الصين بتركيزه على ما

كان يعتقد غير ذلك»(سيكولوجية الجماهير»

هذا التقسيم ربما يقربنا جداً من اللوحة الأنغلو - أميركية المتشكلة حالياً في واشنطن ولندن. إدارة ترمب بأجندتها المعلنة ضَّد التوغل الاقتصادي الصينى في العالم، ووراءها يتوحد الحزبان الجمهوري والديمقراطي. وعلى الضفة الأخرى من الأطلسي يدعمها في لندن جناح قومي يميني في حرب المحافظين الحاكم يعلّي من شُّأن القَّيم مقابل المنافع الاقتصادية في الموقف من الصين، وهو التيار تفسه الذي كان في مركز المطالب بخروج بريطانيا من «بروكسل»، في حين أنه على ضفة رجال الأعمال والشركات تصطف شخصيات معروفة في عالم التجارة والمال، تقود شركات عالمية ضخمة، وعُرفتْ، خلال السنوات الماضية، بمعاداتها لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتجادل بأنّ

هناك من يعبد الماضي، وقد يتفرع عن ذلك عبادة الأسلاف والموتى. النزعة هذهقد تبرر نفسها بالأصالة والجذور، وقد تترحم نفسها ببناء التماثيل وتقديس

قىل أن بذكّرنا «داعش» بما هو أمرّ، من أنّ نظاماً بالغ التصنيم قد يحلّ محل «الصنم» المهدوم.

لىس التخلّص من البشر

الرجِعتن فحسب، بل أبضاً

سقوط الشبوعية ذكرونا

ىحقىقة مُقلَقة: إنّ هُدم

التماثيل ليس عاصمأ

عن إنشاء تماثيل أخرى.

فمقابل الأنصاب التي

هُدمت للينين والقادة

الشيوعيّن، أقيمت أنصاب

أكثر عدداً للبابا البولندي

يوحنًا بولس الثاني. وهذاً

لكنّ بولنديّى ما بعد

من الذاكرة الرجعية.

وبالعودة إلى أحداث الماضي القريب، من غير المقبول طبعاً أن يحتّل رموز العنصرية وتجار العبيد الفضاء العام، وأن يشغلوا موقعاً متصدراً في ساحاته المركزية. والشيء نفسه يصح في الغضب الذي يفجّر تماثيل طغاة كصدام حسين وحافظ الأسد عند سقوطهم. وفي هذا، فضلاً عن نموّ الحساسيّة الطالبة للّعدالة، اعتراضٌ لا على احتلال المكان فحسب، بل أيضاً على احتلال التاريخ وعلى كتابته بيد المنتصر. لكنّ هذا السلوك، المفهوم في لحظاته الأولى، ليس مبدأ معصوماً، ولآ ينبغي أن يكون كذلك. فهل تُهدَم مثلاً مبان بُنيت بأموال تجارة العبيد في أميركا، أو تُحذَف من كتب التاريخ والأدب مسرحيّة «عُطيل» لشكسبير أو قصيدة المتنبّي في هجاء كافور؟ ذاك أنّ هذا الميل قد يتمادي، كما شهدنا مع فيلم «ذهب مع الريح»، ليشمل الفنّ والموسيقي والأدب والسينما والعمارة والأبنية، وصولاً إلى الْأَهْرَامَات، بحجّة عنصريتها أو انطوائها على عنصرية ما.

إنّ استئصال الماضي، كأي استئصال، عملُ خُطير يُحلّ التنفيّس الجمعي عن الغضب محلّ الاشتغال على القوآنين وتعليم التاريخ على نحو يجعلنا أكثر انتباهاً إلى العنصرية أو الطغيان، وأشدّ تنبّهاً إلى مسؤوليّتناً.

فأبتداءً بــ 1790 وفي معمعة الثورة الفرنسيّة، ظهر من يحطّمون التماثيل بحجة أنها تعبّر عن «النظام القديم»، كما ظهر من يقدّم إجابة عميقة وعمليّة عن المشكلة. أكبر المتصدّين لهم كان الأب هنري غريغوار، أحد أبرز الناشطين لإقرار قانون إلغاء العبودية والمتحمّس للاقتراع الشامل والمساواة العرقية والدينية ولإلغاء امتيازات الكنيسة والنبلاء. الأب غريغوار، رداً على التكسير، دعا إلى إنشاء «معهد الفنون والصنائع» الذي بات أوّل متحف فى أوروبا، وفيه جُمعت كنوز القصور والكنائس وتماثيلها. فهذه الأخيرة تراث مشترك للأمة كلّها، وفرصة للتذكير بالقهر والاضطهاد، أمّا من بحطّمونها، مناهضتهم للثورة عبر تشويه سمعتها. مع غريغوار، ولد المتحف، وصار في وسعنا أن نقول للتماثيل التي نكره: إلى المتحف. هنا، لا بأس بالتذكير بأنّ المتحف إنّما

وُلد أصلاً لهذا الغرض.

متلازمة الصين

الذين عايشوا فترة حكم الرئيس الأسبق أدَّى لازدياد صعود مكانة بكين وبروزها «لتعبد صباغة رونالد ريغان للولايات المتحدة، في الثمانينات نظام دولي لم يعد من السهل من القرن الماضي، قد يجدون أنفسهم، رغم تعريفه»... كما أكد ذلك تقرير اختلاف الظروف، يعقدون مقارنات بينه وبين صادر عام 2010 عن لحنة الرئيس الحالى دونالد ترمب. وقد يشعرون، فيُّ الوقَّت ذاته، كَأنُّ التاريخ يُعيد نفسه. وفي تقييم السياسات والأولويات الدفاعية، بوزارة الدفاع الحقيقة، فإنَّ التاريخ لا يعيد نفسه، بل البشرّ التهديد الصينى لأميركا إدارة الرئيس الراحل ريغان وضعت نصب

وللأنظمة الديمقراطية في الغرب تتأكد ملامحه وضوحاً كل يـوم. ومحاولة السيطرة عليه وإخضاعه لا تختلف عن

مخيفاً، أنه ماركسي آيديولوجياً، وبأنيابً نووية وبقوة ضاربة عسكرياً، وكثافة سكانية هائلة، وبأطماع توسعية في الجوار برأ وبحراً، ولم تعد سرّية، ويمتلك «حق النقض» في مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة، ويحظي بقوة اقتصادية ومالَّية وتكنولوجية ضخمة، كما يحظى بسوق داخلية هائلة بصل عدد مستهلكتها إلى 1,4 ملتار، وليس من السهل وقف زحفه المسرع من بلد إلى آخر، ومن قارة إلى قارة، أو قفل الأبواب أمام غواية أموال استثماراته... والأجدر بالملاحظة هو أنه بؤمن بأن القرن الحادي والعشرين سيكون

ووفقاً لإحصاءات ومصادر إعلامية؛ «منذُّ عَام 1979 تضاعف الناتج الإجمالي



محاولة السيطرة على جنّى أسطوري أفلت من قُمقمه بعد قرون. وما يجعل التنين الصيني



قرناً صعنعاً عامتعاز، وعلا منافسة. تراجع مكانة موسكو بعد عام 1991، المحلى الصيني كل 8 أعوام. وقد يتباطأ

جمعة بوكليب

«متلازمة الصين».

للحصول على دعم المواطنين. لكن كلمة مواطن في الغرب، في هذا السياق، تعنى شنئين

في مواجهة الخرافات العنصرية الراسخة

وهدة عميقة سقط فيها قلبى حال مسؤولة عن مقتل جورج فلويد قراءتى للشكوى الجنائية الرسمية الصادرة من قبل المدعين العامين ضد المدعو ديريك تشوفين، ضابط الشرطة الأسبق لدى إدارة مبنيابوليس، والمتهم تقتل المواطن الأسود جورج فُلويد ؛ إذ تشير الشكوى الجنائية إلى ضلوع ألمخدرات كأحد العناصر التي أسهمت في مقتل فلويد. لقد شعرت بخفقة شديدة في صدري، وتمتمت قائلاً «كلا، ليسمرةً

أخرى»، لقد عاينت بنفسى شعارات «الزنوج المولعين بالمخدرات» مرات كثيرة في مناسبات كثيرة تتعلق بمقتل أحد المواطنين السود على أيدي ضباط الشرطة البيض في الولايات ويمكن لتلك الممارسة السخيفة أن

تتكرر مرة أخرى فى قضية الضحية جورج فلويد، وهتي بالفعل كذلك في واقع الأمر. ولقد عرد النائب مو بروكس من ولاية ألاباما عبر حسابه على «تويتر» يقول، إن الديمقراطيين يحاولون تحريف الحقائق بالزج بعبارات «مجرمي المخدرات» في تحقيقات الشرطة الجارية بُغية إحراز بعض المكاسب السياسية.

يمكن توظيفها والتلاعب بها من قبل محامى الضابط القاتل ديريك تشوفين وأنصاره. لكنها حجة واهية غير متماسكة. ووجهة نظرى الخاصة بشأن الأمر تقول إن تقرير السموم الخاص بجورج فلويد يفيد بأن المواد المخدرة لا يمكن أن يكون لها دور حقيقي في مقتله، ولا يمكن لنسبة

المواد المخدرة في دمائه أن تدفع به إلى الجنون أو الاختلال العقلى لدرجة أن تؤدي إلى حدوث نوبة خفيفة من مهاحمة قوات الشرطة. ويعيارة أخرى أوضح، أن المواد المخدرة لم تحعل جنون العظمة، مع قدر من الهلاوس فلويد يتصرف بطريقة عنيفة لدرحة السمعية والبصرية غير المستديمة، ضرورة استخدام القوة المميتة من قيل لكن حتى مثل هذه التأثيرات هي نادرة الحدوث، ولا تظهر في المعتاد إلا لدى قوات الشرطة في إيقافه، كما أنها لم المبتدئين في تعاطى متحدر الماريغوانا. تكن سبباً مباشراً في الحالة الصحية كما سجّل تقريّر السموم الخاص المهلكة التي وصل إليها قبل وفاته. بفلويد وجود نسبة 11 نانوغراماً وفقاً تتقرير السموم الخاص من مادة «فينتانيل» في دمائه. وهذه النسبة في حد ذاتها لا تخبرنا

بجورج فلويد، فإن نسبة المواد المخدرة في دمائه عبارة عن كمية لا تكاد تُذكر: 19 نانوغرام لكل مليلتر من مادة «ميتامفيتامين»، و2,9 نانوغرام لكل مليلتر من مادة «رباعي هيدرو كانابينول»، وهي المكون النفسي الفعال في محدر المآريغوانا الأميركي الشهير. وتشير تلك الأرقام الطفيفة



التى تؤدي إلى حدوث النشوة لدى المتعاطى المعتآد لمخدر الماربغوانا، يمكن أن تتسبب في أعراض الجرعات المخدرةالزائدة على ألحد لدى المتعاطى الجديد للمادة المخدرة نفسها. وذلك هو السبب، إلى جانب اعتبار تقرير السموم لفلويد، أنه يتعيَّن علينا النظر فى سلوكياته قبل وفاته بفترة وحيزة. تُظهر مقاطع الفيديو المصورة أن جورج فلويد كان يتصرف بصورة عقلانية ويشكل مناسب، عند مراعاة الظروف المحيطة بحادثة مقتله.

وعندما طلب منه ضياط الشرطة

الخروج من سيارته، لم تكن تظهر عليه



الكمية نفسها من مادة «فينتانيل»،

الفاحص الطبى المعتمد لدى مقاطعة هينيبين، والآخر صادر عن فاحص طبى خاص مستأجر عن طريق عائلة القتيل - تفيد بأن الطريقة التي مات بها فلويد تندرج تحت تصنيف جرائم لكن هل تستطيع التقارير الطبية المعتمدة أن تقف في مواجهة الخرافات العنصرية الراسخة فى وجدان المجتمع

الأميركي؟ إن فكرة «النورج المولعين

بالمخدرات» هي مجرد نسخة جديدة

من خرافة عنصرية قديمة وسخيفة.

علامات الخمول أو الدوار أو النعاس

غير المبرر، وهي الأعراض التي تبدو

على الأشخاص الذين تعاطوا المواد

للحادثة أن الضابط ديريك تشوفين

كان يضغط بركبته بشدة على رقبة

جورج فلويد لدرجة أن صرخ قائلاً «لا

أستطيع التنفس»، واستمر الضابط

في الضغط على رقبته رغم ذلك حتى

توقف فلويد عن الاستجابة، في حين

ساعد ضابطان آخران في ممارسة

المزيد من الضغوط على فلويد

حثة فلويد – أحدهما صادر عن مكتب

وجاءت نتائج تقريري تشريح

بالضغط الشديد على ظهره.

بدلاً من ذلك، تُظهر مقاطع الفيديو

المخدرة منذ فترة قصيرة.

الزنوج إلى ارتكاب حرائم القتل، وتحولهم إلى رماة بارعين بالأسلحة النارية، ويملكون مناعة استثنائية في الإصابة بالرصاص. وبحسب ما ورد من تقارير ترجع إلى أوائل القرن العشرين كانت إدارات الشرطة فى الولايات الأميركية الجنوبية قد تحولت إلى مستودعات هائلة للأسلحة، بغرض محاربة المعتدين الزنوج الأسطوريين المعتادين على تعاطى مخدر الكوكايين.

قبل قرن من الزمان، اعتقد الناس أن

مادة الكوكايين المخدرة تدفع بالرجال

ذلك الحين، تزداد ضخامة الخرافة العنصرية القديمة ومحاولتها استيعاب الأحداث الجارية في تلك الصورة الساخرة: ربما كان جورج فلويد شخصية عدوانية، وربما انتابه الجنون إثر تعاطى مخدر الماريغوانا أو مادة «متامفتاًمن»، أو ربما إن لم يتعاطَ المخدرات في ذلك اليوم لكان حياً يرزق بيننا اليوم!

ومع كل جيل يمر علينا منذ

كأنت مثل تلك الحجج الواهية أو ربما الترهات السخيفة - قد طُرحت للنقاش العام إثر مقتل ماىكل براون، ولاكوان ماكدونالد، وفيلاندو كاستيل، وتيرينس كروتشر على أيدي

قوات الشرطة المحلية. وفي كل حالة من هذه الحالات، رغم كل شيء، أشارت تقارير السموم لكل منهم، قضلاً عن سلوكباتهم خلال حوادث القتل التي سقطوا فيها، إلى أن مستويات الموادّ المخدرة في دمائهم ما كانت لتلعب أي دور يُذكر قي وفاتهم. مرَّت علَّينا أوقات لم تكن لدينا

أى سانات علمية موثقة بشأن

المسواد المسخدرة؛ الأمسر السذى أتساح لأنصار النزعات العنصرية بالمغالاة والتضخيم من أثار المواد المخدرة تحت مسمى إخضاع المواطنين السود في البلاد. أما الآن، نستطيع الحصول على تلك البيانات العلمية - وعلى الرغم من ذلك، لا تزال فزاعة «الزنوج المولعين بالمخدرات» مستمرة وفي ولا ينبغي علينا السماح لها

بمزيد من التطاول بعد الآن؛ إذ إن . هذه الخرافة تستند إلى جثث القتلى وحثث المحتجزين لعدد لا يُحصى من الرجال السود قديماً. ولقد حرمت الكثير من المواطنين الأميركيين من حقهم في العدالة والإنصاف، وريما حرمتهم من حياتهم كذلك كمثل ما حدث مع جورج فلويد.

* خدمة «نيويورك تايمز»

والدفع بحجة أن المخدرات كانت وهناك ما هو أكثر من ذلك، أن إلى أن فلويد لم يتعاطُ المواد المخدرة المكاتب المقر الرئيسي

لنتنرق 🗘 الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

D+966112128000 Jeddah (I) +966126511333 Madina للدينة للنجرة (2) +9664 8340271 @ +9664 8396618

الرساس Riyadh

2 +96613 8353838 3 +96613 8354918

Kuwait 1 +965 2997799 1 +965 2997800 +212 37262616 +212 37260300 المنطن () +1 202 6628825 ① +9714 3916500 ③ +9714 3918353 +1 202 6628823 (2) +2023 7492996

بالكثير عن أي شيء، لأنه بمجرد وفاة

الشخص العادي يرتفع تركيز مادة

«فينتانيل» في الدم بصورة كبيرة؛

ولذلك فإن تسجيل هذه النسبة لما

بعد الوفاة لا يشير إلى ارتفاع مستوى

السموم في جسد فلويد قبيل وفاته.

(1) +9611 549002 ① +2491 83778301 ③ +2491 83785987 ① +9626 5539409

الوكيل الإعلاني الذليح يــــة AL-KHALEEJIAH

للاعظان والعظاقات العامة

ماتف 920 000 417 الندن 950 6950 44420 ماتف دبس، 4440 9714 9714 باریس، 6400 5377 4440 للتواصل من مختلف الدول +96611 441 1444 (كالمادة العامة برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com ريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسيؤولة

عن تغطية تكاليف الرحلة كانلة المعرزيها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية ملهم عدم تقسيم أي هذايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمطومات الوافية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

وكيل الإشتراكات الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي صب 22304 الرياض 11495 ماتف، 9661121128000

فاكس 966114429555 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com ماتف مجاني 800-2440076

وكيل التوزيع Saudi Distribution Co. الركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 باتف، 966112121774 فاكس، +9661212128000 بريد الكثروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات ث كة الأمارات للطباعة والنشر ب ي مانف 4971 4 3916503 +971 فاكس 43918354 4971 4 ايوظبي ماتف 6733555 971 +971





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز



أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



تجديد الدماء في الكونغرس الأميركي

الكونغرس متقدمون للغاية في العمر، خاصة داخل مجلس الشيوخ، فما الذي يمكن للنَّاخبين فعله حيال ذلك؟ عمر أعضاء مجلس الشيوخ 62,9 عام. وبالتأكيد، ليس هناك ما يعيب وجود بعض الأعضاء الأكدر سناً، لكن اللافت أننا لا نجد أمامنا على نحو متزايد سوى أعضاء مجلس الشيوخ المتقدمين في العمر، في صورة لا تمثل

ولا تكمن المسألة في الأعضاء الذين يبقون لفترات طويلة بمقاعدهم، مثل عضو الحزب الديمقراطي من فيرمونت، بات ليهي، الذي يبلغ حالياً 80 عاماً، أو العضو الجمهوري من أيوا، تشوك غريسلي، البالغ 86 عاماً.

والمشكلة الحقيقية تكمن في أعضاء مجلس الشيوخ الوافدين على المجلس حديثاً، ذلَّك أن الأرقام تشير إلى أنَّ متوسط أعمار الأعضاء الجدد المنتخبين عام 2018 كان ر 58 عام. ويعنى ذلك أن عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ الجدد يبدأون عملهم عندما يكونون بالفعل في الـ60. وبالنظر إلى أن كثيراً من أعضاء مجلس الشيوخ على مرّ السنوات قالوا إن الأمر يتطلب فترة كاملة من 6 أعوام كي يبدأ العضو الجديد في إسراع وتيرة مشاركته بالمجلس، فإننا نتحدث هنا عن أشَّخاص سيكونون في الـ70 أو الـ80 إذًا نححوا في الفور بفترة ثانية داخل مجلس الشيوخ. بالتأكيد، في مقدور السياسيين الأكبر سنا العمل

بقدر كبير من الكفاءة، لكن الاحتمال الأكبر يشير إلى أن كثيرين ممن يبدأون أول فترة عمل لهم داخل الكونغرس، وهم متقدمون بالفعل في العمر، سينتهي بهم الحال أن يكونوا أصواتاً حزبية موثوقاً بها أكثر عن كونهم

الوقت مبكراً نسبباً لاستمرار وجود كثير من الترشيحات التّى لم يحسم أمرها بعد. والواضح أن بعض المقاعد التي تعدُّو المُنَّافِسَةُ عليها محتدمة اليوم، سينتهى الحال بها من نصيب الحزب المسطر عليها بالفعل.

من ناحية أخرى، هناك بعض المنافسين الأصغر سناً على عضوية مجلس الشيوخ. وتشير الأحتمالات إلى إمكانية فوز النائب الديمقراطي بين راي لوغان، الذي سيصبح في الـ48، في نيو مكسيكو. كما يدخل النائب جو كيندي الثالث، التالغ حالياً 39 عاماً، وسيصبح 40 عاماً، في مواجهة أمام العضو الحالي بمجلس الشيوخ إد ماركيَّ خلال الانتخابات الديمقراطية التمهيدية في مُاساتَشُوستس. ولا تميل الاحتمالات لصالح فوز أي من المرشحين صغيري السن الآخرين؛ الديمقراطي جون أوسوف في جورجيا (33 عاماً)، أو الديمقراطي تشارلز بوكر (36 عاماً) في كنتاكي.

والسؤال هذا؛ من يتحمل اللوم عن ذلك؟ بصورة أساسعة، الأحراب السياسية، على مستوى الولايات والمستوى الوطني، التي لها قول كبير في تحديد المرشحين للكونغرس. ولأسباب معينة، ربَّما لأنها أصبحت أقل إقداماً على المخاطرة عما كانت عليه من قبل، يبدو أن الأحزاب أصبحت تنجذب إلى المرشحين

من جانبي، يتعذر على إثبات أن العاملين (السن الصغيرة نسبّياً، والسيطرة الحزبية الأقل) مرتبط ىعضهمًا ببعض، لكن ثمة حدساً قوياً بداخلي يشير إلى ارتباطهما. ومن المحتمل كذلك ألا تكون محض مصادفة أن الحزبين لم يكن لهما نفوذ كبير أنذاك على الترشيحات.

هنا، أنا لا أتحدث عن أحكام مطلقة، فمن المحتمل أن

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

في خيمة القذافي... كانت لهم أسرار

فانتشرت أسراره وفضحت

تسجيلاته، وأصبحت تسريبات ما

حسن البنا، هي الحركة السنوسية

فى ليبيا، بوصفها حركة دينية

عملت سياسياً لتحقيق الاستقلال

الوطنى. ومن أشهر القصص في

بدء العلَّاقة الأحقاً بين الجهتين هي

القصة المشهورة التي جرت في عام

المصرية إلى الأمير إدريس السنوسى

فى برقّة، وقد أجارهم من مبدأ ديني،

ورَّبِما فيه شيء من السياسة، وذلك

بعد اغتيال النّقراشيي باشا واغتيال

حسن البنا، وهم كلّ من: عز الدين

إبراهيم، ومحمود الشرنوبي، وجلال

ذائع الصيت، ومحاولة اغتيال جمال

عبد الناصر من قبل جماعة «الإخوان

المسلمين»، هربت مجموعة أكبر من

في 1954، وبعد حادث المنشبة

الدىن سعدة.

على رؤوس الخونة والغادرين، ونوراً كاشفاً لما كانوا يكيدون، نسمع اليوم كثيراً من الشكاوي من أن أعضاء وكُشفت المؤامرات التي كانت تحاك في الظلام، ودور كل مشتركٍ كبُر أم صّغُر، ولم تنتهِ القصة بعد. فى بداية دور انعقاد الكونغرس الحالى، كان متوسط قصة حماعة «الإخـوان» مع لبينا قصة مهمة، ومن الجيد استحضارها قبل البدء في التعليق على تسريبات خيمة القذافي. وكانت البدايات بأن واحدة من الحركات التى تأثرت بها الحماعة ومؤسسها

فيما بخص الدورة الانتخابية لعام 2020، ما يزال

يكون أمراً صحياً أن يكون لدينا بين الحين والآخر عضو مجلس شيوخ يملك مسيرة مهنية طويلة في مجال ما، . ثم قرر اقتحام العمل السياسي، ويعنى ذلك الحصول على بعض الوجوه الجديدة كبيرة السن. وفي بعض الأحيان ولأسباب مختلفة، لا يصل سياسي ذو شعبية إلى مجلس الشيوخ حتى وقت متأخر من مسيرته المهنية، ومع ذلك فإنه نظل سياسياً ناجحاً. بيد أنه بوجه عام تبقى في إمكاننا الاستفادة أكثر من أعداد أكثر من أعضاء مجلس الشيوخ في الـ30 والـ40 من العمر، وأعداد أقل من الأعضاء العالفين 60 أو 70 أو أكثر.

الـقـذافـي، الـرجـل الـِـذي مـات «إخوان» مصر إلى ليبيا، والتحقوا «ليبيا الغد»، وبناء شرعية جديدة جرى فى تلك الخيمة سيفاً مصلتاً اغتثال لناظر الخاصة الملكية

> من العمل السياسي. في 1969، وبعد انقلاب القذافي،

عبد الحكيم بالحاج. قبيل ما كان يعرف بالربيع

يمن سيقهم من «الإخوان» هناك. وكطييعة هذه الجماعة، فقد شرعت منذ البداية في تأسيس تنظيم داخل ليبيا، واستقطّاب المواطنين الليبيين وبخاصة الشباب، ومن هنا وفي العام نفسه قام عنصر «الإخوان المسلمين» الشاب الليبي الشريف محيي الدين السنوسي بأول عملية

إبراهيم الشلحي، فغضب الأمير إدريس السنوسي، ومنع «الإخوان» والمدربين على القتال، وسلاح سودان

تصالح وعمل مع «الإخوان» لثلاث سنوات، وتسلموا مناصب حكومية، ثم منعهم القذافي، ومنع كل الأنشطة السياسية والحزبية في البلاد، ولاحقاً في التسعينات خرجت في ليبيا حركآت إرهابية من أبناء حركة «الإخوان»، ومنها «الجماعة الليبية البشير، وحكموا ليبيا. 1949عن لجوء ثلاثَّة من الجَّماعة المقاتلة» والتي اشتهر من قياداتها

> العربى، تبنت قطر إرسال عدد من «الإخوان المسلمين» و«السروريين» وغيرهم من رموز الإسلام السياسي، ومنهم: يوسف القرضاوي، وسلمان العودة، ومحمد العريفي، وحاكم المطيري، ومبارك الدويلة، وعشرات ممن يسمون الدعاة، ليلتقوا بالقذافي ويابنه سيف الاسلام تحت شعارات المصالحة، ومشروع

يرث بها حكم والده، ومن ضمن ذلك إخراج الإرهابيين من السجون. وقد تحدث عن ذلك صراحة سيف الإسلام القذافي، وقال: «إنني كنت تلميذهم

فى 2011، تأمرت قطر وتركيا وجماعات الإسلام السياسي على ليبيا، وسقط حكم القذافي بتخطيط تركيا وأموال قطر ومقاتلي «الإخوان» والإرهابيين المسلحين

ويفترض أنها ستخرج في المستقبل، عناصر الإسلام السياسي مستعدون للعب على كل الخيوط... فهم سياسيون براغماتيون وهم في الدين متطرفون إرهابيون

تسريبات الخيمة ومنذ بدايتها قبل سنواتٍ ضربت المشروع القطري ضد المملَّكة العربية السعودية، وضد الدول العربية، في الصميم، فقد اتضح حجم المكر الذي كان يحاك والكيد الذي كان يجري، وعلى لسان قائدي المشروع التخريبي الإرهابي

حمد بن خليفة وحمد بن جاسم. نمط نشر التسريبات يوحى بأننا لم نزل في البداية، وخصوصاً أن وتيرة التسريبات قد تسارعت وأصبحت أوسع نطاقاً، فأصبح

ويلعبون على خيوط الجتمع والقبيلة والمال وعندها ستتضح أبعاد جديدة لمساحة المؤامرة، واستعداد الغادرين

للخيانة مهما كبرت أسماؤهم، وادَّعـوا التسامح في خطابهم الفقهي؛ لأن خطابهم السياسي مليء بالتكفير وفتاوى القتل والتفجير.

حروبالوثائق والتسريباتهي أحد تجليات الصراعات السياسية والحروب الساخنة منها والباردة، وهذه التسريبات توضح بجلاء لكل المتابعين أن المؤامرة التي كانت قائمة ليست مجرد وهم؛ بل هي حقيقة ماثلة للعيان بشواهدها

المشاركون في التسريبات مع

القذافي من عناصر «الإخوان

المسلمين" أو أمثالهم ينتمون لأكثر

من بلدِ خليجي، فبعضهم من

قطر أو الكويت أو عمان أو غيرها،

وطريقة التسريب تتسم بشيء من

الذكاء، والمصادر التي تسرب له تلك

التسحيلات متنوعة، ما يضمن رقعة

السمان» من رموز الإسلام السياسي

لم تظهر بعد تسجيلات «القطط

انتشار أوسع.

وشخوصها، وبأصواتهم وكلماتهم

التسريبات السياسية لها حسابات تختلف بحسب الأشخاص والحديث والسياق، أما تسريبات عناصر الإسلام السياسي فهي تأتي صريحة في سياق ما ثابت عليهم من قبل التسريبات، وما هو نهج للجماعة وعناصرها، من رفض فكرة الوطنية، وعدم الاعتراف بالدولة الوطنية الحديثة، وأن مشروعهم هو وعادوا بعد ذلك لتكفيره والإفتاء استخدام الدين لخدمة الهدف الأكبر لهم، وهو الوصول إلى السلطة، وكل التسامح الفقهى الذي يطلقونه إنما هو لتبرير التشدد السياسي الدموي

> الغدر صفة ثابتة لدى جماعات الإسلام السياسي، ويكفى استحضار أحاديث رموز الإسلام السياسي عن اتصالاتٍ بينهم وبين سيف الإسلام القذافي بعد أحداث 2011، وثناؤهم المعلن والموثق عليه قبل الأحداث، ثم انقلابهم التام بعدها، ما يعنى أن العلاقات معه كانت وطيدة، وأنهم بكل بساطة قليوا ليه ظهر المجن، ما جعله يقول عنهم: «كانوا يأتون عندنا ويتملقوننا ويلعقون

> أحذبتنا». تسربيات خيمة القذافي كشفت – أيضاً - أن عناصر الإسلام السياسي مستعدون للعب على كل الخيوط، في السياسة هم سياسيون، براغماتيون وفي الدين

عبد الله بن بجاد العتيبي a.alotibi@aawsat.com

هم متطرفون إرهابيون دمويون، ويلعبون على خيوط المجتمع والقبيلة والمال، وكل ما يمكنهم من إسقاط الدول والاستيلاء على السلطة، كما أوضحت أنهم بلا كرامة ولا مبدأ، فهم كانوا يكفِّرون القذافي، ثم وصلوا إلى بلاطه متملقين يمارسون الشحاذة، طمعاً في فتات الأموال، عبر التآمر على أوطانهم وخدمة لمشروعهم الكبير، بقتله واغتياله، كما كانت الفتوى

الشهيرة ليوسف القرضاوي. تسحيل محادثات الزعماء السياسيين أمرُ طبعي في السياسة، وهي تحفظ في محاضر رسمية، ولكن القذافي كان يسجل كل ما يجري في خيمته، وهو ما يوضح تصرفّه الّغريب بنقل خيمته لكلّ بلدِ يزورها حتى يسجل أحاديث ضيوفه، وربما خشية من أن يسجل أحد أحاديثه، والمفارقة أن كل حرصه على محادثاته ذهب أدراج الرياح، وأصبح غالب ما كان يدور في تلك

الخيمة مبثوثاً لكل الناس. أخيراً، فمنذ سقوط نظام القذافي وليبيا لم تهدأ سياسياً بين تيارات الإسلام السياسي وميليشياته وبين الشعب الليبي، منذ مصطفى عبد الجليل والمجلس الانتقالي، وصولاً إلى فائز السراج وحكومة تركيا و «الإخوان» والميليشيات والمرتزقة

أشهر ساخنة في العراق ولبنان بانتظار نوفمبر الأميركي

في كل من العراق ولبنان بأننا نقف أمام مرحلة جديدة من المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران

نعم، العداء الأميركي لطهران موجود ومتصاعد، على الأقل منذ ورث دونالد ترمب مفاتيح البيت الأبيض من سلفه الديمقراطي باراك أوباما. إلا أن التطورات الأخيرة تنم عن نقلة نوعية في مواجهة طويلة الأمد، يعمل الجانبان على المحافظة على زخمها ولكن من دون إفلاتها عن حدود السيطرة، بين اليوم وموعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في مطلع نوفمير المقبل.

هنا، أزعم أن طهران، رغم المصاعب الاقتصادية التي تمرّ بها، ليست في وارد طي صفحة مشروعها التوسعى الاستيطاني. ذلك أنها باشرت الاستثمار في هذا المشروع منذ تولت القيادة الخمينية الحكم عام 1979 تحت خفق بيارق «تصدير الثورة». ولئن كان المشروع قد تعرّض لصدّ من هنا وتطويق من هناك، فإن القيادة الإيرانية اعتمدت سلسلة من السياسات، تقوم على: الهروب إلى الأمام، وبناء «ذهنية حصار» لتعزيز اللحمة الوطنية ضد «الحصار الخارجي»، والتراجع الدبلوماسي خطوة من أجل التقدم عشر خطوات - ولا سيما، في موضوع السلاح والملف النووي -،

وبناء منظومة «لوبيات» في أوروبا

الضامن للحدود الآمنة في هضبة

أهم من هذا، عزّزت طهران حالة والدولعة.

«المقاومة» عربياً، ولم يكتشف العرب توحي تطورات الأيام الأخيرة وأميركا والعالمين العربي والإسلامي تجمع بين تيارات أقصى اليسار الثوري وأقصى اليمين الإسلامي. بعد «الحرب العراقية الإيرانية» (1980 - 1988) أدركت طهران عبثية الغزو المباشر، الذي يستفز الخصوم ويجمع الصفوف خوفاً من «العدو المشترك». وهكذا، مع المحافظة

على الغاية الاستراتيجية للتوسّع والهيمنة التي هي عقد «شراكة» إقليمية مع وأشنطن وتل أبيب، انطلقت طهران في العبث بالداخل العربي... بدءً بالستغلال القضية الفلسطينية وإبعاد تياراتها اليسارية واليمينية عن القيادة الفلسطينية المعترف بها عربيأ

وعبر الاستفادة من المواقف الأمدركية التقليدية المؤيدة لسياسات تل أبيب، استطاعت طهران ركوب موجة الاعتراض وتصدير سلعة «المقاومة»، في الداخل الفلسطيني عبر «الجهاد الإسلامي» وجناح كبير في حركة «حماس» والتنظيمات اليسارية والمدعية صف اليسار. ومعلوم، أن معظم هذه التنظيمات تحتفظ بوجود لها داخل سوريا تحت رعاية النظام السوري الذي ظل لعقود يؤدي دور «صندوق البريد» الإسرائيلي - الإيراني بجانب دور

إلا متأخرين أن كلمة «المقاومة» تعني فعليأ مشروع التوسع والهيمنة الإيراني. وجاء هذا التعزيز عبر تأسيس ميليشيات مذهبية على نسق «الحرس الثوري الإيراني»؛ مرتبطة بهسياسيأ وتنظيميا وأمنيا ولوجيستياً ومالياً. وكما نعرف، كان النموذج الرائد «حزب الله»

اللبناني. وبعده، ولدت الميليشيات

المشابهة في العراق، وبالأخص، من

الجماعات التي قاتلت في صفوف

القوات الإيرانية ضد الجيش العراقي

إبان «الحرب العراقية الإيرانية»،

لقد تأخّر العالم العربي كثيراً

فى استيعاب نمط تفكير طهران

وقدرتها على المناورة الصبور،

وأخفق في أمرين أساسيين، هما:

أولاً، التحسّب لمخاطر النزاعات

العربية - العربية. وثانياً، إدراك ما

يعنيه انهيار الاتحاد السوفياتي

على صعيد التوازنات الإقليمية

واليمن ثم في سوريا أيضاً.

إلى نقطة اللاعودة. عند هذه النقطة اتسع الشرخ العربي العربي، وبدأ العد التنازلي

وحقاً، مع تصاعد خطاب

«الإسلام السياسي»، بدعم إيراني

معلن أحياناً ومستتر أحياناً أخرى،

انحسر البديلان القومى واليساري

العربي، ووصل مع الغزو العراقي

للكويت - الذي لم يأخذ في الحسبان

ما يعنيه تلاشى الدور السوفياتي -

انطلقت طهران في العبث بالداخل العربي... بدءاً باستغلال القضية الفلسطينية وإبعاد تياراتها اليسارية واليمينية عن القيادة الفلسطينية المعترف بها عربياً ودولياً

لإسقاط النظام العراقي. ثم، في أحواء مجابهة المجتمع الدولى الوجه المتطرف «القاعدي» لـ «الإسلام السياسي» (السنّي، المدعوم إيرانياً) غزت الولايات المتحدة العراق عام 2003... مُسقطة بذلك «المتراس» العربي والسنّي الأول في مواجهة

مشروع التوسع الإيراني. منذ ذلك الحسن دخلت إسران الخمينية العراق، وتولّت قيادات معلعشعاتها تحريك الشارع، ثم مفاصل الدولة، بعدما دمّر الحاكم الأميركى المؤقت بول بريمر مؤسسات الدولة العراقية تحت

والحضاري لبلد كان حتى الأمس القريب نافذة العرب إلى الغرب. وراهناً، لدى النظر إلى ما فعله «حزب الله» منذ 1982 ، بتيين كم كان وجوده ضرورياً للقضاء على لننان كما عرفه اللبنانيون والعرب، وكم هو مفيد لإسرائيل لجهة تدميره

قوله «إنهاء الهيمنة السنيّة».

فى لبنان، لم تساعد إسرائيل

الديني واقتصاده الحر. وبالمناسبة، قرأت أخيراً مقالة لباحثة شابة من غلاة مناصري إسرائيل في بريطانيا نشرتها مُحلَّة أميركية يمينية متطرفة، وفي هذه المقالة تحضّ الكاتبة الحكومةً الأميركية على منع دعم الجامعة الأميركية في بيروت مالياً بحجة أنها معهد «خُرّج أعداء لإسرائيل» والغرب. هذا الموقف ينسجم ويتكامل تماماً مع دعوات خطباء «حزب لله» الصريحة لتغيير «ثقافة لبنان» وتحويله إلى بلد تحكمه «ثقافة

المقاومة» (أي إيران الخمينية). أكثر من هذا، رغم تكرار شعارات «المقاومة» و«تحرير القدس» وتهم التخوين الجاهزة لكل منتقد للحزب والخط الإيراني، لم يقاتل «حزب الله» ضد إسرائيل ولو مرة واحدة منذ

2008، لكنه منذ ذلك الحين قاتل في شعار «احتثاث» البعث، وأنجز وفق فقط على إيجاد الأرضية الملائمة لنمو «حزب الله»، بل رأت فيه أضمن استثمار لتدمير النموذج التعددي ثقافة لبنان الغربية وتسامحه والإمرة. وفي لبنان انكشاف كامل لدور «حزب الله» في تجويع الناس وضرب الدولة وتسف قطاعها

وبناءً عليه، أمام العراق ولبنان بضعة أشهر من المعاناة الشديدة بينما تغرق واشنطن في هموم حملتها الانتخابية وطفرة جائحة «كوفيد - 19». أما طهران، فإنها -كالعادة - تتجاهل معاناة شعبها، وتراهن على وهن إرادة الأميركيين فى التصدّي لطموحاتها ... بأمل أن يترجَم هذا الوهن بعودة «فريق التطبيع» معها إذا فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن في نوفمبر (تشرين الثّاني) المقبل.

سوريا مهجّراً مئات ألوف السوريينّ. وقاتل إلى جانب الميليشيات العراقية ضُد اننتفاضات الشعب العراقي (في المناطق الشيعية، تحديداً). ودرّب زمر الحوثيين على أعمال القَصَف والنسف والتدمير، بما في ذلك استهداف المدنيين داخل اليمن وفي الأراضي السعودية، ناهيك من زرعه الشيكات الإرهابية في الكويت والبحرين وغيرهما من دول الخليج! في العراق اليوم موقف مختلف لحكومة مصطفى الكاظمي تجاه عريدة المتليشيات الإيرانية الولاء

مشروع التوسع الإيراني.

المصرفي وتهديد ثقافتها وهوبتها

ومصالحها، في ظل سلطة جاء بها

لكى تؤمّن التغطية لانخراطه في

انتشر المخطط المقلق

الموضح أدنساه؛ وهو

يوضح الأداء السيئ يال ولاسات المتحدة في

احتواء فيروس «كوفيد

- 19» مقارنة بأداء دول

الاتحاد الأوروبي التي

شهدت انتشار هذا الوباء

قبل الولابات المتحدة

الأمدركدة. ما السدب

وراء هذا الفرق الكبير؟

ما الذي أخطأت فيه

الحُكومة الفيدرالية.

تفسيربسيط

لنحنى «كوفيد ـ 19»

هناك كثير من الأجوبة المحتملة لتلك الأسئلة؛

ربما يكون أولها الاستجابة المتباطئة والفشل في

زيادة عدد الاختبارات والفحوص، حيث أدى ذلك إلى انتشار الفيروس في أنحاء الولايات المتحدة؛ وعوضاً

عن تنسيق الجهود من أجل الوصول إلى استجابة متسقة صارمة على مستوى البلاد، استمر الرئيس

دونالد ترمب في التقليل من شأن خطر العدوى،

وترك أمر اتخاذ القرارات في أيدي ولايات لا تحظى

بما يكفى من الدعم. نتيجة لذلك اتسمت قرارات

الإغلاق واستئناف الأنشطة بالفوضي، وتجاهلت

الإرشادات التي وضعها مسؤولو الصحة العامة في

فى خضم كل ذلك، كان هناك فارق واضح

ماکس نیسان *

المستور والخافي في خيمة القذافي ا

الأستاذ غسان شربل عندما أصدر كتابه «في خيمة القذافي» منذ سنوات مضت، أن عنوان الكتاب سيعود إلى صدارة الأخبار بشكل أو بأخر. تذكرت ذلك وأنا أتابع بكل اهتمام التسريبات المسحلة لمحادثات الزعيم الليبى الغريب الأطوار معمر القذافي مع حمد

حسين شبكشي

بن خليفة (حاكّم قطر وقتها) وحمد بن جاسم (وزير خارجية قطر وقتها)، وتسجيل آخر كان مع داعية كويتى متطرف ومثير للجدل يدعى حاكم المطيري ينتمى إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، والتسجيلات كانت أدلة جديدة ودامغة على العقلية التأمرية التى حدل عليها النظام الانقلابي القطري وإصراره على تنفيذ أجندة الفوضى المدمرة بتمويل مفتوح ووسائل علامية داعمة لمشروعها. أما جماعة «الإخوان المسلمين»، فوقع أحد رموزها في نفس الفخ مجدداً، وهو التّأكيد أنهم على استعداد للتعاون مع الشيطان نفسه في سبيل تحقيق أهدافهم السياسية بأي ثمن.

تستجيلات خيمة القذافي على ما يبدو هي «الصندوق الأسود» الذي تم الوصول إليه بعد «تحطم» النظام الليبي السابق وسقوطه، وحتما هناك المزيد منها سواء مع نفس الشخصيات أو مع غيرها ممن حاول القذافي أن يتعاون معهم ويستخدمهم لمشروعه الانقلابي القوضوي. ولكن التنسيق الأكس كما هو واضح كان بين القذافي ونظام الانقلاب في قطر (وبإقرار حمد بن جاسم نفسه في إحدى المقابلات التلفزيونية مع تلفزيون قطر والتي أكدّ فيها على صحة التسجيلات) حتى كانت لحظة الخيانة والغدر والانقلاب القطرى على معمر القذافي نفسه، وهي المسألة التي جعلته يقول فى خطابه الأخير الشهير بالحرف الواحد موجها كلامه للنظام الحاكم في قطر بألم وحسرة: «بارك الله فعكم ما إخوتنا في قطر ... هذه آخرتها؟ هذه هي المي والملح اللي بيننا وّبينكم؟ هذه هي الدم والأخوة الليّ بيننا وبينكم؟ تثوروا في كلشي علينا؟ بدل ما تكونوا معنا تكونوا ضدنا؟ لمصلحة منَّ؟ بالله لمصلحة منَّ؟ قد تندمون يوم لا ينفع الندم. اللي بيته من زجاج لا يرمي

حصد القذافي نتيجة عمله التآمري، وحاولت أن أذكر محاسنه فلم أُجد. القذافي عاش لأجلُّ التآمر وأفقر شعبه وأذله ومولكل فكرإرهآبي في بلاد العالم بحجة دعم الثورات ولم يسلم من شره أي بلد عربي طوال سنوات حكمه. في سنة 1984 أصدر المطرب الليبي الكبير ناصر المزداقي أغنية تصف حال بلاده «ليساً. دوروا با أهل بلادنا الجزينة... با أهل البوادي با أهل الدينة وطيعاتم تهديده وعاش في غربته عقوداً من الزمن مهدداً من نظام القذافي، ولم تكن المزداوي الرمز الليبي الوحيد الذي تعرض إلى الاضطهاد، بل حدث نفس الشيء للصادق النيهوم المفكر الليبي الأشهر الذى تعرض للملاحقات والمضايقات حتى غادر بلاده

الناس بالحجارة... من أنتم؟».ّ

غُدر وبطش القذافي ليس بسر على أحد، فلقد نقلب على أسرته ورفاق ثورته وإخوته العرب والأفارقة حتى بات مضرباً للأمثال في هذا النهج الانقلابي، حتى قابل وتعاون مع نظام الانقلاب في قطر الذي تفوق عليه في كل ما تخصص فيه. ووصف العلاقة بين القدافي ونظام الحكم في قطر ليس بحاجة إلى عالم سياسي مثل ماكيافيلي، ولكن إلى عالم نفس من طراز فروید.

تسجيلات خيمة القذافي ستحمل المزيد من المفاجات ولا شك، وهناك اليوم من يتصبب عرقاً خوفاً من خروجها إلى العلن لتَفْضُح وتكشف المستور عدد غير بسيط من رموز السياسة العربية والحراك (الصحوي» السياسي كانوا من اعتذاريي القذافي ومحاوريه ومبيضى صورة نظامه وقتها ومن المؤكد أن حالات القلق النفسي قد أصابتهم خوفاً من أن تشملهم التسريبات القادمة. خيمة القذافي حلقاتها أكثر إثارة من برامج تلفزيون الواقع وهزلية وساخرة أكثر من كافة برامج الكاميرا الخفية، ولكن المخيف أنها حقيقة وتكشف المستوى اللاأخلاقي الذي كانت تدار به الأمور فَى خيمة القذاَّفي ونظام الآنقلاب في قطر، وكيف أن الدَّين والمال والإعلام كلها أدوات تحِب استخدامها للوصُولَ إلى الهُدف السياسي المنشود ولا مكان في هذا الطريق لمراعاة أي أصول دينية ولا قيم أخوية. نظام القذافي انتهى ولكن قذارته لا تزال حاضرة

وفاضحة، ويبدّو أن هناك حسنة واحدة له وهي التسجيلات التي أضافت دليلاً جديداً على غدر نظام الانقلاب في قطر.

الجدران الناطقة الرسمية باسم المتظاهرين

في كل الدول يلجأ المحتجون أو المتظاهرون إلى فن «الغرافيتي» بالكتابة على الجدران للتعبير عن مطالبهم أو معارضتهم للأنظمة المختلفة. أتذكر أن تلميذاً مشاغياً معنا في الصف الخامس الابتدائي في بداية الخمسينات من القرن الماضي كتب على اللوحة في الاستراحة: «يسقط الفرّاش فرج»! ولم نفهم معنى هذا الشعار إلا بعد أن أبلغ المعلم مدير المدرسة الذي عَنَّفَ التلميذ بشدة وأمره بعدم المجيء إلا مع والده. وتبيَّن أن الفرّاش الذي كان يبيّع الحلويات بين الدروس رفض تسلم عملة معدنية نحاسية شبه ممسوحة من التلميذ، فقرر الزميل كتابة شعار على اللوحة السوداء بالطباشير يشبه الشعارات التي قرأها على جدران المدينة الحدودية في العراق، من نوع يسقط ويعيش، وحاول أن يجمع رأياً عاماً حوله داخل الصف

ضد الفرّاش فرج! ومنذ ذلك الحادث الذي فَتّحَ أعيننا على السياسة قرأنا آلاف الشعارات السياسية على الجدران. وحين كبرنا عرفنا أن المتظاهرين في كل العالم يتفاهمون بهذه اللغة قبل أن «يتطور» الاحتجاج إلى العنف وإغلاق الطرق ورفع لافتات التنديد بالحكومة أو غلاء الأسعار أو شتم الاستعمار والامدريالية.

الآن صارت الكتابة على الجدران فناً عالمياً يُعرف بـ«الغرافيتي»، وهي كلمة مشتقة من الكلمة العربية الفصحى «الرخرفة». وتُظهر الأثار العاطية والسومرية والأشورية في بلاد ما بين النهرين والآثار الفرعونية في بلاد النيل أن هذا الفن كان معروفاً في تلك المراحل التاريخية العميقة على الرغم من «ديمقراطية» الفراعنة و «حنان» الأشوريين و «طيبة قلب» السومريين» و «دىلوماسية» البابليين!

والآن: هل كان الزعيم الملون الراحل مارتن لوثر كينغ يحلم فعلأ وهو يقف عند نصب لينكولن التذكاري في 28 أغسطس (آب) 1963، خلال مسيرة واشتنطن للحرية، عندما عبّر عن رغبته في رؤية مستقبل يتعابش فيه السود والبيض الأميركيون بحرية ومساواة وتجانس، مثلما يعيش حالياً، بلا حسد، العراقيون والسوريون واللبنانيون واليمنيون... والإيرانيون والأفغان؟!

لم يبق من ذكرى خطاب لوثر كينغ البليغ الذي تم اختياره «أهم خطبة أميركية في القرن العشرين» سوى عبارة «لديّ حلم»، وحتّى هذه العبارة ليست له وإنما مأخوذة من أغنية المطربة الأفريقية الأصل الراحلة ماهاليا جاكسون: «قل لهم عن الحلم يا مارتن». صحيح أن هذا الشعار حرر الملونين الأفارقة وأوصل أوباما إلى البيت



داود الفرحان

الأبيض، إلا أنه تحول إلى النقيض. هل كان خنق الرجل الأميركي ذي الأصل الأفريقى جورج فلويد يعني أن حلم مارتن لوثر كينَغ قد انتهى؟ بالطبع لا. فالملونون في الولايات المتحدة من أعراق مختلفة يشكلون أكثر من أربعين مليون نسمة من عدد نفوس الولايات

المتحدة البالغ نحو 328 ملبون نسمة

شاهدنا مراراً وتكراراً أفلاماً أمدركية عن رجال شرطة بيض فاسدين، سواء في الشوارع أو دوائر الشرطة أو السجون. وهم قُسّاة وغلاظ القلوب ولغتهم المفضلة إطلاق النار. ومن «بركات» الاحتلال الأميركي للعراق في 2003 أنه نظّم دورات «تثقيفية وتدريبية عاجلة» في الأردن لمتطوعين عراقيين من طائفة معينة سواء في الجيش أو الشرطة. وليس لدينا أي اعتراض على ذلك، سوى أن التدريب لم يكن للدفاع عن العراق في وجه أي عدوان أجنبي، وإنما لقمع أي تحرك شعبى وطنى سواء ضد الاحتلال الأميركي أو ضد الحكام الطائفيين الموالين للنظام الإيراني. وحتى لا يلتبس الأمر على القارئ، فإن تلك التدريبات كانت قبل ظهور تنظيم «داعش» بسنوات. ومن بين الدروس التى تعلمها المتدربون العراقيون كيفية اعتقال المعارضين وخنقهم على الطريقة التي تُسمى الآن «رقبة فلويد»، ووسائل الحصول على اعترافات المعتقلين بشتى أنواع التعذيب سواء دروس سجن «أبو غريب» في بغداد أو سجن «الحوت» في الناصرية (جنوبّ العراق) أو المعتقلات في شَمَّال العراق. وقرأتُ تصريحاً لناشط أميركي منذ سنوات قال فيه إن المعتقلات الأميركية في العراق أسوأ من معتقل «غوانتانامو» في كوباً

لكن قيادات الشرطة الأميركية تحركت، بعد المظاهرات الصاخبة والسلب والنهب والقتلى الملونين وازدهار الكتابة المعارضة على الجدران

الذي سُجن فيه ناشطون من تنظيم «القّاعدة»

التي وصلت إلى الذروة عالمياً. ولأول مرة في تاريخ أجهزة الشرطة في العالم، أصدر اتحاد شرطة لوس أنجليس بيانًا قال في أول سطوره: «لا توجد كلمات يمكن أن تُعبر عن اشمئزازنا الجماعي وحزننا لمقتل جورج فلويد. واجبنا كأفراد شرطة وكيشر التعيير عن حزننا من خلال الفعل» وليس القول فقط. والبداية كانت:

«وضع معيار وطنى لاستخدام القوة يؤكد تقديس الحياة والرحمة. وإطلاق قاعدة بيانات وطنَّعة لضياط الشرطة السابقين الذين تمت اقالتهم يسبب سوء سلوكهم الجسيم لمنع الوكالأت الأمنية من توظيفهم».

طبعاً لا نستطيع أن نقارن بين ما فعلته الشرطة الأميركية وما تفعله الأجهزة الأمنية العراقية - مثلاً - من إطلاق رصاص حى وعبوات غازية متفجرة على رؤوس وصدور المتظاهرين العراقيين الذين طالبوا باسترداد وطنهم من عملاء إيران، وإيجاد فرص عمل للعاطلين ومكافحة الفساد. وفي أجواء وباء «كورونا»، وصعوبة إعادة تنظيم مظاهرات «ثورة تشرين» العراقية، فإن الأداة الفعالة الوحيدة المتيسرة أمام شباب الثورة هي استعادة فن الأجداد العظام: الكتابة على الجدران.

حتى الآن الموقف متوتر بين الشرطة الأميركية من جهة وعامة الناس الغاضبين، وليس مع الملونين فقط. وهو ما دعا صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى نشر مقال بارز في صحيفة «الرأي» عنوانه: «من يريد أن يصبح شرطياً؟» تناول مسألة الاحترام المفقود بين الجانبين. وهي مسألة حيوية في الأمن الداخلي في أي دولة.

الأحلام لا تقول كل شيء، لكن الكتابة على الجدران تقول أشياء كثيرة، كما قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» في عز الأزمة بعد أن امتلأت الحيطان بالهتاقات الصامتة ضد التعسف والفساد والقتل بلا رحمة. وللتذكير فإن جارة القمر فيروز قالت في إحدى أغانيها الجميلة: «ضِجرت منى الحيطان... ومستحية

تعكس الكتابة على الحيطان باختصار ما بعده الناس الأكثر أهمية. وفي الولايات المتحدة كان المتظاهرون في السنوات السابقة يتمسكون باللافتات التي يرفعونها في مسيراتهم الاحتجاجية. أما اليوم فإن الجدرانُ هى الناطق الرسمى باسم المتظاهرين في جميع الوّلايات. وكلمة السر الشائعة هي أخر كلمات نطق بها جورج فلويد قبل وفاته: «لا أستطيع التنفس». وأضاف إليها المتظاهرون عبارة: «هل أنا التالي»؟

رحم الله فرّاش مدرستي العم فرج.



في نجاح استئناف أنشطة الحياة؟ يمكن الإجابة بإحصاءات بسيطة. يعنى ازدياد انتشار الفيروس فأى مجتمع وجود فرص أكبر لانتشار العدوى، ويجعل ذلك أي إجراءات احترازية يتخذها الأفراد أو المسؤولون أقل فاعلية وتأثيراً، وكذا يزيد من خطورة كل نشاط تتم ممارسته. لا يعنى هذا بالضرورة انتشاراً فورياً للفيروس على نطّاق واسع، حيث أصبح الناس أكثر حذراً وحيطة بعد فترة الإغلاق، لكن مع اتساع نطاق الأنشطة ليشمل خدمات مثل الخُدمة داخل الحانات، من المرجح أن يسبب ارتفاع المستوى القاعدي للعدوى مشكلات.

كذلك يمثل ارتفاع عدد الإصابات في ظل استئناف الأنشطة تشكل كبير تحدياً أكبر في تحديد نسبة الأشخاص المصابين وعزلهم لكثرة عددهم؟ فعند نقطة ما ستزداد عدد الحالات بدرجة تجعل من الصعب للغاية تعقبهم ورصدهم. تشير الفجوة بين أوروبا وأميركا إلى ضرورة التريث في استئناف الأنشطة في الولايات التي سارعت نحو القيام بذلك، وقد انتبه تعض حكام الولايات لهذا الأمر، ففي ولاية تكساس التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات، أمر غريغ أبوت، الحاكم الجمهوري للولاية، بتأجيل إعادة فُتّح الأعمال وإغلاق الحانات؛ وكذّلك جمدت ولاية كارولاينا الشمالية قرار استئناف الأنشطة، مثل يوتا ونيفادا.

بطبيعة الحال، يوجد نموذجا نيويورك ونيو جيرسي، اللتين انتظرتا انخفاض منحنى الإصابات ظل استئناف الأنشطة في الولايتين تراجعت حالات

الإصابة الجديدة بشكل كبير. وضح المخطط حقيقة الأمر؛ وهي أن تعجل إعلان الانتصار في ظل تصاعد منحنى الإصابات يؤدي إلى ازدياد الإصابات مرة أخرى. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»



لا بديل عن صفقة مصرية ـ إثيويية

في كتاب «فن الصفقة» (2016) يشرح دونالد ترمب (وتونى شوارتز وتخصصه إدارة أعمال)، التفاوض للحصول على أفضل

> الصفقات، بين رجال الأعمال، أو الدول، ليست مباراة رياضية تنتهى بمنتصر ومهزوم، بل مشروع مفيد لشريكين؛ فالطرف الآخر شريك لا عدو في معركة حربية. حاجة الطرف الآخر لما لديك يدعم موقفك، فى تكتيك ترمب التفاوضي، بجانب قناعته بعدم حاجتك إتمام الصفقة إذا لم يرضِك

> أعدت قراءة الكتاب، وقراءة خلفيات بحث كتابى «حروب المياه: الصراعات لمستقبلية قي الشرق الأوسط» الصادر في 1993 بالإنجليزية في لندن ونيويورك، لموازنة الموقفين المصري والإثيوبي ونوعية الصفقة الحتمية حول مياه النيل.

> تصعيد غير مفيد، في وسائل صحافية عمومية مصرية، واتهامات على صفحات المصريين وحلفائهم على وسائل التواصل الاجتماعي بمؤامرة سياسية لإيذاء مصر والاستيلاء على حقوقها من المياه، مع تسرع إثيوبي غير حكيم في التلويح باختصار الفُتَّرِةُ الزَّمنية لملء خزان سيد النهضة. وكنت مشاركاً في لجان لحل أزمة مشابهة

في ثمانينات القرن الماضي بين تركيا (دولة متبع) في مواجهة سورياً والعراق، حول فترة ملء خزان سد أتاتورك. ملء الخزان في ثلاثة أعوام بدلاً من

ثمانية يعنى فارقاً هائلاً ليس فقط في كمية تحرم متّها مصر والسودان، بل تقللّ سرعة التدفق المعتادة في النيل (2830 متراً مكعباً في الثانية) نتيجة فارق ارتفاع 1134 مترأبين المنبع والمصب بتأثيرات على توليد الكهرباء، والبِعبة. صفقة إثيوبية مصرية أمر حتمى، لأنه

أفضل من تهديدات في الصحافة وتطوع البعض بأفلام دعائية تصورية حول تدمير السد، وقد تحول الرأي العام العالمي في اتجاه معاكس إذا وصلت الأزمة إلى التحكيم الدولي. أليس هناك دراسة للتاريخ لتعلم الدرس باهظ الثمن للحصار البحري في

ولنتخيل أن لمصر التفوق العسكري الذي توفر أيام محمد على باشا (1769 -1849) والخديو إسماعيل (1830 - 1895)، وسكت المجتمع الدولي، فما هو شكل «الانتصار العسكري»؟ ضم إثيوبيا بالقوة لتصبح «الإقليم الجنوبي» في «الجمهورية

فلنبق في أرض الواقع، مصر بحاجة



الشوارتزية.

2011) ىتكتىك ترمى عندما

كان لديها ما تقدمه لإثبوييا.

- الاقتصادي في حوض النيل،

مشكلة بالكتاب بتاعك»!).

عدمالتوازنالهيدروليكي

ومقالات ما بين 1993 و2008 (كان رد فعل

بعض المسؤولين المصريين «أنت عملت لنا

لتوفير منتجات زراعية، وغذائية

ومصنوعات مصرية وكهرباء ووسائل مواصلات بأثمان أقل كثيراً مما يكلفها

سد النهضة، والمشاركة في مشاريع توفر

وظائف على أراضيها. معاهدة «الدولار

المائي» (مع بلدان حوض النيل)، فإثيوبيا

كبلد منبع ستجنى فوائد إيداع دولاراتها

اقترحت سابقاً معاهدة مع إثيوبيا

عادل درویش

مصر تستهلك 80 في المائة من إجمالي مياه النيل القادمة من خارج حدودها، وهي مثل السودان، لا تنبع فيها مياه تضاف إلى النيل. التوازن الهيدروليكى

وصناعات.

اليوم لا يقنع إثيوبيا بجدية مصرفى التهديد بترك المفاوضات بطريقة ترمب، لكن هناك بدائل تقوي موقفها مستقبلاً بما تستطيع مصر عرضه، فليس لإثيوبيا منافذ على البحر،

كررت الإشارة إلى معالجته في محاضرات والتعاون في بناء خط السكة الحديد الأفريقي من الإسكندرية ومدن القناة إلى السودانُين وإثيوبيا، يدار بقوة كهرباء السدين العالى والنهضة، كلها مشاريع مستقبلية، لكن لا بد أن يسبق العرض خطوات أخرى.

85 في المائة من مياه النيل من هضبة الحبشة موسمياً (يونيو/ حزيران -سبتمبر/ أيلول يسقط أثناءها 70 في المائة من كل مياه الأمطار السنوية)، يتدفق 59 في المائة منها بطول 850 ميلاً في النيل

الأزرق و 41 في المائة وبطول 800 ميل في نهر المائية في البنك المصرى الذي عطبرة؛ ليصل إلى السودان 45,9 كيلوَّمتر يستثمرهًا فيزراعة وكهرباء مكعب متوسط سنوات أقصاها 79 كلم مكعب في 1909 - وأقلها 20,6 كلم مكعب . مج في 1913.

النيل الأبيض يساهم بـ15 في المائة من المياه عند لقاء النيلين في الخرطوم، فرحلة 2300 ميل من الهضبات الاستوائية يقطعها 57 ألف كلم مربع مستنقعات السد وتضيع المياه بالتبخر. السير ويليام غاريستين (1872 - 1947) وكيل وزارة الأشىغال المصرية (كانت مصر والسودان شمالاً وجنوباً بلداً واحداً) أراد في 1907 التغلب على المشكلة بحفر قناة تزيد من تدفق النهر فتقلل من التبخر مياهأ تكفى لاستصلاح مليوني فدان. ولم تدرس الحكومة المصرية المشروع للتطبيق إلا في 1946 وبدأ المهندسون رسم خطط قناة جونغلى بطول 224 ميلاً بين 1954 - 1959. بدأ الحقر في 1978 لمسافة 149 ميلاً وتوقف في 1984 بسبب الحرب الأهلية التي انتهت بانقصال جنوب السودان. القناة عند اكتمالها ستوفر للنيل 3,5 - 4,8 بليون متر مكعب سنوياً، مساوياً ثلثي إلى 102 في المائة من مياه فيضان هضبة الحبشة، بمعدل تدفّق 110 - 152 متر مكعب في

الثانية، زيادة 7 في المائة في السرعة عند

أسوان، مما يقلل نسبة مماثلة من المياه المستمرة لزوم لتوليد الكهرياء.

قناة جونغلى - المرحلة الثانية ستوفر 3,2 بليون متر مكعب؛ أما مشروعات بحر الغزال الجديدة (عدة قنوات وتقوية الضفاف لتسريع التدفق) ستضيف 4 بالاين متر مكعب سنوياً. المشاريع توفر لمصر وبلدى السودان، بصفة دائمة، ضعفى كميه مياه الفيضان من هضبة الحبشةً. هذّا يقنع إثيوبيا بقدرة مصر على رفض الصفقة إذا لم تلائمها الشروط حسب بنصيحة ترمب. لا بوجد أعداء أو حلفاء دائمون، وإنما

مصالح دائمة كحقائق الجغرافيا مثل جيران النيل الدائمين. تحمل مصر 90 في المائة أو كل تكاليف مشاريع زيادة تدفق مياه النيل الأبيض في جنوب السودان والمشاريع المكملة في شمآله، كالسكة الحديد ووسائل نقل المعدات ثمن بسيط، مقارنة بتكاليف الصراع العسكري. مشاريع البنية التحتية دائمة المنافع وتحسن الأحوال الاقتصادية فيما كانتا يومأ مديرية بحر الغزال والمديرية الاستوائية في بلد واحد، مشاريع تخلق وظائف لأحفاد جنود بواسل اختلطت دماؤهم بدماء إخوتهم المصريين تحت علم واحد دفاعاً عن مصالح أمة وادي 🙀 المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية

🙌 التثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

LÉL_D NOISIN

2430

diagamii alialia KINGDOM OF SAUDI ARABIA

النننرق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

«كابسارك»؛ أنشطة الترفيه والرياضة والنقل وتجارة التجزئة الأكثر تأثراً بالجائحة

حزمة دعم القطاع الخاص تقلّص تداعيات «كورونا» على الناتج المحلى السعودي

المملكة رفعت منع التجول الكلى الأسبوع الماضى لاستعادة الحياة الطبيعية (الشرق الأوسط)

الرياض: محمد الحميدي

كشف مركز أبحاث دولى سعودي أن حزمة الدعم الحكومي المقدمة للقطاع الخاص في المملكة منذ بداية جائحة فيروس «كورونا» المستجد، تساهم في الحد من تراجع الناتج المحلي بمتوسط 2,5 في المائنة، مفصيحاً بأن قطاعات النَّقل والتجزئة والترفيه كانت الأكثر تأثراً، بينما جاءت بالجائحة. وبحسب الدراسة، المشروبات والأغذبة الأقل تأثرأ جراء أزمة الوباء.

على إعدادها ثلاثة باحثون اقتصاديون، لإجراء محاكاة بيانية وإحصائية، حصلت «الشرق الأوسط» على نتائحها حصرياً،إن إجراءات الدعم المالي التى نفذتها المملكة لتعويض التأثيرات الاقتصادية للحائجة على المدى القصير؛ لا سيما حزمة دعم القطاع الخاص بقيمة 70 مليار ريال (18,6 مليون دولار)، ستقلل من صدمة تراجع الناتج المحلى الإجمالي بنسبة تتراوح من 2,4 إلى 2,6 قي المائة. عام 2021، وفقاً لتقرير أفاق وأوضحت الدراسة التي

وقالت دراسة عكف

المحلى الإجمالي للمملكة العربية السُعودية»، وأصدرها مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك) إن الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية والنقل البري والجوي، إضافة إلى تجارة التجزئة، كانت قد تصدرت قائمة القطاعات الأكثر تأثراً تلى هذه القطاعات كل من قطاع تجارة الجملة والتجزئة والنفط، ثم الزراعة، فالصحة والخدمة الأجتماعية، بينما كانت أقل القطاعات تضرراً هي المنتجات الغذائية والمشروبات والإدارة

كانت بعنوان «تقدير تأثير

حائحة (كوفيد- 19) على الناتج

يأتى ذلك في وقت خفض فيه صندوق النقد الدولي من نمو الناتج المحلي السعودي، في توقعاته الأسبوع الماضي، إلى انكماش اقتصادي جرآء فيروس «كورونا» إلى 6,8 في المائة، بينما رفع تقديراته لنمو الاقتصاد السعودي خلال الاقتصاد العالمي الصادر الشهر

«كوفيد - 19».

الجاري، إلى 3,1 في المائة، مقابل تأثير جائحة «كوفيد- 19» المستويين المحلى والعالمي توقعاته السابقة البالغة 2,9 في على الناتج المحلى الإجمالي على القطاعات الاقتصادية، للمملكة، ضمن مساعي كالتوظيف والنقل والبنزين وحلل باحثو «كابسارك» تقييم تداعيات الفيروس على والطاقة، من خلال استخدام والمخرجات لـ«رؤية السعودية

نهجين بحثيين للتنبؤ بتأثير «كورونا» على الناتج المحلى الإجمالي، هما جدول المدخلات

الدراسة المبادرات التى طبقتها الحكومات في جميع أنحاء العالم للتصدي لـ«كوفيد- 19»، مثل التباعد الآجتماعي، ومنع التجمعات، وفرض قيود على السفر، إذ أشباروا إلى أن أكثر

لتعافى النشاط الاقتصادي.

ووجدت الورقة التي أعدها

كل من عبد الإله درندري وديفيد

هافرلاند وعبد الرحمن محسن،

أن التأثير السلبى للإغلاق

الاقتصادي للحد من سرعة

انتشار الوباء على إجمالي

الناتج المحلى بالمملكة يتراوح مآ

بين 4,6 و5,5 في المائة، بحسب

اختلاف نوع الصدمة والقطاع،

إلا أن الدراسة ترجح السيناريو

المتوسط الذي ينخفض فيه

الناتج المحلي الإجمالي بحوالي

واستعرض الباحثون في

2030»، وصور الأقمار الصناعية من 100 دولة فرضت قيوداً على للأضواء اللبلية، وذلك يتطييق السفر،بينما جمع صندوق النقد الدولى قائمة بالاستحابات قاعدة المحاكاة لثلاثة أنواع من الصدمات، وفقاً للتصنيفات الاقتصادية الحرجة لعدد 193 اقتصاداً، بهدف الحد من التالية: التسبطة والمتوسطة انتشار الحائحة والتداعيات والحادة، بحيث تختلف تلك الصدمات في فرضيات حدتها الاقتصادية اللاحقة. وتوزيعها الأولي والمدة اللازمة

ئذكر أن مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» يسعى من خلال إصدارات رؤية على الأحداث إلى تحليل القضايا الأنية والمواضيع المهمة في مجالات الاقتصاد والطاقة والببئة على المستوى المحلي والعالمي، ومساعدة صناع القرارفي تقييم أثارها على الاقتصاد الكلى والأسواق العالمية. وحقق «كاتسارك» تقدماً في قائمة أفضل مراكز الأبحاث إقليمياً وعالمياً خلال عام 2019؛ َإِذْ قَفْرَ المركز 14 مرتبة في تصنيف مراكز أبحاث الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا ، ليحتل المرتبة الـ15 من بين 103 مراكز أبحاث في المنطقة. وعلى المستوى العالمي، احتل المركز المرتبة الـ13 من بين 60 مركز أبحاث متخصصاً في سياسات الطاقة.

فتح «شبه كلى» للاقتصاد في مصر... وصندوق النقد لإقراضها 5,2 مليار دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأت الأنشطة الاقتصادية في مصر أمس، عودة شبه كلية، لكنها تدريجية بنسب تصل إلى الربع، فى ضوء تخفيف البلاد الإجراءات الآحترازية التي اتخذتها مارس (اَذار) الماضي، خشية تفشي فيروس كورونا.

وعادت قطاعات اقتصادية كانت توقفت عن العمل نهائياً، في بداية الأزمة، الأمر الذي أثر بدورة فى نسب البطالة ودورة رأس المال الأقتصادي، وهو ما يبرر قرار الحكومة المصربة بعودة الأنشطة الاقتصادية، رغم ارتفاع معدل الإصابات بفيروس كورونا، الذي بعد أقل مقارنة بالمعدلات العالمية

التي شهدتها الدول الغربية.

إنها سترفع اعتباراً من السبت خشية تكدس المواطنين. في رُّ أُمْسُ)، حظر التَّجُولُ اللَّيْلَى المفروض منذ 25 مارس، للحد من

> ومن المقرر أن تعمل المطاعم مع استمرار تعليق صلاة الحمع كبيرة من المصلين.

مع استمرار إغلاق الحدائق وقالت الحكومة المصرية والمتنزهات والشواطئ العامة

تفشی فیروس کورونا، وستفتح المطاعّم والمقاهي ودور العبادة، وإن كانت ستبقى على أعداد الزوار محدودة، ما زاد من الزخم في شوارع القاهرة أمس.

والمقاهي والنوادي الرياضية ودور السينما والمسارح بنسبة 25 في المائة من طاقتها الاستيعابية، مع ضمان التباعد الاجتماعي، وستفتح المساحد أبوابها للصلوات اليومية، لكن وقداديس الأحد التى تشهد أعدادأ

حين أن وسائل النقل الجماعي ستستمر حتى منتصف اللبل وتستأنف العمل الرابعة صباحاً. والمطاعم والمقاهى في العاشرة «اتفاق تأكيد».

> وقالت مصر هذا الشهر، إنها ستعيد فتح جميع المطارات أمام رحلات الطيران المنتظمة وستفتح المنتجعات السياحية الرئيسية أمام السياحة الأجنبية اعتبارأ من الأول من يوليو (تموز).

في الأثناء، تلقت مصر مساء الجمعَّة، موافقة صندوق النقد الدولي على برنامج مساعدات طارئة بعلغ 5,2 مليار دولار لتعزيز قدرتها على مواجهة التداعيات الاقتصادية لحائحة

وقال الصندوق في بيان إن هذه المساعدة الطارئة، المقرونة بدرنامج للإصلاح الاقتصادي، بينما موعد غلق المحال التجارية ستصرف على مدى 12 شهراً، في

سيكون في التاسعة مساء إطار ما أطلق عليه الصندوق اسم وكان الصندوق أعطى موافقته المبدئية على هذه المساعدة في 5 يونيو (حزيران)، لكن كان لا يزال يتعين عليه انتظار

موافقة مجلسه التنفيذي عليها. ويأتى الإعلان عن هذه المساعدة تالتزامن مع بدء الصندوق صرف 2,8 مليار دولار للقاهرة، في مساعدة وافقت عليها المؤسسة المالية في 11 مايو (أيار) بموجب «أداة التمويل السريع» التابعة للصندوق،

التى تم تعزيزها مؤخراً لتقديم

مساعدات مالية سريعة إلى الدول النامية الأكثر عرضة للتداعيات الاقتصادية الناجمة عن تدابير مواجهة تفشي فيروس كورونا كان رئيس الوزراء المصري

مصطفى مدبولي أعلن في 26 أسرسل (نسسان)، أن حكومته تتفاوض مع الصندوق للحصول منه على مساعدة مالية لمدة عام لتمكينها من مواجهة الأزمة الناحمة عن حائحة «كوفيد - 19». لكن مدبولي لم يعلن في حينه عن قيمة المساعدة الجاري التفاوض

وحصلت القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 على خطة دعم بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، تلقت القسط الأخير منها العام الماضي.

ومصر، الدولة السياحية بامتياز، تضررت بشدة من حراء توقف السياحة الدولية والنقل الجوي بسبب الجائحة. وخَفّض صندوق النقد توقعاته لمعدل النمو من 5,6 في المائة في 2019 إلى 2 في المائة هذا العام. غَير أنه يبقى المعدل الإيجابي الوحيد في

والعام الماضي، جلب قطاع السياحة للاقتصاد المصري مآ يقرب من 12,9 مليار دولار، في انتعاش أتى بعد سنوات من تضرر هذا القطاع بشدة من جراء ما شهدته البلاد من اضطرابات على الصعيدين السياسي والأمنى. وهذا العام تسببت جائحة «كوفيد - 19» في انخفاض لأحتىاطيات المصرف المركزي المصري من النقد الأجنبي.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وفي ضوء ذلَّك، تشدد مجموعة العشرين على أهمية رقمنة التعليم وإدخال التقنيات الحديثة في هذا القطاع من منطلق أن آلإنسان جوهر التنمية وعمودها الفقرى وأن التعليم أساس بناء القدرات البشرية، في وقت بدأت فعلياً رقمنة التعليم بالانتشار الأعوام القليلة الماضية، مضيفاً: «أصبح الاستثمار في التحول الرقمي للتعليم استثماراً في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري فى طريقة العمل والتعليم وضمان شمولية التعليم وسهولة الوصول إليه للجميع». وأفادت مجموعة العشرين

واتخذت السعودية بصفتها

المال لا جدوى منها».

موسم الصيف المقبل، فإن صناديق التحوط الألمانية ستهتم، وفق شميت، بجمع نحو 45 مليار يورو تُخصص للقيام بمضاربات حجمها في عام 2019 قرابة 359

المؤهلة للاقتصاد الرقمي والتّنافسية المستدامة.

· حصلت «الـشـرق الأوسـط» أقصى استفادة من الاستكار

والتقدم التكنولوجي.

فى أعقاب اجتماع لوزراء

لعقود خام النفط الخفيف الأحلة، في حين لا يتطلب مؤشر «أي سي إيّ»، على عكس مؤشير «نايمكّس»، التسليم الفعلى للسلع التي يتم التداول بها داخّله، وهو ما يُعطى حرية التحرك لصناديق التحوط الألمانية في الأسواق النفطية

وأبانت شيميت: «ستحاول صناديق التحوط الألمانية تنويع بنسبة 8 إلى 10 في المائة على رأس

لمجموعة العشرين أمس الدفع تجاه رقمنة التعليم كمتطلب رئيسى للتنمية وأحد أبرز المحاور التي تعمل عليها في الوقت البراهين، مفصحة أنّ المملكة تعمل مع جميع أعضاء المجموعة لإيجاد أرضية مشتركة للنهوض بعملية التحول الرقمي في التعليم باعتباره ضرورة استراتيجية للتنمية البشرية

وقسال بسيان صسدر أمس على نسخة منه - إن شعار المجموعة لهذا العام هو «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للحميع»، فيما تركّز الرئاسة على ثلاثَّة محاور رئيسية يأتي بينها تشكيل آفاق جديدة من خلال اعتماد استراتيحيات جربئة وطويلة المدى لتحقيق

التعليم بالمجموعة أمس بأن

التحول الرقمي يوفر إمكانات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة، وتنافسية ومستدامة، لافتاً إلى أنه يتطلب تمكين ثقافة الإبداع في بيئة العمل وأنظمة التعليم، كما بشمل تغيير المكونات الأساسية للعمل، التداء من البنية التحتية، ونماذج التشغيل، وانتهاء بتسويقً الخدمات والمنتحات.

«مجموعة العشرين» تدفع للاستثمار في رقمنة التعليم

كمتطلب للتنمية والاستدامة

دولة الرئاسة لمجموعة العشرين قفزات نوعية لتسريع التحول أكدت رئاسة السعودية الرقمي وتبنى أنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات وتفعيل استخداماتها للوصول إلى مجتمع معلوماتي واقتصاد رقمى، إلى جانب تحقيق معدلات عاليَّة من الرفاهية للمواطنين وتسهيل أمور حياتهم المعيشية.

وفى بيان ختامى صدر

أمس، قال الوزراء: «نحنّ نعمل لمعالجة الاضطرابات العميقة في قطاع التعليم الناتجة من تفشي الجانَّحة، آخذين بعين الاعتبار أوضاع الفئات الهشة والمهددة بِما فيها النساء والشياب»، مشيرين إلى أن كورونا أثر بإغلاق المؤسسات التعليمية لفترة طويلة على المعلمين والمرسن والطلاب وعائلاتهم في أنجاء العالم كافة، بما في ذلك الدول النامية والأقل نمواً، حيث واجهت نُظم التعليم في تلك الدول تحديات إضافية أثناء التصدى للجائحة.

ومن أجل التخفيف من أثار كورونا على التعليم، أورد البيان التَّالَى: «نلَّتزم بِالْاستَمرار في بذل الجهود ومشاركة الممارسات والخبرات والدروس المستفادة لدعم استمرارية التعليم ومرونته خلال الأزمات»، مشيرين إلى أوجه التقدم والتطورات التي نتجت عن الجائحة في مجالات التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني وغيرها من الحلول الرقمية للتعليم ضمن سياقات الدول المختلفة. وأضاف البيان الختامي:

«نشيد بجهود القطاعين العام والخاص لدعم استمرارية عملية التعليم للجميع عبر الاستفادة من الأساليب التربوية الجديدة والمنهجيات المتنوعة لطرق التدريس»، مؤكداً في الوقت ذاته على إدراك فوائد كلّ من التعليم المتأشر بالحضور التقليدي والتعليم عن بعد، وأهمية تعزيز مناهج التعليم المدمجة وغيرها من العناصر التي ترسخ العديد من العوامل مثل أستدامة البنية التحتية والوصول والتمويل والمهارات الرقمعة وتدريب المعلمين ودعم الطلاب وأدوات التقييم، بالإضافة إلى أهمية معالجة الفجوات الرقمية وحوانب عدم تساوي فرص

تتجاذبها التداولات النفطية والمضاربات في الأوراق المالية

صناديق التحوط الألمانية تنشط مع «انكماش» الوباء

برلين: اعتدال سلامة

منذ انهيار أسعار برميل النفط مطلع عام 2020، تزامناً مع تفشي فيروس كورونا، واحتداد أرقيام الإصباحات به حول العالم، شهدت صناديق التحوط الألمانية حركة غير اعتيادية لمحاولة تنشيط أعمالها المضارباتية وفى الوقت الحاضر، يمر

أكثر من 65 في المائة من أنشطة صناديق التحوط الأوروبية عبر بورصة فرانكفورت نظرأ لموقع ألمانيا الاستراتيجي شمال أوروباً. وبعد صندوق التفط الأميركي، وهو بين أكبر صناديق الاستثمار الدولية المتداولة في النفط، من الوحهات المُفضلة لصناديق التحوط الألمانية، حيث يسعى إلى الحصول على نتائج استثمار تعكس التغيرات في سعر العقود الأحلة الخاصة بخام غرب تكساس الوسيط. يقول المحلِّل المالي الألماني يوناس ايكل إن صغار المستثمرين الألمان تكبدوا خسائر مالية فادحة بسبب أزمة كورونا، حيث حمدت معظم صناديق التحوط الألمانية أنشطتها جراء انهدار أسعار النفط، مضعفاً أن كبار المستثمرين الألمان، من أفراد ومؤسسات، اختاروا الابتعاد مؤقتاً عن الأسواق النفطية التي ما زالت تعانى من شح فى السيولة

المالية، وتقلبات بدأت حدتها تتراجع مع انكماش كورونا. الألمانية انسحبت بصورة شبه

ويؤكد أن كثيراً من المصارف كلية من تحارة النفط العالمية والمواد الأولية الأخرى، مستطرداً: «بما أن هذه التجارة تعلقت ببيع باقة من المنتجات المصرفية المُركبة، دفع المستثمرون الألمان الصغار ثمنَ شللها في الشهور الخمسة الخبيرة الألمأنية المصرفية كسينيا الأولى من عام 2020... تقدر هذه

COLUMN TO THE PARTY OF THE PART

الخسائر بنحو 1,3 مليار يورو». وقال ایکل: «تراهن صنادیق التحوط الألمانية، اليوم، على ارتفاع تدريجي لأسعار النفط... منذ 21 أبريل (تيسان) هذا العام، رفعت هذه الصناديق درجة انكشافها على التجارة النفطية من 15 إلى 28 في المائة، على أمل

التحوط الألمانية أنشطتها لا تعنى بالضرورة تمكنها من جنى أرباح سوقية بالمليارات، كما فعلت في أن تحصد الأرباح حتى نهاية عام 2020». وفي هذا الصدد، تقول

محتمل وغير بعيد المنال.

وزادت شميت: «من المفترض أن يرتفع حجم طلبات شراء السلع

السابق، مضيفة أن معالم التجارة العالمية انقليت رأساً على عقب، بيد أن انتعاش الأسواق النفطية أمر

النفطية من الأسواق الدولية

الحي المصرفي في فرانكفورت يعاني تداعيات الفيروس (الشرق الأوسط) تدريجياً بعد أن تقلص أكثر من شميت إن استعادة صناديق 30 في المائة خلال فترة الحجر الصحى التى فرضته دول العالم بسبب فيروس كورونا». وتضيف أن نحو 90 في المائة

من صناديق التحوط الألمانية

تراهن على مسار أوضاع النفط

الأميركي، مبينة أنها، علاوة على ذلك، تصاول التجارة بالعقود الأحلة المتداولة في مؤشر «أي سى إى» للدولار الأميركي، الذي

ئعد بحد ذاته سوقاً أصغر حجماً ىقلىل،مقارنة مع مؤشر «نايمكس»

الأمدركية. استشماراتها، بعدما ركزت لأعوام عدة على مناطق جغرافية وخدمات وسلع أولية محددة. كما أن خطواتها المقبلة ستعول أبضاً على التغيرات الجيوسياسية التي ستطرأ على العالم»، مضيفة: «أماً بالنسبة للمهندسين المالدين، فسيسعون لتنظيم وتفعيل خطط الاستثمارات الألمانية الخارجية التى تديرها صناديق التحوط، إذ إنّ أي خطة لا تتضمن أرباحاً

وبصرف النظر عن أوضاع الأسـواق النفطية الأميركية في فى البورصات العالمية التي بلغ 9232,83

السابق 9284,25

د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,85	1508	9,69	16,17	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,54	1869	12,02	20,05	0,88	0,38	0,47	4,56	0,48	4,52	4,65	\pm ج.استرايني
3,20	1690	10,87	18,13	0,79	0,35	0,42	4,12	0,43	4,08	4,21	يورو €

إعلان الشركات لنتائج أعمال الربع الثاني يبدأ نهاية الأسبوع

الأسهم السعودية على عتبة إغلاق شهري إيجابي

الرياض: شجاع البقمي

بعد 5 أسابيع من المكاسب، شبهدت تعاملات سوق الأسهم السعودية خلال الأسبوع الماضي عمليات جنى أرباح، ساهمت فى انخفاض مؤشر السوق بنسبة 1,7 في المائة على أساس سبوعى، إلاّ أن عمليات جنى الأرباح هذه لمتدفع مؤشر السوق إلى الإغلاق دون مستويات إغلاق الشهر الماضي، ما يزيد الترشيح ببقاءً مؤشر السوق في نطاق

ويأتى إغلاق الشهر المنصرم عند مستويات 7213 نقطة، بينما يأمل المتعاملون أن ينجح مؤشر سوق الأسهم السعودية بحلول يوم الثلاثاء، بتسجيل إغلاق شهري فوق تلك المستويات، ليصبح بالتالى إغلاقا شهريا «إيجابيا» من شأنه دعم فرص ثبات مؤشر السوق فوق مستوبات 7200 نقطة، وصولاً إلى تحقيق ارتفاعات جديدة، لا سيما مع وجود حالة التفاؤل مع عودة حيوية النشاط الاقتصادي بالكامل من الأسبوع الماضي.

وأمسام هده المعلومات، تبدأ الأربعاء المقبل فترة إعلان الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية عن نتائجها المالية للربع الثاني من هذا العام، يأتى ذلك في الوقت الذي حققت فيه الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية صافى أرباح يبلغ حجمه نحو 76,3 مليار ريال (20,34 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، وهي أرباح تبدو منطقية للغايةً في ظل التحولات الأخيرة التي شبهدها الاقتصاد العالمي بسبب جائحة «كورونـــا» التي بدأت السعودية باتخاذ تدابير احترازية صارمة لمواجهتها منذ شبهر مارس (آذار) الماضي، وذلك

مستثمر يتابع مؤشر سوق الأسهم السعودية (أ.ف.ب)

قبل أن تقرر، الأحد الماضي، رفع القيود المفروضة على الاقتصاد ىشكل كامل.

الأسبوع الماضى، عكس مؤشر سوق الأسهم السعودية اتجاهه الأسبوعي للتراجع بعد ارتفاعه لخمسة أسابيع متتالية، ليغلق

وعلى صعيد تداولات 7356 نقطة.

على انخفاض بنسبة 1,7 في المائة، أي ما يعادل 123 نقطة، ملیار دولار)، فیما تم یوم الاثنين الماضى تنفيذ الفترة منهبأ بذلك تعاملاته عند الثانية والأخترة من المرحلة مستوبات 7232 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند الخامسة لضم السوق السعودي لمؤشر «فوتسي راسل» للأسواق

ويلغت قيمة التداولات الإجمالية خلال هذا الأسبوع مراحل انضمام السوق السعودي (2019)، فإن المتداولين في السوق

نحو 23,38 مليار ريال (6,23 لمؤشرات الأسواق الناشئة. ورغم أن صافى الأرباح التى حققتها الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية قد شهد تراجعاً تبلغ نسبته نحو 26 في المائة، مقارنة الناشئة الثانوية، لتنتهى بذلك مع الربع المماثل من العام الماضي

المحلية يمنون النفس بأرباح أفضل حالاً خلال النصف الثاني من هذا العام، خصوصاً أن المملكة اتخذت قرارا بعودة الأنشطة الاقتصادية للعمل بشكل كامل، مع مراقبة الوضع الصحى المتعلق بجائحة «كورونا». ويأتى ذلك بعد نجاح باهر حققته السعودية فى مواجّهة هذه الجائحة التى عصفت بالاقتصاد العالمي بشكل واضح خُلال الأشبهر الماضَّية.

أمس 40,66

(برنت)

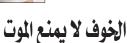
إلى ذلك، يستهل مؤشر سوق الأسهم السعودية اليوم الأحد تعاملات الأسبوع الجديد، وسط توقعات بأن تشهد تعاملات السوق بعض الإيجابية، والحفاظ على مستويات 7200 نقطة، يأتى ذلك في الوقت الذي أنهى فية «برنت» تعاملاته الأسبوعية يوم الجمعة الماضى فوق مستويات 40 دولاراً للبرميل.

وتعتبر تداولات بعد غد الثلاثاء، مهمة حداً على صعيد الإغلاق الشهري للأسهم المدرجة في تعاملات الأسهم السعودية ولمؤشر السوق أيضاً، إذ في حال سجل المؤشر العام إغلاقًا شبهرياً إيجابياً، فإن ذلك سيحفز المستثمرين على ضخ المزيد من السيولة النقدية للاستثمار في السوق المالية السعودية، والتّي تعتبر واحدة من أكبر وأهم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.

وفي هذا الخصوص، أنهت الشركات السعودية المدرجة في تعاملات سوق الأسهم المحلية يوم الاثنين الماضي، فترة الإعلان عن نتائجها الماليّة للربع الأول من هذا العام، فيما تظهر هذه النتائج تحسن الأداء المالي لـ88 شركة على أساس سنوي، معظمها شركات حققت نموأ جديداً في الأرباح، فيما نجح عدد من هذه الشركات في تقليص



على المزيد



يقول الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ ما نصه: «الخوف لا يمنع الموت، ولكنه يمنع الحياة»، وأديبنا العربى أطلق هذه الجملة وترك للناس تفسيرها، كلّ على ما يروق له. فالعسكر يرون أن الخوف لا يمنع الموت عند مواجهة الأعداء،

ولكنه يمنع الحياة، فحينما يجبرك الخوف على أن تستسلم لعدوك فأنت ستصبح عبداً له، وأنتم والطالب الذي يخاف الامتحان ولا يدخله نتيجة الخوف تكون علامته صفراً، وقد رأيت عدداً قليلاً من زملائي أثناء مراحل الدراسة لا يدخلون

الاختبار خشيةً الفشل، غير مدركين أن الخوف حقق ذات النتيَّجة. وفي الاقتصاد، أو لنقل في التجارة، تنطبق مقولة أديبنا العربي مائة في المآئة. فبعض التجار حينما يدرس جـدّوى مشروع معين يبالغ في تعظيم المخاطر فيترك المشروع، فيأتى تاجر آخر ويدرس الجدوى ويرى أن الأرباح أكبر من المخاطر،

فيعزم أمره ويبدأ المشروع، فينجح نجاحاً منقطع النظير. لماذا؟ لأنه حيَّد الخوف. وكذلك يفعل الشباب المبتدئون، فبعضهم أثناء دراسة مشروع معين - وإن كان صغيراً بالطبع - لا يرى إلا المخاطر، فيترك المشروع، فيأتى شاب آخر ويرى أن المشروع - على صغره - سينجح، ثم يبدأ المشروع وينجح، ويكبر المشروع، ويصبح تأجراً ميسور الدخل، ويصبح الشاب الآخر موظفاً لديه،

وما ذلك إلا لأن الخوف منعه من الحياة. وفعلاً الخوف لا يمنع من الموت؛ لأن الموت قادم قادم مهما طال العمر؛ لأنه النتيجة الحتمية

وأديبنا العربى نجيب محفوظ قال مقولته السابقة قبل «كورونا»؛ بل إنه مات قبلها، وفعلاً رأينا أن من لم يخافوا من الجائحة كُتبت لهم حياة جديدة، طبعاً بعد أن أخذوا الاحترازات الصحية. فبعض العاطلين عن العمل قبل الحائحة وحدوا فرص عمل جديدة، كمندوبي توصيل، وغيرها. وبعضهم أوجد لنفسه مشاريع صغيرة عبر الإنترنت وكسب منها، وقد تستمر معه حتى بعد

كذلك طورت بعض الشركات أعمالها، بعد أن حيدت الخوف، فها هي شركة «أمازون» توظف مائة ألف شخص أثناء الحائحة.

الخوف شعور طبيعي يرافق الإنسان، ولكنه تصبح مُرضِباً إذا زاد عن حده ليمنع الحياة دون أن يمنع الموت، وإذا كان الموت قادماً قادماً لا محالة، فلماذا لا نغامر؟

وفي العملية التجارية فإن الناجدين في التجارة هم من أبعدوا الخوف عنهم، ليس فقط عند بدء مشروع معين، ولكن إبعاده عند تطوير مشاريع قائمة، فالبعض يخشى التطوير ليترك المنافسين يسبقونه بعدد كبير من الخطوات، والبعض يخاف التحول من نشاط تجاري قائم إلَّى نشاط أخر ، رغم أنه يحس بأن نشاطه التجاري غير ملائم للسوق. فتكون النتيجة الطبيعية الفشل؛ لأن الزمن تخطى نشاطه القائم، ولأنه خاف التغيير، فلم يواكب السوق أو يتماشى مع

ولقد رأينا شركات كبرى خرجت من السوق المحلية والعالمية لهذه الأسباب، ولخوفها من التغيير، رغم معرفتها أن من لا يتغير لا يتطور.

3 وزراء مالية واقتصاد يتنافسون على رئاسة منطقة اليورو

بروكسل: عبد الله مصطفى

تقدم ثلاثة وزراء من لوكسمبورغ وإسبانيا وأيرلندا، بطلبات ترشح، لشغل منصب رئيس مجموعة اليورو خلال الشهور الـ30 القادمة، قبل أن يتم انتخاب أي منهم، خلال اجتماع وزاري لدول منطقة اليورو، في التاسع من الشهر القادم، خلفاً للبرتغالي ماريو سنتينو، الذي تنتهي فترة عمله في 13 يوليو

والمرشحون هم نادية

الخرطوم: خالد البلولة إزيرق

بدأت في السودان عمليات

الزراعة للموسم الصيفي لمختلف

المحاصيل النزراعية، وسط

توقعات بأن تكتمل زراعة المساحة

المستهدفة بـ63 مليون فدان مطلع يوليو (تموز) المقبل، فيما أعلنت

فيه وزارة الطاقة والتعدين توفير

كل الوقود اللازم لعمليات الموسم

التي يستهدف زراعتها نحو 63

مليون فدان هذا العام، منها 4

ملايين فدان في القطاع المروي،

و59 مليون فدان في القطاع

المطري، وذلك لزراعة محاصيل الذرة وفول السوداني والسمسم

قال وكيل وزارة الزراعة

والموارد الطبيعية السودانية

عبد القادر تركاوي، لـ«الشرق

الأوسسط»، إن السوزارة وفرت

المدخلات الزراعية خاصة الوقود

والتمويل، في إطار السياسة

المعلنة للدولة بتحقيق الاكتفاء

الذاتى من الحبوب والقمح،

وأضاف: «الوضع مطمئن لإنجاح

الموسم الـزراعـي، معلنـا توفير

الوزارة لكل مدّخلات الإنتاج

الزراعي من التقاوي والأسمدة

لإنجاح الموسم، وأن وزارة الزراعة

بالتنسيق مع وزارة الطاقة

والتعدين، أمنت موقف الوقود

والقطن ودوار الشمسّ.

وتبلغ المساحات التأشيرية

الزراعى بالبلاد.

ووزيرة الشؤون الاقتصادية في

ستكون كالفينيو أول امرأة تتولى قيادة المجموعة التنسيقية المؤلفة من 19 عضواً. ويشار إلى أن كالفينيو، ليست غريبة على بروكسل، حيث إنها قد أمضت سنوات في العمل بالمفوضية الأوروبية، قي منصب مدير عام الميزانيات، وفي تغريدة لها على

للزراعة وبدأت عمليات تسليمه

في المشاريع الزراعية المختلفة».

الوزارة في إطار سعيها لضمان

نجاح الموسم الصيفي، قامت

بتشكيل غرفة طوارئ تختص

بتوفير ومتابعة وصرف الوقود

الاحتياجات المطلوبة من الوقود

بالسودان يواجه خلال السنوات

الماضية عدة إشكاليات تعيق

الاستفادة من المساحات

الصالحة للزراعة والبالغة نحو

200 مليون فدان لا بتحاوز

المستغل منها نحو 25 في المائة،

بسبب إشكاليات في عمليات

الري وضعف التوسع في الحزم

التقَّنية واستخدام الأسَّمدة،

وبحسب التقارير الرسمية فإن

استخدام الأسمدة في السودان

وظل القطاع الزراعي

وأشار تركاوي إلى أن

عاماً) إنها ستواصل «العمل من أجل منطقة يورو قوية ومزدهرة إسبانيا، وباسكال دونوهوي لمصلحة جميع المواطنين وزير المالية والإنفاق العام في الأوروبيين». أيرلندا، وبيير جراماني وزير المالية في لوكسمبورغ. وفي حال فوز إسبانيا

فإن انتخاب الرئيس الجديد لبروتوكول مجموعة اليورو المادة الرابعة عشرة، على أن يتم الإعلان عن الفائز في ختام الاجتماع وتقديمه في مؤتمر صحافي في كالفينيو نائبة رئيس الحكومة «تويتر» قالت كالفينيو (51 ختام الاجتماع الوزاري.

وحسيما ذكر المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، يتم بأغلبية طفيفة، إذ يلزم فقط عشرة أصوات من بين التسعة عشر، للفوز بالمنصب، وذلك وفقاً

الأوروبي ككل، وتناقش مجموعة البرتغالي ماريو سنتينو الذي

وفى حال عدم حصول أي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة، في نهاية الجولة الأولى من التصويت، يتم إبلاغ المرشمين بالأصوات التي حصلوا عليها، حتی پحدد کل منهم إذا کان سيستمر في المنافسة أم لا، وتستمر عمليةً التصويت حتى يحصل أحدهم على النسبة

المطلوبة من الأصوات. وتعقد مجموعة اليورو اجتماعاتها مرة كل شهر، عشية اجتماع مجلس وزراء المال والاقتصاد في دول الاتحاد

اليورو الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الدول، التي تتعامل بالعملة الموحدة، مع التركيز على تنسيق السياسات الاقتصادية. وكان أول اجتماع عقدته

مجموعة اليورو عقب تشكيلها في يونيو (حـزيـران) 1998، وترأسها اللوكسمبورغى جان كلود يونكر، الذي ظل لعدة سنوات يشغل هذا المنصب، ثم أصبح فيما بعد رئيساً للمفوضية الأوروبية، وخلف يونكر في رئاسة مجموعة اليورو الهولندي جيروين ديسلبلوم، ثم

وكان الأخير قد أبلغ مجموعة اليورو في أخر اجتماع في الحادي عشر من الشهر الماضي، بأنه لا يرغب في تمديد فترة عمله، وعليه جرى إرسال بيان لكل الدول

تولى منصبه في 2018.

الخسائر بشكل ملحوظ.

الأعضاء في المجموعة للتقدم بطلبات الترشح لشغل المنصب، فى رسائل عبر البريد الإلكتروني للأمانة العامة للمجلس الوزاري الأوروبي، وبالتحديد للمجموعة المالية والاقتصادية بالمجلس، وكان أخر موعد لإرسال طلبات الترشح يوم الخميس 25 يونيو

السودان يمتلك نحو 200 مليون عدم وجود جمعيات زراعية للمزارعين في القطاع التقليدي فدان صالحة للزراعة المستغل منها لا يتجاوز الـ25 في المائة. تسهل عملية وصول التمويل في المناطق البعيدة، وقال إن البنك ويشكو زراعيون سودانيون من ارتفاع تكلفة الإنتاج الزراعى الزراعي يسعى بالتعاون مع وزارة الزراعة لتكوين الجمعيات نتيجة استيراد 95 في المائة من مدخلات الإنتاج من الخارج من التعاونية للمزارعين لتسهيل تقاوي وأسمدة وحزم تقنية. عمليات التمويل، وقال جلال

للعمليات الزراعية. ويشكو مزارعون من عدم توفير الوقود لمقابلة احتباحات الزراعة، بالإضافة إلى ضعف عمليات التمويل. ولكن وزارة النسبة العالمية والمقدرة بـ6 في الطاقة والتعدين، أكدت في بيان لها، تأمين الغازولين للمشروعات الزراعية المختلفة، معلنة ضخ الكميات المطلوبة من الوقود بالأرقام، لمقابلة احتياجات الموسم البزراعيي وتسليهما لكل الولايات، وأكدت تنسيقها مع وزارة الـزراعـة لـتوفير كل

السودان يستعد لزراعة 63 مليون فدان في الموسم الصيفي

يستهدف السودان زراعة 63 مليون فدان هذا العام منها 4 ملايين في القطاع المروى و59 مليوناً في القطاع المطرى (أ.ف.ب)

يقدر المتوسط ب10 كلجم للهكتار سنوياً، فيما يصل إلى 500 كلجم في المتوسط في الدول التي تهتم بتطوير قطاعها الزراعي.

فى الأثناء، قال البنك الزراعي السودآني، إنه قام بتمويل نحق 9,7 مليون فدان من المساحات الزراعية المخطط تمويلها

للموسم الصيفي والتي تعادل حوالي 17 في المائة من المساحة التأشيرية التى تستهدفها وزارة البزراعية هنذا الموسيم. وكشف تقرير للبنك الزراعي السوداني أن المساحات المخطط تمويلها فى القطاع المطري بشقيه (آلي وتقليدي) نحو 8,896,500 فدان

والقطاع المروي 779,000 فدان. وأشسار التقرير إلى أن الاحتباجات للتمويل التشغيلي تبلغ 40 مليار جنيه والتمويل الرأسمالي 11 مليار جنيه بإجمالي 51 مليار جنيه بمُصفوفة تَمويلية على امتداد

جنيه). وقال مساعد المدير العام للبنك الزراعي السوداني الدكتور جلال الدين طه أحمد، لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك إشكاليات تواجه تمويل مزارعي القطاع التقليدي في السودان تتمثل في ضعف الموارد المالية الموسم. (الدولار يساوي 55,3 للبنك الزراعي، بالإضافة إلى وتشير تقارير رسمية إلى أن

الدين، إن نسبة تحصيل التمويل بلغت العام الماضي نحو 92 في المائة، وإن نسبة التعثر وصلتَّ المسروي والمطري للموسمين إلى 3,5 في المائة وهي أقل من

وقال مساعد المدير العام للبنكَ الزراعي، إن البنك دخل في أستعار التقاوي وتكاليف الآليات تمويل القطاع الخاص لإنتاج الزراعية وضعف التمويل المقدم التقاوي، مشيرا إلى أن الإنتاج من البنك الرراعي والدي لا المحلى من التقاوي يغطى 40 في يتجاوز 17 في المائة من جملة المائة من حاجة السوق المحلية، المساحات المستهدفة بالزراعة. وأضاف: بدأنا هذا الموسم توطين تقاوي القمح في مشروع الجزيرة ونهر النيل وشمال كردفان والنيل الأبيض وصولا للاكتفاء الذاتي من إنتاج التقاوي.

ويعتبر القطاع الزراعي من أكبر القطاعات الاقتصادية في السودان، ويعتمد 80 في المائة منّ السودانيين على الزراعة، ويشارك القطاع الزراعي بحوالي 44 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ويعد المحرك الرئيسي لصناعات الزراعية ومدها بالمواد الخام.

ويستورد السودان حوالي 445 ألف طن من الأسمدة للقطّاعين الصيفى والشتوي بكلفة تقدر بنحو 300 مليون دولار سنويا. ويعانى المزارعون في السودان من شبّ (الوقود) المستخدم فى العمليات الزراعية وارتفاع

ودعت وزارة الزراعة قطاعات المزارعين إلى ضرورة الالترام بمواقعت البزراعية واختيار التقاوى المعتمدة من هيئة البحوث الزراعية والالتزام بالدورة الزراعية والتركيبة المحصولية والمحددات الفنية للري، وتشكو وزارتا الزراعة والري في السودان من عدم التزام المزارعين بالمحددات الزراعية خاصة الدورة الزراعية ما يؤثر على عمليات الري بالمشاريع

مذاقات

لندن: «الشرق الأوسط»

تغيرت البعادات الغذائية

خلال فترة الحجر الصحى

وإغلاق المطاعم، وزاد الاعتماد

عُلَى إعداد الطعام في المنزل والاعتماد على توصيل الأطعمة

عبر خدمات «ديلفري» المتعددة.

وزاد خلال فترة العزلة الاهتمام

بالصحة العامة ونوعية الأطعمة

ونظافتها والحرص على معرفة

مصادرها. التغيرات التي حدثت

خلال فترة العزل سوف تستمر

بعد عصر «كورونا»؛ سواء من

جانب المستهلك ومن ناحية

بدأت بوادرها من قبل عصر

. «كوروناً»؛ كان التحول عن

استهلاك اللحوم إلى كثير من

البدائل النباتية ضمن جهود

. المحافظة على الصحة العامة.

الغذائية لهذا التوجه وظهرت

مدائل أخرى للحوم يرداد الأن

الاقتال عليها. ويحد المستهلك

حالياً مزيداً من الأغذية النباتية

على قوائم الأطعمة التي تنتجها

وأتاحت فترة العزل فرصة

نادرة لأن يفكر العامة في مصادر الأغذبة وكنفية تصنيعها

وتوصيلها إلى المستهلك.

ويتوجه العالم حالياً من مرحلة

تصنيع اللحوم على نطاق هائل إلى توأزن بين الأطعمة النباتية

واللحوم والتحول نحو صناعة

لحوم غير مدمرة للبيئة ويمكن

وتعدّ «منظمة

شركات الأغذية الكبرى.

من التوجهات الأخرى التي

بعد إغلاق المطاعم والطهي في البيوت عاداتنا الغذائية بعد «كورونا»

الأغذية والزراعة العالمية (فاو)» أن انتشار وباء «كوفيد19» كان بمثابة الصدمة التي فاقت في . إبعادها نكسة الأزمة المالية في عام 2008. ونتج عن الأزمة المالية السابقة تراجع مستوى المدخول وعدم الثقة في المستقبل، مما دفع بالمستهلك إلى عدم الإنفاق

خارج نطاق الضرورات وتراجع

الطلب بوجة عام، خصوصاً على

المطاعم، ومعه أيضاً المبيعات

والأسعار.

ومع بداية انتشار «كوفيد 19» کان رد الفعل عکس ما حدث فی عام 2008؛ حيث توجه المستهلكً إلى زيادة الشراء، ونتج عن ذلك فراغ رفوف منافذ السوير ماركت من المنتجات الأساسية. وفي الدول الصناعية؛ لاحظت منظمة «فاو» أن الطلب تحول تدريجياً من المنتجات الحدوانية إلى الأسماك والخضروات والفواكة وقد استجابت الصناعات خوفاً من العدوى وحفاظاً على

أما في الدول الفقيرة، فقد ارتبط الإنفاق على الطعام بمستوى الدخيل البعيام البذي تراجع بنسب كبيرة بسبب فقدان الوطائف. وبالتالي زاد الاعتماد على الطعام المنزلّي وتراجعت رحلات الشراء من الأسواق وزيارة المطاعم وطلبات «الديلفرى».

الغذاَّئِعةَ؛ ازدادتَ الحاجة إلى رفع الاهتمام بحوانب النظافة وظروف العمل وتحسين وسائل إنتاج المزارع والثروة السمكية. وتتعاون منظمة «فاو» في الوقت







أنماط جديدة

التوقعات التى بتبادلها خبراء الغذاء حول التحولات المتوقعة بعد فترة الوباء والأنماط الحديدة التى سوف تسود بعد ذلك، تتفق بشكل عام على كثير من التحولات والتوجهات في المستقبل. وهذه التوجهات الخمسة أبرزما بشبر البه مستقبل ما بعد «كورونا». وأهم هذه التوجهات:



مشهورون للتوصيل المنزلي. هذا النمط لم يكن معروفاً من قبل، وهو يتبلور بسبب الحرص على جانبي النوعية والنظافة. أيضاً أدى تراجع مستوى الدخول بشكل عام وفقدان الوظائف إلى تراجع الدخل العام.

وكان الحل للأسر متوسطة الحال هو الاستمتاع بوجبات المطاعم في المنزل للحفاظ على النوعية وتوفير التكاليف. وأدى هذا الطلب إلى توجه المطاعم الفاخرة إلى توفير خيار التوصيل إلى المنازل سواء بطريقة مباشرة أو عن طريق . • • .. شركات التوصيل. وفي مستوى أعلى، تطلب بعض الأسر الثرية أن يقوم الشيف بإعداد هذه الوجبات في المنزل بصفة غير متفرغة لضمان نظافة الإعداد

والتخلص من الطرف الثالث لتوصيل الوحيات الذي يزيد والاستمرار في توفير خدمات من مخاطر العدوي. «الديلفري». أما الأسر محدودة الحخيل فيسوف تستمر في الاعتماد على خدمات توصيل الوجبات السريعة إلى المنازل

«كورونا» نحو استهلاك الطعام النباتي والعضوي. وساهم في ذلك إغلاق مطاعم البرغر فى المستقبل بالاعتماد الأقل على اللحوم والتوجه نحو البدائل الصحية. وسوف يساهم في انتشار هذا الأسلوب ظهور نماذج من مطاعم جديدة توفر قوائم طعام صحية تشمل بدائل اللحوم وتخلو من الدهون. وسوف توفر هذه المطاعم بدائل أرخص تتواءم مع مرحلة تقشف آتية بعد عصر «كورونا».

كما تظهر موجة جديدة من

الأطعمة النباتية والبدائل التي

تشبه اللحوم تمامأ ولكنها وأوفر جهداً من إعداد الوجبات تعتمد على البروتين النباتي في المنازل. وتلتزم المطاعم فيما وتمتد هذه البدائل من مطاعم ىغد «كوفىد19» بخطوات تطهير المطابخ دورياً، ورفع مستوى نظافة العاملين في إعداد الطعام،

* التوجه نحو بدائل اللحوم: تغير أسلوب الحياة أثناء فترة والأُكلاتُ السريعة. هذا التوجه مزاياً صحية أفضل. ولن تكون سوف يتحول إلى أسلوب حياة معظم الأطعمة النباتية التكارأت الفلافل التي ستقدم في صيغة برغر نباتى بطعم يخلو من

الصحة أن عدوى «كوفيد19» لا تنتقل عن طريق الأطعمة. كذلك صغيرة تعمل بأسلوب فردي سوف يقل الإقبال على الطعام جديد، إلى الشركات الكبرى، مثل الصينى من كل منافذه للأسياب «ماكدونالدز» و«برغر كينغ»، نفسها. ومع ذلك، فإن الإقبال التى تعود بقوائم طعام جديدة على المذاقات الإثنية من بلدان تشمّل البدائل النباتية. وسوف يتناول غير النباتيين هذه جنوب أوروبا والشرق الأوسط الأطعمة على سبيل التحرية، سوف يزداد، وهو توجه بدأ قبل موجة «كوفيد19» وانتشر في ليكتشف البعض أنها لا تختلف مهرجانات الطعام التي كانت كثيراً عن طعم اللحوم وتوفر تعقد دورياً في بريطانيا.

حديثة؛ وإنما إعادة اكتشاف

لأطعمة إثنية من ثقافات أخرى

لها تاريخ طويل، مثل الأطعمة

الهندية والشرق أوسطية مثل

* تحسن نوعية أطعمة

الشوارع: كانت مرحلة «كوفيد 19»

أكثر تأثيراً على أطعمة الشوارع

التى تراجع الإقبال عليها بشكل

كبير مع زيادة الوعى بأهمية

التوابل الحريَّفة.

بعد أشهر عدة من العزل في المنازل والاضطرار إلى الاعتماد الذاتى فى تحضير وتقديم الطعام المتّزلي، اكتسب كثير من الطهاة الهواة خبرة جيدة في إعداد وجبات منزلية لا تقل جودة عن وجيات المطاعم. ومن المتوقع أن يستمر هؤلاء بعد فترة الوباء في استعراض مهاراتهم في الطهيّ، خصوصاً أن المرحلة التالية للوباء سوف

تكون مرحلة تقشف مع تراجع

* الأطعمة المنزلية أفضل:

التامة، وذلك رغم تأكيد خبراء

نظافة التحضير ونوعية عروض الوظائف والنسب العالية من البطالة. هذا التوحه اكتشفته المأكولات للبعد عن العدوى. بعد شركات السوبر ماركت واستعدت مرحلة «كورونا» سوف تستعيد له بتوفير ما يعرف باسم أطعمة الشوارع شهرتها، ولكن «السلع الوسيطة» التي تسهل في إطار جديد من الرقابة على النَّظُافَة؛ بمَّا في ذلك ارتداء مهمة الطهى المنزلي. وزادت هذه الشركات من معروضات الأقنعة والقفازات أثناء تقديم الصلصات الحاهزة للباشميل الطعام وتحسين نوعية ما تقدمه والبولونيز والباستا الطازجة هذه المنافذ. وسوف تدخل السوق والبصل المخروط المجمد والأرز منافذ بيع لأطعمة أرقى وأكثر المسلوق الجاهز للتقديم بعد تنوعاً بحيث يحصل المشترى على نوعية تشيه ما تقدمة تسخينه في المايكرويف. كما عاد بقوة الاعتقاد بأن الأطعمة المطاعم الراقعة ولكن بأسعار المُعدّة منزلداً أفضل من تلك أرخص وفي المدى المنظور الجاهزة، حتى لهؤلاء الذين سوف تنخفض مبيعات الأطعمة المكشوفة،مثل السوموسا الهندية يعيشون بمفردهم ويعتمدون على الوجبات المنزلية الصغيرة وأصابع الخضراوات الصينية وأصابع السجق الأوروبية، أو السندويتشات. وقد مهدت فترة العزل الصحى لاكتساب الثقة في تحضير كثير من الوجبات المنزلية. وفي بعض التِّي قد تفتقد إلى النظافة

الحالات جمعت الوجيات المنزلية من شمل العائلات في المنازل مرة أخرى، وهو توجه يسعى الأفراد إلى امتداده للمستقيا.. * تراجع الإقبال على المطاعم: كل التوجهات السابقة من الاعتماد على «الديلفري»، إلى إعداد الوجبات المنزلية، سوف تَوُدي إلى تراجع الْإقبال على المطاعم. وهناك عوامل أخرى، مثل تراجع مستوى الدخل العام، والخوف من جوانب النظافة، والتوجه نحو وجبات صحبة بعدها المستهلك بنفسه

ويعرف كل محتوياتها ونظافة ري ر. تحضيرها. وقد يقتصر الإقبال على المطاعم على المناسبات الخاصة في المستقبل. ويشمل التراجع أيضاً الفئات العمرية من كيار السن، كما سوف يقل الإقبال من الصغار على منافذ بيع الوحيات السريعة من العوامل القاهرة المؤقتة

خلال الشهور المقبلة أنضأ ضرورة التباعد الاجتماعي وشروط خفض عدد الزبائن وتوفير مساحات كافية بين الموائد. ويعتقد يعض الخيراء أن هذه الإجراءات قد تستمر إلى ما بين عام وعامين، أو إلى نهاية الفيروس بتعميم تطعيم ضده. وسوف يؤدى ذلك إلى خفض إيسرادات المطاعم إلى النصف تقريباً وأضرار بعضها يصل إلى الإغسلاق. وسسوف تضطر المطاعم الباقية في السوق إلى اعادة النظر في قوائم الطعام والأسعار من أحل استعادة أكس نسبة ممكنة من الزبائن. ومن ناحيتها، سوف تقوم المطاعم أيضاً بالاعتماد على تقنيات جديدة وعلى طمأنة الزبائن بتصميمات جديدة تتيح رؤية المطابخ خلف حواحز زحاحية تؤكد لهم على مستويات نظافة

وصفات البرغر الأكثر طلبأ

«كوفيد ـ 19» شجع الناس على طهي الوجبات السريعة في المنزل

القاهرة: إيمان مبروك

منذ بداية أزمة «كوفيد - 19» وما تبعها من حظر التجول، انصب اهتمام شرائح مختلفة من الأسر على تعلم الطهى، فُنعد امتداد فترة الحجر المنزلي، أصبح تحضير الأطباق والتفنن بها وسيلة لإضاعة الوقت أو استثماره في شيء مفيد.

وشارك الكثير من مطاعم الوجيات السريعة زيائنها حالة الشغف بالطهى، إلى حد أن بعضهم قدم لمتابعيه أسرار أشهى الوصفات السريعة؛ فسلسلة مطاعم ماكدو بالدر

كشفت عن تفاصيل

وحية الافطار الأساسية: «ما فين النقانق والبيض»، على الرغم من إعادة فتح بعض منافذ ماكدونالدز، وشهدت الوصفة تفاعلاً كبيراً بين محبى المطعم الأكثر شعبية في العالم. وتحقول الشييف ومطورة الوصفات، المصرية دينا حمدي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الوجبات السربعة بشكلها التجاري الذي يُقدم في المطاعم لا يناسب معايير السلامة المطلوبة في وقت عسير كهذا»، وتضيف «نواجه الوباء معتمدين على جهاز المناعة، من ثم ما نمر به ربما يكون فرصة لتغيير العادات الغذائية غير الصحية، ومنها الوجبات السريعة، واستبدالها بوصفات منزلية لها المذاة، الطيب، لكن بمكونات مضمونة».

وعلى الرغم أنها لا تفضل الوجبات السريعة، على حد قولها، فإنها تشارك متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي بأسرار المطاعم الشهيرة، وتقول الشيف دينا «أنا لست طبيبة حتى أشارك في متابعيها على تعلم الأكلات المصرية الصف الأول للحماية من الوباء، لكنّ

الجميع يمكن أن يلعب دوراً لتجاوز

عثرات الأزمة، ومن ناحيتي أشارك المتابعين بوصفات شهية تحارب القلق وتعزز المناعة في الوقت عينه». وعن اهتمامات المتابعين، تقول الشيف دعاء السمنودي، مقدمة فقرة للطهى على قناة «النهار»، ومؤسسة مطعم للأكلات المصرية، لـ «الشرق الأوسلط»، إنها تحاول تشجيع

الكلاسيكية، لكن الطلب على معرفة أسرار الوجبات السريعة لم يتوقف، بل في ازدياد بسبب إغلاق المطاعم، لا سيمآ أن المطاعم التي لم تغلق أبوابها معتمدة على خدمات التوصيل المنزلي، باتت ملاذاً غير أمن في ظل الانتشار السريع لفيروس «كوفيد 19» وتعدد وسائل العدوى. وتضيف «من السهل على أي شيف محترف

التعرف على الوصفات معتمداً

به متابعي لا يمكن اعتباره وصفة مطعم بعينه، بينما أجرب طرق متكررة ثم أشارك بالوصفة الأشهى، الأسبَّهل، والأكثر تماشياً مع المعايير تتفق الشيف دينا حمدي مع هذا

الرأي، بل وتؤكد «جميع الوصفات التى أشاركها يجب أن تخضع لمعايير صحية، لا سيما في الوقت الحالي الذى نواجه فيه جائحة أودت بحياة الألاّف دون أفق للنجاة حتى الآن». وعن الوجبات السريعة التي

على حاسبة التذوق، لكن ما أشبارك

يلح المتابعين في طلبها، تقول دعاءً «جُميعاً نعشق البرغر، فهو الوجبة السريعة الأشهر في العالم، ورغم تحذيرات الأطباء ممّا تحتويه هذه الوجبة من أضرار صحية تتعلق بالدهون والصوديوم، وفي بعض . الحالات مصدر اللحم، فإن ما يُجهز فى المنزل يمكن أن يحقق معايير السُّلامة مائة في المائةُ».

وتشاركتا دعاء بوصفتها للبرغر، والتي تتكون من نصف كيلو لحم مفروم 20 في المائة دسم، صفار بيضة، ملعقتان من صلصة الباربكيو، نصف ملعقة من مسحوق الثوم المحفف، نصف ملعقة من مسحوق البصل المجفف، ملعقة صغيرة ملح، مع ربع ملعقة مسحوق الفلفل الأسود. تُمزج جميع المكونات السابقة معأ باستُخدام أطراف الأصابع، هنا تُشكل كرات البرغر، بحيث تزن كل قطعة 130 جراماً. يفضل أن يُترك البرغر بعد

التشكيل في الثلاجة لمدة ساعة لمزيد من التماسك. وعند التسوية تُستخدم قدر ذو سطح غير لاصيق، يعد تسخينه جيداً يوضع البرغر لمدة 4 دقائق دون الضغط على سطح البرغر حتى لا يفقد عصارته. وتقترح الشيف دعاء إضافة المشروم، حلقات البصل، طماطم، جبن مع الخبز الطازج.

إعداد وجباتهم.

أما الشيف دينا حمدى فأختارت أنا تشاركنا وصفة المعكرونة «فيتوتشيني ألفريدو»، وتقول «لا أفضُّل الشُّكُل التَّقليدي للأكلات السريعة مثل الدجاج المقلى أو النقانق، لكن هناك أنماطاً أخرى اعتدنا تناولها فقط في المطاعم، من أشهرها وصفة الفيتوتشيني ألفريديو، أما الأن فحان الوقت لتحضيرها في المنزل».

لتحضير وصفة المعكرونة، نحتاج إلى 400 جرام معكرونة فيتوتشيني، وملعقتين صغيرتين من الملح، و3 ملاعق كبيرة من أي زيت نباتي، و15 حبة مشروم شرائح، و4 فصوص ثوم مفري، وملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الأسود، وملعقة صغيرة من الزعتر المجفف، ونصف لتر كريمة الطهي، مع نصف كوب جبن بارميزان؛ تُسلق المعكرونة في ماء وملح لمدة سبع دقائق. وفي قدر مسطّح ينضاف الزيت ثم المشروم مع التقليب على نار متوسطة، تضاف التوابل والثوم، ثم تُضاف الكريمة والجبن البارميزان. أخيراً تضاف المعكرونة المسلوقة مسبقاً.

ASHARQ AL-AWSAT

C U L T U

ثقافة

حصلت روايته «غرّبْ مال» على جائزة الدولة التشجيعية في مصر

أحمد عطا الله: الجوائز تدعم الكاتب ولا تصنعه

القاهرة: رشا أحمد

أثار فوز الكاتب الشاب أحمد عطا الله بجائزة الدولة التشجيعية للرواية في مصر لهذا العام، عن روايته «غرّبٌ مال» حالة من الرضا عند كثير من الكُتاب الذين اعتادوا عموماً انتقاد هذه الجوائز في كل فروعها سنوياً، لما يشوبها في الغالب من أوجه نقص وقصتور ومجاملات، تفقدها كثيراً من المصداقية.

هنا حوار معه حول دلالة فوزه بالجائزة، ورد فعله تجاهه، وهل يساهم فوزه في توسيع دائرة القراءة، وكذلك علاقة روايته الفائزة بأعماله السابقة، وإفادته من الشعر والعمل بالصحافة في تطوير تقنيات السرد.

• جزء كبير من الاحتفاء بفوزك بجائزة الدولة التشجيعية في الآداب ب. يعود إلى إحساس كثيرين بأن كاتباً موهوباً وجد ما يستحقه، بعيداً عن أصحاب نفوذ العلاقات العامة والمجاملات الشائعة في الأوساط الأدبية. إلى أي مدى تتفَّق مع هذا

لمست فرحة حقيقية عند كثيرين، وشعرت بمحية كبيرة. معظم من اتصلوا بي قالوا: «شعرنا بأننا نحن من حصلنا على الحائزة»، هناك من أطلق الزغاريد، وهناك من استسلم لنوبة مفاجئة من البكاء. وحتى الآن لم أمتلك الوقت الكافي للرد على كل من هنأني على صقحتي ــ«فيسيوك». عدّد التعليقات -بالنسبة لي - كان كبيراً، وبالتالي مربكاً، وجاء بالتزامن مع وجود ضغوط في العمل. محبة كبيرة أهديها إلى كل من هنأني، وأقبل وضعه في رف مكتبة للبيع، الأيدى واحدة واحدة.

ومع ذلك، أختلف قليلاً مع الافتراضّ الذي يتضمنه السؤالّ، فهناك كثيرون ممن لم يقرؤوا لى حرفاً ولا يهتمون بالحركة الثقافية، ورغم ذلك وحدتهم يحتفون بي وبحصولي على الجائزة، وربما كان المحتفون من هذا النوع أكبر عدداً وأكثر

والمحبة التي شعرت بها من المباركات، كانت أجمل لدي من أن أفكر في كوني كاتباً يعيش في نفوذ العلاقات العامة

ضررها أكثر من نفعها كما يرى - الجوائز تمنح الكاتب الثقة

لأعماله لتقرأ على نطاق أوسع؛ حيث توجد شريحة من القراء يكادون لا يهتمون إلا بقراءة الأعمال الفائزة في الجوائز. هذا هو مفهومي الشخُّصي عن تأثير الجوائز الحقيقي على الكاتب، أما فكرة «ضررها ونفعها»، فهو موضوع تتحمل مناقشته ساحات النقد الأدبى أكثر؟ حيث يوجد المهتمون بالدراسة والرصد. في النهاية أنَّا أؤمن يأن الجوائز تدعم الكاتب ولا تصنعه، والدليل أن هناك كُتاباً كياراً لم

- لنُخرج في البداية من تلك حرارة في التعبير عن مشاعرهم. و3 في النار»، لأسباب كثيرة،

* كيف تنظر عموماً إلى تأثير الجوائز في الحياة الأدبية؟ وهل بات

فيما يكتبه، وتعطى الفرصة

الناشر اعترض عليه. هل تعمُّدت أن يأتي بهذا الشكل؟

الفلاني»، و«الناس دول»، و«صعيدي في الجنة و3 في النار»... كلها عناوين لاَفَّتَة للغاية، فهلَّ ثمة فلسفة لديك في اختيار العنوان؟



يحصلوا على جوائز. • فى روايتك «غرّبْ مال» يبدو العنوان غريباً وغير معتاد، وأعلم أن

- منذ أن سمعت أغنية الكف الصعيدي «القمر غرّب مال» لمنشد ومطرب شعبي لدينا في الصعيد بجنوب مصر، يدعى «العزب الإسناوي»، والعنوان ملتصَّقَ في رأسيِّ. كلما ذهبت إلى غيره عدت إليه، رأيت فيه سحراً ما، وقدرة على التعبير عن النص، وكانت هناك مناقشة مع الناشر، وهذا طبيعي في إطار التنفيذ، ففي النهاية العمل سيتم وفكرت في عناوين، وفي كل مرة أعود للعنوان نفسه.

• من عناوين إصداراتك: «فلان

العناوين «صعيدي في الجنة



وأعدت قراءتها وتقديمها بصورة

تناسب القارئ البسيط جداً،

وتشبع احتياجه للبهجة، مع

الاستناد لدراسة علمية للدكتورة

بانسية حسان مصطفى، أستاذة

علم النفس بجامعة «جنوب

الوادي» عن «سيكولوجية النكتة

فى صعيد مصر»، وضممت

للكتاب مجموعة من المقالات

الساخرة التي سبق نشرها في

صحيفة «اضحك للدنيا». وبعد

أسبوع سلَّمت الكتاب، وحقق

في الجِنة» حالة خاصة. على شروط الناشر وأغلقت على نفسی باب حجرتی، جمعت النكت الأكثر تداولاً عن الصعايدة،

أى كـتـاب

أبطاله على مدى 8 سنوات، وكان جهداً ممتعاً ومرهقاً أبضاً. أما لثلاثة أعوام متواصلة. ولكل عنوان قصة في اختياره وفي خروجه للنور. وربما انعكس عملي في «الديسك الصحافي» لسنوات على اختيار العناوين. أقول ربما فلست متأكداً؛ لكن على أن تعبر تلك العناوين عن

المضمون، وحرصت أن يكون ذلك

القاهرة: حمدي عابدين

عن مخاطر الاطمئنان

للآخرين، والتسليم للمشاعر

الفائرة أمام الغرباء، وأوهام

الحياة السعيدة تحت مظلة

علاقات طارئة تنشأ دون أساس

يدعم نجاحها، تدور رواية

"حب" للكاتبة النرويجية هانه

أورستافيك، متخذة من أحد

البلدان شمال النرويج مسرحا

للرواية ضمن مطبوعات «دار

صفصافة»، بترجمة شيرين

عبد الوهاب، وسها السباعي،

وتقع أحداثها في ليلة واحدةً.

بطلة الرواية «فيبيكة» تعمل

مُستشاراً ثُقَافِياً فَي أُحِد المراكز

التابعة لإحدى المحافظات،

وتعيش بمفردها مع طفلها

ترصد الرواية، تحركات

للتو في المدينة، ولم تتعرف

بعد على زملائها، ولم ترتبط

بعلاقات معهم، ولا مع غيرهم

من جيرانها، لكنها وقبيل

صبيحة اليوم الذي يواكب

العيد السابع لميلاد ابنها

«يوون»، تقرر في وقت متأخر،

زيارة المكتبة للحصول على

كتب تستغرق في عوالمها،

«كانت تشعر بالحاّجة لكتاب

جيد، كتاب ضخم، من ذلك

النوع من الكتب الذي تبدو

قوباً وأكثر واقعبة من الحياة

نفسها»، وقالت لنفسها «أنا

أستحق ذلك، بعد جهدي في

تركت «فييكة» منزلها قيل

حلول الظلام، دون أن تتأكد ما

العمل».

صدرت النسخة العربية

هدفه وباع على الرصيف

شاللح بمن

هـــدفــ منه في تلَّك المرحلة التى كنت أريد فيها الحصول على دخل من مبيعات مؤلفاتي، وأنشر أشعاري في الوقت نفسة.

كُلْ ذلك يَجْعَلْ من «صعيدي صدر لى بعد ذلك «الناس دول»، جمعت قصصه وحكايات «فلان الفلاني» فظللت أعمل عليه المؤكد بالنسبة لي أنني حرصت

منها هجرة المسلمين من مكة إلى ودارس سيناريو، وباحث في المدينة، ثم فتح مكة. في الرحلة الفلكلور، كيف استفدت من كل هذا في بناء عالمك الروائي؟ تحوُّل لأصحاب الدين - يقال إن الليّث ما هو إلا

لتونسوبعد

الدراما وليس كل

صيأ جربت مشاعر الغربة، عشت سنواتي الأولى

فى قرية صعيدية تجنوب

مصر منغلقة حداً، بحكمها

الصراع القبلى ما بين «الهوارة»

و «العرب» و «الفلاحس». الأن

أستقر بالقاهرة المدينة بكل

ما فيها. وما بين هذا وذاك

في شمال سيناء؛ حيث عملت

بمجال المعمار، ولدي مشاعري

التى وجدت فيها تماساً مع

تغريبة بني هلال، وتغريبة

قبيلتي واستقرارها في

الصعيد . كل ذلك انعكس في

إذا كان طفلها الوحيد نائماً في

سريره، أم لا، أما هو فقد تسلل عدر الباب، واتجه إلى منطقة

يتراكم فيها الجليد، وهناك

رواية «غرّبْ مال».

المقياس النهائي في اختيار أي

والقحط بحثاً عن وطن بديل «تيمة»

مهيمنة في السير الشعبية العربية،

إلى أن المسألة تتعلق بالتغيير

وتحول الشخصيات، وهو ما

تصنع دراما، سواء كان الهروب

من الفقر والقحط أو لأستاب

أخرى لدينا نماذج عبر التاريخ،

- يعود السبب في اعتقادي

وفي روايتك أيضاً؟

• لماذا يبدو الهروب من الفقر

من حال عدة خراف مهضومة، والإنسان أيضاً ما هو إلا تجارب يمر إلىي حال. بها مع مهارات يتعلمها أو هناك أبضاً يكتسبها، تنعكس في النهاية نـمـوذج على تفكيره وتكوينه وما سيسدنها يــوسـف يقدمه. وليس شرطاً أن تكون استفادة المبدع من خبراته ومجيئه الحياتية مباشرة في نصوص، إلىسى منصسر، فقد تأتى بشكل غير مباشر والهلاليون قبل ذهابهم وعبر فترآت زمنية متباعدة.

الآخر ملاذاً للرحالة والباحثين عن

مصير مختلف، كيف تراه في ضوء

- الحب مغامرة، فيه حلاوة

الرحلة المشوقة، وفيها أيضاً

متاعبها، صراع الأحلام مع

الواقع، والقلب مع العقل. وقد

ورد هذا الموضوع ضمن سياق

درامي تلقائي، وأعجبني تفاعل

عديد من القراء مع هذا الخيط

• أنت أيضاً شاعر عامية،

في بناء العمل.

الشخصيات النسائية لروايتك؟

• لك تجربة صحافية ممتدة قبل أن تستقر في مجلة «الإذاعة تونس. الانتقال والتلفزيون» المصرية، هل كان تأثير الصحافة سلباً أم إيجاباً على والتحول تصنع دراما، نوعاً من تجربتك الإبداعية؟

.. - الصحافة بالنسبة لي هى النافذة التي فُتحت أمامي فرأيت العالم، وأنا محظوظ جداً في كم التجارب الصحافية التي عملت فيها. هناك على سبيل المثال جريدة «عين» وقت تأسيسها بمحتواها المختلف؛ حيث الفن والمنوعات ونجاحها الكبير، وتجربة «اضحك للدنيا» الساخرة، ومجلة «احناً» الشيانية، كما عملت كذلك عشت لسنوات ليست بالقليلة بصحف كبرى شبه رسمية كـ «الأخبار»، ومجلة «الإذاعــة والتلفزيون» التي تضم مجموعة الخاصة تجاه هذه التحولات كبيرة من الأدباء والشعراء. في النهاية، أحب الصحافة وأحرصً على عملى بها، ولكن بقدر ما دون الاستشلام الكامل لها، فهي بالأخير عمل مرهق وله عيوبة

التي أخطرها استنزاف الكاتب.

الرواية تُرجمت لأكثر من 18 لغة أجنبية وأخيراً للعربية

النرويجية هانه أورستافيك تكشف تناقضات واقعها في «حب»

«الشرق الأوسط»

صــدرت عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» للكاتب العراقي ماحد الخطيب. هى الرواية الأولى للإعلامي والكاتب المسرحتي البذي نشر حتى الآن 10 مسرحيات، وترجم أكثر من 10 مسرحیات أخرى عن الألمانية

والإنحليزية والمجرية.

الواقعي والسحري في «درويش»

الرواية الأولى لماجد الخطيب

يسرد الخطيب في روايته، التي تقع في 250 صفحة، صفحات واقعية من تاريخ عائلته البصرية ونضالها ضد العثمانيين والإنجليز منذ نهاية القرن التاسع عشر. هي حكايات عن جده وعمه الكبير وأبيه في كتاب من فصول متعدّدة، حمل كل فصل منها عنواناً، لكنها تلتم مثل خيوط العنكيوت، وتتسلسل بتصاعد درامي لتشكل بنيتها الروائية.

استخدم الكاتب طريقة الواقعية السحرية في سرد أحداث الرواية، خصوصاً المتعلق منها بمغامرات «درويش» بين أهوار البصرة وقرى الأهواز. فيحدثنا عن محاولة جده من ناحية أبيه الغيم» التي تداوي جرحه قي قرية ما بالقرب من المحمرة، وعن حده من ناحية أمه الملقب بـ «أبّى عربيد»، الذي كان يحتفظ بثعبان أسود في كيس يحمله معه، بدافع عنه.

ويلجأ الخطيب إلى الواقعية في سرد الأحداث السياسية التي شهدها العراق، البصرة خصوصاً، ودور أفراد عائلته فيهاً. ويتحدث عن مواجهة درويش لعصابات «الدكاكة» التي روّعت البصرة في مطلع القرن العشرين، ودفاعه عن بيوت اليهود في منطقته ضد الغوغاء خلال أيام «الفرهود»، وتصديه لـ«عبد المسلسل» الذي كان يظهر كالشبح في البصرة القديمة، ويسلب

ضمَّنَّ الكاتب الرواية ثلاثة مشاهد مسرحية قصيرة حمل كل منها أسماً مختلفاً. ويستفيد الخطيب هنا من تجربته في الكتابة المسرحية في تحويل مغامرات درويش إلى مسرحيات

وفي سياق الرواية، يعود الكاتب بطريقة «الفلاش باك»، إلى المنطقة التي ولد درويش فيها، التي تشتهر بـ «شناشيل البصرة»، حيث البيوت الغاطسة في شط البصرة. يعدد مجانينها وجسورها وبيوتها وحواريها وشوارعها ويشرح دورها في

هذا هو الكاتب الثاني الذي تنشره «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» للكاتب، حيث سبق أن نشرت له كتاب «هاينريش هاينه: روح الشعر الألماني» في سنة 2012.

تغذي الجامعات في السعودية ودول عربية أخرى بالكتب المترجمة «دار الكتاب التربوي»: نحاول تحبيب الأطفال بالقراءة

الدمام: إيمان الخطاف

أكثر من 25 عاماً هو عمر «دار الكتاب التربوي»، في محافظة الظهران (شرق السُّعودية)، الفريدة من نوعها فى البلاد، التى تقوم فكرتها على تغذية المدارس والجامعات في السعودية والإمارات وعمان والبحرين ولبنان والأردن ودول عربية أخرى بالكتب التربوية المترحمة، في مشروع غير ربحي تشرف عليه مدارس الظهران الأهلية بمدينة الظهران، ويسعى لدعم تطوير التعليم في البلاد العربية، من خلال توفير كتب ومواد ذات جودة عالية للمعلمين

والدار التي تضع عبارة «أنا حب القراءة» في مدخلها هي دار النشر الوحيدة في العالم العربي التى انبثقت من مدرسة، بحسب ما يُوضحه فوزي الجمال، مدير الدار، الذي يؤكد أن تأسيس هذه الدار جاء بدافع الحاجة لإيجاد كتب تربوية حديثة تصلح لتطوير كفايات الهيئة التعليمية العاملة في المدارس وكليات التربية في مختلف أنحاء الدول

يقول الجمال لـ«الشرق الأوسط»: «الدار ولدت لهدف تربوى، وحققت هذا الهدف. أما الجانب المادي، فإن الدار لا تغطى إلى الآن نفقاتها ... فتجارة الكتبّ تجارة خاسرة!». ورغم ذلك، فإنه بيدو مزهواً بما تضمه الدار من معرض لأدب الطفل، يضم ألوف الإصدارات التي هي حصيلة 40 دار نشر تخصصت بكتب

ويقول عن ذلك: «نحن نحاول تحبيب الأطفال بالقراءة. وهذا المعرض يمثل نافذ مهمة للتربويين وأولياء الأمور الذين عادة يصحبون أطفالهم لاختبار ما بناسيهم من كُتِبُ في أدب الطفل. وهذه الكُتب تُباع بسعر بيعها من دار النشر نفسه، بمعنى أن الدار لا تحقق مبيعات تُذكر من وراء ذلك».



فوزى الجمال مدير «دار الكتاب التربوي» يستعرض بعض الإصدارات

متخصصاً في كُتب الأطفال، يُقام في مدارس الظهران الأهلية، ويحظى بشعبية كبيرة شرق السعودية. وحتى العام الماضي، كما يضيف الجمال، ضم المعرض الأخير أكثر من 6 ألاف عنوان في أدب الطفل. وتسعى البدار التعلم المستمر والتطوير المستمر للوصول إلى نصف مليون كتاب للمعلم، وهي مسؤولية الجهات معروض. ومما يميز المعرض أن الكُّتِب مُصِنِفَة فِيه بحسب المستوى القرائي للطفل.

وتَـدرس كتُّب «دار الكتاب التربوي» في عدد من الجامعات السعودية والعربية، مثل: حامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، وجامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل سألدمام، وجامعة البحرين في المنامة، وجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، والجامعة

اللبنانية ببيروت، وغيرها. وبيدى الجمال أسفه من كون وتنظم الدار معرضاً سنوياً بعض الكتب تُنشر في الغرب

الوحيد «يوون»، وهي تعاني من الوحدة وتفتقد للحب، وحين تلتقى «توم» عامل الملاهى تظن أنها عثرت عليه، لكنها بعد أن تقضى ليلتها في صحبته، تدرك أنها كانت تعيش وهمأ كبيراً، وأنها أوقعت نفسها بنصف مليون نسخة، بينما في مأزق، لأنها لم تفصل بين ئطيع منها هنا نحو 3 آلاف نسخةً في أحسن الأحوال. ويعزو ما تقرأه في الكتب والروايات، وبين ما تعيشه في الواقع وما سبب ذلَّك إلى أنه «لا توجد تنشأ عنه من مصاعب وأزمات. عقلية للاستمرار في التطوير لدى التربويين؛ المعوق الأساسي «فبيكة» منذ تسلمت عملها الذى يواجهنا هو الإيمان بأهمية

> التربوية، وليس الفرد نفسه». وعن الأثر الذي تركته الدار، يقول مديرها: «نحن أول من أدخل مفهوم التعلم التعاوني على مستوى الشرق الأوسط، وكان أول كتاب نشرناه عن هذا الموضوع عام 1995. ونحن نحرص على اختيار كتب حديثة تسهم في الاستخدام الميداني، ولا تتعارض مع ثقافتنا العربية والإسلامية».

ويعبر الجمال عن فخره بأن «المئات من المدارس والكليات اليوم تعتمد على إصدارات الدار في تطوير تعليمها، داخل السعودية وخارجها».

صادف فتاتين ترقصان، ومن لحظة خروج كل من «فيبيكة» و«يـوون»، يبدأ توتر الأحداث وتقاطعها، فبعد أن وحدت المرأة المكتبة مغلقة قررت قضاء باقى ساعات الليل بصحبة شخص يدعى «توم» يعمل بمدينة ملاهى متجولة بين البلدان، قبلت دَّعوته على العُشاء، وفي مقطورته المجهزة للمعيشة والتنقل من مكان لآخر، رأت بعد أن لعب الخمر برأسيهما أن مجاراته في لحظات حب سريعة لا تليق بها، فما كان منه إلا أن دعاها للسهر في أحد الأماكن البعيدة عن منزلها، اقترح عليها أن تترك سيارتها فى مكانها، وأن يصطحبها بسّيارته، إلى باريقع خارج المدينة، وهناك ظلا حتى موعد إغلاق البار، وحين عادت لبيتها دون سيارتها دخلت غرفتها ونامت من شدة الإرهاق، فيما كان طفلها هو الآخر يستقل سيارة يصحبة سيدة غريبة الأطوار، تعمل هي الأخرى في الملاهي، وعندما عاد لم يجد

وعبثأ بدق الباب فجلس يعانى

البرد القارص خارج الدار فيمآ

تأكل المخاوف روحه خشية أن

ويصف الراوي الطفل بأنه

يعانى من اضطرآب يجعله لا

يتحكم في حركة رموش عينيه،

وقد فرض عليه أسلوب والدته

التي تعيش في الكتب، أن يرقد

وحيداً طوال وقته في غرفته بين

محلاته وألعابه، أما هي فتظل

يكون قد أصاب أمه مكروه.

الكتب والروايات، وهي مواجهة

هانت أورستافيك فى حجرها، وتلقى برأسها إلى الخلف مغمضة العنين، تتخيل

وجوه زملائها أمامها، والناس وهم يمرون على مكتبها ، وتفكر إلى أي درجة صار المكان جميلاً. تحاول المؤلفة إبراز ملامح التناقض الذي تسعى «فيبيكة»، بقبولها مصاحبة «توم»، والقفز عليه وتجاوزه، حيث تضع عالم مدينة الملاهى والعاملين فيها، في مواجهة مع الذين يعيشون في خيالاتهم مع

واحد منهم مشاعر الآخر، وهو

ما يظهر واضحاً في المشهد

الذي جمع بين «فيبيكة» و «توم»

الـروايـة، الـتـى تمت ترجمتهاً

لأكثر من 18 لغة أجنبية،

كأنها كائنات تعيش على

حافة الطموحات والمشاعر

والأحاسيس، التي لا تتحقق

أبداً، ينتظرون دائماً من يدفعهم

وتظهر الشخصيات في

فى السيارة.

جالسة، تضع كتاباً مُفتوحاً في اتجاه اكتمالها، ففي طريق

كما لو كان يريد أن يطلب منها شبئاً، ولكنها لا تستطيع معرفته، تبتسم لتجعله بشعر بالراحة، وتتمنى لو كان أكثر وضوحاً، فهى تحب أن يكون الناس مباشرين بشأن ما يدور في أذهانهم». ولا يتوقف الأمر بالنسبة للكاتبة عند حدود المشاعر فحسب، لكنها تركز على وعي النباس المشوه، تقول على لسان «فييكة»، وهي تقارن

«توم» مع بطلة الرواية صوب

البار. يقول الراوي الذي يسيطر

على حركة السرد: «يبدو الأمر

بين عالمها الذي تعرفة وعالم الملاهى: «سوف يتحدث الناس عن مدينة الملاهى غداً، تلك فكرتهم عن الثقاقة، هذا ما بريدونه، ولكن متى كانت آخر مرة أقيمت فيها حفلة لموسيقي الجاز في الكنيسة أو آخر قراءة لمؤلِف في المكتبة». وخالال تصاعد الأحداث

تلحأ الكاتبة لتقنية الجلم كنوع من التنفيس عن رغبات أبطالها وشخصيات روايتها، وطموحاتهم المبتورة التي تحاول التعبير عن نفسها، فالطفل الذي يفتقد للصحبة

يخسرها الجميع، لأنهم لا والأصدقاء «يحلم أنه يلعب

ينمو السرد بحرفية بالغة حيث تضع المؤلفة لبنة هنا وأخرى هناك وهي تتابع ما تقوم مشتركة، وإن التقوا يستهلك كل حيث الجو مشمس ودافئ،

به الأم وما يفعله الطفل، كل في مساره، بينما يتصاعد الحدث بينهما بشكل متزامن يلتقون أبداً، على أرضية كرة السلة مع بعض أصدقائه، سيارة والدته في مكانها، ولم يكن معه مفتاح تيدخل المنزل،

ويسجل عدداً من الأهداف، أما الأم التي تحتاج للحب، فتحلم أن رجلًا يقول لها تبدين فاتنة، عبر الرجل أحد الأبواب ولمحها وهمس، عندها شعرت بالسعادة ومالت إلى الأمام لتعانقه، فقتَّلها بنعومة على وجنتها، ثم استدار ورحل عبر باب دوًار، أما هي فقد وقفت هُناك للحظة، نظرت لنفسها

فى المرآة، وكانت مبتسمة، وسعيدة». لكن الأحالام لا الاحتمالات.

لديها فقط، فدائماً تختلط بالمخاوف والشعور بالوحدة، محاولة تلافيها، ربما بالقراءة والانغماس في أجواء الكتب والروايات، حتى أنها تحلم بما سوف تراه في الواقع، فحين تلتقى «تـوم»، يقول لها إنه معجب بشعرها، وتبدأ مُعه رحلة ترى فيها واقعياً الكثير مما حلمت به، سواء في مسكنه بالمدينة أو في البار. وتُسَيِّر المَّؤلفة حركة السرد

تعبر عن الطموحات والرغبات

فى مسارين متوازيين بين «فىدىكة» وطفلها «يوون»، ففي اللحظة التى تقرر فيها والدته الخروج للمكتبة، يسبقها هو إلى خارج المنزل، ويذهب إلى مركز القرية، وهناك يصادف فتاتين تتزلجان، على الطريق، تأخذه واحدة منهما إلى منزلها، وفي غرفتها ينام، ويحلم أنه يتجه إلى البيت بصحبة والدته، «عندما بصلان يجدان أن باب المنزل مفتوح، وأن هناك رجلاً يرتدي ملابس المطبخ ويأكل، ويتبين أنه والده، كان وهو يمضغ الطعام، يحكى قصصاً حزينة عن حياته فیجعله یبکی».

هكذا ينمو السرد بحرفية بالغة، حيث تضع المؤلفة لبنة هُنا وأخرى هناك، وهي تتابع ما تقوم به الأم وما يفعله الطفل، كل في مساره، بينما يتصاعد الحدث بينهما بشكل متزامن، ثمتتداخل الأصوات والتفاصيل في مقاطع مكثفة تجمع بينهما، وتكشف ما يشعران به، وتحدد حركة كل منهما واتجاهاته.

وهكذا تظل الأحداث تتصاعد في مقاطع متواصلة بلا فواصل منذ بداية الرواية حتى نهايتها، ثمة مشاعر ترصد برهافة، كأنها مرآةً لأحاسب أبطالها وهم بصطدمون بالواقع، وتعقيداته وركامه وثلوجه وبرودة أُجُوائـه التي تحيط بهم في كل مكان، فيما تترك الكاتبة النهاية مفتوحة على عديد من

ويندسور قال إن الدقة في عمل البروتوكول الصحي أمر يستحق التقدير

الأسيوي: اتحاد الكرة السعودي واجه أزمة «كورونا» ببراعة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد الماليزي داتو ويندسور الأمن العام للاتحاد الآسدوي لكرة القدم أنه سعيد بالأنباء الإنجابية التي ٰ بتلقاها الاتحاد القاري حول اكتمال منظومة عودة المسابقات المحلية في أغلب الاتحادات المحلية بعد التوقف الاضطراري لفترة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وأوضح ويندسور: «يسعدنا رؤية تلك التقارس، إنه أمر رائع أن نعود من جديد، لُقد سعدت كَثيرا بعودة الدوري السعودي قريبا وسعدت أيضا بالتقارير الجيدة فيما يخص الدقة في عمل البروتوكول الصحي، إنه أمر يستحق التقدير».

الجنوبي شين مان جيل مدير دائرة المسابقات بالاتحاد الأسيوي إن الاتحاد السعودي للعبة استطاع مواجهة أزمة كورونا الطارئة سراعة. وأضاف: «عودة المدرسين واللاعدين بهذه الدقة وتطبيق بروتكول صحي رسمي ورسم خارطة زمنية لدورى مهم وكبير مثل الدوري السعودي يستحق الإشادة والتقدير ويسهم أيضا فى إضفاء قوة فنية لمباريات لفرق بدوري أبطال آسيا وهو ما تنتظره حماهير القارة».

ومن ناحيته، قال الكورى

وتابع: «دائرة المسابقات يسعدها دعم الاتحاد السعودي . للعبة وكل الاتحادات الكروية، فالقارة تظل متحدة دوما في كل

ويذكر أن وزارة الرياضة السعودية أبلغت عدداً من الأنظمة والتعليمات للأندية الرياضية

الرياضية بعد إيقافها منذ منتصف مارس (أذار) الماضي، ضمن برنامج الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة لموادهة كائحة فعروس كورونا ومنعت وزارة الرياضة المصافحة والعناق بين اللاعبين بعد تسجيل الأهداف أو نهاية المياريات، مع إلزام المدربين والجهازين الإداري والطبي بلبس الكمامة.

داتو ويندسور أمين الاتحاد

الآسيوي (الشرق الأوسط)

كما منعت الوزارة فيما سمته «بروتـوكـول عـودة الـتدريـبـات الرياضية والمباريات» تبادل القمصان والأطقم الرياضية بين اللاعبين، مثل قفازات الحراس وملابس التمارين والأحذية، ووجهت السوزارة اللاعبين والمشاركين بالتوجه للمخارج مباشرة عند نهاية التدريبات أو المباريات، وتقليل فترة الراحة،

وأشارت الوزارة إلى وجوب تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي في الجلوس على دكة البدلاء في أثناء المباريات، مع تقليل عدد الأطقم الفنية والطبية والرياضية. كما عقب قرار رفع التعليق عن الأنشطة طالبت الممارسين الرياضيين بتقليل

التنقل بين أكثر من غرفة، وحصرهم في غرف محددة.

طالبت بإيقافها، وحصر لقاءات

الأجهزة الخاصة بالتدريبات كافة وبشأن اللقاءات الاعلامية،

بمنع الحضور الجماهيري في التدريبات. كما أشارت إلى ضرورة اتخاذ كثير من التدابير الوقائية، كمنع الأدوات المشتركة، وتعقيم

وطالبت وزارة الرياضة الأندية

بصورة دورية، وتطهير الأرضيات. وشددت على ضرورة وجود

> اللاعبين والمدربين عبر وسائل التقنية، أو تطبيق ميدأ التباعد الاجتماعي في أثناء عقد اللقاء الصحافي. تُما أشارت إلى تقليل عدد المصورين في المباريات، مع ضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي في مواقعهم.

بشتبه بإصابتها، واتخاذ ما يلزم، مع توفير غرف عزل، بالإضافة إلى وضع ملصقات التباعد الاجتماعي على الأرض، وتوضيح مكان

كما أنشأ الاتحاد السعودي لكرة القدم غرفة تحكم افتراضية على مدار 24 ساعة للرد على جميع اتصالات واستفسارات الأندسة، ومناقشة التقارير اليومية عن كل ما يحدث في الأندية.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن غرفة التحكم تضم متخصصين عن الوبائيات في غرفة التحكم لمتابعة مستحدات حائحة كورونا لجميع نقطة فحص داخل المنشأة لقياس الأندية لنشاط كرة القدم. درجة الحرارة، والإبلاغ عن أي حالة

الاتحاد الآسيوي أشاد بدقة عمل البروتوكول الصحى في السعودية (الشرق الأوسط)

ويتم عقد ورشنة عمل مستمرة للأطباء من خلال غرفة التحكم، بحيث يصل عدد الأطباء إلى 40 ويتابعون 40 ناديا.

وبحسب البروتوكول الخاص لعودة الأندية للتدريبات والمباريات، فلن تقام أي تدريبات للأندية إلا بعد الفحص الشامل للاعبين وظهور نتائج الفحص، ويتم إجراء الفحص لكل منسوبي النادي قبل وصولهم للنادي، وبعدها يتم إجراء فحوص

لجميع العاملين قبل التحاقهم. ويتم عزل المصابين بفيروس كورونا بصورة مباشرة الذبن أظهرت الفحوصات «إيجابية» العينة، وذلك لتجنب تفشى الوباء

في الأندية الرياضية. وبعد غياب دام 98 يوماً «منذ 15 مارس (آذار) الماضي»، عادت الأندية الرياضية السعودية إلى تدريباتها وفق البروتوكول الذي وضعته وزارة الرياضة السعودية الأسبوع الماضي. وأعلنت وزارة الرياضة عن عودة النشاط لجميع الصالات والمراكز الرياضية بالمملكة بدءاً من

اليوم مع ضرورة التقيد والالتزام

بالدليل الإرشادي للبروتوكول

وينتظر أن تنطلق المرحلة

الثانية بمدينة الطائف حيث

سيخضع اللاعبون لبرنامج

تدريبي متكامل، يشمل

حصتين تدريبيتين

توفر قرابة 36 يوما كفاصل زمني الخاص بعودة الصالات والمراكز الرباضية. وعقدت وزارة الرياضة ممثلة

سالإدارة العامة للشؤون الطبية الرياضية وإدارة الأداء الرياضى ندوة عن بُعد بعنوان «نعود للرياضة بحذر»، بمشاركة الاتحاد السعودي للطب الرياضي والاتحاد السعودي لكرة القدم، ويحضور ممثل الاتحادات الرياضية والأندية، وذلك بالتعاون مع المركز الوطنى للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

وقدم الندوة عدد من الأطباء المتخصصين في مجال مكافحة العدوى والوقاية من الأمراض، حيث استعرضت الإجراءات الاحترازية كافة المعلنة من قبل وزارة الرياضة، والتى تضمنها الدليل الإرشيادي الْصحَّى (الـبـروتـوكـول الطبي الخاص بعودة الأنشطة الرياضية وتدريبات الأندية بمختلف الألعاب فى المملكة، للوقاية من فيروس

وكانت رابطة دوري المحترفين السعودي أعلنت عن موعد استئناف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك بوم الثلاثاء الرابع من أغسطس (آب) المقبل. وأوضحت الرابطة أن لحنة المسابقات في الرابطة حددت مواعيد استئناف واختتام مياريات دورى كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى، حيث تستكمل مسابقة دوري المحترفين في الرابع من أغسطس المقبل على

فيما ستكون انطلاقة الموسم الجديد يوم الجمعة 16أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مما يعني

الاتحاد يدشن استعداداته بالتدريبات اللياقية

أنّ تختتم يوم الأربعاء 9 سبتمبر

بصورة سريعة، وتوقف دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل خُوض الجولة 23 مما يعنى تبقى 8 جولات سيتم لعبها في غضون 36 يوماً. وستكون الجماهير الرياضية

بين الموسمين وهو المتوقع أن تكون فترة أعداد للأندية بمعسكرات

خارجية وداخلية يحسب ظروف

كل فريق ومشاركاته في البطولات

لعب المباريات بصورة متتالبة

بمعدل مباراة كل ثلاثة أو أربعة

أسام، وذلك لختام الموسم الحالي

وبحسب قراءة متوقعة لجدولة الدوري بعد قرار استئنافه، سنتم

الخارجية «دوري أبطال أسيا».

رغم غيابها عن الملاعب على موعد مع قمة مرتقبة تجمع بين الغريمين التقليديين الهلال والنصر، وذلك ضمن مباريات الأسبوع الثالث والعشرين «المؤجلة» مند مارس

ويتصدر فريق الهلال لائحة ترتيب جدول الدوري برصيد 51 نقطة فيما يحل خلفه غريمه التقليدي النصر بفارق 6 نقاط وبرصيد 41 نقطة حيث تبدو المنافسة على اللقب محصورة بين الفريقين في ظل توسع الفارق النقطى لأكثر من 12 نقطة بين المتصدر وفريق الوحدة صاحب المركز الثالث.

أما على صعيد منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى فسيتم استئناف المسابقة في الرابع من أغسطس المقبل، على أن يسدل الستار على المنافسة يوم 20 سبتمبر المقبل، فيما سينطلق الموسم الجديد في العشرين من أكتوبر القادم.

طائرة خاصة تعيد مدرب الشباب وندياي وسيبا



ندياى وسيباستياو بعد وصولهما إلى الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الرياض: تركي الذيابي

وصل صباح أمس السبت إلى الرياض، الجهاز الفني المشرف على الفريق الكروي بنادى الشباب بقيادة المدرب الإسباني لويس جارسيا، بالإضافة إلى لاعبى الفريق الفريد ندياي وسيباستياو، وذلك عبر طائرة خاصة تكفلت بها إدارة نادى الشباب برئاسة خَالِد البلطان، كما سبقهم بالوصول الحارس الدولي التونسي فاروق بن مصطفي، الدي انتخرط هو الأخر في تدريبات الفريق مساء الجمعة،

ومن المتوقع أن يصل المحترفان

كرستيان جوانكا ودانيلو

جميع مراكز الوسط. وبدورها، تمنت إدارة النادى للاعب التوفيق في مهمته المستقبلية مع نادي

السعودي اللاعب حمد الغامدي

(19 عاما)والذي يجيد اللعب في

وقال الغامدي عقب توقيعه للشعاَّب: «الحمد لله الذي يسر لى توقيع أول عقد احترافي مع نادي الشباب، وأشكر رئيس النادى خالد البلطان وكل

اسبيريا خلال الأيام القليلة المسؤولين في نادي الشباب على حسن التعامل أثناء المفاوضات وعلى اختيارهم من جانب آخر، أعلنت لحمد الغامدي، وأدعو الله أن إدارة نادى الشباب برئاسة خالد البلطان توقيعها عقدأ يوفقني وأن أكون عند حسن ظن الشبابيين كافة». احترافياً مع قائد فريق الابتعاث

كما اتفقت إدارة نادى الشباب مع إدارة نادي الوطن بجازان على انتقال لاعب المنتخب السعودي للبراعم أمجد على (14 عاماً) لنادي الشُباب، حيَّث يجيد اللعب في مركز الدفاع

وبدورها، قدمت إدارة

النادي شكرها لإدارة نادى الوطن، متمنية في الوقت ذاته التوفيق لأمجد على في مسيرته الرياضية مع الشباب.

والمهارية إلى جانب الحصص الفنية النظرية التي ستقام للاعدين خالال مرحلة الإعداد، في الوقت السذي سيخوض الفريق عدداً من المسارسات الودسة تمكن الجهاز الفني من الوقوف على جاهزية

اللاعبين. تتنما ستقيم الفريق معسكراً قصيراً بمدينة أبها تسبق مواجهته الافتتاحية بعد عودة النشاط الرياضي أمام الفريق الأبهاوي على مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية

د «المحالة» ضمن منافسات الجولة جدة: إبراهيم القرشي

(أيلول) المقبل.

الثالثة والعشرين لدورى كأس الأمير دشن فريق الاتحاد المرحلة محمد بن سلمان للمحترفين. الإعدادية الأولى تأهباً لاستثناف واستهل مدرب الاتحاد انطلاقة تحضيرات الفريق بقياس المعدلات منافسات دوري المحترفين اللياقية للاعيين، والوقوف على مدى السعودي، وذلك تحت إشراف المدرب حاجة البعض لبرامج لياقية مكثفة البرازيلي فابيو كاريلي، على أن يتم خُلال المرحلة التركيز على الجوانب لرفع المعدل اللياقي، وكان كاريلي اللياقية للاعبين.

فرض على اللاعبين برامج تدريبية يومية لأدائها في منازلهم خلال فترة تعليق ــــ ر النشاط الرياضي. ووص

كاريكي إلى ترتكز على الجوانب اللباقية والفنية حدة برفقة عدد مـن محترفي الفريق تقدمهم البرازيليين جوناس دي ســوزا ورمارينهو وبسرونسو أوفيني، بالإضافية

كريم الأحمدي كما وصل الإيفواري ويلفريد بوني بينما ينتظر وصول الثنائى الأرجنتيني لـيــونــاردو جيل كاريل*ي* (الشرق والتونسي أنيس السبدري خلال الأوسط) الساعات المقيلة،

سيتغيب عن تحضيرات الفريق الأولية الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي الذي تخلف عن مرافقة زملائه. وخضع لاعبو الاتحاد خلال الأيام القليلة الماضية لاحراء المسحة الطبية للكشف عن فيروس كورونا وذلك قبل العودة للتدريبات البومية

ىشكل طبيعى. أعرب البرازيلي برونو أوفيني، محترف نادى الاتحاد، عن سعادته بالعودة من حديد إلى مدينة حدة، استعداداً لاستئناف النشاط الرياضي في المملكة. ونشر أوفيني على حسابه الرسمى عبر موقع مشاركة الصور «إنستغرام»، بعض الصور من وصوله إلى المملكة، رسالة لجماهير نادي الاتحاد، معلقاً: «سعيد بالعودة إلى منزلي».

وكان أوفيني قد خاص تجربة اللعب في الدوري السعودي من خلال ارتداء قميص النصر في 2016، قبل أن يرحل الصيف الماضي وينضم لفريق الوكرة لمدة 6 أشبهر، ومن ثم عاد لتمثيل الاتحاد في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويحتل ثادى الاتحاد المركز الثالث عشر بجدول ترتيب فرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 23 نقطة بعد مرور 22 جولة وينتظره مع عودة النشاط الرباضي تحد كبير للابتعاد عن الهبوط. ويعانى الفريق في الموسم الحالى من الابتعاد عن المنافسة على البطولات المحلية باستثناء البطولة العربية، حيث سيواجه الشباب في نصف النهائي.

الأهلى يستقبل فلادان ويلغى فكرة المعسكر

جدة: محمد باسنيد

من المنتظر أن يستقبل الأهلى خلال اليومين المقبلين، جهازة الفنى بقيادة المدرب الصربى فلادان ميلوفيتش ومحترفية الأجانب، عبر طائرة خاصة تكفل بها الشريك الاستراتيجي للنادي . «الخطوط السعودية».

وينتظر أن تفرض إدارة النادي برئاسة عبد الاله مؤمنة فحصاً طبياً دقيقاً على المدرب وجهازه المساعد واللاعبين ألفيس

بالإضافة إلى إجراء المسحة الطيعة الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا، وسط مخاوف انتابت مسيرى النادى عقب الكشف عن تسجيل عدد من الإصابات بفيروس كورونا بين منسوبي نادي النجم الأحمر الصربي، الذي شارك فلادان في الاحتفالات التي أقامها مؤخراً على مدار يومين

ستاریش وزمیله مارکو مارین، بمناسبة تحقيقه بطولة الدوري لمرتين متتاليتين، حيث كان لمدرب والمسآبقات الرياضية المحلية محمد بن سلمان للمحترفين. الأهلى الحالى دور في المنجزين.

من جهة أخرى، تتجه إدارة بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية، لمنع تفشى فيروس النادي الأهلى إلى إلغاء فكرة كورونا استمرت لأكثر من ثلاثة إقامة معسكر إعدادي خارج أشهر، وتحديداً منذ منتصف مدينة جدة، بعد أن كان هناك اتحاه لاقامة معسكر إعدادي شبهر مارس (آذار) الماضي. مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل، وفى حال اتخاذ القّرار بشكل نهائى، سيكتفى الفريق في أحد المصابف السعودية لمدة أستوعين، يتخلله خوض ثلاث بإجراء تدريباته اليومية على مباريات تجريبية ضمن برنامج ملعب الأمير محمد الفيصل الفريق الذي يستعد لاستكمال بمقر النادي خلال الأيام المقبلة، وحتى استئناف المنافسات منافسات الموسم الرياضي بمواجهات دورى كأس الأمير الحالى، بعد فترة توقف الأنشطة

فلادان (الشرق الأوسط)

جيوفاني موعود بعقد موسم كامل في حال نجح بمهمته

نائب رئيس العدالة يتوقع تقلبات كبري في نتائج «المحترفين»

الدمام: على القطان

توقع عبد الله العبد الله نائب رئيس نادى العدالة والمشرف على كرة القدم، حدوث تقلبات كبرى في نتائج الحولات المتبقية من منافسات دوري المحترفين السعودي، مشيراً إلى أن فترة التوقف الطويلة سيكون لها أثر واضح

مبارياته المقبلة في الدوري متسلحاً بالعزيمة والإصرار والأمل الكبير بأن يتقدم إلى مناطق الأمان في سلم

إعدادي، قَأَل العبد الله: بالفعل نفكر في هذا الأمر وسيكون بالتشاور مع التَّهاز الفني إلا أن المرجح ألا يقام

المتبقية ستكون في الأحساء بداية من مواجهة الاتفاق ثم الهلال والوحدة والرائد وأخيرا الاتحاد فيما سيخوض

خارج أرضه أمام فرق الحزم والنصر وتقرر أن يصل يوم الثلاثاء المقبل على مستويات بعض الفرق. المدرب الإيطالي جيوفاني ساليناس، وقال العبد الله إن فريقه سيدخل لبدء مهمته مع الفريق بعد أن تم التوقيع معه أواخر الأسبوع المنصرم

وعن إمكانية إقامة معسكر

وسيصل برفقة المدرب المحترف اليوناني سافاز الذي كان أول اللاعبين الأحانت المغادرين إلى بالاده حتى قبل فترة التوقف نتبحة إصابته التي تطلبت العلاج هناك، حيث فلم يتحصل حتى أمس على أي رحلات بعد فترة التسجيل الشتوية، وقدم

بعقد مؤقت حتى نهاية الموسم.

المعسكر خارج المنطقة الشرقية لتلافى خاض الفريق بعد سفرة مباراة ضد جاره الفتح وفاز فيها بهدف وحيد يُذكر أن معظم مباريات العدالة أنعش حظوظه في البقاء بين بدوري وتُجري إدارة العدالة برئاسة

المهندس عبد العزيز المضحى، اتصالات مع الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي يقوم بدور التنسيق مع وزارة الرياضة لمعرفة خطوط الوصول المحددة على أن تقوم الأندية بمهمة الاستقبال لمنسوبيها عبر منافذ الدخول التي

يتم إقرارها. كما ينتظر أن يصل خلال أيام اللاعب المصري أحمد مصطفى، والذي يلعب في صفوف العدالة كلاعب مواليد، حيَّث غادر في إجازة إلى بلاده. أما اللاعب النيجيري جون أوجو

كانت تدريبات فريق العدالة قد انطلقت الأسبوع المنصرم تحت قيادة المدرب الوطنى عبد الهادي العبد الله، إلى حين الوصول الجديد وقيادته التدريبات وبقية مباريات الفريق في

بالتنسيق مع الجهات المختصة.

طيران تجاري من بلاده إلى أي دولة في

منطقة الشرق الأوسط وتحديدا الخليج

العربي على أن يبلغ الإدارة بشأن أي

حلول متوافرة لديه للقيام من جانبها

وبالعودة إلى جيوفاني فإن العقد معه بتضمن تجديده لموسم أخر في حال نجاحه في المهمة وهذا الحافز سيطبق أيضاً على عدد من اللاعبين المحترفين الذين تطورت مستوياتهم الفنية في المباريات الأخيرة خصوصاً

العدالة بعدها مباريات قوية وإن غلبت على مدارياته التعادلات المتواصلة. من جهة أخرى، بدأ نادى العدالة بتنفيذ مشروع تغيير جميع الملاعب الخارجية للألعاب المختلفة، حيث أزالت شركة وطنية كبرى متخصصة الملاعب القديمة للبدء في تنفيذ مشروع

تطويرها الذي يستمر لمدة 60 يوماً.

وأوضح رئيس مجلس إدارة النادي المهندس عبد العزيز المضحى، أن هذا المشروع يشمل تطوير ملاعب كرة البد والسلة والطائرة والتنس الأرضى، وملعب العشب الصناعي، للفِّئات السِّنية لكرة القدم، إضافة إلى مرافق متكاملة لكل ملعب، مؤكداً أن هذه الملاعب ستكون على مستوى عال وبطراز حديث ومكتملة المرافق ليعود نفعها على اللاعبين.



من تدريبات فريق العدالة الأخيرة (الشرق الأوسط)

سيرجيو أغويرو فى الركبة

اليسرى خلال مباراة الفريق التى

فاز فيها 5 / صفر على بيرنلي

يوم الاثنين

وسافس

أغويرو

الأربعاء

SE THON

عالم الرياضة

شيفيلد يونايتد يأمل في العودة لسكة الانتصارات على حساب آرسنال

مانشستر سيتي يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى نيوكاسل في كأس إنجلترا

لندن: «الشرق الأوسط»

مع فوز ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، ستحول الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفنى لمانشستر سيتى انتباهه وتركيزه إلى بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي والتى تستأنف نشاطها بعد فترة توقف طويلة بسبب أزمة تفشى الإصابات بفيروس «كورونا» المُستحد. ويحل مانشستر سيتي ضيفا على نيوكاسل اليوم الأحد في ختام مباريات دور الثمانية للبطولة وفى المباراتين الأخريين بهذا الدور، يلتقي شيفيلد يونايتد مع أرسنال وليستر سيتي مع تشيلسي اليوم

> وبعد خروجه صفر البيديين مين صراع الــدوري، سيخوض مباراته أمام

نيوكاسل باعتبارها نهائية» خاصة بعد هزيمته أمام تشيلسي 1 / 2 أ الخميس والتي توجت ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي رسميا قبل المراحل السبعة الأخبرة من

واعترف غوارديولا بأن تركيز الفريق ينصب الآن على الدَّفَاعُ عن لَقَّبَ الْكأس الذي توج به في الموسم الماضي بالفوز على . واتفورد في النهائي.

وحقق فريق المدرب الإسباني إنجأزا تأريخيا العام الماضي عندما أصبح أول ناد إنجليزي ىحقق الثلاَّثية المحلية، وهو نجح في الأول من مارس (آذار) الماضي بالاحتفاظ بلقب كأس الرابطة على حساب أستون فدلا في النهائي 2-1. ورغم خسارته لقُّ «البرمبرليغ»، إلا أن الحلم الأوروبي ما زال قائما لا سيماً بعد أن تُجح في التفوق على ملك المسابقة نادى ريال مدريد الإسباني، في عقر داره 2-1 في ذهاب دور الستة عشر قبل تعليق المنافسات التي ستستأنف في أغسطس (أب) المقدل. وقالً مدرب برشلونة السابق عقب الخسارة أمام تشلسي «لا تزال لدينا خمسة أو ستة أسابيع. كأس إنحلترا الأحد مهمة حدا ونربد أن نضمن التأهل إلى دورى الأبطال يحتل المركز الثاني فى الدوري مبتعدا بفارق تسع نقاط عن تشلسى الرابع وبعدها

نستعد لماراة مدريد». أشار غوارد بولا إلى أنه بعتبر مياراة نبوكاسل مياراة نهائية موضحا أن اختياراته لتشكيلة الفريق في هذه المباراة سيعتمد على الحالة البدنية لكل لاعب بعد مباراة تشيلسي. وأصبح اختيار تشكيلة الفريق من الموضوعات التى تورق غوارديولا فى ظل إصابة مهاجمه الأرجنتيني

الجراحة وقال إنها هزيمتين متتاليتين في الدوري نجحت وأوضح آرسنال حقق و احداً منذ استئناف الموسم الكروي

غوارديولا: «لا أعلم متى سيكون الفريق لائــقــا بـشـكـل تــام لخوض مساراة كل ثلاثة أسام... نعاني من بعض الكدمات وهو شيء طبيعي. الإصابات».

شيفيلد يونايتد فريق أرسىنال البيوم، وقال كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد إن لاعبى فريقه يشعرون بالإرهاق البدني والذهني بعد تلقيهم

يجب أن نراجع يوميا وحيدة من ثلاث معاربات لكن وايلدر رغم ذلك معتقد

الإنجليزى الممتاز وإنه سيتعين عليهم بذل قصارى جهدهم لاستعادة تألقهم وقدرتهم على تحقيق الانتصار في مواجهة الضيف أرسنال. وفشل شيفيلد في هز شباك الخصوم منذ استتئناف مباريات الدوري الإنجليزي وحصل على نقطة وأمل في حدوث هذا يوم الأحد. خاضها بعد العودة.

أن فريقه الذي يستعد لمواجهة قوية أمام فريق المدرب ميكيل أرتيتا يمكنه أن يعول على فوزه على أرسنال في وقت سابق من الموسم الحالي وتحقيق الانتفاضة المطلوبة لتعويض التراجع. وفي مؤتمر مباريات متتالية خارج أرضه

صحفى عبر الواقع الافتراضي قال وايلدر 52 عاما للصحفيين «منحنا اللاعبين وقتا للتخلص من تأثير الهزائم وأعتقد أنه أمر مهم». وأضاف المدرب «بدت عليهم مظاهر الإرهاق البدنى وكذلك على الجانب الذهنتي. نريد منهم أداء

غوارديولا وأفراد طاقمه التدريبي يتابعون الهزيمة أمام تشيلسي في المرحلة الماضية (أ.ب)

حقنا نتيجتين إيجابيتين في مواجهة أرسنال ويمكن أنّ بمنحنا هذا ثقة بالنفس». وأردف وايلدر «سائدا، كل جهد مستطاع للحصول على المطلوب. علينا التحلي بالشجاعة فتى أدائناً

وأسلوبنا». بعد خوض ثلاث

وايلدر «أجرينا تعديلات على استعداداتنا بسبب المواعيد يمنحنا قُرصة الفوز بمباراة لكننا نتطلع للعب على أرضنا. الأمور لن تكون كالمعتاد بدون الجمهور لكن علينا استعادة العقلية التي قدمنا من خلالها أفضل أداء لنّا». وأكد وايلدر أن المدافع جاك روبنسون سيكون حاهرا للعودة للتشكيلة بعد التعافى من الإصابة وقال إنه يتوقع أيضا أن يكون المهاجم ليس موسيت في كامل اللياقة وأن يكون مستعدا للعب في

ىأمل واللدر أن بحصل فريقه في

ملعبه اليوم على دفعة معنوية

أسواب مغلقة. وعن ذلك قال

مواجهة أرسنال. المواجهة بين الفريقين مرتقبة بين تاسع وثامن الدوري اللذين يتنافسان مطلوبة للعودة إلى طريق على أخر المراكز الأوروبية الانتصارات رغم أن المباراة ستقام بدون جمهور وخلف وتفصل بينهما نقطة يتيمة.

حقق أرسـنـال، الأكثـر تتويجا بمسابقة الكأس 13، الخميس انتصاره الأول منذُ استئناف الموسم الكروي بنتيجة 2-صفر على حساب ساوثهامبتون بعد خسارتين أمام مانشستر سيتي صفر-3 وبرايتون 1-2 في الوقت بدل عن ضائع. أما شيقيلد فلم يظهر بعد العودة بالمستوى الذي خوله أن يكون مفاجأة الموسد قبل التوقف، إذ تعادل سلما أمام أستون فيلا في المباراة الأولى قبل أن يسقط أمام كل من

نيوكاسل ومانشستر يونايتد ىثلاثىة نظيفة. من حانده، قال أرتبتا

إن اللعب في ويمبلي بالدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي سيكون تجربة جُديدة عَلَى مُعظّم لاعبي فريقه ما سيدفعهم للفوز على شيفيلد يونايتد في دور الثمانية. وقال أرتيتا ، الذي فاز بكأس الاتحاد مرتين كلاعب مع أرسنال، إنه سيشرح للأعبين أهمية هذه البطولة العريقة التى يسعى النادي للفوز بلقبها للمرة 14 ليمدد

رقمة القياسي. وقِالَ أرتبيتا في مؤتمر صحفى افتراضي «إنها بطولة مرتبطة بهذا النادي ويشعر اللاعبون بالحماس. الذهاب إلى ويمبلي حتى في غياب الجُمَاهُيْر يَحْمل مَذاقاً خـاصـا». وتـابع "سـأحـاول أن أشرح للاعدين مدى روعة هذه اللحظة. الكثير منهم لم يمروا من قبل بتجربة اللعب في ويمبلي وسأحاول إقناعهم بأن الأمر يستحق عناء المحاولة بعد المجهود الكبير الذي بذلوه أمام ساوثهاميتون. «أثـــق أنــهـم يـرغـبـون في ذلك. المكافأة ستكون رائعة جدا». وفاز أرستال على ساوثهامبتون الخميس لكن لاعت الوسط ماتيو الغندوزي لم يكن ضمن التشكيلة. وأفلت اللاعب الفرنسي من عقوبة بعد مشاجرة مع نيال موباي لاعب برايتون مطلع الاسبوع. ورفض أرتيتا التعليق على تقارير عن احتمال رحيل اللاعب البالغ من العمر 21 عاما من النادي المنتمى لشمال لندن وقال إن المسألةً يتم معالجتها داخليا.

وفى المباراة الأخرى بدور الثمانيَّة للكأس، سيحاول تشيلسي الاستفادة من الدفعة المعنوية التي نالها من الفوز على مانشستر سيتى الخميس ليعبر إلى المربع الذهبي بالكأس على حساب ليستر سيتى صاحب المركز الثالث بالدوري. وقد يكون مرشحا للفوز نظرا للأداء المتواضع الــذى بـقـدمــه لــســــر مندّ استئناف الموسم الكروي. إذ تعادل بطل إنجلترا عام 2016 أمام كل من واتفورد وبرايتون وبات مهددا بخسارة مركزه الثالث في حال استمر على هذا النحو، في حين عاد تشيلسي إلى المنأفسات بفوز على استون فيلا. وتعادل الفريقان في المباراتين اللتين جمعتهما في الدوري هذا الموسم 1-1 و2-2، وسيسعى تشيلسي المتوج باللقب عنام 2018 لمواصلة مشواره القوي في المسابقة بعد أن أقصى ليقربول من الدور الخامس. وتقام مباراتا الدور نصف النهائي والمباراة النهائية المقررة في الأول من أغسطس (آب) على ملعب ويمبلي في لندن.

دي بروين: مانشستر سيتي لا يزال بإمكانه تقديم موسم مذهل

لندن: «الشرق الأوسط»

قال البلجيكي كيفن دي بروين لاعب خط وسط مانشستر سيتى الإنجليزي لكرة القدم، إن الفريق لن يتوقف عند خسارة لقب الدوري الممتاز، حيث لا يزال بإمكانه تقديم «موسم مذهل». وحسم لقب الدوري الإنجليزي لصالح ليفربول للمرة الأولى خلّال 30 عاماً، بعدما خسر مانشستر سيتي المتوج باللقب في الموسم الماضي، أمام تشيلسي 1 - 2 الخميس في المرحلة الحادية والثلاثين، وقار ليفربول على كريستال بالاس 4-صفر مساء الأربعاء في المرحلة نفسها. واتسع الفارق بذلك بين ليفربول المتصدر ومانشستر سيتي صاحب المركز الثاني إلى 23 نقطة قبل سبع مراحل من نهاية المسابقة اليحسم تتويج ليفربول باللقب للمرة الأولى تحت اسم «الدوري الإنجليزي الممتاز»، وللمرة التاسعة

يحل ضيفاً على نيوكاسل اليوم (الأحد) في دور الثمانية بكأس الاتحاد الإنجليزي، كماً يستضيف ريال مدريد الإسباني في أغسطس (أب) المقبل، في إياب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا ، علماً بأن مباراة الذهاب كانت قد انتهت بفوز مانشستر سيتى 2 - 1. وقال دي بروين، في تصريحات نشرتها

شبكة «سكاي سيورتس» أمس (السبت): «أعتقد أننا نقدم عملاً جيداً، مقارنة بكثير من الفرق الأخرى... ما زلنا نحتل المركز الثاني، وهو ما يعنى أننا ثانى أفضل فريق بعد ليقربول، وأعتقد أننا لا نزال نحظى بفرص كبيرة في كأس الاتحاد الإنجليزي ودوري الأبطال». وأضاف: «تخيلوا أننا فزناً باللقبين، سيكون هذا موسماً مذهلاً بالنسبة لنا. لا بزال أمامنا

لدينًا للإحباط». وعن تتويج ليفربول، قال الموسم متاحة أمام مانشستر سيتي، حيث دي بروين (28 عاماً): «دائماً تشعر بخيية أمل عندما تخفق في تحقيق الفوز، لكننا صادقون بما يكفى للقول إن ليفربول كان أفضل خلال من جانبه، وجه غوارديولا مدرب مانشستر

سيتى التهنئة إلى ليفربول ومدربه يورغن كلوب بعد تتويجه بلقب الدوري الإنجليزي لأول مرة في 30 عاماً، لكنه تحسر على بعض نتائج فريقه قي بداية الموسم، وهو ما سمح لمنافسه بإنهاء غياب اللقب عن خزائنه.

وكان سيتي بحاجة للفوز للحفاظ على أماله الضئيلة للّغاية للاحتفاظ باللقب، لكنه خسر 2 - 1 أمام مستضيفه تشيلسي الخميس، على الرغم من هدف كيفن دي بروين المذهل من



كيفن دى بروين لاعب مانشستر سيتى (إبأ)

حذر منافسيه مؤكداً أن ليفربول لن يتوقف عن حصد البطولات كلوب: غوارديولا أفضل مدّرب في العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

وصف الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لنادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، الفائز بالدوري الإنجليزي لهذا الموسم، زميله جوسيب غوارديولا، بأنه أفضل مدرب في العالم. وفى مقابلة مع صحيقة «بيلد» الألمانية، قال كلوب عن المدرب الاستاني، الذي تولى تدريب برشلونة وبايرن ميونيخ قبل أن يتولى حالياً تدريب نادى مانشيستر سيتي، «هو ألأفضل بين جميع المدربين الذين أعرفهم». وأضباف كلوب، الفائن جائزة الاتحاد الدولى لكرة . القدم (فيفا) لأحسن مدرب العام الماضي، إنه شخصياً يستغرب بعض الشيء عندما يصفه البعض بأنه أقضل مدرب، «أنا لا ألقي بالاً لهذا، رغم أننى سُررْتُ كثيراً بجائزة الفيفا»، وأذلك في إشارة إلى جائزة أحسن مدرب للعام الحالي. وأضاف كلوب، الذي كان فاز مع نادي بوروسيا دورتموند الألماني بكأس ألمانيا، أنه نحح خلال الأعوام الأخيرة مع ليفربول، وقال إنه مدين بهذا

مع ليفربول ببطولة دوري أبطال أوروبا ، الموسم الماضي، ثم فاز معه هذا الموسم بالدوري الإنجليزي، لأول مرة في تاريخ

الممتاز، وتابع بالقول: «إذا كانت

لدي نقطة قوة فهى تجميع

أناس جيدين». كان كُلوب فاز

هناك فرصة لكن)لن نتوقف) لا

يعني أننا سنفوز بكافة الألقاب،

النادي منذ 30 عاماً.

نريد فقط التطوير». لكن المدرب لطاقم التدريب الجيد وفريقه الألماني، الذي فاز مع ليفربول

وحذر كلوب منافسيه في الدوري الإنجليزي الممتازمن أن فريقه لن يتوقف في سعيه للمزيد من النجاح عقب التتويج باللقب. وفاز ليفربول بلقب الدوري قبل سبع جولات على النهابة عقب خسارة مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني 2 - 1 أملًام مستضيفه تشيلسي، ليمنح فريق كلوب، الذي خسر مباراة واحدة فقط هذا الموسم، فأرقأ تستحيل تعويضه يبلغ 23 نقطة. وقال المدرب الألماني: «التماسك الذي أظهره اللاعبون كان استثنائياً حقاً، لدرجة لا يمكن وصفها، ولن نتوقف عند هذا الحد. لن نتوقف. بجب علينا التركيز ومواصلة ذلك، نرى أن

أن أعد بالفوز بكافة البطولات،

بدوري أبطال أوروبا، الموسم الماضي، قال إنه لا يوجد أي ضمان لتحقيق المزيد من الألقاب. وأضاف: «الأندية الأخرى جيدة بالفعل وستتحسن. سيتي . استثنائي للغاية. لذلك لا يمكنني

كلوب يقول إن ليفربول لم يعد مثقلاً بعب، غيابه عن التتويج بلقب الدوري الإنجليزي (إبأ) لكن يمكن أن أعد ببذل المزيد من الجهد للتطور. هذا ممكن لأنه توجد أشياء في كرة القدم يمكن تطويرها بالطبع. من الصعب تحسين التماسك والاتساق، ولو استطعنا الحفاظ على هذا القدر من التماسك سيكون من

الجيد حقاً. لكننا في وضع جيد، ولهذا نحن هنا». وفي الموسم الماضي، خسر ليفربول مباراة واحدة، وحصد 97 نقطة، لكنه حل ثانياً خلف سيتى فريق غوارديولا. وقال كلوب إن ذلك

أردت الفوز بالدوري، فلا يمكن لكأن تخسر أي مباراة، لأن سيتى عادة لا يخسر. سيتى لا يتوقف منذ أن تولى غوارديولا مسؤولية الفريق، ونحن سنحاول أن نفعل أثبت أنه يوجد مجال ضئيل ذلك أيضاً، وسنحاول ألا نتوقف

للخطأ. وأضاف: «نعلم أنه إذا

وأوضح كلوب أن فريقه لم بعد مثقلاً بعب عيابه عن التتويج بلقب الدوري الإنجليزي المتاز لمدة 30 عاماً، بعدما كتب فصلاً جديداً من تاريخ النادي ىفوزه باللقب. وتوج ليفربول، الذي هيمن على الكرة الإنجليزية فى سبعينات وثمانينات القرن الماضى، أخر مرة بلقب الدوري في

و نواصل التطور».

موسم 1989 - 1990، لكنه احتل المركز الثانى خمس مرات منذ ذلك الحين. وحاول سبعة مدربين مختلفين، وفشلوا في استعادة المجد المحلى الغائب عن ليفربول منذ فترة طويلة، قبل وصول هذا النادي الآن». كلوب إلى «أنفيلد» في 2015، حيث نجح في تحويل الفريق من مرحلة «الشكّ في قدراته لليقين فى تحقيق النجاح». وقال كلوب: «بدون إدراك ذلك حينها ، كان هذا ربما أهم شيء قلته للاعبين، بأنه

ينبغي عُليناً صنع التاريخ. وفي الوقت نفسه لم بعد تاريخ النادي عبئاً. التاريخ الآن يمثل خلفيةً رائعة. إنه أساس لما نفعله الآن. عندما حضرت إلى هنا كان يجب القول: لا تقارنونا باللاعبين نفز بأي شيء من قبل». الرائعين الذين لعبوا لهذا النادى

من قبل، وفازوا بكل شيء في الماضي. نحن بحاجة لفرصة من جماهيرنا لإيجاد طريقنا الخاص».

ورفض كلوب فكرة إقامة تمثال له مثل المدربين السابقين بيل شانكلى وبوب بيزلي، المصنوع من البرونز، وموجود خارج «استاد أنفيلد». وقال المدرب الألماني «لا أريد تمثالاً. هذا ليس دافعًا لي. واضح أن الفريق يمر بلحظة جيدة. نحن فريق شباب وسنواصل العمل لتحقيق المزيد. هذا الوقت مشابه لما حدث بعد نهائى دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. لكن يجب الأستمرار. من الجيد الوجود في

وسيلتقي ليفربول في المساراة المقسلة مع سيتي في «ملعب الاتحاد»، يوم الخميس المقبل، وضحك كلوب على فكرة إقامة حرس شرف للاعبيه من أبطال الموسم الماضي، أو أي منافس آخر سيلعبون أمامة في المداريات المتبقية بالدوري. وقال «سنرى، لا أعتقد أنه بمكننا التأثير على ذلك. نحن الأبطال وفي الملعب سنتصرف وكأننا لم

عودة المهاجم الإيطالي إلى وطنه تتحوّل إلى كابوس

بالوتيلي... ضحية لون بشرته أم ضحية نفسه؟

لندن: نيكي بانديني

عاد المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي لإثارة المشاكل مرة أخرى خلال الأنام الماضية. وكان بالوتيلى قد سُمح له للتو بالعودة للمشاركة في تدريبات نادى بريشيا، بعد الآيتعاد عن التدريبات لستة أبام يسبب إصابته بالتهاب في المعدة والأمعاء. وكان من المقرر أن تخضع اللاعب لحصتين من التدريبات الفردية، لكنه غادر مقر النادى بعد الانتهاء من الحصة الأولى، بعد أن عانى من انتكاسَّة واضحة. ونشر اللاعب منشورا مقتضيا على إنستغرام قال فيه كلمة واحدة هی «مریض».

وقيل ذلك بساعات، نشر اللاعب مقطع فيديو لنفسه على إنستغرام أيضا، وهو لا يـزال يتصبب عرقا من جلسة التدريب الصباحية، وقال: «توقفوا عن التساؤل عما إذا كنت سأذهب للتدريبات أم لا. . سأتدرب أنها الرجال، وأنا دائما ما أتدرب». بالوتيلي لم يتدرب مع زملائه منذ أوائل مارس (أذأر) الماضى. وعندما حصلت أندية الدورى الإيطالى الممتاز على الضوء الأخضُر لاستئناف التدريبات الشهر الماضي، كان بالوتيلى غائباً بشكل ملحوظ عن تدريبات نادى بريشيا.

ولمعرفة من المسؤول عن عدم القضاء. وقد بدأ مالك النادي، ماسيمو تشيلينو بالفعل اتخاذ إجراءات خلال الشبهر الجارى لإنهاء تعاقد النادي مع اللاعب، وهى خطوة غريبة بعض الشيء نظراً لأن عقد اللاعب سينتهي بالفعل خلال الصيف الجارى. "

الماضى. واتهم وكيل أعماله، مبنو رابولا، النادي بالفشل في إخضاع بالوتيلي للاختبار الإلزامي للكشف عن الإصابة بفيروس «كورونا». لكن نادي

قبل لاعب موهوب - رغم أنه لم يستغلأبدا القدرات والإمكانيات الهائلة التي يمتلكها - للمكان الذي نشأ به، من أجل أن بدافع عن ألوان النادي الذي كان يجمع الكرات من خلف مرماه وهو طفل صغیر. وصعد نادی بریشیا إلى الدوري الإيطالي الممتاز بعد ثماني سنوات من الابتعاد عن دوريَّ الأضُواء والشهرة، وكان النادي يمنى النفس بأن يحرز

حضور بالوتيلي للتدريبات قد ينتهي الأمر باللجوء إلى ولم يتحدث بالوتيلى

بشكل مباشر حول هذه المسألة، لكن مشاركاته على وسائل التواصل الاجتماعي وتفاعلاته القصيرة مع الصحافة تشير إلى أنه يشعر بأنه مُستبعد من الفريق بشكل غير عادل. وبعد إصابته الأولى بالتهاب في المعدة والأمعاء، سعى بالوتيلي لاستئناف التدريبات في مقر التدريب بالنادي في التاسع من يونيو (حزيران)، لكن لم يسمح له بالدخول وتم إنعاده عند بوابات النادي - على ما بيدو لأنه لم يخبر النادي بتعافيه في وقت مبكر بما فيه الكفاية. وهو فى طريق عودته إلى سيارته، ئىمىع وھو يقول: «ثم يقولون

وهناك خيوط أخرى في هذا النزاع، حيث كان بالوتيلي قد اتخذ أحراءات قانونية ضد بريشيا بسبب عدم حصوله على راتبه منذ شهر مارس

إنني لا أتدرب»!

بريشيا وصف هذه الادعاءات في وقت لاحق بأنها «كذب واقتراء»، محذراً من أن الفريق القانوني بالنادي قد تلقى تعليمات بمتابعة القضية في الجهات ذات الصلة. لكن كعف وصل الأمر إلى هذا الحد؟ كان من المفترض أن يكون انتقال بالوتيلي إلى بريشيا بمثابة عودة مُظفرة من

بالوتيلي يهز شباك لاتسيو في يناير الماضي (إب.أ)

على البقاء بين الكبار.

ويعد بالوتيلي بالفعل هو هداف النادي خلال الموسم الجاري برصيد خمسة أهداف، لكن إحراز هذا العدد القلعل من الأهداف في 19 مباراة لم بكن كافيا لمساعدة النادي على الابتعاد عن شبح الهبوط. وكما كان الحال دائما في المحطات السابقة للاعب المثبراً للجدل، لم يتألق بالوتيلي إلا على فترات متباعدة، حيث سجل هدفين رائعين في مرمي فيرونا ولاتسيو، لكنه فشل في حيرو- ر. ترك بصمة واضحة في باقي

المداريات. وبالتالي، فإن السؤال الذى يطرح نقسه بقوة الآن

بالوتيلي الأهداف التي تساعده هو: هل كانت التوقعات بشأن مرة أخرى. وأقيل كوريني من ما يمكن أن يقدمه بالوتيلي غير واقعية دائماً؟ ولا تفتقرّ نادى بريشيا للمواهب، حيث يضم النادى اللاعب الموهوب إيطاليا، لكن النادي يفتقر إلى

ومن المعروف أنه ليس من السهل على أي لاعب التكيف ساندرو تونالى البالغ من العمر باستمرار مع مديرين فنيين 20 عاما والـذي يعد من أبرز مختلفين بأفكار مختلفة المواهب الكروية الصاعدة في فيما يتعلق بالخطط القوة التي تمكنه من المنافسة التكتيكية وفيما يتعلق بطريقة معاملة كل في هذا المستوى. كما أن صبر تشيلينو قد بدأ بنفد، وهو ما منهم للاعبين، والدليل على ذلك أن غروسو زاد الأمور سوءا، حيث أقال تشيلينو المدير الفنى السابق قد استبعد بالوتيلي من إحدى الحصص أوجينيو كوريني من قيادة التدريبية واستبعده الفريق في نوفمبر (تشرين من رحلة إلى روما، في الثاني) الماضّي، وعين بدلا منه حين منحه لوبيز شارة فابيو غروسو لثلاث مباريات قيادة الفريق. وعلاوة على فقط، قبل أن يعيد كوريني

حيث تعرض اللاعب لصافرات الاستهجان وتقليد أصوات القرود خلال المباراة التي خسرها بريشيا ضد فبرونا، الكرة تجاه من يسىء إليه. لكن المثير للسخرية أن آلمدير الفني لفيرونا، إيفان

كل ذلك، وجد بالوتيلي نفسه

فى مركز الصراع المستمر لكرة

Black lanca

القُّدمُ الإيطاليةُ مع العنصرية، على عدم وقوع أي انَّتهاكات عنصرية! وقد أكد مراقبون مستقلون تعرض بالوتيلي لهتافات عنصرية في تلك المباراة، ورد بالوتيلي على ذلك بتسديد لكن حتى العقُّوبة التي كانت مفروضة على النادى بتّخوض عدد من مبارياته وسط إغلاق جزئى لمدرجات الملعب تم قبول الاستئناف عليها وتم القاف تنفيذ العقوية! ومنع نادي فيرونا أحد مشجعته من حضور مباريات الفريق بعد أن صرح لمحطة إذاعية محلية يأنه يعتقد أن بالوتيلي لا يمكن أن يكون «إيطالياً بالكامل». وحتى على ملعب بريشيا نفسه، تعرض بالوتيلي لمضايقات عنصرية، حيثً توقفت

بالوتيلي ومدربه

مانشيني في أحد التدريبات (أ.ف.ب)

بالوتيلي يغادر ملعب تدريب بريشيا بعد منعه من الدخول وإبعاده عند بوابات النادي (إبأ)

مباراة الفريق أمام لاتسيو، جوريتش، ورئيس النادي، وناشد المدير الفنى للفريق ماوريسيو سيتى، أصرا الضيف، سيموني إنزاغي، المشجعين بالتوقف عن ترديد هتافات عنصرية ضد اللاعب. ثم جاءت تصربحات

تشيلينو في نوفمبر الماضي، فعندما سئل مالك النادى عن قرار غروسو باستبعاد بالوتيلي رد قائلا: «ماذا يمكنني أن أقول؟ . هل أقول إنه

يدمّر مسترته الاحترافية. وقال مانشيني في حديث تلفزيوني:

«قلت له ألف مرة إنه يهدر موهبة كبيرة. أحببت ماريو مذ كان صغيرا وقام بأمور رائعة.

اشتباك بالأيدي بين بالوتيلي ومدربه مانشيني في تدريبات مانشستر سيتي

ويعمل على تبييض بشرته

لكنه يواجه صعوبات كبيرة

فى ذلك»! وقد دافع البعض عن تصريحات تشيلينو، وزعموا

أن كلّمة «نيرو» التي تعنى

بالإيطالية «أسود» تُستخدم

أحبأنا للتعبير عن الغضب-لكن

تشيلينو رفض حتى الإشارة

إلى أن تصريحاته ربما يكون

قد أسىء فهمها! ومع كل ذلك، لا

يزال أمآم بالوتيلى بعض الوقت لكى يكتب فصولاً أكثر سعادة

في مسيرته الكروية. وقال لوبيز

عن ذلك «إنه لا يزال في الثلاثين

من عمره فقط، وليس في

الأربعين. إنه يمتلك مصيرهبيديه،

لكنه يحتاج إلى

العمل بعقلية

منتخب إبطالبا

روبرتو مانشىنى،

حُثُ بِالوتيلِي عَلَيَّ

«الاستعقاظ» قتل أن

وكان مدرب

لديه بنية جسدية خارقة، سرعة، تقنية، ويعمر الثلاثين لا يزال في منتصف مسيرته». وتابع «أمل أنه يستيقظ فى يوم من الأيام ويتغير». وأعاد مانشيني استدعاء بالوتيلي إلى تشكيلة المنتخب الأزرق عندما تولى منصبه في ماتو (أيار) 2018. وذلك بعد نجاحهما سوبا مع مانشستر سيتى الإنجليزي وإنتر ميلان الإيطالي.

مهاجم شيفيلد يونايتد يتحدث عن رحلته إلى القمة وأمل فريقه في التأهل إلى الدوري الأوروبي

منصبه مرة أخرى في فبراير

(شيباط) الماضي، ليحل مجله

هذه المرة لويير.

بيلي شارب: هدفي الأول في الدوري الإنجليزي المتاز سيظل محفوراً في ذاكرتي

شارب (يمين) يحتفل بهدفه في مرمى بورنموث في أغسطس الماضي (غيتي)

لندن: ديفيد هايتنر

يتذكر المهاجم الإنجليزي بیلی شارب کیف کان مشحعو شىفىلد يونايتد «يتدحرجون أسفل المدرج في محاولة للوصول لى»، بعد هدفّ التعادل القاتل الذي أحرزه في مرمى بورنموث في الدقيقة 88 من عمر اللقاء الذي جمع الفريقين في أغسطس (أب) الماضي. وكانت هذه هي أول مناراة بلعتها شيفيلد بوتابتد فى الدوري الإنجليزي الممتاز منذ موسم 2006 - 2007. وكان شارب، الذى بشجع شيفيلد يونايتد منذ أن كان طفلا صغيرا وأصبح الآن قائد الفريق وأحد رموز النادى، قد أنقذ شيفيلد يونايتد فى تلك المباراة بعد نزوله بست دقائق فقط كبديل. يتذكر المهاجم البالغ من العمر 34 عاماً كنف كان شُعوره في الأشبهر الأولى من عام 2012، بعد انضمامه إلى ساوثهامبتون الذي كان يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز قادما من دونكاستر في فترة الانتقالات الشتوية. لكن شارب يعانى من أسوأ كابوس يمكن أن يعيشة أي أب، ففي أكتوبر (تشرين الأول) السابق كان ابنه الرضيع، لوي، قد توفى بسبب مرض في المعدة،

وداخل المستطيل الأخضر، كان شارب يحلم بتسجيل هدف فى الدوري الإنجليزي المتاز. وكّان ساوثهامبتون قد صعد

بعد ولادته بيومين فقط. "

للدوري الإنجليزي الممتاز وشارك معه شبارب فی موسم 2012 -2013. لكن لم يلعب سوى مباراتين فقط كيديل، كما أنه رحل معارا لنادي نوتنغهام فورست. وفي الموسم التالي، انتقل مرة أخرى على سبيل الإعارة، لكن هذه المرة لنادي ريندينغ الذي كان يلعب في دوري الدرجة الأولى، ثم عاد مرة أخرى إلى دونكاستر، قبل أن ينتقل بشكل نهائى لنادي ليدز يونايتد، قبل أن يعود مرة أخرى لنادى شىفىلد بونايتد،الذى كان يلعب في دوري الدرجة الثانية والذي كان قد سبق أن لعب له في فترتين مختلفتين.

الذي يقدم مستويات رائعة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، فإنه لا يهتم بما يقوم به الآخرون ويركز على عمله في المقام الأول.

بكل قوة من أجل العودة للعب فى الدوري الإنجليزي المتاز مندّ الرحيل عن ساوثهامبتون. ولا يوجد نادِ أفضل للقيام بذلك من شيفيلد يونايتد الذي نجحت معه في تسجيل أول هدف لي في

وفي ذلك الوقت - في عام 2015 - كانت إَمكانية تسجيلَ هدف في الدوري الإنجليزي الممتازقد باتت صعبة للغاية. لكن شارب لا يتوقف أبدا عن القتال من أجل تحقيق أهدافه وأحلامه، وكما هو الحال مع ناديه شيفيلد يونايتد،

الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد



يقول شارب: «لقد عملت في منزلي صورة لي وأنا أحتفل بالهدف الذي سجلته في مرمى بورنموث لقد فتحت ذراعي وابتسمت ابتسامة عريضة

شعرت بسعادة غامرة أنذاك وقد وركضت نحو جمهور شيفيلد يونايتد وباقي زملائي في رأى الجميع ذلك. كان علي أن الفريق يركضون من خلفي. إنها أحصل على فرصتى مع شيقيلد صورة رائعة تعكس ما تعنيه هذه يونايتد بعدما صعدت للدوري النتيجة لنا كنادي». الإنجليزي الممتاز مرتين، لكننى كنت أؤمن دائما بقدرتي علي تسجيل أهداف في هذا المستوى المرتفع». ويضيف: «لقد علقت

وحقق شيفيلد يونايتد العديد من النتائج الرائعة منذ ذلك الحين. ويلقى شيارب الضوء على المباراة التي تعادل فيها شيفيلد يونايتد مع تشيلسي بهدفين لكل فريق في الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي

الممتاز، وهي المباراة التي جعلت الفريق يؤمن بقدرته على منافسة الكبار. وعند استئناف مباربات الدوري الإنجليزي الممتاز، كان شيفيلد يونايتد يمنى النفس بتحقيق الفوز على أستون فيلا في أول مباراة بعد استثناف الموسم من أجل الصعود للمركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن المداراة انتهت بالتعادل السلبي بين

الفريقين.

صعد حديثا للدوري الإنجليزي الممتاز ولديه واحدة من أصغر الميزانيات في المسابقة، فإنه ينافس على أحد المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية الموسم المقبل، وهو ما بعد إنجازا رائعا لهذا النادي. ولم يكن من المتوقع أن يحقق النادي هذا النجاح الكبير، لكن الفضل في ذلك يعود إلى الدراعة التكتبكية للمدير الفني للفريق كريس وايلدر، وإلى الروح

ورغم أن شيفيلد يونايتد قد

وإلى القوة الدفاعية للفريق، الذي يأتى في المركز الثاني خلف ليفرتول قي قائمة الأندية الأقل استقبالا للأهداف هذا الموسم.

وكانت أخر مباراة لعبها شيفيلد بونايتد أمام أستون فدلا على ملعب «فدلا بارك» الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى، عندما سجل شارب ثلاثة أهداف (هاتريك) وقاد شيفيلد بونابتد للتقدم بثلاثة أهداف دون رد، قبل أن يعود أستون فيلا بكل قوة ويسجّل ثلاثة أَهُداف متتالية لتنتهى المباراة بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق. وبعد هذه المباراة، عنف وابلدر لاعبيه بقوة في غرفة خلع الملابس، لكن شارب لم يكن هذاك، لأنه كان يدلى بتصريحات صحافية بعد نهاية

يقول شارب عن ذلك: «لقد عدت إلى غرفة خلع الملابس وكانت الأجواء هادئة للغانة. وكنت أتساءل: ما الذي يحدث؟ وعندما بدأت أعبر عن مشاعري، قال لى المدير الفنى: اجلس، وتوقف عن الكلام، فقد كلنا كل شيىء! لكن هذه المباراة كانت بمثانة نقطة تحول بالنسبة لنا، حيث لم تهتز شياكنا يأي هدف في المباريات السبع التالية، ولم نخُسر سوى مباراة وحيدة في المباريات الخمس عشرة التالية، وهو الأمر الذي ساعدنا على الصعود للدورى الإنجليزي

الممتاز في نهاية المطاف». وكانت الطريقة التي يعمل بها وابلدر حاسمة للغاية في تطور أداء الفريق، وخاصة بعد المباراة الخامسة في ولايته مع الفريق، وهي المباراة التي انتهت بالهزيمة أمام ميلوول في دوري الدرحة الثانية في أغسطس 2016. والتي كانت تعنى عدم تحقيق الفريق لأي فوز وتذيله لجدول الترتيب. وكّان وايلدر قد اختار شارب للتو قائدا للفريق قدل تلك المداراة. وفي الأسبوع التالي، حققنا الفوز ولم نتعرض لأي خسارة في المباريات الخمس عشرة التالية، وصعدنا لدوري

الدرجة الأولى بعدما حصلنا على

100 نقطة».

وقبل توقف الموسم بسبب تفشی فیروس کورونا، کان شارب قد أحرز أربعة أهداف خلال الموسم الحالى، حيث سجل هدفين أخرين في الدوري الإنجليزي الممتَّاز، وهَّدفا في كأس الاتحاد الإنجليزي. والغريب أن جميع الأهداف التي سجلها شارب قد ساعدت فريقه على الفوز بهدف دون رد في كل مباراة. يقول شارب: «لا يوجد سبب يمنعنا من إنهاء الموسم في أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية. وبغض النظرعن المركز الذي سننهى به الموسم، فإننا نقدم موسما رائعا، ونريد أن يتم تذكرنا كلاعيين حققوا إنجازا مذهلا».

متحف اللوفر يستعد لإعادة فتح أبوابه... وخسائره فادحة

باريس: فرح نايري *

من المقرر أن يُعاد فتح أبواب متحف اللوفر أمام الزائرين اعتباراً من 6 يوليو (تموز) المقبل، وفق ما أُعلن مؤخراً، بعد إغلاق استمر قرابة 16 أسبوعاً، أسفر عن خسائر فادحة قُدرت حتى الآن بنحو 40 مليون يورو (ما يساوي 44,86 مليون دولار). وكأن أكبر متاحف العالم

وأشبهرها، في أجواء العمل العادية، يستضيف نحو 10 ملايين زائر في العام الواحد ضمن مساحته التى تبلغ 92,500 قدم مربع والمقتوحة ومع إعادة فتح أبواب

المتحف للزيارة، سوف يكون من حق الزائرين الوصول إلى 70 في المائة فقط من مساحة المتحفُّ المذكورة، بما في ذلك قاعات العرض الكبيرة التى تضم الأعمال الفنية الفرنسية والإنطالية، فضلاً عن ساحات أعمال النحت، وقسم الآثار المصرية القديمة. لكن مع استمرار إغلاق الحدود الوطنية الفرنسية أمام المسافرين القادمين من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي، من المنتظر لأعداد الزوار المتوقعة أن تمثل شريحة لما تكون عليه الأمور في الأحيان الاعتبادية مع ذروة موسم الصيف من

وفى أثناء حالة الإغلاق العامة آلتى شهدتها فرنسا كان السيد جان لوك مارتينيز، رئيس متحف اللوفر منذ عام 2013 والمختص في فنون النحت الإغريقية التقديمة يباشر مهام عمله في إدارة المتحف من منزله ولقد تواصلت صحيفة نيويورك تايمز مع السيد مارتينيز عبر الهاتف في منتصف الشهر الجارى، وكانت المحادثة الشبقة التى نعرضها عليكم بعد تحريرها:

 ما التحدي الرئيسي الذي تواجهونه مع إعادة فتح أبواب المتحف للزائرين؟

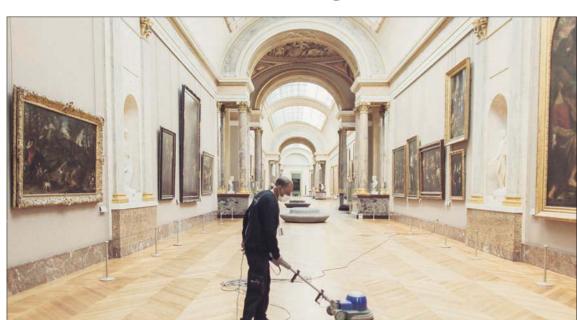
طمأنة الحمهور أولأ وقبل كل شيء. نظراً لأن الأمور سهلة ويسيرة إلى درجــة كبيرة فــى متحف اللوفر يسبب المساحات الهائلة، وبفضل شراء التذاكر عبر الإنترنت صرنا أكثر تحكماً في عدد الأشخاص الذين يفدون لزيارة المتحف في كل يوم. وسوف يتمكن الروار من الاصطفاف بأمان في طابور واحد أمام مدخلً المتّحف، ولسوف يكون ارتداء الكمامات الواقية إلزاميأ على كل الزائرين من سن 11 عاماً

• كيف تتصورون طبيعة ز ارة قاعة الموناليزا في الفترة

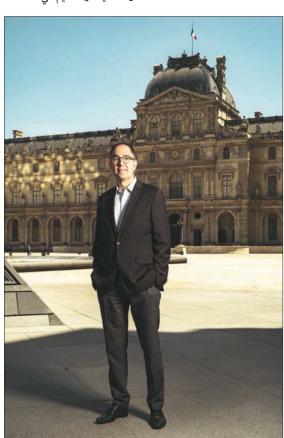
لقد قمنا بتجديد هذه القاعة وأعدنا افتتاحها للجمهور اعتباراً من الخريف الماضي. ولقد حددنا الخطوط والمسآحات الفاصلة بين كل زائر والآخر حتى نسمح لزوار المتحف بالاقتراب قدر الإمكان من اللوحة. وحتى وقت قريب، كان الزوار يواصلون الاحتشاد والتجمع حول لوحة الموناليزاً. أمَّا الآن، سُوف بضطر كل زائر إلى الوقوف ضمن صف واحد من صفين اثنين لمدة 10 إلى 15 دقيقة فقط. وبالتالي نضمن لكل زائر فرصة حيدة للوقوف أمام الموناليزا ومشاهدتها من مسافة لا تقل عن 10 أقدام. وذلك لأننا نريد لتجربة زيارة ومشاهدة الموناليزا أن تكون لحظة خاصة ومميزة لدى كل

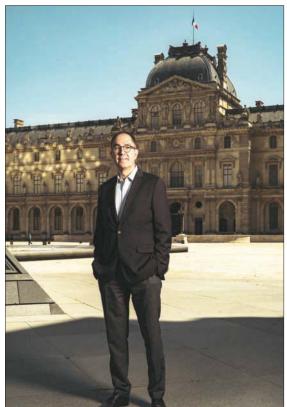
• ولكن سوف ينخفض عدد زوار المتحف لديكم بصورة كبيرة بسبب الوباء الراهن؟

- أجل. تأتبنا في المعتاد نسبة 75 في المائة من زوار المتحف من خارج البلاد، وترتفع هذه النسبة إلى 80 فى المائة مع حلول فصل الصيف والإجازات السنوية. ومن بين هؤلاء الزوار، هناك ما يقرب من 1,5 مليون زائر من الولايات المتحدة الأمير كية وحدها، وما بين 800 إلى 900 ألف زائر آخرين يأتون من الصين. وإن لم يتم فتح حدود البلدان الأوروبية مع بقية دول العالم يجلول هذا الصيف، فسوف نشهد انخفاضاً كبيراً



أعمال التنظيف والتعقيم في المتحف استعداداً لإعادة افتتاحه (نيويورك تايمز)





جاك لوك مارتينيز مدير اللوفر (نيويورك تايمز)



إجراءات لتسهيل رؤية الموناليزا (نيويورك تايمز)

فى عدد الزوار يقترب من نسبة

وأذكر أنه في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) لعام 2001. انخفضت عدد زوار المتحف بنسبة بلغت 40 في المائة دفعة واحدة، واستغرق الأمر قرابة 3 سنوات كاملة حتى العودة مرة أخرى إلى المسار الصحيح. وفي أعقاب الهجمات الإرهابية التى ضربت الأراضى الفرنسية في عام 2015 وغيرها من الأماكن الأخرى في أوروبا، شهدنا انخفاضاً مماثلاً بنفس النسبة المذكورة أنفا، غير أن الأمور عادت إلى منوالها الطبيعي في غضون عام واحد

ىحصل

متحف اللوفر

من الحكومة

الفرنسية

على 94

مليون يورو

من الإعانات

بصفة سنوية،

وهو أكبر

إسهام تقدمه

الحكومة

الفرنسية لأي

متحف في

البلاد.

أما هذه المرة، وفي ظل الاغلاق العام بسبب الوباء الراهن، فلا نعلم على وجه التحديد ما اللذي سوف ىحدث. وأسوأ السيناريوهات أمامنا أنالأمر سوف يستغرق منا 3 سنوات أخرى حتى تعود معدلات زيارة المتحف

من الأحداث.

مستقبل متحف اللوفر. إذ إن 80 في المائة للمرة الأولى. متحف اللوفر وقصر فرساي يعتمدان في المقام الأول على السياحة الدولية. • وهل يحصل المتح

بالفعل على دعم مالي كبير من الحكومة الفرنسية؟ - أجل. يحصل المتحف

على خطة معنية يضمان

من الحكومة الفرنسية على 94 مليون يورو من الإعانات بصفة سنوية، وهو أكبر إسهام تقدمه الحكومة الفرنسية لأي متحف في البلاد. ويحالفنا الحظّ الكبير في أننا متحف مملوك للدولة الفرنسية. ويحلو لبعض الناس السخرية من النموذج الفرنسي في إدارة المتاحف، ولكن ذلك يمنحنا قدراً من الصلابة والرسوخ في إدارة المؤسسات الوطنية التي يرجع تاريخها إلى قرون

• ما تقديركم للرواج الذي حققه معرض أعمال الفنان ليوناردو دافنشى والذي توقف قبل فترة وجيزة للغاية من الإغلاق

قبل تفشي الوباء. • كيف تخططون لتعويض بمفرده 2,5 مليون يورو من المفقود من مبيعات التذاكر حتى الإيرادات عبر زيارة 1,2 مليون الآن؟ لقد كان معدل المبيعات في زائر. وهذا معدل استثنائي عام 2018 يبلغ 87 مليون يورو أو ما يقرب من 100 مليون دولار.

إلى سابق عهدها الطبيعي الوطني العام؟

قاعات المتحف خاوية من الزوار (نيويورك تايمز)

يحققه معرض واحد بكل المقاييس المعروفة. وبصفة عامة، فإننا نحاول تعويض نواصل العمل عن كثب المفقود من الأرباح عن طريق مع وزارة الثقافة الفرنسية مثل هذه المعارض المنفردة، وهدا من الأمور التي لا أحب التطرق إليها كثيراً في حديثي، إذ تكلفنا المعارض المنفردةً أمُوالاً كثيرة.

حقق ذلك المعرض

• ماذا عن المطالبة باستعادة القطع الفنية الخاصة بالمستعمرات الفرنسية السابقة؟ هل وصلت متحف اللوفر أي طلبات من هذا النوع حتى الآن؟

- كلاً، لم نتلق طلبات من المستعمرات الفرنسية السابقة في هذا الصدد. إن مسألة أصبول ومنشأ مكموعات الأعمال الفنية تقع في صميم مًا نباشره من أعمال في متحف اللوفر، وليس يسبت ما تشكله مثل هذه المناقشات من ضغوط عبر مختلف المستويات. ومن شأن متحف اللوفر، بحلول عام 2021، أن يعرض كافة الأعمال الفنية لديه على شبكة الإنترنت، ولسوف تخضع مسألة المنشأ والأصول للفحص ومزيد من البحث والمناقشة عبر هذه

لابد من العناية بمزيد من الأعمال بشأن مسألة المنشأ والأصل مع إمكانية الوصول إلى مجموعات الأعمال الفنية، وذلك بالنسبة إلى الباحثين المعنيين بالفنون أو بالنسبة للناس على حد سواء. كما ينبغى علينا المشاركة أبضأ بكل ما نعرفه مع البلدان التي تأتى منها تلك المجموعات

● نشهد في الأيام الأخيرة إزالة وإسقاط لمختلف التماثيل والآثار العامة في شتى أرجاء المجتمع الغربي في الآونة الراهنة. فما رأيكم في هذه المسألة؟

- إنني مؤرخ فني بطبيعة دراستي وعملي، والتاريخ من الأمور التي تنبني لدينًا بصورة منهجية، وليستحت ضغوط العواطف الحياشية أو الشائعات المغرضة. وأعتقد أن للمتاحف دورأ كبيرأ تضطلع به في ذلك الأمر. فهي الأماكن الصحيحة التي ينبغي أن تحتشد فيها الذكريات الوطنية. وخلافاً لذلك، فسوف تتصادم الذكريات وتتلاشى ثم تنزوي في غياهب النسيان.

*خدمة «نيويورك تايمز»

الفنان المصري قال إنه قبل «أدواراً أقل من مستواه» ليواصل التمثيل

عبد العزيز مخيون لـ الننترف الأوسط: رهاني على موهبتي فقط كان خاسراً

القاهرة: انتصار دردير

رغم ظهور الفنان المصرى عبد العزيز مخيون المحدود على الشاشية خلال الأونة الأخيرة، وعدم تجسيده أدوار البطولة المطلقة، بالسينما والدراما التلفزيونية، طوال مُسَدِرتُهُ الفَنيَّةُ، فَإِن أَدُوارِهُ المتنوعة تظلُّ شباهُدة على موهدته وأدائه المميز، لا سيما أنه من الفنانين القلائل الذين جمعوا بين التمثيل المسرحي والسينمائي والتلفزيوني، وأطل مخيون على الجمهور في موسم دراما رمضان الأخير عبر مسلسل «البرنس» الذي جسد فيه شخصية الأب. وفى حواره مع «الشرق الأوسط» اعترف مخبون بأنه بات بقبل أدواراً أقل من مستواه وموهبته، حتى لا يبتعد عن التمثيل، ويؤكد أنه بات مقتنعاً بأن مواقفه السياسية أثرت سلبياً على مشواره، وأن الفنان لا ينبغى

أن يعلن عن توجهاته الفكرية

في البداية يتحدث مخيون عن ظهوره المحدود في «البرنس» ويقول: العصار» ويقول عنه: «الفيلم يتناول «لا أؤمـن بـأن هـنـاك دوراً كبيـراً وآخـر صغيراً، لكن هناك فنان كبير، وفنان

صغير، وكممثل لا بد أن أكون موجوداً ومشاركاً، هذه هي المساحة المتاحة لي حالياً... أنا لا أحبُّ تجسيد دور الأب، أوَّ الرجل العجوز، لكن على التكيف مع كل عمل يعرض على، وأن أمثل الشخصية كما هي مكتوبة في السيناريو طالبًا قبلتها ، فالمجال الأحترافي ليست به فرصة لطرح الآراء، وأنا كممثل لدي القدرة على تحسيد كافة الشخصيات.

ويرى مخيون أن الفنان الشاب محمد رمضان، الـذي سبق لـه الـعمل معه في فيلم «الكنز»: «ممثل موهوب ويتمتع بجماهيرية كبيرة، كما أن المخرج محمد سامي مخرج متميز، وقد عملت معه في فيلم (سرى للّغاية) الذي لم يعرض بعد». وحول طبيعة الأعمال التى تعرض عليه في الفترة الأخيرة يقول: «هناك أعمال تعرض جيدة جداً، وأخرى أرى أنها

أقل من مستواي، إذ قدمت خلال السنوات

الأخيرة أعمالاً درامية أعتز بها كثيراً». ويؤكد مخيون أنه قدم أدواراً مميزة يعتز بها في الدراما التلفزيونية خلال السنوات الأخيرة على غرار «شيخ العرب همام»، «بدون ذكر أسماء»، «الكبريت الأحمر»، «الحماعة»، ويتابع: «منذ ثلاث سنوات لم يعرض على أدوار تشبه أدواري في تلك الأعمال، وما يصلني من ترشيحات أراها أقل من موهية وخبراتي كممثل، لكنني أقبلها، فأناً لدى طاقة وإمكانيات لا بد أن تستغل، ومنظومة الإنتاج لدينا خاطئة، وأرى أنهم الخاسرون حين لا يتيحون لى أدواراً أهم، فهم محدودو الرؤية والإمكانيات، لا تعرفون قدر الكتار، يتنما السينما العالمية تستفيد من نجومها الكبار، وأنا أعترف بأننى أقدم أدواراً أقل منى لأننى لا أستطع الالتعاد عن التمثيل، قالأضرار

وأبدى مخيون عدم رغبته في خوض تجربة الإنتاج الفني مع بعض زملائه، قائلاً: «أنا ممثل فقط ولا أجيد الأمور الاقتصادية والمالية وأفشل غالياً فيها، ولم أفكر في أي وقت دخول مجال الإنتاج». واختيرت ثلاثة أفلام شارك بها الفنان عبد العزيز مخيون ضمن قائمة أفضل مائة فيلم مصري، وهي «إسكندرية لىه»، «حدوتة مصرية»، «الهروب» ويعتز مخيون بحصوله على ثمانى جوائز مهمة عن أدواره السينمائية: «لم يكن لدي أي تخطيط فى حياتى الفنية ولا استعنت فى أي وقت بمدير أعمال، وكنت أراهن دوماً

النفسية المترتبة على الانتعاد كبيرة على

على شيئين هما الموهبة والثقافة، الأن وبعد كل هذه السنوات يبدو أن رهاني كان خاسراً، فالفن عندنا عبارة عن سوق تعتمد على العلاقات الشخصية أكثر من اهتمامها بالموهبة والثقافة، وقد كان من المكن أن أحقق أكثر مما حققتلوكان لـدي حسن إدارة

للموهبة وهذا ما كنت أفتقده». فىلم «سىري للغابة» الذي يترقب مخيون عسرضسهمع استعادة لنشأطها عقب حائحة كورونا شخصية «اللواء

مخيون في أحد أدواره

الفنان المصرى عبد العزيز مخيون

2013. وبرصد ما تعرضت له مصر خلال تلك الفترة وهو من تأليف وحيد حامد ويشارك في بطولته أحمد السقا ومحمد رمضان، كمّا أنهى مخيون تصوير دوره فى فيلم «أسوار عالية» منذ عامين مع المتخرج شريف مندور، وهو من أفلام السينما المستقلة، لكنه ما زال في مراحله تقارب الملامح بين مخيون وبين

فترة ما بعد ثورة يناير (كانون الثاني)

2011 وينتهي بثورة 30 يونيو (حزيرانّ)

الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، جعله الممثل الوحيد الذي جسد شخصيته في أربعة من مسلسلات السيرة الذاتية وهي «أمير الشعراء» عن سيرة الشاعر أحمد شبوقي، و «أم كلثوم»، و «أبو ضحكة جنان» عنّ حياة إسماعيل ياسين، و «السندريلا» عن حياة سعاد حسني، ويروي مخيون قصة لقائه مع عبد الوهاب فيقول: «طلبت لقاء الموسيقار الكيير قيل تجسيدي شخصيته في مسلسل (أمير الشعراء) لكنه اعتذر في البداية مبدياً دهشته لوجود عمل يتطرق إليه من دون علمه، وبعد فترة عاودت الاتصال به فوافق على اللقاء بعدما شعر بإصراري على ذلك، وخلال اللقاء ظل يحدثني عن علاقته بأحمد شوقي، وصحح لي بعض المواقف التي وردت بالسيناريو، وقال لي: «من المهم أن تعرف كيف ترتدي الكرافات وكيف تضع الطربوش... (لا بد أن تكون في كامل الأناقة)، ولم أنس هذه الجملة، فقد كان عبد الوهاب نموذجاً للأناقة في عصره، وقد نجح المسلسل ولفت أدائي الأنظار رغم أننى لم أظهر سوى في ثلاث حلقات فقط، وكنت أنوي تقديم مسلسل عن سيرة عبد الوهاب وتقدمت لقطاع الإنتاج بالتلفزيون المصري قبل سنوات،

لكنهم لم يتجمسوا لذلك». ومسرحياً، قدم مخيون أعمالاً مهمة ب«المسرح القومي» و«الطليعة» من بينها «الناس اللي في الثالث» لأسامة أنور عكاشية، و «مارًا صاد» لمحفوظ عبد الرحمن، و «فويتسك» للكاتب الألماني بوشنر، وغيرها.

واختتم مخيون حديثه بالاشارة إلى تأثره بالإعلان عن بعض مواقفه السياسية على عمله بالفن: «مواقفي السياسية أثرت سلبياً على مسيرتي الفنية، وهي قضية يطول

شرحها، غير أننى

صرت على قناعةً

بأنه لا بحب أن

بعلن الفنان عن

توجهاته وأرائه

السماسية، لأن

يتحمل الاختلاف

ولا يتقبل الرأى

الآخر».

ASHARQ AL-AWSAT

خالدالقىتىطىنى

شاعر طواه النسيان

الدكتور عدنان على رضا النحوى من الشعراء

الفلسطينيين المنسيين وقد كان ينتمي إلى جيل المحافظين

والعموديين. له قصائد حميلة عن مدينة صفد التي ولد

ونشأ فيها قبل أن تُلمّ به فاجعة التقسيم ووقوع صفد

في أيدي الإسرائيليين، ومن ثم التشرد مع بقية الشتات

وطنى ذكرتك والمصائب كشرت عن نابها واحمّر فيها المخلب

فصر حت مكلوماً: أمّا من مُنجد يحنو على ومسعف لا يرهب

درس عدنان النحوى في الكلية العربية في القدس.

وما إن تخرج فيها حتى حلّت يد الشتات على الزمرة

المتخرجة فيها. فإذا بكل منهم يهيم على وجهه في مشارق

الأرض ومغاربها. لا يجمعهم غير السلوان بالكلمة، في

عالم اللجوء والفرقة. وسمع بزميل من زملاء الأمس

بلحق بأميركا فبعث إليه يقصيدة طويلة بحذره فيها

من مغريات الحياة الغربية ويذكّره بأيام تلك الذكريات

ثم يمضى الشاعر فيذكّر صاحبه بأيام النكبة العربية

هذا ما جرى للدكتور النحوى حيث وجد نفسه في

وأتاك ينقذ من رجوت حنانه

رسالة، في مقالة، في قصيدة.

الأرجوانية:

أضح فؤادك أم هاجه

مدلهات غنجت وانثنت

كأنك من وحيها شاعر

فيا صاحبي حملتك الليالي

و يا صاحبي نقلتك الرياض

فقد حبسوا الماء عنى وقصوا

فإنك يا صاح طير طليق

على جيل الكبر:

تذكرت مما مضى ربوة

فيفترش البعض عشب الثرى

يضج بساحتها فتنة

فهذا يقلب صفحاته

فإذا به قاس عليك مجرّب

لعوب هناك تهز الوتر؟

تشع كأنك نجم أغرّ

فلست هنا أو هنا تستقر

جناحي ظلماً فأين الفر

قضينا المنى بها والوطر

تهادوا على جنبات العمر

وهذا يردد فيما ذكر

ويحتجب البعض بين الشجر

وما زلت في قفصى أنتظر

تصد وتبدى الحيا والخفر

ومن حسنها تستعير الدرر

نشر وألقى قصائد كثيرة حذر فيها العرب من اقتراب

بعد التهافت الكبير على شرائها

في لبنان... الشموع تفقد رومانسيتها وتتحوّل إلى ملجأ

الشموع سلعة تجارية يتهافت اللبنانيون على شرائها

والجنوب. أمّا عددها فيقارب

الـ75 مصنعاً وهي تستطيع إغراق

الأسواق اللبنانية بالشمع طالما

مادة البارافين الأساسية في صنع

الشموع مؤمنة ويمكن استترادها

من التخارج. وتعمل بعض

المعامل يدوياً وتكون صغيرة فى

غالبيتها، بينما ترتكز مصانع

أخرى على ماكينات خاصة تسرع

في كميات وأحجام صناعاتها

حتى الساعة لم يعان أصحاب

مصانع ومعامل الشموع من

مشكلة في استيراد مادة العارافين.

ونشتريها عادة من بلدان عديدة

تتقدمها الصين تليها مصر

وتركيا واليونان». يقول عون في

اليومي للشمع في لبنان إلى نحو

الطن. وتتوزع الكمية الأكبر من

هذه النسبة على أماكن العبادة

والكنائس. كما تشهد هذه

الصناعة رواحاً في مناسبات

حفلات الزفاف. «حالياً تراجع

استهلاك الشموع الخاصة

بديكورات حفلات الزفاف لتشكل

2 في المائة فقط من مجمل أسواق

الشمّع». يعلق عون الذي يرى فى

تراجع إقامة هذه الحفلات كساداً

لأسواق الشمع. ويرى أنّ ارتفاع

و هدوط أسعار الشمع يرتبط

ارتباطأ مباشراً بأسعار برميل

النفط. «مادة العارافين تصنع من

النفط ويتراوح سعر الطن الواحد

منها ما بين 1100 و2000 دولار».

الخرنوب واللانولين (يتراوح

لونه بين البنى والبرتقالي)،

وغيرها من الشمُّوع التي تنحُّت

يدوياً أو تصب في قوالب خاصة.

وبينها ما يحترق ويذوب بسرعة

وترتكز صناعته على استخدام

كمية كبيرة من الزيوت، وأخرى

تقاوم بنورها لفترات أطول بسبب

وتختلف أنواع الشمع فمنها العسلى والنباتي وشمع

تصل نسبة الاستهلاك

معرض حديثه.

السميكة وجودة مادة البارافين

المستخدمة فيها. «مدة صلاحية

الشمعة واستمرار نورها لوقت

أطول يتعلق بعملية صناعتها.

كما أنّ هناك أنواع بارافين من

الصنف الجيد وأخرى بالعكس

يمكن شراؤها بأسعار منخفضة

مصنع «بيت الشمع» فتشير إلى

أنها لمتلحظ أى اختلاف في الطلب

على كميات الشمع التي تصَّنعها .

وتضيف في حديث لـ «الشرق

الأوسط»: «أعتقد أن هناك مبالغة

في الموضوع فصحيح أني أتلقى

اتصالات كثيرة يسألونني فيها

عن مدى توفر الشمع بالكيلوهات

ولكن أحداً لم بأت فعلياً ليشترى

عون، وهو صاحب مصنع شمع

خاص بالديكورات، إن الشموع

في مصنعه لا تــزال تحافظ

على أسعارها إلى حدٍ ما، مع

حصول زيادات لا تذكر. ويتابع:

«تسعيراتنا تلحق سعر الدولار

في لبنان، وفي حال شهد ارتفاعاً

كبيراً في الأيام القليلة المقبلة قد

يستخدمون الشموع في جلسات

رومانسية وفي المطاعم والبيوت،

وبينها ما يصدر روائح عطرة

لتغيير أجواء الهواء. ويروج

هذا النوع من الشموع بعد أنّ

أخذ من الفواكه وخشب الأرز

والصنوبر والمستكة عنواناً له.

فتعبق روائحها تاركة بأثرها

الإيجابي على من يشتمّها من

الضيوف وزوار المحال والبيوت

استخدام الشمع لإبعاد الذبابعن

موائد الطعام. فيما تركن إليها

شريحة أخرى لتعطير منزلها

وتلجأ بعض ربات المنازل إلى

التي تستخدمها.

والمُعروف أن اللبنانيين

نضطر إلى زيادة أسعارنا».

من جانبه، يقول فارس

بالكميات المتداول فيها».

أماً كلود فسطنطين صاحبة

فلا تفى بالحاجات المطلوبة».



إنفام ڪجه جہے 🋂

لا غير، تضعها في سلَّة التبرعات أثناء قدَّاس الأحد. تلقتها هدية من أحد أحفادها. وقد تعلمت تصليح

يبدو مقطوعاً من شجرة، رغم أنه سليل ملوك أوروبيين. إلى فرنسا. عالجها فرويد من انفصام الشخصية لكنها لم تحده طبيباً لطيفاً. زعمت أن لها أتصالات مع بوذا ويسوع وقدرات علاجية خارقة. غادرت المصح وأسست المُلكة. وفي أواخر عمرها، بعد انقلاب عسكري في اليونان، انتقلت إلى لندن وخصصت لها كنتها غرفة

عدا القناع الرسمي والقبعات الملونة وأنصاف

الإنجليز مشغول بخلافة الأمير البريطانى فيليب. سيرث عنه لقب «دوق إدنبرة»؟ هذا لقبه الرسمي. أما إليزابيث الثانية على سن ورمح. المرأة الجالسة على عرش بريطانيا منذ 68 عاماً. وحين مات ملك تايلاند

عاشت حياة مكشوفة تحت الأضواء. وكانت هناك دائماً أسرار صغيرة تتسرب إلى صحف التابلويد؛ منها أنها تحمل في حقيبتها خطافاً لتعليق الحقيبة على طرف المائدة، وورقة نقدية من فئة 5 جنيهات، كما أنَّها تحتفظ ببطة من البلاستيك في حمَّامها، محركات السيارات بفضل خدمتها في الجيش أثناء الحرب العالمية الثانية. ويقيت تستفيد من تلك الخبرة حتى ثمانينات القرن الماضي. هل تتخيلون ملكة ممددة



العالم مشغول بالفيروس الفتّاك وبعض عجائز



ملكة القيعات

تتساءل مجلة معروفة: أي من أبنائه الذكور الثلاثة اللقب الشعبي فهو زوج الملكة. وليست أي ملكة، بل راما التاسع، قبل أربع سنوات، احتلت قمة الملوك الأطول عهداً. تملك ولا تحكم. عاصرت 15 رئيساً للوزراء وكانت

هى طرف الإصبع وجمعها أنامل. لكنها لم تكن ترتاح لتونى بلير. ليس لأنه كذّاب بل لأنه منع الصيد. وهى تهوى الصيد رياضة الملوك. لم يتلق بلير دعوة لعرس الأمير ويليام، حفيد الملكة. وفي المقابل حفظت التزابيث الثانية الود لمارغريت ثاتشر. وعندما اشتد عليها المرض لم تكتف الملكة بمصافحتها ، بل قدمّت لها ذراعها لتستند إليها في إحدى المناسبات.

علاقاتها بهم مرسومة بالمسطرة والفرغال.

أحبت ضابط البحرية الأمير فيليب وتزوجته. كان وكانت لها، مثل كل الزوجات، حماة تقلقها. أمعرة ضالة تدعى أليس باتنبرغ. جاءت إلى الدنيا طرشاء وتعلمت أن تقرأ الكلام على الشفاه بأربع لغات. تزوجت أميراً بونانياً وولدت 4 بنات وولداً وحيداً. عاد طفلها فيليب من نزهة ووجد البيت خالياً من أمه. ضاق أبوه بهلوساتها فأودعها مصحاً عقلياً وهرب مع عشيقته رهبانية خاصة بها. ولما تزوج ابنها الوحيد حضرت الوالدة المترهبنة عرسه. كما دعيت لحفل تتويج زوجته

الابتسامات، يقَّال إن الملَّكة تحب النكتة. همس الوزير دنيس ماكشين في أذن أحد أصدقائه بأن ساقي صاحبة الجلالة رائعتان قياساً لعمرها. ونقل الصديق الهمسة إلى الصحف وتوقّع الوزير إقالته من الحكومة. لكن سكرتير الملكة طمأنه بأن جلالتها سعيدة بملاحظته. قالت إنها لم تسمع عبارة لطيفة مثل تلك من أى من

1- دولة افريقية. 2- رائحة طيبة - ضد بعد 3- دولة افريقية - مشرق, 4- آله الشمس لدى المصريين القدماء -

5- ورد "معكوسة" - للتفسير. 6- علم مؤنث "معكوسة" - من الازهار آ- ضد حلق - مصدر اتحر "معكوسة"

8- جمع أصم - للاستثناء - لدن "مبعثرة".

اغتيا

"معكوسة". 10- من الالوان "معكوسة" - تخت.

1- ممثل سوري.

"معكوسة" - مادة قاتلة - قهوة "معكوس

تهافت اللبنانيون في الأيام

الأخيرة على شراء الشموع بشكل

لافت. وسجلت بعض محال التعاونيات في ضواحي العاصمة

ىيروت تُفاد كُمياتُ كييرة منها.

وتعود أسباب هذه الأزمة التي

بدأت تطلُّ برأسها على الأسواق

اللبنانية، لانتشار أخيار مفادها

أن لبنان سيغرق قريباً بالعتمة

وستكون الشموع مصدر الإنارة

وتفيد هذه الأخييار الت

تتناقلها وسائل الإعلام والتواصل

الاجتماعي بأنّ الحكومة تواحه

أزملة في تأمين مادة الفيول

لتشغيل معامل الكهرباء، وكذلك

مادة المازوت التي يحتاجها

أصحاب المولدات الكهربائية.

وهذه الأخبرة تعد بمثابة البدل

عن ضائع أثناء تطبيق دوام تقنين

التيار يومياً في جميع المناطق

على أنواعها بحيث بلغ سعر

الكيلوغرام الواحد منها نحو 12

ألف ليرة مقابل 5 ألاف في الأيام

القليلة الماضية. وراح اللّبناني ٰ يشتري الشموع بكميات مضاعفة

وصلت إلى 10 كيلوغرامات للبيت

الواحد في اليومين الأخيرين

وأكبرها، إنّ ما يتداوله اللبتانيون

من أخبار في هذا الموضوع من

شائنه أن يتسبب بأزمة شمع من

دون أسباب ملموسة. فهم يتوقعون

حصول مشكلة قبل حدوثها

ويتصرفون على هذا الأساس.

ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا أزمة شموع في لبنان

والكميات المستوردة لصناعتها

تكفى حاجات السوق لشهر وأكثر».

ويتأبع في: «ولكننا في اليومين

الأخيرين لمسنا تزايداً في طلبات

المحلات الكبرى على الشمع. وهذا

الأمر من شانه أن يدفعنا كتجار إلى

استنزاد كميات أكبر من الخارج.

فالناس تناقلت عبر مواقع التواصل

الاجتماعي أخباراً عن إمكانية

وقوع أزمةً، وانتشرت كألنار في

الهشيم، سيما أنّ اللبناني سبق

سعان من أزمة شمع حتى في

عز أيام الحرب. «حينها لم يكنّ

هذاك من اشتراكات مع موزعى

مولدات الكهرباء، كما كنَّا نعانيَّ

من نقص حاد في كميات الفيول،

ورغم كل ذلك لم تحدث أى أزمة.

فالمعامل المصنعة للشمع في لبنان

لديها القدرة على تلبية طلبات

ومصانع الشمع على عدد من

المناطق لتشمل بيروت والشمال

وفى لبنان تتوزع معامل

ويؤكد عون أنّ لعنان لم

وعاش أرمات متشابهة».

ويقول أنطوان عون أحد صحاب معامل الشمع في لبنان

تضاعفت

أسعار الشموع

على أنواعها

بحيث بلغ سعر

الكيلوغرام الواحد

منها نحو 12

ألف ليرة مقابل

5 آلاف في الأيام القليلة الماضية.

وراح اللبناني

يشتري الشموع

بكميات مضاعفة

وصلت إلى 10

كيلوغرامات

للبيت الواحد في

اليومين الأخيرين

خوفاً من نفادها

من الأسواق

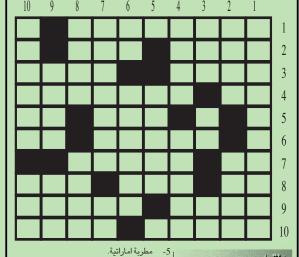
خوفاً من نفادها من الأسواق.

تضاعفت أسعار الشموع

الوحيد المتاح.

لا تحيد الملكة عن دورها ولو قيد أنملة. والأنملة

ولدت ملكة الإنجليز في الربيع. وتؤجل الاحتفال إلى الصيف لكي لا تفسد أمطار لنّدن قبعتها. تنحي عمها عن العرش، بأمر الحب، وهي صغيرة. صار أبوها ملكاً وصارت ولية للعهد. يومذاك سألتها شقيقتها الصغرى مارغريت: «هل يعنى هذا أنك ستكونين الملكة المقبلة؟. هزّت رأسها بإصرار وردّت بالإيجاب وكان تعليق مارغريت: «يا مسكينة». قد تكون ملكة مسكينة لأنها أسيرة الواجب. وضعته فوق كل شيء. لم يشاهدها أحد تقبّل طفلاً من أطفالها. إن في ذلك مخّالفة للبروتوكول. ذهب ولدها البكر إلى كاميلا وشبع تقبيلاً.



6- الارض المستوية "معكوسة" - الاحتفال ابتهاجا

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ي ر ي ا س ب

ا ل د ن م ۱ ر ك

الحلالسابق

ي و د

م ا ل ي

7- مدينة مغربية - نوتة موسيقية "معكوسة". 8- سهام - بين اثنين. 9- من اوجه القمر - آلة طرب. 10- الشيء اللطيف الرقيق - نبات طيب الرائحة

مدينة فلسطينية.

موضع النور "معكوسة" - بشر

Paper

2- قلم - من الفاكهة. 3- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين 4- من يعمل بالاجرة - جمع ارمل.

البرلمان العربي، هذأ أول من أمس، الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البحرين، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، بمناسبة منح المجلس «الجائزة الفخرية للتميز في مجال رعاية الأسرة العربية 2020»، من الشبكة

الاقليمية للمسؤولية الأحتماعية. وأعرب العسومي عن عظيم الفخر والاعتزاز بالدور الكبير الذي تقوميه الأميرة سبيكة من خلال تقديم البدعيم للمرأة والأسرة البحرينية، وخاصة في ظل هذه

النظروف التي يمربها العالم أجمع. • عبد الوهاب

الصقر، سفير دولة الكويت لدى إندونيسيا، التقي أول من أمس، بمدير عام هيئة المحاكم الشرعية للمحكمة العليا الاندونيسية، أشو نُورِ أحمد ، ليحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة التعاون في مجال القضاء، وقام مدَّس عام هبئة المحاكم الشرعية

بتسليم السفير مسودة مقترحة لمذكرة تفاهم بين المحكمة العليا في الجمهورية الإندونيسي

د.غادة والي

والمجلس الأعلى للقضاء بالكويت حول التعاون فى المجال القضائي، وبحث الطرفان رغبة المحكمة العليا الاستفادة من خيرة الكويت بمحال الاقتصاد الإسلامي.

• الدكتورة غادة والى، مديرة مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، أطلقت أول من أمس، بمناسبه «اليوم العالمي لمكافحة المخدرات»،التقرير السنوي

• عادل العسومي، نائب رئيس

(a) 700

عادل العسومي



عبد الوهاب الصقر

العلدين.

التنفيذية والتشريعية، وخصوصاً مجال تعزيز القوانين والتشريعات العمالية والاجتماعية الهادفة لتقديم أفضل الخدمات لجميع فئات المجتمع، وخلال اللقاء، استعرض الوزير جهود الوزارة في تنفيذ مبادراتها في مجال تعزيز الرعاية

حول أوضاع المخدرات في العالم، الذي أشار إلى أن 269 مليون إنسان يتعاطون المخدرات، وأكدت أن الحول النامعة

برامج العلاج والتأهيل بصورة كافية، وقالت إن التصدي للمخدرات بتطلب تضامناً دولياً وإقليمياً، وأن فيروس

 نبیه بري، رئىس مجلس النواب اللبناني، التقى أول من أمس، بـآلسفير لوبومير ماتسكو، رئيس البعثة السلوفاكية لدى لبنان والعراق والأردن وسوريا، بمقر الرئاسة الثانية في عين التينة، فى زيارة وداعية، وتم خلال الزيارة عرض

فى لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين • حميل بن محمد على حميدان،

الاحتماعية البحريني، التقى أول من أمس النواب أحمد يوسف الدمستاني، وبحث

بمجالات التعاون بين السلطتين

«كوفىد - 19» زادت الموقف تعقيداً.

لالأوضاع العامة

وزير العملّ والتنّمية

معهسيلالارتقاء

وإخفاء روائح الطبخ. خبوطها القطنية المحاليات الاجتماعية وتأهيل وإدماج المواطنين الباحثين عن عمل بمنشأت القطاع

الخاص، والحفاظ على استقرارهم الوظيفي في مختلف الظروف. والفقيرة والفئات الأفقر هم الأكثر عرضة • ولَّيد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، للمعاناة من آثار التعاطى، حيث لا تتاح استقبل أول من أمس، وزير الدولة اللبناني السابق لشؤون تكنولوجيا المعلومات، عادل أفيوني، في مقر

السفارة في بيروت، وجرى خلال اللقاء البحث في مجمل التطورات الراهنة على الساحتين اللينانية والإقليمية، إضافة إلى الموضوعات ذَاتُ الآهتُمامُ المُشتركُ. وليد بن عبد الله

بخاري

• لطفى زيتون، وزير الشؤون المحلية بتونس، افتتح أول من أمس، الدائرة البلدية بصونين، التابعة لىلدية الرفراف بولاية بنزرت، حيث تفقد برفقة والى بنزرت محمد قويدر، وأعضاء المجلس البلدى بالرفراف، الخدمات المقدمة، واعتبر أن إحداث هذه الدائرة البلدية من شانه تقريب الخدمات الأساسية للمواطن، مؤكَّداً أن الـوزارة تشجع على فتح دوائر ىلدىة بكافة البلديات، لما تكتسبه من أهمية قصوى في تقريب وتحسين الخدمات من المواطنين، متعهداً بالنظر في كافة المشاغل المطروحة

وتوفير الإمكانيات اللازمة. • الدكتور محمود محيى الدين، المسعوث الخاص للأمم المتحدة لأجندة تمويل التنمية لعام 2030. شارك أول من أمس، بفاعليات المؤتمر الافتراضي الدولى الثالث الذي نظمته جامعة طنطا المصرية بعنوان. «الاقتصاد وجائحة كورونا... التحديات والآفاق المستقبلية»، عبر

الفيديوكونفرانس. حيث أوضح أن زيادة نسبة من يعانون من الفقر المدقع قد تتراوح بين 70 إلى 100 مليون حول العالم بسبب الحائحة، موصياً بالاستثمار في رأس المال البشري، والاستثمار في التكنولوجيا من خلال توظيف البيانات والتحول نحو الذكاء الأصطناعي.

وفاة أحمد فتحي صاحب اللمسة الساحرة على الكاميرا

۔ صلفم

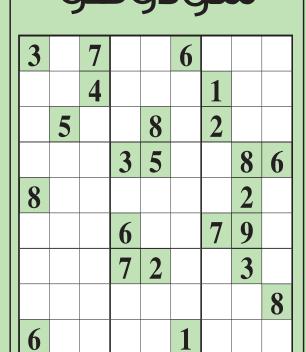
الرياض: «الشرق الأوسط» نعى الوسط الإعلامي في السعودية يوم أمس المصور الصحافي أحمد فتحي إثر

إصابته تفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19). وكان الفقيد فتحي قد عمل في «الشركة السعودية للأبحاثُ والنشرُ ». كما كانُ إلَى حانب أخلاقه السامية صاحب لمسة ساحرة على الكاميرا التي وثق من خلالها العديد اللقطات التاريخية طوال مسيرته

لله وإنا إليه راجعون». «الشرق الأوسط» إذ ألمها

النبأ، تتقدم لأسرة الفقيد ومحبيه بأحر التعازى وصادق الحواساة، سائلة الله العلي القدير أن يتغمده بواسع العملية التي امتدت أعواماً رحمته ومغفرته وأن يلهم أهله

وذويه الصبر والسلوان. و«إنا



الحل السابق

					U	•		
7	8	1	3	9	2	6	4	5
2	3	5	8	4	6	9	1	7
4	6	9	1	5	7	8	2	3
3	9	7	5	2	4	1	8	6
5	4	8	6	1	3	2	7	9
1	2	6	9	7	8	3	5	4
6	5	2	7	3	1	4	9	8
8	7	4	2	6	9	5	3	1
9	1	3	4	8	5	7	6	2

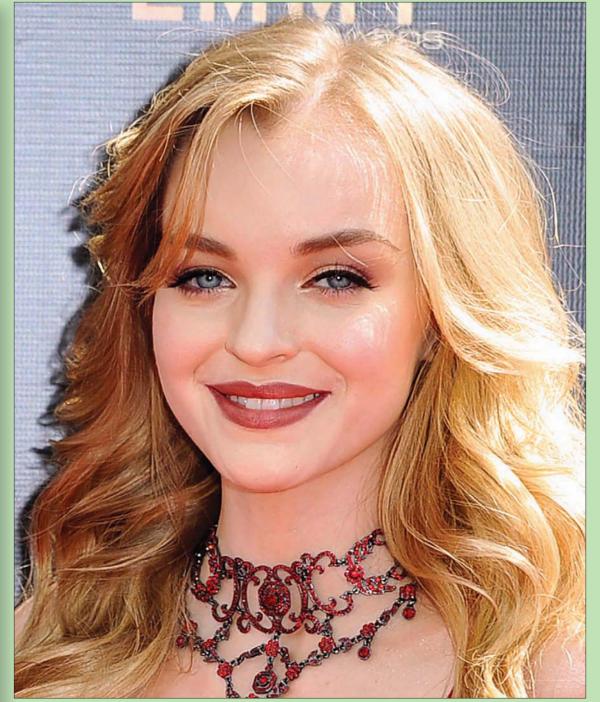
لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

الأحد 7 ذو القعدة 1441 - 28 بونيو (حزيران) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15188 London - Sunday - 28 June 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15188

سميرعطاالله قصة كتابين وكاتب: أفندي شاعر ومطربش

كل شبيء كان عنده كثيراً بالزيادة... البدانة والفن والصحاب والجود والعشق والشعر والحضور والظرف والسهر والحزن والضحك والولاعات والكرافتات والإحباط والدمع، وقليله كان النوم والمال والكتب. مصطفى كامل سيد سيد أحمد الشناوي ابن قرية نوسا البحر، مُركز أجا بُمحافُظة الدقهلية، رُمْزُ الْأَناقَةُ، أَرْهُرياً بالجبة والقَّفطان والعمامة، وبالبدلة أفنديًّا مطربشاً. كامل الشناوي أسطورة الشعر والصحافة. الذي لم يعرفه عن قرب قد فاته الكثير من الحب والأدب. رغم أنه هو الذي حمل أبناء جيل كامل من الموهوبين إلى مدار في السماء حول كوكب الصحافة، فلا زهق ولا مل ولا امتن على أحد، رغم أنه كان بهجة الليالي وخرافة السنين وآخر الظرفاء في مصر، رغم أنني أحبُّ كلامه في الحبّ الذي تؤجه بقوله: يا حبيبتي، حسبي من الوصّل أني بالأماني القاك حيناً فحينا. وكنت لا أجد سوى إيثار الهروب ملاذاً من شهرته المدوّية بأنه متقلب يحبُّ ثم يكره، ثم يحب من جديد، ويصنع التمثال ثم يحطمه ويقف على أطلاله يئن ويذرف الدموع، ثم يجمع الأنقاض بيني بها ناطحة سحاب من العذاب الذي يؤججه بالاجترار ليشعل شموع إلهامه، فيمضى في قصيدته بتعذب ويكذب ويغار ويتحول من محبّ لكاره، ومن النقيض للنقيض. أحببته من بعيد لبعيد، فقد سمعت أنه بزغزغ أصحابه بالسكاكين، وإذا تكلم جرح، حتى ولو قام بعدها بدور المداوي، وكان موجعاً حتى ولو كان إثر الوجع مواسياً، وكان أصدقاؤه المقربون ضحاباً مقالبه الحرّاقة. تناءيت عنه لاعتقاده أن الناس أربعة: عالِم يعرف أنه عالِم وهذا حكيم فاتبعوه، وعالِم يجهل أنه عالم وهذا نائم فأيقظوه، وجاهل يعرف أنه جاهل فاضربوه وعلموه، وجاهل يجهل أنه جاهل فهذا حمار فاركبوه. وكان كامل الشناوي مستعداً لركوب كل حمار وكل غبى وكل ثقيل دم وكل أحمق، ويجد متعة لاحد لها في هذا الركوب. وكان أعداؤه يكرهونه على طول الخط، وأصدقاؤه يحبونه على طول الخط، لأنه كان إذا أحب يحب بلا قيد ولا شرط، وإذا كره فعلى المكروه السلام.



أوليفيا روز كيغان فازت بجائزة أفضل ممثلة شابة في جوائز «إيمي» للتلفزيون الصباحي التي أقيمت في ولاية كاليفورنيا (أب)

صتنعلالسديري

عزف (السيمفونيات)

هناك حوادث غرق مميتة تحدث في جميع أنحاء العالم سواء على شواطئ البحار، أو في داخل أحواض المسابح في المنازل أو النوادي، وغالباً ما يكون السبب إما الإهمال وإما الجهلّ والتهور. وسوف أورد لكم في البداية حادثتين متشابهتين أو متطابقتين لامرأتين مع كلبيهما؛ الأولى حدثت في أميركا لأمرأة بليدة مع كلبها الذكي: فقد نقلت شبكة (آي بي سي نيوز) من باتريشيا بروتش في ميشيغان أنها كانت تقوم ببعض الأعمال بالحديقة، وعادةً ما يتبعها ابنها ستانلي (14 شهراً) أينما ذهبت. ولكنها لاحظت أنه لم يعد خلفها حين دخلت المرآب، وقالت بروتش إنها سارعت إلى حوض السباحة، حيث شاهدت كلب العائلة يحمل ستانلي على ظهره في المسبح لينقده من الغرق.

أما الحادثة الثانية فبطلّتها سيدة البرازيل الأولى (مارسيلا تامر) وأثارت كثيراً من الجدل، بعدما سارعت لإنقاذ كلبها عندما سقط في بحيرة في القصر الرئاسي. فقد قفزت في البحيرة بكامل ثيابها عندما لاحظت أن كلبها

غير قادر على الصّعود والتنفس في الماء، واتضح أنه كان يطارد

وما أبعد الفارق بين هذه المرأة البرازيلية الشجاعة وكلبها الغبى، وبين تلك المرأة الأميركية المتخلفة وكلبِها الشجاع الذكى. أما الزُّوجان اللَّذان رفَّعا ضغطى حقيقةً، فهما سائحان في تركيا مع طفلتهما التي لا يزيد عمرهاً على سنة واحدة، وضعاهاً داخل عوامة صغيرة، والتهي كل منهما بالآخر، ونسياها داخل الماء، ويبدو أن الأمواج أخذت تسحب العوامة إلى داخل البحر، وابتعدت عن الشاطئ مّا لا يقل عن كيلومترين، وحاول عدد من السياح إنقاذها ، إلاّ أن بُعد المسافة التي قطعتها العوامة التي تحمل الطفلة حال دون ذلك، وعلى الفور قام خفر السواحل على متن زورق بالوصول إلى الطفلة، فوجدوها مسترخية داخل العوامة وهادئة جداً، إلا أن الغريب أن والدي الطفلة لم يتذكرا ابنتهما إلا بعد أن

ولو كان لي من الأمر شيء لعاقبت الوالدين على طريقتي الخاصة، بأن امر بأن يضعوا الأب فوق ظهر أحد الثيران الشرسة الهائجة، ليرتع به ويسقطه أرضاً وقبل أن يقضى عليه نطحاً بقرنيه، ينتشلونه في أُخر لُحظة، وقد تحاولت عيناه مَّن شدَّة الخوف.

أما تلك الأم السلعة التي شاهدتها (بالروبرتاج) وهي تتقصوع بمايوهها البيكينى (التركواز) فسوف أطلب منهم أن يسقوهاً . ويجرّعوها قسراً زجاجة كاملة من (زيت الخروع)، لتقضي يومها كله داخل دورة المياه، لتعزف (السيمفونيات).

اتهام خبيري آثار فرنسيين بالاتجار بقطع منهوبة من الشرق الأوسط

باريس: «الشرق الأوسط»

وجهت إلى خبير فرنسي مشهور بالآثار وإلى صديقه في باريس تهمة الاتجار بأثار منهوبة فى دول بالشرق الأوسط تشهد اضطرابات سياسية وحروباً، سنوات، والتزوير واستخدام المزوّر، على ما قالت مصادر عدة لوكالة على ما أوضح مصدر قضائي مطلع

وبالحق كريستو كونيكي، الخبير بأثار المتوسط وريشأر سمبير، بتهمة الاحتيال ضمن عصابة منظمة، وتشكيل عصابة إحرامية للتحضير لجرائم وجنح تعاقب عليها بالسجن عشر لها صدى كبير في أوساط سوق الأعمال الفنية وتجار العاديات في

ولم يتم وقف المتهمين؛ بل أفرج عنهما مع مراقبة قضائية. وكأن الرجلان قد أوقفا ووضعا في الحبس على ذمة التحقيق، مع ثلاثة مشتبه فيهم أخرين، الاثنين والثلاثاء، في عمليات كان بالممتلكات الثقافية.

ويشتبه في أن المتهمين -وهما من الشخصيات المحترمة القطع بقيمة عشرات ملايين مثل متحف «اللوفر» في أبوظبي، في أوساط الآثار في العاصمة اليوروهات.

الفرنسية - قد قاما بـ «غسل» قطع وأفرج عن المتشيبه فيهم الثلاثة الآخرين من دون أن يمثلوا أثرية منهوبة في دول عدة شهدت أمام قاضى التحقيق جان ميشال عدم استقرار سياسي منذ 2010 جونيي، المكلف التحقيق من قبل والربيع العربي، لا سيما مصر فضلاً عن ليبيا واليمن وسوريا. الهبئة المركزية لمكافحة الاتجار وقالت مصادر مطلعة على

الملف، إن هذا الاتجار شمل مئات

وتحاول الهدئة المركزية لمحافحة الاتجار بالممتلكات الثقافية منطقة المتوسط، وعضو في جمعية التحقق من احتمال أن يكون المتهمان «موَّها» بمساعدة وسطاء، أصل هذه القطع وتاريخها ، لبيعها بعد ذلك بطريقة شرعية إلى أفراد، فضلاً عن مؤسسات ثقافية كبيرة،

ومتحف «متروبوليتان» في

وقد مر الناووس القديم عبر

نیویورك. وکونیکی خبیر فی آثار «متروبولیتان» عام 2017 بسعر أربعة ملايين دولار.

الأميركيون القدامي دخنوا نباتأ غير التبغ

القاهرة: حازم بدر

توصل فريق بحثي أميركي من جامعة ولاية واشتطن إلى أن «السكان في الولاية كانوا يدخنون قبل 1400 عام نباتاً أخر غير التبغ يعرف باسم (السماق)». ويصنع من هذا النبات حالياً توابل تحتوي على نسبة عالية من المواد المضادة للأكسدة والفيتامينات، المفيدة في الوقاية من الأمراض السرطانية والمقوية للجهاز المناعى. ووجد الباحثون النصمة الكيميائية لهذا النبات يمكنها اكتشاف آلاف المركبات فى أنبوب تدخين أثري (بايب) عُثّر عليه في وسط العاصمة الأميركية. ووجدوا أن «الأنبوب وغيرها من القطع الأثرية، يحتوي أيضاً على بقايا من (نىكوتىانا كوادريففيس) وهو نوع من التبغ البري المعروف باسم التبغ الهندي، ولا يُزرع هذا النوع حالياً في المنطقة؛ ولكن يُعتقد أنه كان يُزرع على نطاق واسع في الماضي».

ولم يستطيع الباحثون خلال الدراسة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «الحدود في

التكنولوجيا تمثل حدوداً جديدة في الكيمياء القديمة».

نسخ تحاكى الأنابيب الأثرية التي استخدمها الباحثون في دراسة النبات (جامعة واشنطن)

العلوم البيولوجية الجزيئية»، تحديد ما إذا كان الأميركيون القدامي دخّنوا «السماق» بمفرده أم كان يتم خلطه مع التبغ لصفاته الطبية ولتحسين نكهة الدخان.

وقال ديفيد جانغ، الأستاذ في معهد الكيمياء التيولوحية بجامعة واشنطن، المؤلف المشارك بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشرها، إن «تحقيق هذا الاكتشاف تم من خُلال طريقة تحليل جديدة تعرف ب(الميتابولوميات)، النباتية في المخلفات التي تم جمعها من الأنابيب والأوعية ويمكن بعد ذلك استخدام المركبات لتحديد النباتات التي تم تدخينها أو استهلاكها»، مضيفاً: «لا تخبرك هذه الطريقة فقط بالعثور على النبات الذي تهتم به؛ لكن يمكنها أن تخبرك أبضاً بكيفية استخدامه، فليس من المبالغة القول إن هذه

صخرية مثل الأرض - حول نجم قريب نسبياً من نظامنا علماء القلك أفاقاً مثيرة في محال البحث عن دلائل للحياة خارج كوكب الأرض.

وقال الباحثون إن هذه الكواكب تدور حول النجم (حليزا 887)، وهو نجم من تلك التي يطلق عليها النجوم الأقرام الحمراء وتبلغ كتلته نصف كتلة الشمس ويقع على بعد 11 سنة ضوئية عن الأرض.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أمكن رصد ما يصل إلى

الشمسى، وهو ما يفتح أمام قاطع، أحدهما يدور حول

التي يقطعها الضوء في السنة وتبلغ 9,5 تريليون كيلومتر. ثلاثة كواكب - ربما كانت وهناك 12 نجماً آخر فقط أقرب منه إلى نظامنا الشمسي. وتم تحديد كوكبين بشكل

أيام والأخسر كل 21 يـومــأ. بالمنطقة الصالحة للسكني، جولديلوكس، حول النجم، وهي منطقة ليست شدندة وربما قادرة على الاحتفاظ

والسنة الضوئية هي المسافة

لوحة للفنان روى ليختنشتاين بعنوان «ضربة الريشة البيضاء» معروضة في دار مزادات سوذبيز في نيويورك

ويتوقّع بيعها في مزاد «أونلاين» بعد غد بسعر يتراوح بين 20 إلى 30 مليون دولار (أب)

النجم (جليزا 887) كل تسعة رئيسي في هذّا البحث الذي نشر في مجلة ساينس: «إنهاً ويقع أحدهما داخل ما يسمى كواكب أشبه (بأرض عملاقة)، وهو ما يعنى أن كتلتها أكبر التى تعرف باسم منطقة بضع مرات من كتلة الأرض ويتوقع أن يكون لها قلب صلب الحرارة ولا بالغة البرودة، مثل الأرض، خلافاً لعمالقة الغاز كالمشتري وزحل». تمياه سائلة على السطح

يدور كل 50 يوماً ويقع في النطقة الصالحة للسكني، لكن الأمر يستدعى مزيداً من التأكد. وقالت عآلمة الفلك ساندرا جيفرز من جامعة غوتنغن في ألمانيا التي تضطلع بدور

والنجوم الأقزام الحمراء عادة ما تكون صغيرة وباردة نسبياً. وأضافت: «الكواكب

المصريات الفرنسية، وسبق أن ورد اسمه مع اسم صديقه في قضية ناووس سُرق من مصر قَى عام

دبى إلى ألمانيا، ومنها إلى باريس،

وقد باعه كونيكي إلى متحف مبارك.

وكان هذا الناووس القطعة الرئيسية في معرض للمتحف النيويوركي. وقد أعيد رسمياً إلى مصر عام 2019، بعد تحقيق أثبت أنه نُهبُ خلال الثورة على نظام الرئيس المصري السابق حسني

نجوم البوب والمفوضية الأوروبية يتكاتفون لدعم لقاحات «كورونا»

بروكسل: «الشرق الأوسط»

ربما لا ترتبط أسماء المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل ونجمى البوب، جاستن بيبر وشاكيرا مع بعضها بعضاً، لكن جمع التبرعات الذي تقوم به رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين لتوفير لقاح ضد فيروس كورونا،

جمعهم معاً أمس السبت. التى أفيد بأنها نجحت في جمع 6,15 مليار يورو (7,01 مليار دولار) من تعهدات التبرعات.

ومن المقرر أن تكون المستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

الافتراضية. كما يشارك في هذه الفعالية التي تشهد تنظيم حفل موسيقي، القنان والمصارع دواين جونسون، المعروف أيضاً ىاسىم «ذا روك». ويشارك في الحفل أيضاً

شاكيرا وكولدبلاى وأشر

ومايلي سايرس وجاستن بيبر وأخرون. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن القمة والحفل الموسيقي يهدفان إلى جمع المال وافتتحت فون دير لاين القمة لتطوير لقاحات واختبارات ووسائل علاج ضد فيروس كُورونا، طبقا لبيان صحافي. وحتى الأن جمعت المفوضية

عشرة مليارات يورو (11.2 مليار دولار) لتطوير ونشر لقاحات، طبقاً لما ذكره المتحدث باسم شاركا أيضاً في هذه القمة المفوضية، إربك ماير الجمعة.

كواكب حول نجم قريب تفتح آفاق البحث عن دلائل الحياة خارج الأرض وهناك كوكب ثالث محتمل الاحتمالات بين جميع الكواكب

المعروف أنها على مسافة قريبة من الشمس ليحث ما إذا كان لها غلاف جوي ودراسة هذه الأجواء بالتفصيل»، لمعرفة

مًا إذا كانت ظروفها «تسمح بالحياة». وقالت جيفرز إن هذا النظام الكوكبي سيكون هدفأ رئيسيا للبحث والدراسة باستخدام تليسكوب جيمس ويب الفضائي لوكالة الطيران والفضاء الأمسركسة (ناسا) والمقرر تدشينه في عام 2021.



الكواكب التي تم اكتشافها حديثاً وتدور حول النجم القزمي جَلايز887 في رسم تخيلي (رويترز)